مَدخَل

أُصول الأَسماء

الاسم يَنقَسِم إلى قِسمَين:
مُتَمَكِّن وغير مُتَمَكِّن.

- وأَقَلُّ أُصول الأسماء المُتَمَكِّنَة على ثلاثة أَحرُف نحو:

«صَقْرٍ وحَجَرٍ وَجِذْعٍ وَبُرْدٍ»

وهٰذا البِناء هو الأكثر في الكَلام[1].

- ويَجيء أيضًا على أربعة أحرُف نحو:

«جَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ وَبُرْثُنٍ».

وهو أقلّ في الكلام من البِناء الثُّلاثيّ[2].

- ويَجيء على خَمسَةِ أحرُف نحو:

«سَفَرْجَلٍ (شَجر مُثمِر من الفصيلة الوَرديّة)[3] وجَحْمَرِشٍ «وهي الأفعى العَظيمة، ومن النِّساء الثَّقيلة أو العجوز الكبيرة والغليظة[4]» وهو أقلّ من البِناء الرُّباعِيّ.

ولا يُجاوِز الاسم هٰذا البِناء إلّا مزيدًا.

وذهب بعض العلماء إلى أنّ هناك أسماء ثُنائية الأُصول.

قال ابن القطاع: «فالثُّنائيّ ما كان على حَرفَين، من حُروف السَّلامَة ولا تُبالِ أَن تُكَرَّر فاؤه أو عينه، أو يُلحَق بالثُّلاثيّ أو الرُّباعِيّ أو الخُماسِيّ أو السُّداسِيّ أو السُّباعِيّ[5]».

وهو أَقسام:

- منها ما يكون الحَرفان أصله نحو مَن وما.
- ومنه ما يُخفَّف من المُضاعف نحو: رُبَ خَفيفة الباء.
- والمُكرَّر نحو رَبْرَبٍ وَبُلْبُلٍ ونِقْنِقٍ وسَبْسَبٍ.

يَقول ابن القطاع: «وأقصى ما يَنتَهي إليه الاسم الثُّنائيّ والثُّلاثيّ والرُّباعِيّ بالزِّيادة سبعة أَحرُف، فمِمّا جاء من الثُّنائيّ على سبعة أَحرُف قَوْلهم: المُطَيْطِياءُ (لمِشْية المُتكبِّر)[6] والخِصِّيصَاء (للخاصَّة) و(يُقال خاصٌّ بَيِّن الخُصوصِيَّة)[7].

- **ومِمّا جاء من الثُّلاثيّ على سبعة** أحرف قَوْلهم: إِشْهِيباب «من الشُّهْبَة، وهو الأبيض الذي يُخالِطه سَواد[8]» وإِغْدِيدَان «وهو خُضْرَة النَّبات وزِيُّه، واغْدَوْدَن النَّباتُ اخضَرّ حتى يَضرب إلى السَّواد»[9].

- وجاء منه على ثَمانية أحرُف نحو قَولهم: كُذُّبْذُبان، (الكُذُّبْذُبان بتشديد ذاله الأُولى: الكَذّاب)[10].

(١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع ص ٩٣ وما بعدها.
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) المصدر السابق، واللسان ١٣/ ٣٦٠.
(٤) المصدر السابق واللسان ٨/ ١٥٩.
(٥) راجع أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص١٠٩.
(٦) راجع أبنية الأسماء والأفعال والمصادر واللسان ٩/ ٢٨١.
(٧) راجع أبنية الأسماء والأفعال والمصادر واللسان ٨/ ٢٩٠.
(٨) لسان العرب شهب ١/ ٤٨٩.
(٩) لسان العرب غدن ٣٧/ ١٨٧.
(١٠) لسان العرب كذب ٢/ ١٩٩.

- ويَبلغ التِّسعة بهاء التأنيث نحو «كُذُّبْذُبَانَة» إذا لم نَعدّها علامة وعَددْناها حرفًا زائدًا.

- ومن الرُّباعِيّ، قولهم اعْرِنْزَامٌ، «يقال اعرَنزَمَ الشيء إذا اشتَدَّ وصَلُبَ[١]» واحْرِنْجَام «يقال احرَنجَمَ النَّعَمُ إذا اجتَمَعَ في مَوضِع واحد» ولا يَبلغ السَّبعة إلّا في هٰذين المَوضِعين ونحوهما كالاستفعال والافعيلال وشِبههما ويَبلغ الثمانية بهاء التأنيث.

- وأمّا الخُماسِيّ: فيَبلغ بالزِّيادَة إلى سِتَّة أحرُف نحو عَظْرَفُوط[٢] (وعَضْرَفُوط أيضًا من اللسان ذَكَر العظاء)[٣]، وخُزَعْبِيل «للأحاديث المُستَطرَفة[٤]» ورُبَّما بَلَغَ إلى سبعة أَحرُف[٥] وثمانية أَحرُف بهاء التَّأْنيث نحو قَوْلهم قَرَعبلانَة (دُوَيْبَّة عريضة عظيمة البطن[٦]).

- وقد يجيء من الأسماء المُتمكِّنة ما يكون على حَرْفَين محذوفًا من أصل بِنائه، وليس هو بالكثير نحو يد ودم[٧].

فإذا لحقته هاء التأنيث كثر، لأنّها تعتبر عِوضًا ممّا حُذِف منه وذٰلك نحو ثُبَةٍ وشُفَةٍ ولِثَةٍ، **ولا يَجيء اسم من الأسماء المُتمكِّنة على حرف واحد أبدًا.**

- أمّا الأسماء غير المُتمكِّنة فأقلّ أُصولها أن يَأتي منها الاسم على حَرْف واحِد غير مَحذوف، ولا يَكون إلّا مُتَّصِلًا لأنّ المُنْفصِل يلزمك ابتداء النُّطق به بالحركة والسكوت عليه بالسكون، ولا يكون هٰذا في حَرْف واحد، لذٰلك لزم الاتصال نحو التاء في فَعَلت والكاف في رَأَيْتك.

- وقد يجيء الاسم منها على حَرْفَيْن مَحذوفًا، وأصله الثلاثة نحو: قَطْ ومُذْ.

- ويَبلغ أيضًا بِناء الثّلاثة نحو أين وكيف.

- ولا نَعْلمها جاوزت الثّلاثة إلّا مَزيدة كقولك أنّى.

أُصول الأَفعال

- الأفعال أقلّ أُصولها ثلاثة أحرُف نحو ضَرَبَ وسَمِعَ وظَرُفَ وتجيء على أربعة أحرُف نحو دَحْرَج وهَمْلَجَ (هملج وهملاج لحَسَن السَّيْر في سُرعة)[٨] وهذا البِناء الرُّباعِيّ أقلّ من الثُّلاثيّ، ولا يجاوز الفعل هٰذا البِناء إلّا مَزيدًا.

- وأقصى ما يَنتهي إليه الفِعْل بالزِّيادَة سِتّة أحرُف ثُلاثيًّا كان أو رُباعِيًّا.

- أمّا الثُّلاثيّ فقولك اشْهَابَّ واسْتَكْبَرَ.

- وأمّا الرُّباعِيّ فاقشعَرَّ واحْرَنْجَمَ (احْرَنْجَمَ القَوْم اجْتَمَعَ بعضهم إلى بعض[٩]) وإنَّما نَقَص الفِعل حَرْفًا عن بِناء الاسم، لأنَّ الاسم أَقوَى منه.

- وأَمّا الأفعال فهي إمّا مُتصرِّفة وإمّا غير مُتصرِّفة.

أَمّا الأفعال التي لا تَتَصَرَّف فهي تِسْعَة وهي: **نِعْم وبِئْس ولَيْس وعَسَى وفِعْل التَّعَجُّب ووَيْحَ زيدٍ ووَيْبَه ووَيْله وويسه.** إلّا أَنَّ المازنيّ ذَكَرَ أَنَّ

(١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٩٤.
(٢) ابن القطاع ص ٩٤.
(٣) اللسان عضرفط ٩/ ٢٢٥ والكتاب لسيبويه ٤/ ٢٣٠.
(٤) ابن القطاع ص ٩٤.
(٥) نحو خزعبيلة.
(٦) اللسان قرعبل ١٤/ ٧٣.
(٧) ابن القطاع ص ٩٤.
(٨) اللسان هملج ٣/ ٢١٧.
(٩) اللسان حرجم ١٥/ ٢٠.

الأربعة الأخيرة مَصادر[١].

حُروف الزِّيادَة

قال ابن القَطّاع: هي عَشَرَة يَجمَعها قَوْلك: «اليَوم تَنْساه» وأَخَذَ التَّسمِيَة عنه الزَّمخشريّ وابن يعيش[٢] وابن الأنباري[٣] وقال بَعضهم يَجمَعها قَوْلك «لَمَعَت سُيوفنا» وقال آخرون «سَأَلْتُمُونِيها».

وفي رأيِي أَنَّ «سَألتمونيها» أَفضَل تَسمِيَة وَرَدت في هٰذا الأمر لتَحَقُّق كُلّ الحُروف فيها، لأَنَّ الأُولى ضاعَت منها هَمزة القَطْع وكذا الثّانية، بينما تَحَقَّقت في الثّالثة.

مَواضِع الزِّيادَة:

أَمّا مَواقِعها في الأسماء والأفعال فهي كالآتي:

١ - السِّين:

تَلحق الأسماء والأفعال.

تَلحق الاسم ثانية في نحو: الحَسْجَلَة وهو الصقل والعَسْقَفَة (وهي جُمود العين عن البكاء)[٤] وتَلحَق الاسم ثالثة في نحو عُبْسُور (وهي النّاقة السَّريعة)[٥] ورابعة في نحو دِفْنِس (الدِّفْنِس والدِّفْنِيس المَرأة الحَمقاء)[٦]. وخامسة في نحو خُلابِس (الخُلابس بضَمّ الخاء الحَديث الرَّقيق)[٧] وسادسة في خَنذَريس (الخَنْذَريس الخَمْر القَديمة)[٨].

أمّا الفعل فتَلحَقه السين في نحو خَلْبَسَ وأَسْطاعَ واستَفْعَلَ وما تَصَرَّف منه.

٢ - الهَمْزَة:

تُزاد في الفِعل والاسم.

في أَوَّل الاسم نحو أَحْمَر وأَفْكَل (الرِّعْدَة من بَرْد أو خَوْف)[٩].

وثانية في شَأْمَل.

وثالثة في شَمْأَل.

ورابعة في جُرائِض (الأسد أو الجمل الذي يُحطِّم كل شيء بأنيابه)[١٠].

وخامسة في حَمْراء ونُفَسَاء.

وسادسة في حَرُوراء (اسم مكان)[١١].

وسابعة في عاشوراء.

وفي الفِعل نحو أَذْهَبُ وأَعْلَمُ وأكرم وأَضْرِبُ.

٣ - اللّام:

تَلحق الأسماء والأفعال.

تَلحق الاسم ثانية نحو قِلْفع (القلفع هو الطين إذا تَشَقَّق)[١٢].

وثالثة نحو هَمَلَّع (للسَّريع)[١٣].

ورابعة في نحو عَبْدَل ونَهْشَل.

وخامسة في نحو خَفَنجل (الرَّجُل الذي في سماجة، والثَّقيل الوَخِم)[١٤].

---

(١) أبنية الأسماء ص ٩٨.
(٢) شرح المفصل ٧/ ١٥٤-١٥٥.
(٣) الإنصاف ص ١٣٥.
(٤) اللسان ١١/ ١٥٢.
(٥) اللسان ٦/ ٢٠٧.
(٦) اللسان ٧/ ٣٨٨.
(٧) اللسان ٧/ ٣٦٦.
(٨) اللسان ٧/ ٣٧٥ خندرس.
(٩) اللسان أفكل ١٣/ ١٩.
(١٠) اللسان جرض ٨/ ٤٠٠.
(١١) اللسان ٥/ ٢٥٨.
(١٢) اللسان ١٠/ ١٦٨ قلفع.
(١٣) اللسان ١٠/ ٢٥٦ هملع.
(١٤) اللسان ١٣/ ٢٢٢ خفنجل.

وسادسة في نحو شراحيل.

كما تُزاد في أوّل الاسم وتُسمّى لام الاسم ولام المُلك ولام القَسَم وفي الفِعل في نحو «لِيَقُمْ زَيْدٌ».

٤- التّاء:

تُزاد في الأسماء والأفعال.

تُزاد أَوَّلًا في الأسماء في نحو تَنْضُب (نَبات بَرِّيّ مُعمِّر من الفَصيلة الكُبرِيَّة).

وتَتْفُل لولد الثَّعلَب وتَجْفَاف (ما يُوضَع على الخَيل من حَديد وآلة يَقِيانِها الجِراح)[١]. وتَرْعِيَة (للذي يُجيد رَعْيَ الإبل)[٢] وتَذنُوب (رطب تذنوب)[٣].

وتُزاد ثانية في نحو الخَتْلَعة (وهي الخروج إلى البادِيَة)[٤].

وثالثة في نحو أُخْت وبِنْت.

ورابعة في نحو طَلْحَة وسَنْبَتَة.

وخامسة في عِفْريت.

وسادسة في عَنْكَبوت.

وسابعة في ضبيعات.

يقول ابن القطاع «ومن العرب مَن يقول طَلْحَةْ وثَمْرةْ فيَجعلها تاء في الوصل والوقف[٥]».

وفي الفِعل في نحو تَضرِب وتَذهَب وفي تَكَلَّمْتُ واستَمَعْتُ.

٥- الميم:

تُزاد في الأسماء والأفعال.

في أَوَّل الاسم في نحو مَنسَج (بفتح الميم وكَسْرها)[٦] ومُسلم ومُدَحرج.

وثانية في نحو دُمَلِص (وهو البَرّاق).

وثالثة في نحو دُلَمِص (أيضًا البَرّاق)[٧].

ورابعة في نحو زُرْقُم (الأزرق الشَّديد الزُّرْقَة)[٨] وسُتهُم (الرَّجُل الضَّخم الإست)[٩].

وخامسة في نحو ضُبارِم (للأسد)[١٠].

وتُزاد في الفِعل نحو تَمَدْرَعْتُ وتَمَسْكَنْتُ (تَمَدْرَعَ لَبِسَ المِدْرَعَة)[١١].

٦- الواو:

تَلحق الاسم والفعل.

لا تَلْحَق الاسم أَوَّلًا إلّا في القَسَم.

وتَلحق ثانية في نحو كَوْثَر وعَوْسَج (شَجَر كثير الشَّوك)[١٢].

وثالثة في نحو جَدوَل وعَجور.

ورابعة في عَرْقُوَة (خَشَبَة مَعْروضَة على الدَّلو)[١٣] وبُهْلُول.

وخامسة في قَلَنْسُوة وقَمَحْدوة (الهَنَة النّاشِزة بين الذُّؤابة والقَفا)[١٤].

وسادسة في أَربَعاوَى.

وفي الفِعل في نحو (حَوْقَلَ) إذا أَدْبَرَ عن النِّساء[١٥] و(جَهْوَرَ) إذا صَوَّتَ[١٦].

(١) اللسان ١٠/ ٣٧٣ جفف.
(٢) اللسان ١٩/ ٤١ رعى.
(٣) اللسان ١/ ٣٧٦ ذنب.
(٤) اللسان ٩/ ٤١٥ ختلع.
(٥) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١٠٢.
(٦) اللسان ٣/ ٢٠١ نسج.
(٧) دملص ودلمص البراق اللسان دلص ٨/ ٣٠٣.
(٨) اللسان ١٢/ ٤ زرق.
(٩) اللسان ١٧/ ٣٨٩ سته.
(١٠) اللسان ١٥/ ٢٤٥ ضبرم.
(١١) اللسان ٩/ ٤٣٦ درع.
(١٢) اللسان ٣/ ١٤٨ عسج.
(١٣) اللسان ١٢/ ١١٩ عرق.
(١٤) اللسان ٣/ ٣٧٠ قمحد.
(١٥) في اللسان إذا مشى فأعيا ١٣/ ١٧١ حوقل.
(١٦) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١٠١.

٧- النّون:

وتُزاد في الاسم والفِعل.

تُزاد أوّلًا في الاسم في نحو (نَرْجِس).

وثانية في نحو جُنْدُب وعُنْصُر.

وثالثة في أَلَنْدَد (للبخيل)[١] وأَلَنْجَج (للعود)[٢] وعَفَنْجَج (للضَّخم الأخرق)[٣].

ورابعة في ضَيْفَن (الذي يأتي مع الضَّيف)[٤] وعِرَضْنَة (الاعتِراض في السَّيْر)[٥].

وخامسة في سِرْحان وعِمْران.

وسادسة في سَلَامان (ماء لِبَني شيبان)[٦].

وسابعة في عَبَوْثَران (وهو نَبْت طَيِّب الرّائِحَة)[٧].

وكذلك التنوين الذي يَلحق الأسماء المُتَمَكِّنَة وفي التثنية والجمع.

وتُزاد في الفِعل في نحو تَفْعَلين ويَفْعَلَنْ واضْرِبَنْ واضْرِبَنَّ وفَعَلْنَ ويَفْعَلْن.

٨- الياء:

تَلحق الاسم والفِعْل.

تَلحق الاسم أوّلًا: في نحو يَرْمَع (للحَجَر الرَّخو)[٨] ويَعْمَلَة (للنّاقَة السَّريعَة)[٩] ويَعْسوب (للسَّيِّد والرَّئيس والمُقَدَّم)[١٠].

وثانية في ضَيْغَم وجَيْأَل (الضَّيْغَم واسع الأَشداق)[١١] (والجَيْأَل الضَّبُع)[١٢].

وثالثة في عِثْيَرٍ وهو الغُبار وعِثْيَلٍ وهي (الأرض الخَشِنَة) وسعيد وجرير.

ورابعة في نحو حِذْرِية (وهي الأرض الغَليظة)[١٣] وقِطْمير.

وخامسة في نحو سُلَحْفِيَةٍ لواحدة السَّلاحِف[١٤].

وسادسة في نحو غشَمْشَمِيَّة وإلْهانِيَّة (يُقال إله بَيِّن الإلْهانِيَّة)[١٥].

وسابعة في خُنْزُوانِيَّة (الكبر)[١٦] وتُزاد في كل اسم صَغَّرته أو نَسَبتَ إليه.

وفي الفعل في نحو (يَضْرِب ويَسْمَع وفي بَيْطَرْتُ وجَعْبَيْتُ وقَلْسَيْتُ واسْلَنْقَيْتُ).

٩- الهاء:

تُزاد في الاسم وفي الفِعل.

في الاسم أَوَّلًا في نحو هِبْلِع (الواسِع الحنْجور العظيم اللَّقمَ الأَكول)[١٧].

وثانية في نحو صَهْتَم (للرَّجُل الشَّديد العُسْر)[١٨] وزِهْلِق (للذي يُنزِل قبل أن يُجامع)[١٩].

وثالثة في نحو سَمْهَج (اللَّبَن الدَّسم)[٢٠].

ورابعة في نحو مُعَلْهَج (الرَّجُل الأَحْمَق الهَذِر).

(١) اللسان ٤/ ٣٩٩ لدد.
(٢) اللسان ٣/ ١٧٩.
(٣) اللسان ٣/ ١٥٠.
(٤) اللسان ضيفن ١٧/ ١٢٥.
(٥) اللسان ٩/ ٤٤ عرض.
(٦) اللسان ١٥/ ١٩١ سلم.
(٧) الألفاظ الزراعية ٦٥.
(٨) اللسان ٩/ ٤٩٤.
(٩) اللسان ١٣/ ٥٠٤.
(١٠) اللسان ٢/ ٨٨ عسب.
(١١) الاقتضاب ٢٨١ واللسان ١٥/ ٢٥٠.
(١٢) اللسان ١٣/ ١٠١.
(١٣) انظر الكتاب ٤/ ٢٣٦ واللسان ٢١/ ٩٧ صرار.
(١٤) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١٠٠.
(١٥) اللسان ١٧/ ٣٦٠.
(١٦) اللسان ٧/ ٢١٣ خنز.
(١٧) اللسان ١٠/ ٢٤٦ هبلع.
(١٨) اللسان ١٥/ ٢٤٢ صهتم.
(١٩) اللسان ١٢/ ١٤ زهلق.
(٢٠) اللسان ٣/ ١٢٥ سمهج.

رَجُل من بني حنظلة:

عَمِّي عُوَيْفٌ وأَبو عَلِجْ
المُطْعِمانِ اللَّحْمَ بالعَشِجْ

- وتُبدَل من الياء المُخَفَّفَة أيضًا قال الشّاعِر[١]:

يا رَبِّ إن كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ
فَلا يَزال شاحِجٌ يَأْتيك بِجْ

١٠- الدّال:

- تُبْدَل من التاء بعد الزاي في نحو مُزْدَجِر ومُزْدان (والأصل مُزْتَجِر ومُزْتان).
- وقَوْم من تَميم يَقولون فُزْدُ وأَخَذْدُ من (فُزْتُ وأَخَذْتُ).

١١- التّاء:

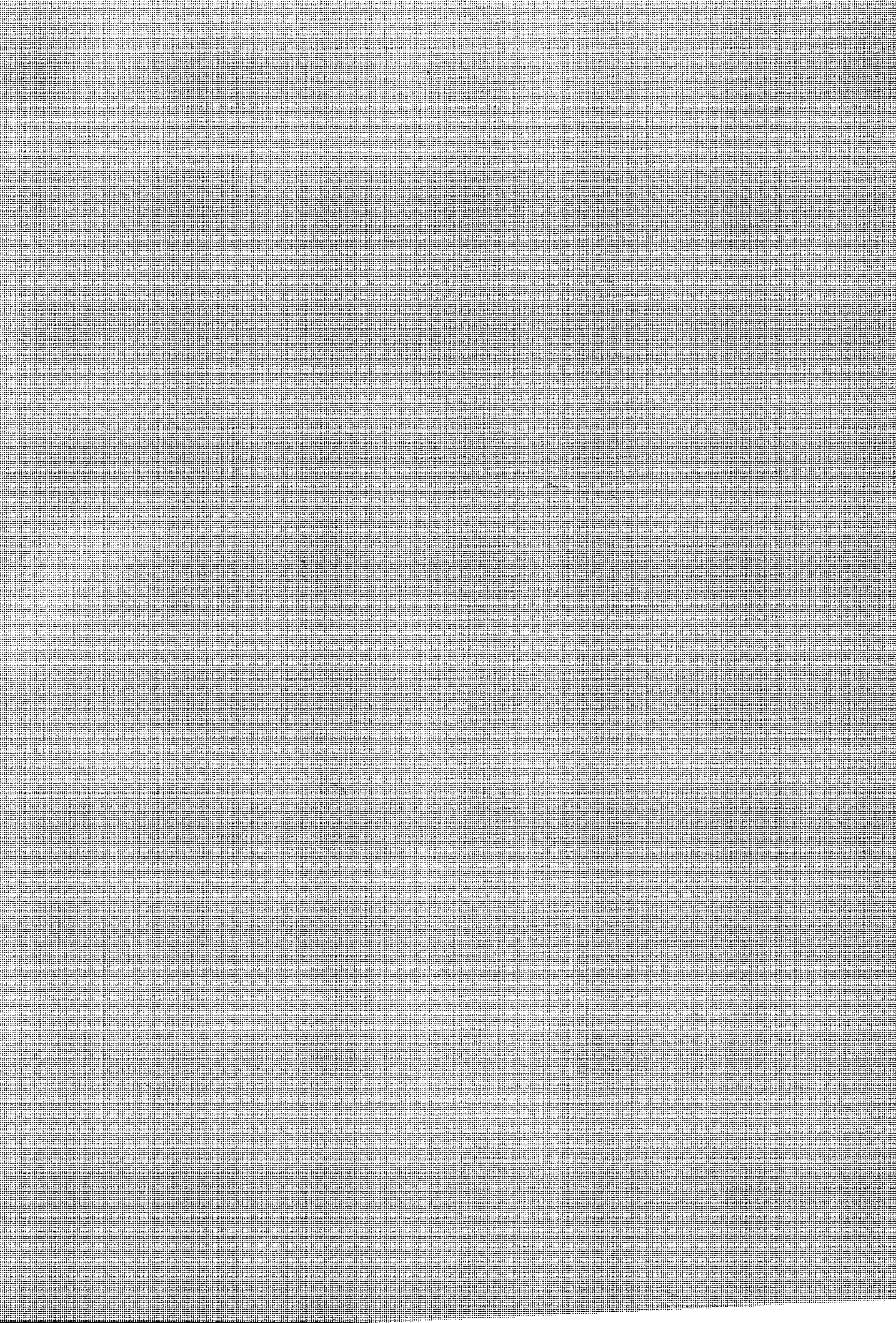
- تُبدَل من الواو في تُراث وتُخمَة وتَوْلِج.
- ومن السين في سِتّ.
- ومن الياء في أَسْنَتُوا[٢].
- ويَطَّرِد إبدالها من الياء في اتَّعَدَ واتَّأَسَ.

١٢- الهاء:

- تُبدَل من تاء طَلْحَة في الوَقْف.
- وتُبدَل من الهَمزة في هَرَحْتُ وهِيَّاكَ[٣] وغير مُطَّرِد.
- وفي ماءٍ الأصل ماهٍ والدَّليل على ذلك قَوْلهم في التَّصغير مُوَيْه وفي الجَمْع مِياه وأَمْواه[٤].

(١) مجالس ثعلب ١٤٣ والمحتسب لابن جنّي ١/ ٧٥.
(٢) قال سيبويه (وهذا قليل) ٤/ ٢٣٩.
(٣) الكتاب ٤/ ٢٣٨ وشرح المفصّل ١/ ٤٢.
(٤) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١٠٨.

مُعْجَم أَبْنِيَة الأَسْماء



أ- أَبْنِيَة الأَسْماء الثُّنائِيَّة



أَبنِيَة الاسم

يَقول ابن القطاع[1]:

- الثُّنائِيّ ما كان على حَرْفين من حُروف السَّلامَة، ولا تُبالِ أن تَتَكرَّر فاؤهُ أو عينه أو يُلحَق بالثُّلاثِيّ أو الرُّباعِيّ أو الخُماسِيّ أو السُّداسِيّ أو السُّباعِيّ ويُقسَم على أقسام:

- منها ما يَكون الحَرفان أصله نحو مَنْ وما.

- ومنه ما يُخفَّف من المُضاعف نحو رُبَ خفيفة الباء وأصلها التَّشديد.

- ومن الفِعل ما كان مُضاعَفًا نحو رَدَّ وَمَدَّ وَعَدَّ وعَدَّدَ وتَعَدَّدَ.

- وإذا دَخَلته الزَّوائد نحو استَعَدَّ واستَمَدَّ وشِبهه.

- وإذا تكرَّر نحو بَرْبَرَ وجَرْجَرَ.

- وفيما أُظْهِرَ تضعيفه نحو العَدد والمَدد وحُطايِط اسم رجل ويَلَنْدَد للبخيل وقِتِّيتى للنميمة وقَيْقَبان للشجر وخِصِّيصاء للخاصَّة والاختِصاص، فهذا كلّه ثُنائِيّ.

- وكذلك ما تكرّر نحو رَبْرَب وبُلْبُل ونِقْنِق.

- فمن ذلك ما جاء على فَعْفَل نحو رَبْرَب وسَبْسَب وعَلْعَل وهو اسم للذكر إذا أَنْعَظَ.

- وفُعْفُل نحو بُلْبُل وجُلْجُلٍ وعُلْعُلٍ للذَّكر من القَنابِر والذَّكر إذا أنْعَظَ.

- وفِعْفِل نحو نِقْنِق للظَّليم وخِمْخِم وحِمْحِم بالخاء والحاء لِضَرب منَ النَّبات وجِرْجِر لِلْغول وعِلْعِل لِرَأس الرَّهابَة من الفَرَس وَضِئْضِئ للأصل وصِئْصِئ بالصاد.

وقد اخْتَلَف العُلَماء في وَزْن الثُّنائيّ المُكَرَّر من الاِسم والفِعل.

فقال الخليل: ومَنْ تَابعه من البَصرِيِّين والكوفِيِّين **وزنه فَعْفَل** كما ذكرت لك تَكرَّرت فاؤه وهذا هو ظاهر اللَّفظ وبه قال أبو إسحق الزَّجاج وقُطرب وأحد قَولي ابن كيسان وقال سيبويه وأصحابه وبعض الكوفِيِّين: وزنه فَعَّلٌ أصله رَبْبَبٌ وسَبْبَبٌ، فلمّا اجتَمَعَت ثلاثة أحرف من جنس واحد أبدَلوا من الأوسط حرفًا من جنس الحرف الأوَّل وهو الفاء.

وقال الفرّاء وكثير من النَّحوِيِّين: وزنه فَعْفَعٌ تَكرَّرت فاؤه وعينه، وكذلك فعلوا في الفعل المُكرَّر نحو تَمْتَم وبَرْبَر.

أَبنِيَة الاِسم الثُّنائِيّ

تَقديم:

نحن نَميل إلى أَنَّ الاِسم قد يَكون ثُنائِيَّ الأُصول، كما يَكون ذا أصْلٍ ثُلاثِيّ أو رُباعِيّ أو خُماسِيّ.

ونَعني بثُنائيّة الأصل، أَنَّ الاسم يَنْبَني على حَرفَين من حروف الأساس، ثم يَتكرّر هٰذان الحَرفان مَرّة أُخرى نحو «رَبْرب» فالرّاء والباء

(١) أبنية الأسماء والأفعال والمَصادر ص ١٠٩.

هما أساس تكوين الكلمة فهي ثُنائيّة الأصل، ثم تكرّر الحَرفان أنفسهما، فليست الكلمة رُباعيّة على أساس عَدد الحُروف، ولا ثُلاثيّة، على أساس مَقولَة أنَّ أقَلّ أصول الأسماء ثَلاثة حُروف.

وعلى هذا النَّهج نَتحَدَّث عن أَبنِيَة الثُّنائيّ من الأسماء ولَستُ في حاجة إلى التَّذكير، فإنَّ المِيزان يَتْبَع هذه الثُّنائيّة «فرَبْرَب» مَثَلًا أَخَذْتُ من المِيزان «فعل» الفاء للرّاء والعَيْن للباء (فع) ثم يَتكَرَّر حَرْفا المِيزان طِبقًا لتكرار الحَرفين في الكلمة، فيَصير الوَزْن «فعفع».

وقد اخْتَلَف العُلماء في وزن هذا النَّوع من الأسماء فالخَليل - ومَن تابعه في ذلك - يَرى أَنَّ وزن «رَبْرَب» «فَعْفَل» أي تكرُّر الفاء فقط.

أمّا سيبويه، ومَن تَبِعَه من أصحابه وبعض الكوفِيِّين، فيَرَون أنَّ وزن «رَبْرَب» وأمثاله «فَعَّل» بِتَضْعيف العَين، لأنَّ أصل «رَبْرَب» «رَبَّب» بتَضعيف الباء الأُولى، ولَمّا اجتَمَعَ في الكلمة ثلاثة «باءات» من جِنسٍ واحد أبدَلوا من «الوُسطى» حَرْفًا من جِنس الأَوَّل (الراء). الذي هو فاء الكلمة.

لكنّ «الفرّاء» وكثيرًا من النَّحويين، يَرَوْنَ أَنَّ وزن «رَبْرب» وأَمثاله «فَعْفَعٌ» حيث تكَرَّرت فاؤه وعَيْنه، وكذلك فَعَلوا في كُلّ ما تَكَرَّرَ على هذا النَّحو مثل «تَمْتَم» و«بَرْبَر».

ونحن قد اختَرْنا هٰذا الرَّأي، وعليه نَسير، لأَنَّه أَيْسَر استِعمالًا، كما أَنَّه يَجري على ظاهِر اللَّفظ.

والثُّنائيّ - **بوجه عامّ** - ما كان على حَرفين من حُروف السَّلامَة، خاليًا من حُروف العِلَّة، ولا تُبالِ أن يَتَكَرَّر فاؤه أو عَينه، ولا تُبالِ عدد الحُروف التي يَتَكَوَّن منها. وهو على أنواع:

الأوّل، ما كان أَصْله الحَرْفين، نحو مَنْ ومَا، من الأسماء ونحو مِنْ وعَنْ من الحُروف.

والثّاني، ما يُخَفَّف من المُضَعَّف نحو «رُبَ» مُخفَّف الباء من «رُبَّ».

والثالث، ما كان مُضاعفًا من الفعل نحو «رَدَّ ومَدَّ وَعَدَّدَ ومَدَّدَ» حتى وإن دَخَلَته الحُروف الزّائِدَة نحو «استَمَدَّ واستَعَدَّ».

والرّابع، إذا تَكَرَّرَت حُروف الاسم نحو «بَرْبَر» و«جَرْجَر».

والخامس، ما فُكَّ تَضعيفه من الاسم نحو: «العَدَدُ والمَدَدُ» و«حُطَايط»[1] اسم رَجُل و«يَلَنْدَد»[2] للبخيل و«قِتِّيتَى»[3] للنميمة، وقَيْقَبان[4] للشجر، و«خِصِّيصَاءُ»[5] للخاصّة والاختِصاص.

فهذا كُلّه ثُنائيّ.

(١) عن ابن القطاع ١١٠ وهو حطايط بن يعفر أخو الأسود بن يعفر اللسان ٩/ ١٤٤ حطط.

(٢) عن ابن القطاع ١١٠، وفي اللسان «الألندد واليلندد كالألَدّ: أي الشديد الخصومة ٤/ ٣٩٩.

(٣) عن ابن القطاع ١١٠، وفي اللسان «القِتِّيتَى مثال الهِجِّيرَى والقُتَّيْتَى مثال الهُجَّيْرَى، تَتَبُّع النَّمام، وهي النميمة» اللسان ٢/ ٣٧٥ قتت.

(٤) عن ابن القطاع ١١٠.

(٥) عن ابن القطاع ١١٠ وفي اللسان «الخِصِّيصى وهي تُمَدّ وتُقصَر ولا نظير لها إلّا المِكِّيْثَى، ويُقال خاص بَيِّن الخصوصية، وفعلت ذلك بك خِصِّيَّة وخاصَّة وخَصُوصيَّة وخُصُوصِيَّة، والخاصة خلاف العامة» اللسان ٨/ ٣٩١ خصص.

أَبْنِيَة الاسم الثُّنائِيّ

أَوّلًا: الثُّنائِي المُكَرَّر

أ- الثُّنائِيّ المُكَرَّر المُجَرَّد

يَأتي الثُّنائيّ على الأوزان الآتية:

* وزن فَعْفَعٍ[١] نحو رَبْرَبٍ وسَبْسَبٍ[٢] وعَلْعَلٍ[٣].

* وزن فُعْفُع (بضمّ الفاء فيها) نحو بُلْبُلٍ وجُلجُلٍ، وعُلْعُلٍ[٤] (للذَّكر من القَنابر).

* وزن فِعْفِع (بكسر الفاء فيها) نحو نِقْنِقٍ للظليم، وَخِمْخِمٍ[٥] (بالخاء) و(حِمْحِمٍ) بالحاء، وهو لضَرْب من النَّبات، وعِلْعِلٍ، لرأس الرهابة من الفرس وَضِئْضِئٍ[٦] للأَصْل، وصِئْصِئٍ[٧] بالصّاد. قال عنترة:

ما رَاعَني إلّا حُمولَةُ أَهْلِها
وَسْطَ الدِّيارِ تَسُفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

ب- المَزيد من الثُّنائيّ المُكَرَّر

* ويَجيء على وزن فَعْفاع نحو جَرْجارٍ[٨] وَرَمْرَام[٩] وبَسْبَاسٍ وهو نَبات، وَدَأْداءٍ[١٠] لآخِرِ الشهر وغَوْغاءٍ[١١]، وضَوْضَاءٍ[١٢] (إذا صُرِفت على رأي من يَرى صَرْفَها)، وفَحْفَاحٍ[١٣]، اسم نهر في الجَنّة.

* وعلى وزن «فَعْفَاعِ» (من غير تنوين مع البِناء على الكسر)[١٤] نحو عَرْعارِ، وهي لُعبة للصّبيان[١٥]، قال النابغة:

دَعوا وَليدَهُم بِها عَرْعارِ

* وعلى وزن «فِعْفاع» (بكسر الفاء والتنوين) نحو زِلْزالٍ وقِلقالٍ (قَلْقَلَه أي حَرَّكَه)[١٦] ودِئداءٍ بكسر الدال لُغة[١٧].

ولا يَجوز أن تكون الهَمزة في الأمثلة السابقة مُنْقَلِبَة عن واو أو ياء فتَكون كعِلْبَاء لأنّه لا يَجيء

---

(١) ذكر الفارابي في ديوان الأدب هذا النوع من الأبنية تحت عُنوان (هذه أبواب ما أُبدل من أحد حرفي التضعيف منه فاء الفعل) وبناؤه فَعْلَلٍ ٣/ ٩٩ أما ابن القطاع فيرى أن وزنها «فَعْفَلٍ» ص١١٠.

(٢) «وفلاة سبسب أي قفر مُستوية» ديوان الأدب ٣/ ٩٩.

(٣) عند ابن القطاع «اسم للذكر إذا أنعَظَ» ص١١٠ وأنعَظَ بمعنى قام وانتشر اللسان ٩/ ٣٤٥.

(٤) العُلْعُل بضَمّ العين والعُلْعَال للذكر من القنابر (اللسان ١٣/ ٥٠٠ وفي الصحاح الذكر من القنافذ).

(٥) (الخِمْخِم بالكسر نبات تعلف به الإبل) اللسان ١٥/ ٨٠ وديوان الأدب ٣/ ١٠٥ وبالحاء (حمحم) الأَسْوَد. راجع المصدرين السابقين.

(٦) (الضِّئضِئ والضُّؤْضُو) بكسر الضاد وضَمِّها الأصل والمعدن. اللسان ١/ ١٠٥.

(٧) صأصأ، روى أحد الخوارج حديثًا هو «يخرج من صئصئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» يروى بالصاد والضاد اللسان ١/ ١٠٢.

(٨) «الجرجار نبت طيب الريح» ديوان الأدب ٣/ ١٠٨.

(٩) «والرمرم ضرب من الشجر» السابق ٣/ ١١١.

(١٠) «ودأدأ للهلال إذا أسرع في السير في آخر منزل من منازل القمر» اللسان ١/ ٦٣.

(١١) أصل الغوغاء للجراد حين يخفّ للطّيران، ثم استُعير للسّفلة من الناس ويَجوز أن يَكون الضّوضاء الصوت والجلبة لكثرة لَغْطهم وصِياحهم. اللّسان ٩/ ٣٢٧.

(١٢) (الضَّوضاء: صوت الناس) اللسان ١/ ١٠٥ ضأضأ.

(١٣) عن ابن القطاع ص ١١١.

(١٤) قال ببنائها ابن القطاع، ص١١١ ووزنها فَعْفَالِ، وتبع الجوهري في الصحاح، أما الفارابي فقد ذكر أنّها على وزن فعلالٍ بالتنوين (ديوان الأدب ٣/ ١٠٩).

(١٥) (١٦) راجع اللسان ٦/ ٢٣٦، وديوان الأدب ٣/ ١٠٩.

(١٧) انظر ديوان الأدب ٣/ ١١١.

فِعْفاع من غير المُكرّر، وهذا لا يجوز[١].

* ولم يَأتِ عن العرب «فُعْفَاعٌ» من المُكرَّر[٢] المَضموم الفاء.

* وعلى وزن «فُعْفُوع» نحو قُرقُورٍ للسفينة[٣]، وجُرجُورٍ للعِظام من الإبل[٤].

* وعلى وزن فِعْفِيع (بكسر الفاء) نحو هِمْهِيْمٍ مِن الهَمهَمة[٥] قال ذُو الرّمة:

خَلَّى لَها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجَها
مِن خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

وجِرجيرٍ، وهو نبات[٦].

* وعلى وزن فَعْفيع (بفتح الفاء الأولى) نحو جَرْجِيرٍ (لُغة)[٧].

* وعلى وزن فَعْفَعان نحو رَحْرَحان اسم مَوضِع[٨]، ورَقْرَقان للبرّاق[٩].

* وعلى وزن فُعْفُعانٍ (بضمّ الفاء فيها) نحو جُلْجُلانٍ[١٠] وقُلقُلانٍ وهو نبت[١١].

* وعلى وزن فَعْفَعِيعٍ نحو قَرْقَرِيرٍ لصوت القُمْرِيّ[١٢].

* وعلى وزن فُعَيْفِع (بضمّ الفاء الأولى وكسر الثانية) نحو بُغَيْبِغٍ وهو التَّيْسُ السَّمين من الظِّباء[١٣].

* وعلى وزن فُعَفِع (بضمّ الفاء) نحو زُلَزِلٍ لأسفل القميص[١٤]، وخُزَخِزٍ للبَعير القَوِيّ[١٥] وَضُلَضِلٍ للأرض الصُّلْبَة[١٦].

* وعلى وزن فَعَفِع (بفَتح الفاء) نحو ضَلَضِلٍ (لُغة) وزَلَزِلٍ للأثاث[١٧].

* وعلى وزن فَعَنْفَعٍ نحو كَعَنْكَعٍ للغول[١٨] (بفتح الفاءين).

* وعلى وزن فِعِنْفِع (بكسر الفاءين فيها) نحو دِجِنْدِحٍ اسم دُوَيْبَّة[١٩].

* وعلى وزن فُعَافِع نحو حُباحِبٍ (بِضمّ الحاء) وقُباقِبٍ وجُلاجِلٍ[٢٠] وقُضاقِض

(١) هذا رأي ابن القطاع ص ١١٢.
(٢) قال ابن القطاع بهذا، والبناء عنده (فِعْفال) ص١١٢.
(٣) هكذا قال ابن القطاع، وفي ديوان الأدب «القُرقُور السفينة الطويلة» وورد هذا المثال في ديوان الأدب تحت وزن «فُعلول» ٣/ ١١٣.
(٤) قاله ابن القطاع ووزنه عنده «فعفول» ١١٢ كما ورد عند الفارابي على وزن فُعلول» ٣/ ١١٢.
(٥) الوزن عند ابن القطاع «فِعْفيل» ص١١٢ وفي ديوان الأدب «فعليل» والمعنى عنده (وحمار هميم من الهمهمة في صوته) ديوان الأدب ٣/ ١١٣.
(٦) الجرجير، ضرب من النبات، ديوان الأدب ٣/ ١١٣.
(٧) قال بها ابن القطاع ص ١١٢.
(٨) الوزن عند ابن القطاع «فعفلان» ص ١١٢، وعند الفارابي «فعللان» والرحرحان عنده: اسم جبل ٣/ ١١٣.
(٩) هكذا عند ابن القطاع ص ١١٢.
(١٠) الجُلجُلان: ثمرة الكُسْبَرة، ويُقال اجعل ذلك في جُلجلان قلبك أي في أقصى قلبك (ديوان الأدب ٣/ ١١٤، والوزن عنده فعللان) وعند ابن القطاع فعفلان ص١١٢.
(١١) قال ابن القطاع ذلك. ص ١١٢.
(١٢) وفي اللسان «والقرقرة من أصوات الحمام، وقد قرقرت قرقرة وقرقيرًا» ٦/ ٣٩٩ قرر والوزن عند ابن القطاع (فعفليل ص١١٢).
(١٣) والبُغَيْبِغ على لفظ التصغير، التيس من الظباء إذا كان سمينًا (اللسان ١٠/ ٣٠٠ بغغ) ووزنها عند ابن القطاع (فُعيفل) ص١١٣.
(١٤) المعنى من ابن القطاع والوزن فُعَفِل ص١١٣.
(١٥) المعنى من ابن القطاع ص١١٣ واللسان (شديد قوي) ج٧/ ٢١٢.
(١٦) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمَصادر لابن القطاع ص١١٣.
(١٧) السابق ١١٣.
(١٨) السابق ١١٣.
(١٩) السابق ١١٣.
(٢٠) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١١٣.

للأسد[١].

* وعلى وزن **فَعَافِع** (بفتح الفاء) نحو رَعارِعٍ لِسَفَلة الناس[٢]. والجَزاجزِ للمذاكير[٣] وهذان اللّفظان لا واحد لهما من لفظهما[٤].

* وعلى وزن **فَعْفِعَّى** (بتضعيف العين وفتح الفاء) نحو قَرْقِرَّى[٥] للظهر.

* وعلى وزن **فُعَيْفِعانٍ** (بضَمّ الأُولى وكسر الثانية) نحو قُعَيْقِعانٍ لجبل مَكّة[٦].

* وعلى وزن **فَعْفَعَى** (بفتح الفاءين ومَدّ العين الثانية بالفَتح) نحو قَرْقَرَى[٧].

* وعلى **أَفَعْفَعٍ** نحو أَلَمْلَمٍ اسم مَوْضِعٍ[٨].

* وعلى وزن **يَفَعْفَعٍ** نحو يَلَمْلَمٍ[٩].

* وعلى وزن **فَعْفَعٌّ**[١٠] (بفتح الفاءين وتَضعيف العين الثانية) نحو الكَلْكَلِّ وهو الصدر. قال منظور بن مرثد[١١]:

كَأَنَّ مَهْواها عَلى الكَلْكَلِّ

مَوضِعُ كَفَّي راهِبٍ يُصَلِّي

* وعلى وزن **فُعْفُعٌّ** (مضمومة الفاء) نحو قُمْقُمٌّ للعدد الكبير[١٢].

* وعلى وزن **فِهْعِيع** نحو صِهْمِيمٍ وهو الخالص في الخير والشَّرّ مثل الصِّمِمِ[١٣].

* وعلى وزن **فِنْعِيعٍ** نحو صِنْدِيدٍ وصِنْتيتٍ للسَّيِّد الكَريم[١٤].

* وعلى وزن **فُعَّفِع** (بضَمّ الفاء الأولى وتضعيف العين الأولى) نحو حُمَّحِمٍ للحَمام الوَحشيّ[١٥].

* وعلى وزن **فَعَفَّى** (بتضعيف الفاء الثانية والمَدّ بالفتح) نحو رَوَرَّى[١٦].

* وعلى وزن **فَعَنْفى** نحو رَوَنْرَى[١٧] للمتحذلق وهو مثل رَوَرَّى.

ج- مَزيد الثُّنائِيّ المُكَرَّر بِتاء التَّأْنيث

ونَعني به ذلك الثُّنائيّ المُكرّر الذي تَلحقه تاء التأنيث وأَبنِيَته كالآتي:

* **فَعْفَعَةٌ**: نحو امرأة رَأْرَأَة العين، أي عينها (الحدقة) سَريعة الحَركة[١٨].

* **فَعْفِعَة** (بفتح الفاء الأُولى وكَسْر الثانية)

(١) المصدر السابق ١١٣.
(٢) المصدر السابق ١١٤.
(٣) المصدر السابق ١١٤.
(٤) المصدر السابق ١١٤.
(٥) المصدر السابق ١١٤.
(٦) المصدر السابق ١١٤.
(٧) المصدر السابق ١١٤.
(٨) المصدر السابق ١١٤.
(٩) هذا المعنى قاله ابن القطاع والوزن (يَفَعْفِلٍ) ص١١٤.
(١٠) الوزن عند ابن القطاع (فَعْفَلٍّ) ١١٤.
(١١) انظر نوادر أبي زيد الأنصاري ٥٣ ومجالس ثعلب ٦٠٤ والمنصف لابن جِنّي ١/١١. والمنصف لابن الأنباري ٧٨٠ وسر صناعة الإعراب لابن جِنّي ١/١٧٦.
(١٢) الوزن عند ابن القطاع فُعْفُلٌّ ص ١١٤، وعند الفارابي فُعْلُلٍ (٣/١٠٣).
(١٣) في ديوان الأدب (الصهميم: الذي لا يثنيه شيء عمّا يريد ويَهوى)، والصهميم من الإبل الذي لا يرغو، والوزن فعليل، وفعيفل، ٢/٧٧ أما وزنه عند ابن القطاع فهو (فهعيل) ١١٤.
(١٤) في اللسان (الصنديد الملك الشريف، وقيل السيد الشريف ومثله الصنتيت) ٤/٢٤٨ صند، أما المعنى المذكور فمن عند ابن القطاع والوزن فيعيل ص١١٥.
(١٥) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمَصادر لابن القطاع، والوزن عنده فُعَّفِل ص١١٥.
(١٦) الوزن عند ابن القطاع (فَعَفَّل) ص١١٥.
(١٧) الوزن عند ابن القطاع (فَعَنْفلٍ) ص١١٥ والمعنى أيضًا ص١١٥.
(١٨) أبنية ابن القطاع ص١١٥، واللسان ١/٧٤ رأرأ.

نحو غَرْغِرَةُ الجبل أي أعلاه وغَرْغِرَة الفَرَس أي غُرّته عند الفارابي[١].

* **فَعَفِعَة** (بفتح الفاء الأولى والعين الأولى وكسر الفاء الثانية) نحو ضَلَضِلَة، وهي الأرض الصُّلبة ذات الحِجارة عن ابن القطاع والفارابي[٢].

* **فِعْفِعَة** (بكسر الفاءين وسكون العين الأُولى) نحو كِرْكِرَةُ الجمل، والجماعة من الناس، وفي اللسان (الكركرة) زور البعير والناقة وهي إحدى الثَّفِنات الخمس. وفي الحديث: ألم تَروا إلى البَعير يَكون بكِرْكِرَته نكتة من جرب؟ هي بالكسرة: زَورالبعير الذي إذا بَرَك أصاب الأرض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كَراكِر[٣].

* **فُعَفِعَة** (بضَمّ الفاء الأُولى وكسر الثانية وفتح العينين) نحو ضُلَضِلَة (لُغَة) وقِدْر زُؤَزِئَة (وزُؤَزِيَة) وهي القِدْر الكبيرة التي تَضمّ الجزور[٤].

* **فَعْفَاعَة**، نحو كتيبة رَجْرَاجَة للتي تَمخَّضُ ولا تَكاد تسير لكَثْرتها[٥]، وامرأة رَجْراجة، يَتَرَجْرج عليها لَحْمها[٦].

* **فُعْفُوعَة** (بضَمّ الفاءين) نحو بُحْبُوحَة الدار، وبُحْبُوحة الجَنّة وسطها وبُحْبُوحة الدار كذلك قال جرير[٧]:

قَوْمي تَميمُ هُمُ القَوْمُ الَّذينَ هُم
يَنْفونَ تَغْلِبَ مِن بُحْبُوحَةِ الدّارِ

* وعلى **فِعْفِيعَة** (بكسر الفاءين) نحو جِرْجِيرَة لواحدة الجِرجير وهو نبت مَعروف[٨].

* وعلى **فُعافِعَة** (بضَمّ الفاء الأُولى وكسر الثانية) نحو قِدْر زُؤازِئَة[٩].

* وعلى **فَعَافِعَة** (بفتح الأُولى وكسر الثانية) نحو قِدر زَءَازِئَة وسَواسِوَة[١٠].

* وعلى **فَعَافُعَة** (بفتح الفاء الأُولى وضَمّ الثانية) نحو سَوَاسُوَة[١١].

* وعلى **فُعَيْفِعَة** (بضَمّ الفاء الأُولى وكسر الثانية) نحو البُغَيْبِغَة، وهي ضَيْعة باليمن لآل جَعْفَر[١٢] ودُحَيْدِحَة للقصيرة من النساء ورَجُل قصير غليظ البطن[١٣].

د- النَّسَب إلى المُكَرَّر

وله ثلاثة أَبنِيَة فقط:

فَعْفَعَاني: نحو صَرْصَراني لضَرْب من السَّمك وكذلك الصَّرْصَرانيّات للبَخَاتي والإبل العراب وسَمْسَمانيّ للرَّجُل الخفيف[١٤].

فَعْفِعي: للراعي[١٥] وبَهْبِهي للجَريء الجَسيم[١٦].

(١) الأبنية ص ١١٥ وديوان الأدب ٣/ ١٠٤.
(٢) الأبنية ص ١١٥ وديوان الأدب ٣/ ١٠٦.
(٣) لسان العرب ٦/ ٤٥٢ كرر.
(٤) الأبنية ص ١١٥ ولسان العرب ١/ ٨٤ زأزأ.
(٥) الأبنية ص ١١٥.
(٦) ديوان الأدب ٣/ ١١٢.
(٧) الوزن عند ابن القطاع فعفولة ص ١١٥، انظر ديوان الأدب ٣/ ١١٣ وديوان جرير ٣١١.
(٨) الوزن عند ابن القطاع فعفيلة ص١١٥ وانظر اللسان ٥/ ٢٠٢.
(٩) الوزن عند ابن القطاع فُعافلة ص١١٥.
(١٠) الوزن عند ابن القطاع فَعافلة ص١١٦.
(١١) الوزن عن ابن القطاع فَعَافُلَة وهي لغة في سَواسُوَة.
(١٢) وأيضًا بُغَيْبِغة ماء لآل الرسول ﷺ وهي عين كثيرة النخل غزيرة الماء (اللسان ١٠/ ٣٠١) والوزن عند ابن القطاع فعيفلة.
(١٣) انظر اللسان ٣/ ٥٨.
(١٤) هذه المعاني عن أبنية ابن القطاع ص١١٦، وديوان الأدب ٣/ ١١٤، ولسان العرب صرر ٦/ ١٢٥.
(١٥) انظر لسان العرب ١٠/ ١٢٦.
(١٦) اللسان ١٧/ ٣٧٢.

وزن فُعْفُعاني: (بضمّ الفاءين) نحو رَجُل فُعْفُعاني للقَصّاب[١] وقُلْقُلاني لطائر[٢] مَعروف. مَلْحوظة: كلّ ما سَبق يَجوز فيه الأَبنِيَة الثّلاثة فتقول مثلًا (بَهْبَهانيّ وبَهْبَهيّ وبُهْبُهانيّ)[٣].

ثانِيًا: أَبنِيَة الثُّنائيّ المُضاعَف

أ- الثُّنائيّ المُضاعَف المُجرَّد:

وهو ما كان على ثلاثة أحرُف الثاني والثالث منهما من جِنس واحد، أُدغما فكان فيهما التشديد نحو عَدٍّ وحظّ، ونَدَر أن يَكون ذلك في الأوّل والثاني نحو (يين) وليس فيه تَشديد، لأنَّ التّشديد أَوّله ساكن وثانيه مُتحرِّك فجاء في النّوع الأَوَّل وامتنع في النوع الثاني، لأنَّ اللُّغَة لا تَبدأ بساكن.

وقد يَأتي الحرفان في أَوّله وآخره نحو دَردٍ. وقد يَأْتِيان في آخر الكلمة (الثاني والثالث) مُتَحَرِّكَين نحو صَمَمٍ.

الأَبنِيَة:

يَجيء المُضاعف المُجرَّد على الأَبنِيَة الآتية:

* **على فَعْلٍ** نحو عَدٍّ وحَظٍّ[٤].

يَقول ابن القطاع «ومن العرب من يُبدِل من الظاء الساكنة (الأُولى) نونًا فيَقول (حنظ)[٥]».

* **وعلى فَعْلِ** (بغير تنوين بالبِناء على الكَسْر) نحو يَيْنِ، اسم بلد عند ابن القطاع ويَقول عنها (وليس في كلام العرب اسم في أَوّله ياءان غيره)[٦].

* **وعلى فِعْلٍ** (بكَسْر الفاء وتنوين اللّام) نحو طِبٍّ وخِبٍّ[٧].

* **وعلى فُعْلٍ** (بضَمّ الفاء مع تَنوين اللّام) نحو دُبٍّ وحُبٍّ وأُدٍّ[٨].

* **وعلى فُعْلَ** (بضَمّ الفاء والمَنع من الصَّرْف) نحو دُبَّ وشُبَّ (يُقال فعلت ذلك من شُبَّ إلى دُبَّ غير مصروف، أي من الشباب إلى أن دَبَبْتُ على العصا)[٩].

* **وعلى فِعْلِ** (بكَسْر الفاء وبِناء اللّام على الكَسْر) نحو مِضِّ وهي كلمة بمعنى لا[١٠].

(١) الفعفعاني بالفتح والضَّمّ للفاءين، وهو الجزار لغة هذلية، عن اللسان ١٠/ ١٢٦ والقصاب عند ابن القطاع ص١١٦.

(٢) هذا عند ابن القطاع، وفي ديوان العرب نبت، وطائر كالفاختة ٣/ ١١٤.

(٣) هذا قول ابن القطاع، والأوزان الثلاثة عنده غير مذكورة وإنّما مثل للأوّل بنحو (صرصراني) وللثاني بنحو (صُرصُرانيّ) بضَمّ الصادين، وللثالث بنحو (صَرْصَرِي).
ويَرى الخليل أنّ الوزن (فعفل) وسيبويه عنده الوزن (فعلل) أما الفرّاء فيرى أنّ الوزن (فَعْفَع) وهذا الذي ارتضيناه.

(٤) هذه الأبنية عند الفارابي ثلاثية، وعند ابن القطاع من الثنائي المضاعف وهذا الذي ارتضيناه. وعنه أخذنا.

(٥) راجع ابن القطاع ص ١١٧.

(٦) هذا ما قاله ابن القطاع ص ١١٧.

(٧) الطب، السحر، ويُقال ما ذاك بطبّي أي بدهري ديوان الأدب ٣/ ٢٩.
والخب: الخداع والخبث والغش، اللسان ١/ ٣٣٠.

(٨) (الحب: الجرة الكبيرة، والحب الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة ذات العروقين) ديوان الأدب ٣/ ١٧.
أُدٌّ هو صنم لقريش يَدعونه وُدًّا ومنهم من يَهمز فيَقول أُدُّ (اللسان ٤/ ٣٨).

(٩) هذا ما ورد في أبنية ابن القطاع وراجع في ذلك جمهرة الأمثال ٢/ ٥٣ وديوان الأدب ٣/ ١٨، ولسان العرب ٢/ ٦٢.

(١٠) هكذا عند ابن القطاع، أما الفارابي فقد ذكرها تحت بناء (فَعْل) بفتح الفاء وفسّرها بقوله (ومَضُّ كقولك لا، يَقولها الرجل بأضراسه وقال سألتُ هل وَصَل فقالت مِضُّ) ديوان الأدب ٣/ ٣١.

* وعلى فَعِلٍ (بفتح فَكَسْر مع تنوين اللّام) نحو دَرِدٍ[١].

* وعلى فَعْلُ (بفتح فسُكون فبِناء على الضَّمّ) نحو قَطُّ[٢].

* وعلى فُعْلُ (بضَمّ فسُكون فبِناء على الضَّمّ) نحو قُطُّ (لُغة).

* وعلى فُعْلِ (بضَمّ فسُكون فبِناء على الكَسْر) نحو مُدِّ[٣].

* وعلى فَعَلٍ (بفتح الأوّل والثاني وتَنوين الثالث) نحو صَمَمٍ وَدَدَنٍ[٤] (اللعب).

* وعلى فُعَلٍ (بضَمّ ففتح وتَنوين الثالث) نحو خُزَزٍ لذَكَر الأرنب[٥] وَحُلَلٍ (جمع حلة)[٦] وأُنَنٍ اسم طائر يَضرب إلى السّواد له طَوْق أحمر الرجلين والمِنقار[٧].

* وعلى فِعَلٍ (بكَسْر وفَتح مع تَنوين اللّام) نحو كِلَلٍ وعِلَلٍ.

* وعلى فُعُلٍ (بضَمّ الفاء والعين والتنوين) نحو عُصُصٍ (وهو أصل الذَّنَب)[٨] وجُدُدٍ[٩].

ب- المَزيد من الثُّنائيّ:

(أ) المَزيد بحَرْف:

يَأتي على الأوزان الآتية:

* على فَعِيلٍ نحو جَليلٍ (نبات تَرعاه الإبل عن ابن القطاع)[١٠]، و(هو نبت ضعيف يُحشى به خَصاص البيوت، واحده جليله) عن اللسان[١١] ونحو قَصِيصٍ (لنبات يَكون مع الكَمْأة عن ابن القطاع)[١٢] وفي اللسان (نبت يَنبت في أصول الكَمْأة)[١٣].

*وعلى فَعَالٍ نحو أساسٍ وجَلالٍ (عن ابن القطاع)[١٤] وهو جلال الله جلّ وعزّ: عظمته (عن الفارابي)[١٥] وقد ذُكِر في الثّلاثي المَزيد.

* وعلى فَعالِ (بالبِناء مع الكَسْر) نحو قَطاطِ بمَعنى حَسْبي (عن ابن القطاع)[١٦] وفي ديوان الأدب ويُقال قَطاطِ، أي حسبي قال عمرو بن معد يَكرب:

أَطَلَّت قِراطُهُمُ حَتّى إذا ما
قَتَلتُ سَراتهم كانت قَطاطِ[١٧]

* وعلى فَعَالَ (غير مصروف) يُقال رَكِبَ هجاجَ غير مجرًى (عن ابن القطاع)[١٨] ركبَ هجاج: إذا ركب العَمياء المُظلِمة[١٩].

* وعلى فِعَالٍ (بكسر الفاء) نحو مِداد عن ابن

(١) في اللسان «الدَّرد ذهاب الأسنان دردًا دَرِدًا» ٤/ ١٤٥.
(٢) في اللسان«ورأيته قطُّ يا هذا، ورجل قَطُّ الشعر» ديوان الأدب ٣/ ٨.
(٣) في ديوان الأدب (كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمدّ من ماء» ٣/ ١٩. وفيه أيضًا (وفي الصحاح أنه رطل وثلث عند أهل الحجاز ورطلان عند أهل العراق) ٣/ ١٩.
(٤) في ديوان الأدب (الددن: اللعب) ١/ ٢٣٢.
(٥) عن ابن القطاع ص ١١٨.
(٦) راجع لسان العرب ١٣/ ١٨٣.
(٧) راجع اللسان ٦/ ١٦٩.
(٨) راجع اللسان ٨/ ٣٢١.
(٩) وثياب جُدُد مثل سرير وسُرُرٌ، اللسان ٤/ ٨٢.
(١٠) الأبنية ص ١١٨.
(١١) اللسان ١٣/ ١٢٧.
(١٢) الأبنية ص ١١٨.
(١٣) اللسان ٨/ ٣٤٣.
(١٤) الأبنية ص ١١٨.
(١٥) ديوان الأدب ٣/ ٦٥.
(١٦) الأبنية ص ١١٨.
(١٧) ديوان الأدب ٣/ ٦٥.
(١٨) الأبنية ص ١١٨.
(١٩) عن ابن القطاع ص ١١٨ وفي اللسان (ويُقال ركب فلان هجاج، وهجاج إذا ركب رأسه ٣/ ٢٠٨.

القطاع[١] (والمِداد: الحبر) عن الفارابي[٢]، وعن عِدادٍ (عن ابن القطاع)[٣] والعِداد: الحصص (اللسان)[٤].

* **وعلى فُعَالٍ** (بضَمّ الفاء) نحو قُصاص الشعر (عن ابن القطاع)[٥] وفي ديوان الأدب[٦] (وقصاص الشعر حيث يَنتهي من الرأس) ونحو جُلالٍ للبعير القوي (عن ابن القطاع)[٧] وهو الجَليل (عن الفارابي)[٨].

* **وعلى فُعَيْلٍ** (بضَمّ الفاء وسكون الياء) نحو الرُّسَيْسِ لماء معروف (عن ابن القطاع)[٩] وهو رسيس الحمى (عند الفارابي)[١٠].

* **وعلى فَيْعَلٍ** (بفتح الفاء والعين) نحو قَيْقَم للواسع الخَلْق (عن ابن القطاع[١١] واللسان)[١٢] وهو من أبنية الرُّباعي عند الفارابي[١٣].

* **وعلى فَعُولٍ** (بفتح الفاء وضَمّ العين) نحو سَيْفٍ أَذُوذٍ: أي قَطّاع (عن ابن القطاع)[١٤] وشَفْرَةٍ أذوذٍ أي قاطعة كهذوذ (عن اللسان)[١٥] ونحو: أَصُوصٍ للمُجتَمِعة الخَلْق (عن ابن القطاع)[١٦] والجمع أُصُصٍ، وقالوا أَصوص وعليها صُوصٌ، والصّوص الرَّجُل اللّئيم، والمَعنى ناقة كريمة عليها بخيل (عن اللسان)[١٧].

* **وعلى فُعُولٍ** (بضَمّ الفاء والعين) نحو سُرُورٍ وهو أطراف الرَّيحان (عن ابن القطاع)[١٨] وفي اللسان (سره يسره بالمسرة وهي أطراف الرَّيحان)[١٩] ونحو ثُبونٍ، للجماعة (عن ابن القطاع)[٢٠].

* **وعلى فَعَلَى** (بفتح الثلاثة) نحو شَحَجَى للعَقْعَقِ (عن ابن القطاع)[٢١].

* **وعلى أَفْعَلَ** (غير مصروف) نحو أَطْرَطَ للدقيق الحاجبين (عن ابن القطاع)[٢٢] ورجل أطرط الحاجبين وأمرط الحاجبين ليس له حاجبان (اللسان)[٢٣].

* **وعلى فاعِلٍ** نحو آمٍّ (أام) من أمّ أي قَصَدَ (عن ابن القطاع)[٢٤].

* **وعلى فَاعَلٍ** (بفتح الفاء والعين) نحو سَاسَمٍ وهو شجر (عن ابن القطاع)[٢٥].

وفي اللسان (السّاسَم بالفتح شجر أسود، وقيل هو الأبنوس)[٢٦].

* **وعلى فُعُلٍّ** (بضَمّ الفاء والعين وتضعيف

(١) الأبنية ص ١١٩.
(٢) ديوان الأدب ٣/ ٩٠.
(٣) الأبنية ص ١١٩ (وأعني به أبنية الأسماء والأفعال والمصادر).
(٤) اللسان ٤/ ٢٧٢.
(٥) الأبنية ص ١١٩.
(٦) ديوان الأدب ٣/ ٨٥.
(٧) الأبنية ص ١١٩.
(٨) ديوان الأدب ٣/ ٨٦.
(٩) الأبنية ص ١١٩.
(١٠) ديوان الأدب ٣/ ٧٦.
(١١) الأبنية ص ١١٩.
(١٢) في اللسان ١٥/ ٣٩١.
(١٣) راجع أبنية الرباعي في ديوان الأدب.
(١٤) الأبنية ص ١١٩.
(١٥) اللسان ٥/ ٧.
(١٦) الأبنية ص ١١٩.
(١٧) اللسان ٨/ ٢٦٨.
(١٨) الأبنية ص ١١٩.
(١٩) اللسان ٦/ ٢٦.
(٢٠) الأبنية ص ١١٩.
(٢١) الأبنية ص ١١٩.
(٢٢) الأبنية ص ١٢٠.
(٢٣) اللسان ٩/ ٢١٩.
(٢٤) الأبنية ص ١٢٠.
(٢٥) الأبنية ص ١٢٠.
(٢٦) اللسان ١٥/ ١٧٨.

اللّام)، يُقال: استوى على عُمُمِّهِ أي على تمامه (عن ابن القطاع)[١] وفي اللسان (ويُقال استوى فلان على عَمَمِهِ وعُمُمِهِ يريدون به تَمام جِسمه وشَبابه وحاله وأيضًا على عُمُمِّهِ شُدِّد للازدواج)[٢].

* **وعلى يَفْعَلْ** (بسكون اللّام) نحو يَحْيَىٰ (عن ابن القطاع)[٣]. وَيَأجَجْ اسْم مَوضِع. وفي اللسان (حكى سيبويه فتح الجيم، وحكى السيرافي كَسْرها، وهو عَلَم مُرتَجل لمَوضِع على ثمانية أميال من مَكّة، كان به عبد الله ابن الزبير، ومَوضِع آخر به مسجد الشجرة)[٤].

* **وعلى يَفْعِلُ** (بكسر العين والبِناء على الضَّمّ) نحو يَأجِجُ (لُغة حكاها ابن القطاع)[٥].

* **وعلى فَوْعَلٍ** نحو ذَوْذَخٍ للعِنِّين (عن ابن القطاع)[٦] وفي اللسان (رجل ذوذخٍ وهو الزُّمْلَق الذي يُنزل قبل أن يُفضي إلى المرأة)[٧]. ونحو فَوْلَفٍ لِجلال الخوص (عن ابن القطاع)[٨]. وفي اللسان (والجُلَّة وعاء يُتَّخذ من الخوص يُوضَع فيه التمر يُكنَز فيها عربية معروفة والجمع جِلال)[٩]. (والفَوْلَف: التّهذيب في الثُّنائيّ المُضاعَف، كل شيء يُغطِّي شيئًا فهو فَوْلَف، وممّا جاء على بِناء فَوْلَف: فَوْقَل للعِجْل وشَوْشَب اسم للعَقْرب، والفَوْلَف، مكان الهَوْدَج، وقيل هو ثوب تُغطَّى به الثياب) اللسان[١٠].

* **وعلى فُوعَلٍ** نحو سُوسَنٍ (عن ابن القطاع)[١١] أما اللّسان فقد ذكره بفتح السين، وقال: «السَّوسن نَبت أعجميّ مُعرَّب وهو معروف وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض»[١٢].

* **وعلى مَفْعَلٍ** نحو مَرَبٍّ (عن ابن القطاع)[١٣]، يقال فلان مَرَبُّ الناس أي مَجمَع، ومكان مَرَبٌّ مثله (الفارابي)[١٤] و«يَربّ الناس أي يَجمعهم ومَرَبّ أصلها مربب» (الصحاح للجَوهري).

* **وعلى مُفعُل** (بضَمّ الفاء والعين) نحو مُدُقٍّ (عن ابن القطاع)[١٥] وفي اللسان والمُدُقّ ما دَققت به الشيء، وقال سيبويه: «وقالوا المُدُقّ لأنَّهم جعلوه اسمًا له كالجلمود وهو أحد ما جاء من الأدوات التي يُعتَمل بها على مُفْعُل بالضَّمّ»[١٦].

* **وعلى فُعفولٍ** نحو دُردورٍ للماء الذي يَدور ويُخاف منه الغرق (عن ابن القطاع)[١٧] وفي اللسان «مَوضِع وسط البحر يجيش ماؤه، لا تكاد تَسلم منه السفينة، والجوهري: الدُّردور الماء الذي يَدور ويُخاف من الغرق»[١٨].

* **وعلى مَفعِلٍ** نحو مَدِبٍّ (عن ابن القِطاع)[١٩] ويُخالفه الفارابي حيث يَرى أنَّ

(١) الأبنية ص ١٢٠.
(٢) اللسان ١٥/ ٣٢١.
(٣) الأبنية ص ١٢١.
(٤) اللسان ٣/ ٢٩/ ٢٢٥.
(٥) الأبنية ص ١٢١.
(٦) الأبنية ص ١٢٣.
(٧) اللسان ٣/ ٤٩٣.
(٨) الأبنية ص ١٢٣.
(٩) اللسان ١٣/ ١٢٥.
(١٠) اللسان ١١/ ١٨٠.
(١١) الأبنية ص ١٢٣.
(١٢) اللسان ١٧/ ٩٤.
(١٣) الأبنية ص ١٢٣.
(١٤) ديوان الأدب ٣/ ٤٩.
(١٥) الأبنية ص ١٢٣.
(١٦) اللسان ١١/ ٣٨٩.
(١٧) الأبنية ص ١٢٣.
(١٨) اللسان ٥/ ٣٦٩.
(١٩) الأبنية ص ١٢٣.

مَفْعِلًا لا يَجيء إلّا بالهاء مثل: «مَظِنّة»[١] ويَقول في مَوضِع آخر ولا نَجِد على هذا المثال شيئًا إلّا بالهاء، ويَقول وإنّما قلنا ذلك مع مجيء مَدِبُّ السيل ومَحِلُّ الدين لأنه قياس[٢].

* **وعلى فِيعَل** (بكَسْر الفاء وفتح العَين) نحو مِيمَسٍ للذي يُسَخَّرُ منه (عن ابن القطاع ونسبها لمحمد بن حبيب)[٣] وقد أنكر هذا الوزن أبو بكر الزبيدي وقال ليس في الكلام فِيْعَلٌ[٤].

* **وعلى فُعْلَى** (بضَمّ الفاء) نحو عُوَّى اسم للدُّبُر (عن ابن القطاع)[٥]. وقال أبو حيّان: «ذهب أبو علي القالي إلى أن وَزْنه فُعَّل، وذهب المازني والفارسي وابن جِنّي والجماعة إلى أن وزنه فُعلى لأنَّ فعلًا لا يكون إلّا منقولًا من فعل أو أعجمي وليس من أبنية كلامهم في الأسماء[٦]».

* **وعلى فَعْلَى** (بفتح العين) نحو عَوَّى لمَنزل من منازل القمر وهي أيضًا اسم للدُّبُر (عن ابن القطاع)[٧].

وقال ابن القطاع (وقيل وزن عَوَّى وَعُوَّى وبالمدّ فيهما (فَعْلاء فُعْلاء) فَعَّل وفُعَّل وفَعَّال وفُعَّال فتكون ثُلاثيّة)[٨] وهو أيضًا رأي القالي[٩].

* **وعلى فِعْلَى** (بكَسْر الفاء) نحو قولهم هو مِنّي صِرَّى أي عزيمة وفيها لُغة بالإمالة[١٠].

(ولبن صِرَّى: طال مَكثه فتَغيّر طَعْمه)[١١].

(ب) مَزيد الثُّنائيّ المُضاعَف بحَرْفَيْن:

* **على يَفْعُولٍ**: نحو يَأْفُوفٍ للحديد الفؤاد عن ابن القطاع[١٢] وفي اللسان اليأفوف الخفيف السّريع، واليأفوف الأحمق الخفيف الرأي[١٣].

* **وعلى فُعَيْلَى**: نحو المُطَيْطَى، وهي مِشية فيها تَمطُّط واختِيال عن ابن القطاع[١٤] وفي اللسان «المُطَيْطى مقصور عن المُطَيْطاء، وهو كلّ مشية فيها تبختر[١٥]». ونحو عُزَّيْزى وهو ما بين عُكْوَة الفرس وجاعرته عن ابن القطاع[١٦] وكذلك في اللسان[١٧].

* **وعلى فَعْلَانٍ**:[١٨] نحو حَسَّانٍ وسَمَّانٍ عن ابن القطاع[١٩] وفي اللسان «السّمّان بائع السَّمْن، إن جعلته بائع السَّمْن انصرف، وإن جعلته من السّمّ لم يَنصرف[٢٠]».

* **وعلى فِعْلَان**: نحو حِمَّان وزِمَّان (عن ابن القطاع)[٢١]، وفي اللسان (وحِمّان حيّ من

(١) ديوان الأدب ٣/ ٥١.
(٢) ديوان الأدب ٣/ ٥٢.
(٣) الأبنية ص ١٢٤.
(٤) الأبنية ص ١٢٤.
(٥) الأبنية ص ١٢٤.
(٦) المبدع المُلخّص من الممتع رسالة ماجستير د. عيد درويش ص٢٦٠ الهامش.
(٧) الأبنية ص ١٢٤.
(٨) الأبنية ص ١٢٤.
(٩) رأي أبي علي القالي، انظره في المبدع الملخص من الممتع لأبي حيّان د. عيد درويش.
(١٠) الأبنية ص ١٢٤.
(١١) الوسيط صرى.
(١٢) الأبنية ص ١١٩.
(١٣) لسان العرب ١٠/ ٣٥٠ أفف.
(١٤) الأبنية ص ١١٩.
(١٥) اللسان ٩/ ٢٨١.
(١٦) الأبنية ص ١١٩.
(١٧) راجع لسان العرب ٧/ ٢٤٥. عزز.
(١٨) ورد هذا البناء في ديوان الأدب للفارابي تحت عنوان: «أبواب المزيد من الثلاثي» ٢٠/ ٢٠.
(١٩) الأبنية ص ١٢٠.
(٢٠) لسان العرب ١٧/ ٨٣.
(٢١) الأبنية ص ١٢٠.

تَميم)[١].

* **وعلى فُعْلَانٍ**: نحو حُلَّانٍ، للجدي الذي يُشَقّ له من بَطْن أُمّه (عن ابن القطاع)[٢] ونحو رُمَّان أيضًا، وفي اللسان «الحُلّان الجدي وقيل هو الجدي الذي يُشقّ عليه بطن أمّه ليَخرج، وقال إن جعلته من الحلال فهو فُعْلانَ»، وأضاف «والحُلّان والحُلّام بالنون والميم، صِغار الغَنَم[٣]».

* **وعلى تِفْعَالٍ**: نحو تِجْفَافٍ عن ابن القطاع(ص١٢١)، «والتجفاف، ما يُوضَع على الخيل من حديد وآلة يقيانه الجِراح في الحرب، ويَرى الفارسي أن تاءه أصلية» اللسان حفف (١٠/ ٣٧٣).

* **وعلى فَعَلُوسٍ**: نحو قاعٍ قَرَقُوسٍ للواسع (عن ابن القطاع ص١٢١) و«قاع قرقوس أي واسع أملس لا نبت فيه» اللسان قرقس ٨/ ٥٥.

* **وعلى فُعَالَى**: نحو زُنَابى (بالزاي والباء عن ابن القطاع ص١٢٢) هو مخاط الإبل وقال أبو عبيدة في الغريب المُصنَّف: زُنابى بالزاي، وقال أبو إسحق النجيرمي: «الصواب بالذَّال»، والزُّنابى بالزاي والباء أيضًا مخاط الإبل (كل هذا عن ابن القطاع ص١٢٢)، وفي اللسان الزُّنابى شبه المخاط يَقع من أنوف الإبل (بالزاي ١/ ٤٣٦).

* **وعلى فَعَالَى**: نحو خَزَازَى اسم جبل (عن ابن القطاع ص١٢٢)، وفي اللسان: وخزاز وخزازى مقصور، كلاهما جبل كانت العرب تُوقِد عليه غداة الغارة (خزز ٧/ ٢١٢).

* **وعلى فُعْيَالٍ وفِعْيَالٍ**: (بضَمّ الفاء وكَسْرها) نحو عُنْيانٍ وعِنْيَانٍ (عن ابن القطاع ص١٢٢) وهكذا أيضًا في اللسان (عنن ١٧/ ١٦٨، وقال ابن بَرِّي، والعِنْوان الأثر، والعُنْوَانُ بالضَّمّ هي اللُّغة الفصيحة، راجع اللسان).

* **وعلى فَاعُلٍّ**: نحو قاقُلٍّ وصَاصُلٍّ وهو نبت (ابن القطاع ص١٢٣) وفي اللسان (الصّأصُلِّ والصّوصلاء زَعَمَ بعض الرُّواة أنَّهما شيء واحد وهو من العشب صأصل ٣/ ٤٠١).

* **وعلى مِفْعَالٍ**: نحو مِقْدادٍ، اسم رجل (ابن القطاع ص١٢٣) وهو اسم رجل من الصّحابة عند الفارابي (ديوان الأدب ٣/ ٥٥).

* **وعلى فَعْلِيتٍ**: نحو بَرِّيت للبَرِّيَّة (عن ابن القطاع ص١٢٤) وفي اللسان «والبَرِّيت بوَزْن فَعْليت، البَرِّيَّة، فلما أُسكِنت صارت الهاء تاء مثل عِفْرِيت وعِفْرِيَة والجمع البراريت، وفي التهذيب: البَرِّيت عن أبي عبيدة وشمر وابن الأعرابي» (اللسان ٥/ ١١٩ برر).

وقال سيبويه «ويَكون فعليت نحو عِفريت وهو صفة، وعِزويت وهو اسم، وليس في الكلام فِعْليت، ولا فُعليت ولا فَعْلِيل» الكتاب ٢/ ٣٢٦.

* **وعلى فَعْلُوتٍ**: نحو حَيُّوتٍ لِذَكَر الحَيّاتِ (ابن القطاع ص١٢٤) وفي اللسان (والحَيُّوت ذَكَر الحَيّات، قال الأزهري التاء في الحَيّوت زائدة لأن أصله الحيَوَ وجمع الحَيّة حيوات) ١٨/ ٢٤١.

* **وعلى فُعْلاء**: نحو عُوَّاء، اسم للدُّبُر (ابن القطاع ص١٢٤) (والجوهري: العُوّاء، سافِلة الإنسان، وقد تقصر) اللسان ٩/ ٣٤٦.

* **وعلى فَعَوَّلٍ**: نحو عَكَوَّكٍ للقصير السَّمِين،

(١) لسان العرب ١٥/ ٥٠ حمم، والزمان: هو زِمَّانُ، أبو حي من بكر ١٧/ ٦١.
(٢) الأبنية ص ١٢٠.
(٣) لسان العرب ١/ ٢٨٣.

وقيل وزنه فَعَلَّع من عَكَتِ الناقة إذا سَمِنَت وغَلُظَت فيكون حينئذ ثُلاثيًّا عن ابن القطاع (ص١٢٤) وهو كذلك عند الفارابي (القصير السمين) واسم شاعر أيضًا (ديوان الأدب ٢/ ٩٠) أما الجوهري فيَرى أنَّه فعلع بتكرير العين.

* **وعلى فَعَوْلى**: نحو شَجَوْجَىٰ للطويل المُفرط؛ وقَطَوْطَىٰ للذي يُقارب المشي وقيل الوَزْنَ فَعَوْعَلٍ وفَعَلْعَلٍ فيكونان ثُلاثِيَّين (ابن القطاع ص١٢٥) أمّا سيبويه فعنده شَجَوْجى «فَعَوْعَل» ٤/ ٢٧٥، أو فَعَلْعَل فهي عند السيرافي، اللسان ٢٠/ ٥٢.

(أما قَطَوطىٰ، فهو الرجل قصير الرِّجْلين، والوزن عند سيبويه فَعَلْعل أو فَعَوْعل) اللسان (٢٠/ ٥٢). وعلى هذا البِناء أيضًا نحو قَنَوْنَى وشَرَوْرَى اسمين لمَوْضِعين، وظَرَوْرى وقيل وَزْنها فَعَوْعل فتكون ثُلاثيّات (عن ابن القطاع ص١٢٥) وفي اللسان: قنونى موضِع (٢٠/ ٧) وشرورى اسم جبل في البادية وهو فَعَوْعَل، وفي المحكم، شرورى جبل، قال كذا حكاه أبو عبيدة، وكان قياسه أن يَقول هضبة أو أرض لأنَّه لم يُنوِّنه أحد من العرب، ولو كان اسم جبل لنَوّنه، لأنَّه لا شيء يَمنعه من الصرف (اللسان ١٩/ ١٦١) وظرورى: اظْرَوْرَى الرجل اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفه (اللسان ١٩/ ٢٣٠).

* **وعلى فَعُولى**: نحو دَقُوقى، قرية بالبحرين (عن ابن القطاع ص١٢٥).

* **وعلى فَعَّالٍ**: نحو بَزّازٍ (ابن القطاع ص١٢٥) وهو بائع البز وحِرفته البزازة (اللسان ٧/ ١٧٥) ونحو قَطّاطٍ للذي يَعمل الحُقَق وهو الخَرّاط (ابن القطاع ص١٢٥) وهو كذلك في اللسان (٦/ ٢٥٦).

* **وعلى فُعَّالٍ**: نحو جُدّادٍ للخُيوط المُعقّدة (عن ابن القطاع ص١٢٥) وفي اللسان «وجُدَّاد الطَّلح صِغاره، وكل شيء تَعَقَّدَ بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر» (٤/ ٨٥).

* **وعلى فِعَّالٍ**: نحو جِنّانٍ (عن ابن القطاع ص١٢٦).

* **وعلى فُعْلاءٍ**: نحو خُشّاءٍ لِعِظام في أصل الأُذن (عن ابن القطاع ص١٢٦) ونحو مُزّاءٍ للخَمْر (عن ابن القطاع) وهما كذلك في اللسان حيث قال (والخُشّاء والخُششاء العَظْم الدّقيق العاري من الشَّعر النّاتِئ خلف الأذن ٨/ ١٨٥، والمُزّاء، الخمر اللّذيذة الطَّعم سُمّيت بذلك للذعها ٧/ ٢٧٦).

* **وعلى فُعَلاءَ**: نحو خُشَشاءَ (عن ابن القطاع ص١٢٦) ممنوعة من الصرف.

* **وعلى فِعْلاءٍ**: نحو قِيْقاءٍ (عن ابن القطاع ص١٢٦) والقيقاة جمعها قيقاء من القواقي وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحِجارة (اللسان ١٢/ ٢٠١) ونحو زِيْزاءٍ (عن ابن القطاع أيضًا) والزِّيزاء الأرض الغليظة أو الأكمة، أو الريش وقيل أطرافه (اللسان ٧/ ٢٢٦).

* **وعلى فَاعِيلٍ**: نحو يَاليلٍ اسم رجل (عن ابن القطاع ص١٢٦) وفي اللسان رَجُل جاهليّ ١٤/ ٢٦٨.

* **وعلى فاعُولٍ**: نحو كانونٍ للرجل الثّقيل (عن ابن القطاع ص١٢٦) والكانون الثّقيل الوَخم، ابن الأعرابي: الكانون الثقيل من الناس (اللسان ١٧/ ٢٤٣).

* **وعلى إفْعِيل**: نحو إكليلٍ وإجليلٍ (عن ابن القطاع ص١٢٦) والإكليل شبه عمامة تُزيَّن بالجواهر، ويُسمّى التاج إكليلًا (الصحاح ٥/ ١٨١٢).

* **وعلى أُفْعُولٍ**: نحو أُفْنُونٍ للعَجوز، أنشد

أبو عبيدة[1]:

شَيْـخٌ يَـمـانٍ وأُفـنُـونٌ شَـآمِـيَـةٌ

وقال الأصمعيّ: الأُفنون من التَّفنُّنِ وجمعه أَفانينُ وقيل الأُفْنُون الأغصان المُتفرِّقة، والأُفنون: الحَيَّة أيضًا (عن ابن القطاع ص١٢٧) وهكذا أيضًا في اللسان ١٧/ ٢٠٥.

* **وعلى فَاعَيْلٍ**: نحو الزَّازَيْهِ للمكان الواسع (عن ابن القطاع ص١٢٧).

* **وعلى فِيْعِيل**: نحو قوله تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ قيل هو اسم جبل (عن ابن القطاع) وهو كذلك في اللسان ١٧/ ٦٥.

* **وعلى فَيْعِيلَ**: نحو طور سَيْنِينَ لُغة، والسَّيْنِينُ الحَسَنُ، وفيه أيضًا سَيْنا وطور سِيْنَا أربع لُغات (عن ابن القطاع ص١٢٧) وفي اللسان (أربع لُغات سِينِين - وسَيْنِين وسَيَنَاء وسَيْنَاءُ وقُرِئَ طور سَيْناء وسِيناء بالفتح والكسر والفتح أجود) ١٧/ ٩٤.

* **وعلى فُعَايِلٍ**: نحو حُطايِطٍ اسم رجل (عن ابن القطاع ص١٢٧) وفي اللسان «الحُطَائِطُ الصّغير القصير من الناس المَحطوط عن قَدْره» ٩/ ١٤٢.

* **وعلى أَفْعِلَى**: نحو أَصِرَّى، وفيه لُغة بالإمالة (عن ابن القطاع ص١٢٧) وفي اللسان هو من صرى وأصَرَّى، أي عزيمة وجِدّ (٦/ ١٢٢).

* **وعلى أَفَنْعَلٍ**: نحو أَلَنْجَجٍ للعُود (عن ابن القطاع) والأَلَنجج لُغة في الأَلَنجوج عود طَيِّب الرائحة يُتبخَّر به (المُعجم الكبير، والكتاب ٢/ ٣١٧) واللسان ٣/ ١٨٣. ونحو أَلَنْدَدٍ للشّديد الخُصومة (ابن القطاع) وهو كذلك في اللسان ٤/ ٣٩٩.

* **وعلى يَفَنْعَلٍ**: نحو يَلَنْجَجٍ ويَلَنْدَدٍ لُغة في الألنجج والألندد (ابن القطاع واللسان).

* **وعلى تَفْعُولٍ**: نحو تَعْضُوضٍ لضَرْب من التَّمْر (ابن القطاع) «التَّعضوض: تَمْر أسود حُلو» كذا في القاموس المُحيط، وفي اللسان «ضَرْب من التّمر شَديد الحَلاوة، تاؤه مفتوحة زائدة وهو مَنقول من التهذيب» ٩/ ٥٤.

* **وعلى فَعَنْلَى**: نحو حَطَنْطَى للأحمق (عن ابن القطاع ص١٢٨) وفي اللسان يُعبَّر بها عن الرجل إذا نُسِبَ إلى الحمق ٩/ ١٤٥).

* **وعلى فِعَلَّى**: نحو دِمَمَّى، اسم مَوضِع عن ابن القطاع (ص١٢٨).

(ج) مَزيد الثُّنائِيّ المُضاعَف بثَلاثَة حُروف:

يَأتي الثُّنائيّ المُضاعَف المَزيد بثلاثة أحرُف على الأبنية الآتية:

* **على فُعَيْلَاءَ**: نحو المُطَيْطاءَ (عن ابن القطاع ص١١٩) لُغة في المُطَيْطَى، «وهي مِشيَة فيها تَمَطُّط واختِيال» (اللسان ٩/ ٢٨١) ونحو العُزَيْزَاء (عن ابن القطاع ص١١٩) لُغة في العُزَيْزَى، «والعُزَيزاء من الفَرَس ما بين عُكْوَته وجاعِرَته يُمَدّ ويُقصَر» (اللسان ٧/ ٢٤٥).

* **وعلى فَعالان**: نحو ثَلاثان اسم مَوضِع (عن ابن القطاع ص١١٩).

* **وعلى فَيْعَلونٍ**: نحو دَيْدَبُونٍ للعادة (عن ابن القطاع ص١٢٠) والدَّيدبون: اللّهو والباطل (اللسان ديد ١٧/ ١).

* **وعلى فَيْعَلان**: نحو الدَّيْدَبانِ للحارس (عن

---

(١) نسبه ابن برّي لابن أحمر وتمامه في اللسان ١٧/ ٢٠٥.

شيخ شآم وأفنون يمانية
من دونها الهول والموماة والعلل

ابن القطاع ص١٢٠) وفي القاموس الدّيدبان الرَّقيب والطَّليعة، وكذا في اللسان (١/ ٣٦٠).

* **وعلى فَعِيلَاءَ**: نحو حَنيفَاءَ وضَلِيْلَاءَ مَوضِعان (عن ابن القطاع ص١٢١).

* **وعلى فَعُولاءَ**: نحو حَرُوْراءَ وجَلُولاءَ (عن ابن القطاع ص١٢١) وحَروراء مَوضِع بظاهر الكُوفة تُنسَب إليها الحَرورية من الخوارج (اللسان ٥/ ٢٥٨) وجَلُولاء بالمَدّ قرية بناحية فارس والنِّسبة إليها جَلوليّ (اللسان ١٣/ ١٢٩).

* **وعلى فَعَوْلاءَ**: نحو ظَرَوْرَاءَ للكَيِّس، وقيل وَزْنه فَعَوْعَال ويَكون ثُلاثيًّا عن ابن القطاع (ص١٢١).

* **وعلى فَعَالاءَ**: نحو ثَلاثاءَ، وقَصَاصَاءَ للقصاص، وعَيَايَاءَ (عن ابن القطاع ص١٢١) وفي اللسان «القصاصاء القتل بالقتل، أو الجرح بالجرح، وقد يُضَمّ أَوَّله» (قصص ٨/ ٣٤٤).

* **وعلى فِعَالاءَ**: نحو قِصَاصاءَ لُغة (عن ابن القطاع ص١٢١).

* **وعلى فُعَيْلِيَاءَ**: نحو المُطَيْطِيَاءَ لمِشيَة المُتَكبِّر (عن ابن القطاع ص١٢١).

* **وعلى فاعُولاءَ**: نحو ضَارُورَاءَ للضُّرِّ الشديد (عن ابن القطاع ص١٢٢). وهكذا في اللسان (قصص ٦/ ١٥٥).

* **وعلى فِعِّيْلى**: نحو رِدِّيْدَى، في الحديث «لا رِدِّيْدَى في الصَّدَقة» أي لا يُرَدَّ على قَوم في العام مَرَّتَين (عن ابن القطاع ص١٢٢) وفي اللسان معنى الحديث «المعنى أَنَّ الصَّدَقَة لا تُؤخَذ في السَّنة مَرَّتَين، ردد ٤/ ١٥٤».

* **وعلى فِعِّيلَاءَ**: نحو خِصِّيصَاءَ للخاصَّة (عن ابن القطاع ص١٢٢) وفي اللسان: والخصِّيصَى وهي تُمَدّ وتُقصَر عن كُراع ولا نظير لها إلّا المِكِّيثَى وهي بمعنى خَصَّهُ بالشيء يَخصّه (خصص ٨/ ٢٩٠).

* **وعلى فَوْعَلَّى**: نحو دَوْدَرَّى للطّويل الخِصْيَتَيْن (عن ابن القطاع ص١٢٢) وهكذا في اللسان وقال عنه لم يُستَعمَل إلّا مزيدًا (ددر ٥/ ٣٦٤).

* **وعلى فَاعُلَّى**: نحو قَاقُلَّى (عن ابن القطاع ص ١٢٢) وفي اللسان اسم نبت (ققل ١٤/ ٨١).

* **وعلى فاعُلَاءَ**: نحو قاقُلَاءَ (عن ابن القطاع ص١٢٢) لُغة في قاقُلَّى بالمدّ دون التضعيف.

* **وعلى فاعُلَّاءَ**: نحو قاقُلَّاءَ (عن ابن القطاع ص١٢٣) لُغة في قاقُلَّى بالمدّ والتضعيف.

* **وعلى فَعَوَّلانٍ**: نحو عَكَوَّكانٍ للحادر أي السمين. وقيل وَزْنه فَعَلَّعان ويَكون وَزْنه ثُلاثيًّا (عن ابن القطاع ص١٢٥).

* **وعلى فَعَوْلاءَ**: نحو شَجَوْجاءَ وخَجَوْجاءَ للطويل الرِّجلين (عن ابن القطاع واللسان ٣/ ٧٢) ونحو ظَرَوْرَاء للكَيِّس (عن ابن القطاع ولسان العرب ١٩/ ٢٥٠) يَقول ابن القطاع «وقيل وَزْنها فَعَوْعالٌ وفَعَلْعَال» وتكون ثُلاثيّات ص١٢٥.

* **وعلى أَفْعِلَاءَ**: نحو أَرِبَّاءَ جمع ربيب (الرّبيب ابن الرَّجُل من زَوْجته، الصحاح ١/ ١٣١) وفي اللسان: قال أحمد بن يحيى للقوم الذين استرضع فيهم النبي ﷺ أَرِبَّاء النبيّ (١/ ٣٨٦).

* **وعلى إِفعيلَاءَ**: نحو إجليلاءَ اسم مَوضِع عن (ابن القطاع).

* **وعلى مَنْفَعُولٍ**: نحو مَنْجَنُونٍ للدُّولاب (عن ابن القطاع وقِيل وَزْنَه فَنْعَلُونٍ من مَجَنَ فيكون

ثُلاثيًّا، وقيل فَعْلَلول فيكون خُماسيًّا والأوّل أصحّ ص١٢٦) وكذلك أيضًا في اللسان: المَنْجَنُون الدولاب التي يُسقى عليها ١٧/ ٣١٢.

* **وعلى مَنْفَعِيل**: نحو مَنْجَنِينٍ لُغة في مَنْجَنون (عن ابن القطاع).

* **وعلى يَفْنَعُول**: نحو يَلَنْجُوج (لُغة في الألنجوج وهو عود طَيِّب الرائحة يُتَبَخَّرُ به (الكتاب ٢/ ٣١٧) و(اللسان ٣/ ١٨٣).

* **وعلى أَفْنَعُول**: نحو أَلَنْجُوج.

يَقول ابن القطاع «وفيه لُغات أُخَر، أَنْجوج ويَنْجوج وأَنْجيج ويَنْجيج؛ وأُنجوج ووَزْنها أَنعُول ويَنْعول وأَنعيل ويَنْعيل وأُنعول، وقيل اللّام فيه زائدة والهمزة أصليّة وأنّه مِن أَجَّ فيَكون وَزْنه فَلَنْعيل وفَلَنْعول ووَزْن بقية الأسماء فَنْعولٌ وفَنْعيلٌ وفُنْعُولٌ، وقيل وزن أَنْجوج ويَنجوج وأَنجيج ويَنجيج وأُنجوج أَفعول ويَفعولٌ وأَفعيل ويَفْعيل وأُفْعُول من نجَّ إذا سالَ حُذِفَت منه الفاء (الأبنية ص١٢٨).

* **وعلى أَفَنْعِيل**: نحو أَلَنْجِيجٍ (لُغة).

* **وعلى يَفَنْعِيل**: نحو يَلَنْجِيجٍ (لُغة أيضًا).

(د) المَزيد بالهاء من الثُّنائِيّ المُضاعَف:

تَجيء على **فَعْلَةٍ**: نحو جَزَّةٍ، وهي أرض يَخرج منها الدَّجّال (اللسان ٧/ ١٨٥) ونحو عَزَّةٍ بنت الظَّبية، وبها سُمِّيَت المرأة عَزَّة (اللسان ٧/ ٢٤٧).

* **وعلى فُعْلَةٍ**: نحو قُبَّةٍ وقُنَّةٍ (القُنّة أعلى الجَبَل أساس البلاغة ٧٩٤).

* **وعلى فِعْلَةٍ**: نحو عِزَّةٍ وعِمَّةٍ (وفي مُختار الصّحاح ٤٥٦، وفلان حسن العِمَّة أي حَسَن الاعتِمام).

* **وعلى فَعَالَةٍ**: نحو حَزازَةٍ وعَزازَةٍ (والحَزازة ما احتَزَّ في القلب، والأزهريّ وجع في القلب، راجع اللسان ٧/ ٢٠٠).

* **وعلى فِعَالَةٍ**: نحو غِرارَةٍ وعِمامَةٍ (والغِرارة واحدة الغرائر التي للتِّبْن كذا في اللسان ٤/ ٣٢١) وهي ما يُسَمّى الآن بالجوال.

* **وعلى فُعَالَةٍ**: نحو جُزازَةٍ (كُلّ شيء ما جُزَّ منه) وأُثَاثَة (اسم رجل) عن ابن القطاع.

* **وعلى فَعَّالَةٍ**: نحو سَبَّابَةٍ لِلإصْبَع، ودَسَّاسَةٍ لحيَّة صَمّاء تَندسّ في الرِّمال وجَرَّارَةٍ للعقرب (عن ابن القطاع ص١٢٩ وكذلك في لسان العرب).

* **وعلى فِعْلاءَةٍ**: نحو مِيْقاءَةٍ وزِيزاءَةٍ وهما للأرض الصَّلبة (عن ابن القطاع وكذا في اللسان أيضًا) وأضاف ابن القطاع «وقيل وزنهما فِعْفالَة والياء فيهما مَهموزة ص١٢٩».

* **وعلى فَعُولِيَّةٍ**: نحو حَرُورِيَّةٍ (في أساس البلاغة قَوْم من الخَوارِج نُسِبوا إلى حَروراء بالمدّ والقصر ٢٣٣).

* **وعلى فُعُولِيَّةٍ**: نحو خُصُوصِيَّةٍ (وله في خُصوص وخُصوصيّة أساس البلاغة ٢٣٣).

* **وعلى فَعَوْلاةٍ**: نحو خَجَوْجاةٍ للضّخم المُفرِط الطُّول وقيل وَزْنه فَعَوْعَلَةٍ فيَكون ثُلاثيًّا. (عن ابن القطاع ص١٣٠) وفي اللسان (ريح خَجَوجاة طويلة دائمة الهبوب ٤/ ٧١).

* **وعلى فَاعُولَةٍ**: نحو قاقُوزَةٍ وقَازُوزَةٍ للقدح (في اللسان أوانٍ يُشرَب بها الخمر ٧/ ٢٦٣) ونحو صَارُورَةٍ للذي لم يَحجّ (عن ابن القطاع).

* **وعلى فَعُولَةٍ**: نحو صَرُورَةٍ (ورجلٌ صرورة وصَارورة وصَرورى لم يَحجّ أساس البلاغة ١٦٥).

* **وعلى فُعُولة**: نحو عُمُومَةٍ (كالأُبوّة والخؤولة مختار الصحاح ٥/ ١٩٩٢).

* **وعلى مَفْعَلَةٍ**: نحو مَجَلَّةٍ ومَحَلَّةٍ قال النابغة[١]:

مَجَلَّتهُم ذاتُ الإِلٰهِ ودِينُهُم
قَويمٌ فَما يَرْجُونَ غَيْرَ العَواقِبِ[٢]

ويُروى بالجيم والحاء، فَمَن رواه بالجيم أراد الصّحيفة ومن رَواه بالحاء أراد مكانهم (ابن القطاع ص١٣٠).

* **وعلى فَعْلِيَّةٍ**: نحو رِماح خَطِّيَّةٍ (عن ابن القطاع) وفي أساس البلاغة وطعنه بالخَطِّيَّة، وتَطاعنوا بِرماح الخَطّ والقَنا الخطِّيِّ[٣].

* **وعلى فُعْلِيَّةٍ**: نحو عُبِّيَّةٍ للكِبْرِ (عن ابن القطاع) وهو بهذا المعنى أيضًا في ديوان الأدب للفارابي[٤].

* **وعلى فِعْلِيَّةٍ**: نحو عِبِّيَّةٍ لُغة (عن ابن القطاع).

* **وعلى فُعَلَةٍ**: نحو غُدَدَةٍ (عن ابن القطاع ص١٣١) وهي التي في اللَّحم واحدتها غُدَّة (مختار الصحاح ٤٦٩).

* **وعلى فِعَلَةٍ**: نحو دِبَبَةٍ (عن ابن القطاع) وهي جمع دُبٍّ (ديوان الأدب ٣/ ٥٤٧).

* **وعلى فُعْيَلَةٍ**: نحو أُحَيْحَةٍ اسم رجل (عن ابن القطاع) هو أحيحة بن الجلاح من الأوس، مُصغَّرة من أَحَّ الرجل يَؤُحُّ أحًّا، سعل أو هو اسم شاعر من الشعراء (لسان العرب ٣/ ٢٢٦).

* **وعلى فَعِيلَةٍ**: نحو أَخِيخَةٍ لدقيق يُخلَط مع اللَّبن (عن ابن القطاع) وفي اللسان (دقيق يُصبّ عليه الماء فيَبرُق بزيت أو سمن ويُشرَب ولا يَكون إلّا رَقيقًا) ٣/ ٤٨٠.

- ونحو جَذيذَةٍ للسَّويق (عن ابن القطاع) وفي أساس البلاغة (وسقاهم الجَذيذة وهو الشّراب اللّذيذ وهو السّويق)[٥].

- ونحو أَميمَةٍ، لحجر يُشدَخ به الرَّأس (عن ابن القطاع).

* **وعلى فَاعِلَةٍ**: نحو آمَّةٍ للشَّجَّة التي تَبلغ أُمَّ الدِّماغ (عن ابن القطاع ص١٣١) وفي أساس البلاغة وبلغت الشَّجَّة أُمّ الدِّماغ، وهي الجلدة التي تَجمعه، وشَجَّة آمَّة ومَأمومة)[٦].

وفي اللسان (وأنكر ذلك عليّ بن حمزة وقال إنَّما الشَّجَّة والمَأمومة أُمّ الدِّماغ المَشجوجة)[٧].

- ونحو قَوْلهم: ما له حانَّة ولا آنَّة، أي لا ناقة ولا شاة (عن ابن القطاع) وكذا في أساس البلاغة[٨] ولسان العرب[٩].

(١) في أساس البلاغة وقرأ مجَلَّة لقمان أي صحيفته، وكان ابن عباس رضي الله عنهما إذا أنشد شعر أمية قال: مجَلَّة ابن أبي الصلت، وعن ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: ما المجَلَّة؟ وكانت في يده كراسة، فقال التي في يدك (بالحاء) ص ١٣١ جلل.
وعن القالي: من روى مجلتهم (بالجيم) أراد الصحيفة، وقال البكري كذا روى عنه محلة (بالحاء) وإنما هو مجلة، قال أبو عبيدة، كل كتاب عند العرب مَجِلة بكسر الجيم وقد روى غيره بالفتح.

(٢) البيت من بحر الطويل، وورد في شرح شواهد الألفية للعيني ١/ ٢١٥ وشرح الأشموني لألفية ابن مالك ١/ ٩٦.

(٣) أساس البلاغة ٢٤٠ خطى.

(٤) ديوان الأدب ٣/ ٢٨.

(٥) أساس البلاغة ١١٣.

(٦) أساس البلاغة ٢٠.

(٧) لسان العرب ١٤/ ٢٩٩.

(٨) أساس البلاغة ٢٠٣.

(٩) لسان العرب ١٦/ ٢٨٧.

* **وعلى مَفْعَلَةٍ**: نحو قَوْل ابن مسعود: إنَّ طول الصَّلاة وقِصَر الخُطبة مَئِنَّةٌ من فِقْهِ الرجل المُسلِم، فقيل هي من إنَّ التي هي مُحَقِّقَة معناه: إنَّ الذي يَفعل ذلك فقيه (عن ابن القطاع) وهي (فَعيلة) عند الأصمعيّ، لأنَّ الميم عنده أصلية من مَأَّنته تمْئِنة أعلمته، قال: وحقّها أن تَكون مَئينة كمعينة إلّا أنّها هكذا رُويت بالتَّشديد، إلّا أن يَكون أصل الحرف من غير هذا، فيَكون وَزْنها مَفْعِلَة من إنّ المكسورة قال الأصمعيّ: سألني شعبة عن حديث ابن مسعود (إنَّ طُول الصلاة وقِصَر الخُطبة مَئِنَّة من فِقْه الرجل) فقلت مَئِنَّة أي علامة لذلك وخليق[١].

وقال أبو زيد: ومَئِنَة أي مخلقة وهي مفعلة من أنَّه أنَّا غلبه بالحجّة (عن ابن القطاع).

* **وعلى تَفْعِلَةٍ**: نحو تَئِنَّةٍ أي تَمكُّث (عن ابن القطاع ص١٣١).

* **وعلى مِفْعَلَةٍ**: نحو مِجَثَّةٍ للحديدةَ التي تُقلَع بها الفَسيلة[٢] (عن ابن القطاع).

* **وعلى فَعَلَةٍ**: نحو جَرَجَةٍ لجادَّة الطَّريق (عن ابن القطاع) وابن سيده يَقول (جرجة الطريق وَسطه ومُعظمه)[٣].

ونحو جَلَجَةٍ للرَّأس، وفي الحديث: على كُلّ جَلجَة كذا وكذا، (عن ابن القطاع) والجَلَجة: هي الجُمجُمة والرأس وجَمْعُها جُلَجٌ[٤] ونحو شَبَبَةٍ للشّبّان (عن ابن القطاع) وفي اللسان «لمّا برز عُتبَة وشَيبَة والوليد، برز لهم شَبَبة من الأنصار أي: شبّان واحدهم شابّ[٥].

* **وعلى أَفْعُلَّةٍ**: نحو أَفْرَّةٍ للاختِلاط (عن ابن القطاع) وفي اللسان (وقع الناس في فُرَّة وأُفُرَّة أي اختِلاط وشِدَّة)[٦].

* **وعلى أُفْعُلَّةٍ**: نحو أُفُرَّةٍ لُغة (عن ابن القطاع).

* **وعلى أَفْعِلَةٍ**: نحو أَئِمَّةٍ، جمع إمام، كان الأصل أَإِمَّة فاستَثْقَلوا الجمع بين هَمزتين وكَسَروا الثانية وأَدغَموا (عن ابن القطاع).

* **وعلى فِيعِلَةٍ**: نحو سِينِنَةٍ وهي شجرٌ مُرٌّ عن الأخفش وقال إنَّ طور سينين مُضاف إليه (عن ابن القطاع) وفي الصحاح (قال الأخفش، سينين شجرة، واحدهُ سينينة)[٧].

المَنْسوب إلى الثُّنائيّ المُضاعَف

نحو كَوْكَب **دُرِّيّ ودِرِّيٌّ** وهو الكَوْكَب الثّاقِب المُضيء[٨].

وسمك **جِرِّيٌّ** ضرب من السَّمَك[٩].

والصَّرارِيّ: وهو المَلّاح[١٠].

والقَرارِيُّ: وهو الخيّاط[١١].

وساجِسِيّ، وهو كبش كثير الصُّوف (عن ابن القطاع).

وعِمِّيّ: ويُقال رجل عِمِّي أي ذو عمة.

وجُمّانِيٌّ: يُقال: لمن جلب الجُمّانُ إلى عمان

(١) راجع في ذلك لسان العرب ١٧/٢٨٣، ١٦/١٦٤ ومختار الصحاح ٦١٢.
(٢) وهي كذلك في الصحاح (مِجَثَّة ومِجَثّات) واللسان ٢/ ٤٣٢ ج ث ث.
(٣) اللسان ٣/ ٤٦ جرج.
(٤) اللسان ٣/ ٤٧.
(٥) اللسان ١/ ٤٦٣.
(٦) اللسان ٦/ ٣٥٨.
(٧) الصّحاح ٥/ ٢١٤١.
(٨) اللسان ١/ ٦٦، ٦٧.
(٩) مختار الصحاح ٩٩.
(١٠) اللسان ٦/ ١٢٤.
(١١) أساس البلاغة ٧٥٦.

وهو حَبّ من فِضَّة[١].

وحِمَّانيّ: عن ابن القطاع.

وحَرِّيّ: عن ابن القطاع.

وكِنانِيّ: (عن ابن القطاع ص١٣٢).

وقُصَيْصِيّ: (عن ابن القطاع).

والحَبْحَبِيّ: الصَّغِير (عن ابن القطاع).

(١) أساس البلاغة ١٣٥.

ب- أَبْنِيَة الأَسْماء الثُّلاثِيَّة

أَبْنِيَة الاسم الثُّلاثِيّ

الاسم الثُّلاثِيّ: ما كان على ثلاثة أحرُف، من حُروف الصحة، وليس فيه حرف اعتلال، نحو جَمَل وعَمَل.

ولا تُبالِ أن يَكون فيه زائدٌ، أو تَتكرّر فاؤه أو عينه أو لامه، أو يَلحق بالرُّباعي أو الخُماسي أو السُّداسي أو السُّباعي.

- فالمُكرَّر الفاء نحو: صِفْصِلٌ (اسم نبات أو شجر. اللسان - صفصل).

وطُرْطُبَّةٍ (الطُّرطبّ الثّديُ الضَّخْم الطويل. اللسان - طرطب).

- والمُكرَّر العين نحو: سُمَّهَى (وهو الباطل والكذب. اللسان - سمه).

- والمُكرَّر اللّام نحو: قردَدٍ ألحق بجعفر (وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ. اللسان - قرد).

- والمُلحَق بالخُماسي نحو صَمَحْمَحٌ (الصَّمَحْمَح من الرِّجال الشديد المُجتمِع الألواح وهو في السِّنّ ما بين الثلاثين والأربعين، أو القصير الغليظ أو الأصلع. اللسان - صمح).

ودَمَكْمَكٍ (وهو الشّديد أيضًا. ديوان الأدب مادة فعلعل).

وقد أُلْحِقا بسَفَرْجَلٍ (وهو شجر من الفَصيلة الوَرْديّة. الوسيط - سفرجل).

- والسُّدَاسي نحو كُذُّبْذُبٍ (الكثير الكذب. اللِّسان - كذب).

- والسُّباعي: نحو اشْهِيَابٍ (مصدر اشْهَبَّ وهو الأبيض الذي يُخالِطه سَواد. اللسان - شهب).

(كل ذلك عن ابن القطاع ص١٣٣).

أَوَّلًا: أَبنِيَة الثُّلاثِيّ المُجَرَّد

يَأتي على الأبينة الآتية:

* **على فَعْل**: نحو فَهْدٍ وصَقْرٍ.

* **وعلى فَعْلِ**: - بالبناء على الكَسْر - نحو أَمْسِ.

* **وعلى فَعْلُ**: - بالبناء على الضَّمّ - نحو ذهب أَمْسُ بما فيه. يَقول ابن القطاع: بَنَوْه على الضَّمّ وجَعلوه بمَنْزِلة قبلُ وبَعْدُ.

* **وعلى فَعْلَ**: - بالبناء على الفتح - نحو قول الراجز (أَمْسَ) في قوله:

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُنْذُ أَمْسَا[1]

عَجائِزًا مِثْلَ الأَفاعي خَمْسَا

* **وعلى فِعْلٍ**: نحو جِذْعٍ وسِدْرٍ (وهو شجر النبق) يَقول الفارابي: السِّدر شجر حمله النبق وورقه غسول - ديوان الأدب ١/ ١٨٢) ونحو فِعْلٍ (وهو حياء الناقة وكناية عن حياء غيرها من

(١) للعجاج: ورد في كتاب سيبويه ٢/ ٤٤، ونوادر أبي زيد الأنصاري ٥٧ والجمل للزّجاجي ٢٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٤/١٠٦ وخزانة الأدب ٣/ ٢١٩.

الإناث. لسان العرب - فعل).

ونحو طِرْمٍ (وهو العسل والزّبد أيضًا عن ابن القطاع).

* **وعلى فُعْلٍ**: نحو بُرْدٍ وبُسْرٍ (البُرْد كِساء مُخطَّط والبُسْر التمر إذا عَظُم). ديوان الأدب. والبُسْر (وهو بُسْرًا أطيب منه رطبًا، وقد بسرت النخلة). أساس البلاغة - بسر.

ونحو خُسْفٍ للجَوْز الذي يُؤكل واحدته خُسْفَةٌ. اللسان - خسف.

* **وعلى فَعَلٍ**: (بفتح الفاء والعين) نحو جَبَلٍ وجَمَلٍ وأَسَدٍ وَجَلَم (للذي يُجَزُّ به، والجلم الجدي - ديوان الأدب).

* **وعلى فُعَلٍ**: (بضَمّ الفاء وفتح العين) نحو طُوى بلا تنوين عن ابن القطاع.

* **وعلى فَعِلٍ**: نحو كَتِفٍ وعَقِدٍ (للرمل عن ابن القطاع) (وهو جمع عُقْدَة عن الفارابي)، وهو ما يُعقَد من الرمل (هامش ديوان الأدب).

* **وعلى فَعُلٍ**: (بفتح فضَمّ) نحو رَجُلٍ وعَضُدٍ (الساعد ما بين المِرْفَق إلى الكَتِف، وفيه أربع لُغات: بضَمّ الضاد وكسرها وسكونها وفتحها. مختار الصحاح - ع ض د).

ونحو أَرُزٍ (حَبّ مَعروف يُسَمّى الأَرُزّ يُطهى ويُؤكَل).

* **وعلى فُعَلٍ**: (بضَمّ وفتح) نحو رُبَع (الفَصيل) وَصُرَدٍ (الصُّرَد والصّردان العرقان اللذان يَستَبطِنان). ديوان الأدب.

* **وعلى فُعُلٍ**: نحو جُمُدٍ (اسم جبل) وعُضُد وأُسُرٍ (لقوائم السرير) وصُحُفٍ وعُدُسٍ (كل ذلك عن ابن القطاع) وعن عُدُسٍ يَقول الفارابي (عُدُس بن زيد) ويَقول عنه ابن القطاع «قال ابن الكلبي كل عُدَسٍ في العربِ بضَمّ العين وفتح الدال إلّا عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دَارِم فإنَّه مَضموم العين وكل سَدُس في العرب مفتوح السين إلّا سُدُس بن أصمع من طَيِّئ فإنَّه مضموم السين» (الأبنية - ص١٣٦).

ونحو: أُرُزٍ وَدُؤُلٍ (دابة كالثعلب أو ابن عرس، وهم رهط أبي الأسود. (اللّسان - دأل).

* **وعلى فِعَلٍ**: (بكسر ففتح) نحو ضِلَعٍ وعِنَبٍ وبِدَرٍ (جمع بَدرة عن ديوان الأدب).

* **وعلى فِعِلٍ**: (بكسر الفاء والعين) نحو إِبِلٍ (عن ابن القطاع)، وذكره سيبويه فقال «ويَكون فِعِلًا في الاسم نحو إِبِلٍ، وهو قليل لا نَعْلَم في الأسماء والصِّفات غيره[1]» ونحو امرأةٍ بِلِزٍ للضَّخْمَة القصيرة (عن ابن القطاع)، وفي اللسان: امرأة بِلِز مُكْتَنِزَة، والجوهري: امرأة بِلِز على فِعِل بكسر الفاء والعين، مُتْخَمَة.

- ونحو إِطِلٍ للخَصْر (عن ابن القطاع) وفي اللِّسان (مُنْقَطِع الأضلاع أو الخاصرة كلها (اللسان - أطل).

- ونحو إبِدٍ للأتان الوحشية (عن ابن القطاع)، وهي الوَلود في القاموس ومن ذلك قَوْلهم (لا أَفعَل ذلك أَبَدَ الإِبِد حكاه ابن القطاع عن ابن دُريد).

- ونحو بِلِصٍ وهو طائر (عن اللسان).

- ونحو وِتِدٍ (حكاه ابن القطاع عن أبي عمرو لُغة في الوَتِد).

- ونحو مِشِطٍ لُغَة في المُشْطِ - عن ابن القطاع.

- ونحو إِثِرٍ، لُغة في الإِثْرِ - عنه أيضًا.

- ونحو فَرَسٍ إِجِدٍ (للقويّ) وكذلك ناقة إجد قوية. (وعن ابن القطاع والزمخشري في أساس البلاغة). لُغة في أُجُد.

(١) الكتاب ٦/ ٣١٥.

- ونحو جِلِخ جِلِب، وهي لعبة للصبيان - عن ابن القطاع - واستشهد لذلك بقَوْل الشاعر:

لا أَعْــرِفُ الــلَّــعِــب
إلّا جِــلِــخْ جِــلِــبْ

- ونحو خِطِبِ نِكِحِ (لُغة عن ابن القطاع)، قال الزمخشريّ (كان يَقوم الرجل في النّادي في الجاهلية فيَقول: خِطِب، فَمَن أرادَ إنكاحه قال: نِكِح)[1].

وفي اللسان (ليس في كلام العرب فِعِل إلّا إبِد وإبِل ونِكِح وخِطِب إلّا أن يَتكَلَّف مُتكَلِّف فيَبني على هذه الأحرُف ما لم يُسمَع عن العرب)[2].

- ونحو إجِدْ إجِدْ: في الزَّجر للفرس، (عن ابن القطاع).

- ونحو بِذِخْ بِذِخ في الزَّجر للبَعير إذا بَلَغَ نهاية الهَدير - (عن ابن القطاع أيضًا).

- ونحو تِفِزْ تِفِزْ حكاية للضَّحِك - (عن ابن القطاع أيضًا). ونحو دِبِسٍ لُغَةٌ في الدِّبْس (عن ابن القطاع) وهو ما يَسيل من الرطب. (الصحاح - دبس).

- ونحو عِبِلٍ اسم بلد (عن ابن القطاع).

- ونحو جِحِط، لزَجْر الغَنَم (عنه أيضًا) وعن لسان العرب.

- ونحو خِدِج وإجِظٍ زَجْر للغَنَم خاصَّة.

- ونحو جِطِحْ زَجْرٌ للعنز وللحمل عن ابن القطاع واللسان.

* **وعلى فُعِل**: (بضَمّ الفاء وكسر العين) نحو دُئِلٍ (ذكره ابنُ القطاع رواية عن الأخفش حيث ذَكَرَ أَنَّها دُوَيْبَّة وبها سُمِّيَت قبيلة أبي الأسود الدُّؤلي، إلّا أنَّك تفتح الثاني للنسبة وأنشد لكعب بن مالك[3]:

جاءوا بِجَيْشٍ لَو قِيسَ مُعْرَسَهُ
مـا كـانَ إلّا كَـمُـعْـرَسِ الـدُّئِـلِ

إلّا أنَّ سيبويه أَنكَرَ ذلك وقال: ليس في الأسماء ولا في الصِّفات فِعِل، ولا تكون هذه البتَّة إلّا للفعل.

- ونحو وُعِلٍ - قال ابن القطاع: قال الخليل قد جاء وُعِلٌ لُغَة في الوَعِل.

- ونحو رُئِمٍ؛ اسم للإست، قال ابن القطاع، وقال غير الخليل رُئِمُ، قال رُؤبة:

ذَلَّ وأَقْعَتْ بِالحَضِيضِ رُئِمُه

وقد ورد في اللسان أيضًا رأم.

وليس في كلام العرب فِعُلٌ: بكسر الفاء وضَمّ العين هكذا ورد عن سيبويه[4] وابن القطاع[5].

الثُّلاثيّ المَزيد باللّام (بالتَّكرار والتَّضْعيف)

يَجيء الاسم الثُّلاثيّ مَزيدًا باللّام على الأَبنِيَة الآتيَة:

يَجيء على فُعْلُعْلَان: نحو كُذُبْذُبان.

ويَجيء على فُعُّلُعْلان: نحو كُذُّبْذُبان (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلّان: نحو حُوَمّان اسم نبت عن الجرمي (حكاه ابن القطاع) ونحو عُمَدّان للطويل عن ابن دريد (حكاه ابن القطاع).

وعلى فِعِلّان: نحو عِرِقّان وفِرِكّان (اسمين عن

(١) أساس البلاغة ٢٣٩.
(٢) اللسان إبد.
(٣) رواه ابن يعيش ١/ ٣٠، وديوان كعب بن مالك ٢٥١ واللسان دأل.
(٤) الكتاب ٢/ ٣١٥.
(٥) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١٤٠.

ابن القطاع) وعِرِقّان دُوَيْبَّة صَغيرة تَكون في الرّمل، والفِرِكّان البَغْضة واسم أرض (عن اللسان).

- ونحو صِفِتّان وعِفِتّان، وهما الغليظان (عن ابن القطاع). وجَمْعهما صِفْتَان وعِفْتان، وفي اللسان «ورجل صِفْتان عِفْتان يُكْثر الكَلام».

- ونحو بِلِيّان، تَقول: تركتُه بذي بِليّان، أي لا يَدري أين هو (عن ابن القطاع) وفي اللسان (يُقال فلان بذي بِليٍّ وذي بِلّيان إذا كان ضائعًا بعيدًا عن أهله).

وعلى فُعُلّان: نحو قُمُدّان وعُمُدّان للطويل، (عن ابن القطاع) في اللسان «والقُمُدّان، القويّ، الصَّلْب الشّديد أو الغليظ».

وعلى فِعِلِّين: نحو عِفِرِّين للخبيث، وليثُ عِفِرِّين، ضَرْب من العناكب وفي الممتع «عِفِرِّين اسم مَوضِع، وليث عِفِرِّين اسم دُوَيْبَّة مثل الحِرباء مَأْواها التُّراب السَّهل، تَندسّ في جوف الحائط».

وعلى فِعِلَّى: نحو زِمِجَّى وزِمِكَّى لِبُعْصُوص الطائر (عن ابن القطاع) وفي اللسان (الزِّمِكّى والزِّمِجَّى أصل ذنب الطائر وقيل ذنب الطائر) وفي اللسان «البُعْصُوص من الإنسان العظم الصغير الذي بين إليتيه».

- ونحو دِفِقَّى لِمِشيَة فيها إسراع (عن ابن القطاع) وفي اللسان: «هو يَمشي الدِّفِقّى إذا أسرع وباعد خطوه وهي مِشيَة يَتَدَفَّق فيها ويُسرِع».

- ونحو عِهِبَّى، وهي الزمان عن الفرّاء (حكاها ابن القطاع) وفي تاج العروس «الشباب، أي شرخه وأوّله، والعِهِبّى من الملك زمنه».

- ونحو كِفِرَّى (عن ابن القطاع) وهو في اللسان «طلع النخل».

وعلى فِعَلَّى: (بكسر الفاء وفتح العين) نحو دِفَقَّى (لُغة) عن ابن القطاع.

وعلى فِعِلّاء: نحو زِمِجّاء وزِمِكّاء، وعِهِبّاء (عن ابن القطاع) والعِهِبّى الشباب عن اللسان.

وعلى فِعَلّاء: (بكسر الفاء وفتح العين) نحو إِوَزّاء وهي مِشيَة يُعتَمَد فيها على أحد الجانبين (عن ابن القطاع) وفي اللسان «مِشية فيها تَرقّص».

وعلى فُعَلَّى: نحو عُرَضَّى (وهو الكثير الاعتراض من النّشاط) عن اللسان. ونحو كُفَرَّى (لوِعاء طَلْع النخلة عن ابن القطاع) وكذلك اللسان.

وعلى فُعَلّاء: (بضَمّ الفاء وفتح العين) نحو مُقَلّاء لمَوضِع بالحجاز (عن ابن القطاع).

وعلى فُعُلَّى: (بضَمّ الفاء والعين) نحو حُذُرَّى (وهو الباطل عن القاموس وتاج العروس واللسان) وفي اللسان (حُذُرّى صِيغَة مَبنِيَّة من الحَذَر وهي اسم حَكاها سيبويه).

- ونحو بُذُرَّى (من التبذير) حكاها ابن القطاع، وفي اللسان (والبُذُرّى الباطل، وتبذير المال، تَفريقه إسرافًا، ووَزْنه فُعُلّى).

- ونحو كُفُرَّى (سبق شرحه).

- ونحو حُظُبَّى للظَّهر عن ابن القطاع، وفي تاج العروس (قيل عِرْق في الظَّهْر).

وعلى فَعَلَّى: (بفتح الفاء والعين) نحو جَفَرَّى، قال ابن القطاع: «قالوا فَعَلْتُ ذاك من جَفَرَّى كذا أي من أجله».

- ونحو كَفَرَّى.

وعلى فَعَلًّى: (بالتنوين) نحو عَبَنًّى للجَمَل الضخم (عن ابن القطاع) وفي اللِّسان (جَمَل عَبَنّ وعَبَنّى وعبنّاة ضخم الجسم عظيم).

وعلى فَاعِلَّى: نحو بَاقِلَّى (وهو الفُول) ونحو شَاصِلَّى (وهو نبات) عن ابن القطاع ولسان العرب.

وعلى فَاعُلَّى: نحو شاصُلَّى (لُغة) (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلُولاءَ: نحو بَعْكُوكاءَ ومَعْكُوكاءَ للشَّرِّ والجَلَبَةِ (عن ابنِ القطاع) وفي المُبدِع قال أبو حيّان (فأمّا مَعْكُوكاء وبَعْكُوكاء فمَفْعُولاء، والباء بَدَل من الميم على لُغة مازن) وفي اللسان (وقعوا في مَعْكُوكاء أو بَعْكُوكاء: جلبة وصياح أو شرّ، كأنَّ الباء بَدَل من الميم أو العكس).

- ونحو فَوْضُوضَاءَ وفَيْضُوضاءَ، أي في اختِلاط ومُفاوَضة (عن ابن القطاع) وهي كذلك في اللسان.

وعلى فَعْلِيلَاءَ: نحو فَيْضِيضاءَ. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلُولى: نحو فَيْضُوضى وفَوْضُوضى (وفي اللسان أمرهم فَوْضُوضى بينهم مُخْتَلِط، يَتصرَّف كل منهم فيما للآخر).

وعلى فَعْلِيلَى: نحو فَيْضِيضى.

وعلى فَنْعَلُولى: نحو حَنْدَقُوقى (نبت عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعَلُولى: (بكسر الفاء) نحو حِنْدَقُوقى (وهو الأحمق أو الطويل أو المُضطرِب) (عن التكملة والوَسيط ومُعجَم البلدان - وفي تاريخ الأدب/ الذرق) وفي اللسان (نبت).

ثانيًا: أَبنِيَة الثُّلاثِيّ المَزيد

مُقَدِّمَة:

في حَديثنا عن أبنية الثُّلاثيّ المَزيد سنَلتزم بتَرتيب حُروف «سألتمونيها» بمَعنى أنّنا سَنَتحدّث أوّلًا عن الثُّلاثيّ المَزيد بالسّين، ثم المَزيد بالهَمزة، ثم المَزيد باللّام.. وهكذا.

ومن المُفيد أن نَذكر، أنّ الاسم قد يَكون مَزيدًا بحرف واحد من حُروف الزِّيادة، وقد يَجتمع معه حرف آخر أو أكثر، وقد تَكون الزِّيادة بالتّضعيف نحو «يفعَّل»بتضعيف العين ومِثالها يَرنَّأ للحِنّاء وقد تكون الزِّيادة بالتكرار نحو «فِعْلاع» بتكرار العين ومِثالها خِزْباز للذباب.

وحينما نَتحدّث عن المَزيد بالسّين مثلًا، فإنّنا نَعني أنّ مِحْوَر الزِّيادة في الكلمة هو حرف السّين، مع عدم إغفال أنّ الكلمة قد تُزاد بحروف أُخرى غيره، لكنّنا نُلاحظ أنّ المجموعة كُلّها ترى السِّين فيها هو حرف الزِّيادة الرئيس فيها مع وجود أحرُف أُخرى تَتغيّر من كلمة إلى أُخرى.

فمَثلًا انظر إلى الأبنية الآتية: «فعلوس - فنعليس - فعالس - فعلاس» فإنّك تَجد السين فيها مَزيدًا، مع وجود الواو في البِناء الأوَّل والنون والياء في الثاني والألف في الثالث والرابع» لذلك فإنّنا وَضعنا هذه الأبنية تحت عُنوان المَزيد بالسِّين، لأنّه حَرْف الزِّيادة الرّئيس فيها جميعًا، وهكذا مع بَقِيَّة الصِّيَغ، كلّ مَجموعة رُتِّبت على حَرْف من حُروف الزِّيادة، بشَرْط أن يَنتظمها هذا الحرف جَمِيعها، بغضّ النَّظر عن الحُروف الزّائدة الأُخرى، لأنّها مُتغَيِّرة.

أ- المَزيد بالسِّين: (مع أَحْرُف أُخرى)

يَجيء الثُّلاثِيّ مَزيدًا بالسِّين على الأَبنِيَة الآتِيَة:

يَجيء على إسْتَفْعَل: نحو إسْتَبْرَقِ لغليظ الديباج (عن ابن القطاع).

وعلى فاعَلوس: نحو آبَنوس لشجر معروف، (السين زائدة عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُوس: نحو عُبدُوس (عن ابن القطاع).

وعلى فَنْعَلِيس: نحو خَنْدَرِيسٍ (عن ابن القطاع) وفي اللسان «تَمْر خَنْدَريس، قديم وكذلك حِنْطة خَنْدَريس، والخَنْدَريس الخمر القديمة».

وعلى فُعَالِس: نحو خُلابِسٍ وهو الخِلَابة والحديث الرّقيق وهو الكَذِب أيضًا (عن ابن القطاع) وفي اللسان: «الخُلابِس بضَمّ الخاء، الحديث الرّقيق وقيل الكذب»؛ قال الكُمَيْت:

بِما قَد أرى فيها أَوانِسَ كالدُّمى
وأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَديثَ الخُلابِسا

وعلى فِعْلاس: نحو عِرْفاسٍ، وهي الناقة الصَّبور، مَأخوذ من العَرُوف وهو الصَّابر (عن ابن القطاع) وفي اللسان، أيضًا الناقة الصَّبور على السَّير.

ب- المَزيد بِالهَمْزَة في أَوَّلِه مع حُروف أُخرى في الكَلِمَة

يَجيء الاسم على:

أَفْعَل: نحو أَصْبَعٍ وأَفْكَلٍ للرِّعْدَة (عن ابن القطاع).

- ونحو أَيْدَعٍ للشَّيَّانِ وهو دم الأخوين (عن ابن القطاع)، وفي اللسان (صبغ أحمر، وقيل خشب البقم وقيل هو دم الأخوين) ونحو أَجْدَلٍ لذي الخصية الواحدة من كل شيء (عن ابن القطاع)، وهو الصقر (في مُختار الصحاح وديوان الأدب للفارابي).

- ونحو أَنْضَرٍ للذّهب (عن ابن القطاع).

وعلى أُفْعُل: نحو أُصْبُعٍ وأُمْهُجٍ لضَرْب من اللَّبَن (عن ابن القطاع) وهو اللَّبَن الخالص من الماء (اللسان مهج).

- ونحو أُبْلُم لخوص المُقْلِ (عن ابن القطاع والفارابي واللسان).

وعلى إِفْعِل: نحو إِصْبِع وإِثْمِدٍ (وهو عنصر مَعدِنيّ بِلّوْرِيّ الشكل قَصْديريّ اللّون صُلْب، يُوجَد في حالة نَقيّة وغالبًا مُتَّحِد مع غيره من العناصر. اللسان ثمد).

- ونحو إِخْيِلٍ لِلُّوبياء (عن ابن القطاع).

- ونحو إِجْرِدٍ لِبَقلة (وهو بقل يُقال له حَبّ كأنّه الفلفل. اللسان جرد).

وعلى إِفْعِلَ: نحو إِصْمِتَ، قال ابن القطاع (قالوا لقيته ببلدة إصمت وبوحش إصْمِتَ غير مجرًى (غير مصروف) إذا لقيته بمكان لا أنيس به) رواه عن أبي زيد مُسْتَشْهِدًا بقَوْل الراعي[1]:

يُشْلي سَلُوقِيَّةً ظَلَّتْ وباتَ بِها
بِوَحْشِ إِصْمِتَ في أَصْلابِها أَوَدُ

وأضاف ابن القطاع (وقال غيره (إصْمِتْ) بتسكين التاء).

وعلى أَفْعُل: نحو أَصْبُعٍ.

- ونحو أَذْرُحٍ: اسم مَوضِع (عن ابن القطاع) وقال ابن الأثير (قرية بالشام)[2].

- ونحو أَسْلُمٍ، اسم رجل من قضاعة واسم رجل من عَكٍّ (عن ابن القطاع). قال ابن القطاع: وكل شيء في العرب بعدهما فهو أَسْلَمُ بفتح اللّام.

- ونحو آنُكٍ وهو الأُسْرُبُّ (عن ابن القطاع) وقال ابن منظور الآنُك، الأَسْرُب (بالباء) وهو

(١) راجع الأبنية ص ١٤١ ولسان العرب ٢/ ٣٦٠.
(٢) راجع اللسان ٣/ ٢٦٦.

الرّصاص، وقال كراع هو القزدير. اللسان - أنك) وكذلك في المُعرَّب للجواليقي[١].

- ونحو أَعْصُرٍ: اسم رجل (هو منبه بن قيس عيلان. اللسان - عصر).

- ونحو أَشُدّ (وهو مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة. اللسان - شدد).

- ونحو أَبْهُل (نبات) وأَنْعُم وأَثْمُد (مَوْضِعان).

- ونحو أَحْسُنٍ وأَجْمُعٍ (مَوضِعان).

- ونحو أَقْرُنٍ وأَضْرُعٍ وأَضْرُبٍ (أسماء).

- ونحو أَسْقُفٍ (اسم مَوضِع) (كل ذلك عن ابن القطاع). وقال: لم يَأتِ على أَفْعُلٍ غيرها إلّا أسماء الجموع نحو أَكْلُب وأَعْنُزٍ.

راجع في ذلك (الأبنية ص١٤١).

وعلى أَفْعِلٍ: نحو أَصْبِعٍ.

وعلى إِفْعَلٍ: (بكسر الهمزة وفتح العين) نحو إِصْبَعٍ وإِشْفَى، قال ابن السِّكّيت: الإشفى ما كان للأسافي والمزاود وأشباهها والمخصص للأفعال (الصحاح ش ف ى).

وعلى إِفْعَلَ: (غير مصروفة) نحو إِبْيَنَ مكان بعَدَن (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعُلٍ: نحو إِصْبُعٍ.

وعلى أُفْعَلٍ: (بضَمّ الفاء وفتح العين) نحو أُصْبَعٍ.

وعلى أَفْعَلَ: (بفتح الهمزة والعين غير مصروف) نحو أَحْمَرَ.

- ونحو أَوْفى (اسم رَجُل).

- ونحو أَبْيَنَ (اسم مَوْضِع).

- ونحو أَسْيَدَ (اسم رجل) عن ابن القطاع.

وروى ابن القطاع عن محمد بن حبيب قوله: ليس في العرب أَسْيَدُ بفتح الهمزة وإسكان السِّين إلّا أَسْيَد أبو منظور بن أَسْيَد وهو خال مُطَيْرِ بن الأَشْيَمِ الأَسَدِيّ (الأبنية ص١٤٢).

ولم يَأتِ للعرب شيء على وزن أُفْعِلٍ بضَمّ السين وكسر العين.

وعلى إِسْتَفْعَلٍ: (الهمزة قطع) نحو إِسْتَبْرَقٍ لغليظ الديباج (عن ابن القطاع).

وعلى أَفْعَالٍ: نحو بُرْد أَخْلاقٍ وثوب أَسْمالٍ، وَبُرْمة أعشارٍ (والبُرمة: قِدْر من الفَخّار وجمعها بُرَم).

وعلى إِفْعَالٍ: (بكسر الهمزة) نحو إِعْصارٍ (عن ابن القطاع والفارابي).

- ونحو إِسْكافٍ (وهو كل صانع عند العرب) ديوان الأدب.

- ونحو إِبْزام (لُغة في الإبزيم عن ابن القطاع وهو إبزيم الزُّجّ أي الحلقة التي لها لسان يَدخل في الخَرْق في أسفل المِحمَل ثم تَعضّ عليها حلقتها (المُعرَّب ص ٢٤).

- ونحو إِسْوارٍ (من الأساورة: أساوِرة الفرس وقوادها).

- ونحو إِمْخاضٍ للسِّقاء يَمخضون فيه (ابن القطاع واللسان).

- ونحو بِئْر إِنْشاطٍ. التي يُخْرَج منها الدلو بجدبة واحدة.

- ونحو إِذْوابٍ، أي سَمْن إذواب (مسال).

- ونحو إِحْلابٍ، أي لبن إحلاب (محلوب).

- ونحو إِسْكابٍ: أي ماء إسكاب (مسكوب).

- ونحو إِرْقانٍ للحِنّاء، كل ذلك عن ابن القطاع واللِّسان وأساس البلاغة وديوان الأدب.

وليس غيرها على إفعال من أبنية العرب.

وعلى أُفْعالٍ: (بضَمّ الهمزة) نحو أُسْوَارٍ

(١) المعرب ص ٣٣. هامش رقم ٥.

لواحد الأساورة (ابن القطاع).

وعلى أَفْعَالَ: (بفتح الهمزة وعدم الصّرف) نحو أَسْحارَ لبقلة من أحرار البقول (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعَالٌ: نحو إِسْحارٌ لُغة (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعِيل: نحو إِخْرِيطٍ لضَرْب من الحَمْضِ (نباتٌ من أطيب الحمض يَخرط الإبل. الوسيط ولسان العرب).

- ونحو إِنْجِيلٍ من نَجَلْتُ الشيء إذا استَخرَجْتَهُ، وفي مختار الصحاح (الإنجيل كتاب عيسى عليه السلام يُذكَّر ويُؤنَّث، فمَنْ أَنَّثَ أَرادَ الصحيفة، ومَنْ ذَكَّرَ أَرادَ الكتاب - نجل).

وعلى أَفْعيل: (بفتح الهمزة) نحو أَنْجيلٍ (قال ابن القطاع: قرأ الحسنُ التوارةَ والأَنْجيلَ بفتح الهمزة) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ﴾[1].

وعلى أُفْعُولٍ: (بضَمّ الهمزة) نحو أُسْبُوعٍ وأُسْلُوبٍ، وأُسْرُوعٍ (دُودَة حمراء تَكون في البَقْل، والأُسْروع واحد أساريع القَوْس وهي طرق فيها). عن ديوان الأدب واللسان.

وعلى أَفْعُولٍ: نحو أَسروعٍ لدُوَيْبَّه تكون في الرمل. (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعَوْلٍ: (بكسر الهمزة وفتح العين وسكون الواو) نحو إِدْرَوْنٍ للدَّرَن وفي اللسان: ورجع إلى أَدْرَنه أي وطنه، وفي الوسيط: الإدرُون السَّلَف، أو الوطن أو الأصل.

ونحو إِزْمَوْلٍ (وهو الذي يَمشي في شَقٍّ من النَّشاط والمَرَح عند ابن القطاع).

وعلى أُفَاعِلٍ: نحو أُدابِرٍ للذي لا يَقبَل المَوْعِظة (عن ابن القطاع) وهو الرجل الذي لا يَقول قَوْل أَحد ولا يَلوي على شيء (الفارابي - ديوان الأدب).

- ونحو أُباتِرٍ للقصير والذي يَقطع رَحمه (عن ابن القطاع وديوان الأدب).

- ونحو أُخايِلٍ للمُختال - ورجل ذو خُيَلَاء (اللسان).

- ونحو أُبارِدٍ (اسم عن ابن القطاع) وهي (النُّحور واحدها أبرد في اللسان).

- ونحو أُبايِرٍ اسم مَوضِع عن ابن القطاع.

- ونحو أُشاقِرٍ: (جبال بين مَكّة والمدينة - اللسان).

- ونحو أُجارِدٍ (الأجاردة من الأرض ما لا يَنبت، وقيل مَوضِع بعينه معروف في الرِّمال المُتَّصِلة بجِبال الدّهناء. اللسان وديوان الأدب).

- ونحو أُحامِرٍ (اسم بلد - عن الفارابي).

- ونحو أُعامِقٍ (اسم مَوضِع عن ابن القطاع).

يَقول ابن القطاع (أسماء لمَواضِع لا يُعْلَمُ على هذا الوزن غيرها).

وعلى أَفاعِل: (فتح الهمزة) نحو أَجارِد (اسم مَوضِع عن ابن القطاع).

- ونحو أَجَالِد للجِسْم (عن ابن القطاع).

- ونحو أَذاخِر لشعْب بمَكّة (عن ابن القطاع واللسان).

- ونحو أَجادِل للصُّقورة (عن ابن القطاع واللسان).

وعلى أَفاعيل: نحو رجل أَقاطيع (للّذي يَقطع رَحمه - عن ابن القطاع) ومَرَّ قطيع من الغنم

---

(١) التوبة ١١١.

والظباء، (وقطعان وأقاطيع - أساس البلاغة) ونحو أَعاصير، جمع إعصار.

- ونحو أَسانين (اسم جبل) عن ابن القطاع.

وعلى أَفَعالٍ: نحو أَدَمانٍ وهو عفن وسَواد يُصيب النَّخل إذا انشَقَّت وأكثر الناس يُسَمّونه الدَّمَان. (عن ابن القطاع) وهو كذلك عند الجَوهريّ، والشاطبيّ.

وعلى إِفْعِيلى: نحو إهْجِيرى في المرض أو النوم: الهذيان - اللسان والقاموس. ونحو إِجْرِيًّا للعادة (عن ابن القطاع: لا يُعْلَمُ في هذا الوزن غيرهما).

وعلى أَفْعِلَا: نحو أَطْرِقا، اسم بلد بالحجاز، قال ابن القطاع: قال أبو عمرو بن العلاء أصله أَنَّ ثلاثة نفر في الزّمن الأَوَّل غَزَوْا هذا المَكان فلما صاروا به أَحَسُّوا نَبْأَة (صَوْتًا خافِتًا) فقال أحدهم لصاحبيه: أطرِقا: أي اِلزَما الأرض، فسُمِّيَ المكانُ به.

وعلى إِفْعِلَى: نحو إِجْفِلَى (عن ابن القطاع) ونحو إِيْجِلَى اسم مَوضِع (عنه أيضًا).

وعلى أَفْعَلَى: (بفتح الهمزة والعين) قال ابن القطاع: قالوا هو يَدعو الأَجْفَلى إذا عُمَّ (والأَجْفَلى: الجماعة من الناس. اللسان - جفل) ونحو أَوْجَلى: اسم مَوضِع.

قال ابن القطاع: **لا يُعْلَمُ غيرها «على هذا الوزن»**.

وعلى أُفَيْعِلٍ: (بضَمّ الهمزة وفتح الفاء وكسر العين) قالوا أُعَيْرِجٍ لضَرْب من الحيّات، وفي اللسان (الأُعَيْرِجُ: أَخْبَثُ الحَيّات، يَثِبُ حتى يَصير مَع الفارس في سَرْجه).

- ونحو أُسَيْلِمٍ لبَعْض العُروق (وفي اللسان: والأُسَيْلِم عِرْق في اليَد لم يَأتِ إلّا مُصَغّرًا) وفي التّهذيب عِرْق في الجَسد، وفي الصحاح عِرْق بين الخنصر والبنصر.

وعلى أَفْعِلَات: نحو أَذْرِعات اسم مَوضِع (عن ابن القطاع) بالشام.

وعلى إِفْعَلٍّ: نحو إِرْزَبٍّ للغليظ من الرجال، ويُقال: هو الشديد البُخْلِ المُنقَبِض عن ابن القطاع، وأنشد:

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الإِرْزَبَّا

ويُقال: رَكَب إِرْزَبّ، للضّخم، أنشد الأخفش[1]

إِنَّ لَهَا لَرَكَبًا إِرْزَبَّا
كَأَنَّهُ جَبْهَةُ ذَرَّا حَبَّا

وعلى أَفْعَلِيل: نحو أَلْبَسِيسٍ للثوب المَلبوس (عن ابن القطاع).

وعلى أَفْعَلٍّ: (بفتح الهمزة) نحو أَرْدَبٍّ لمِكيال ضخم (عن ابن القطاع) وفي ديوان الأدب: قال الأخطل:

والخُبْزُ كالعَنْبرِ الهِنْدِيِّ عِنْدَهُمُ
والقَمْحُ سَبْعون أَرْدَبًّا بِدِينارِ

قال ابن القطاع: وليس في الكلام أَفْعول ولا أُفْعيل ولا أُفْعَلَى (الأبنية ص١٤٧).

وقال سيبويه: وليس في الكلام أُفْعيل ولا أَفْعُولٍ ولا أُفْعَال ولا أَفْعِيلٍ ولا أَفْعالٍ إلّا أن تكسِر عليه اسمًا للجمع ولا أَفاعل ولا أفاعيل).

وعلى أُفْعُلٍّ: نحو أُرْدُنٍّ للنعاس (عن ابن القطاع) وفي ديوان الأدب واللسان قال الراجز:

قَدْ أَخَذَتْني نَعْسَةُ أُرْدُنِّ

ونحو أُتْرُجٍّ (عن ابن القطاع) وفي اللسان والمُعجَم الكبير، شَجَر مُرْتَفِع مُعمّر ناعم الأغصان والوَرَق والثَّمر، ثمره كالليمون

(١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص١٤٧ ولسان العرب ١/ ٤٠١ والكتاب لسيبويه ٢/ ٦٤.

الكبار، ذهبيّ اللون، زكيّ الرائحة، حامض الماء، ويُسَمّى الثّمر نفسه أُتْرُجًّا.

ج- الزِّيادَة بالهَمْزَة مع النُّون وغيرهما

قد يُزاد الاسم بالهمزة في أوَّله مع النون.

على أَفَنْعَلٍ: نحو أَبَنْبَمٍ اسم مَوْضِع، قال طفيل الغنويّ:

أَشاقَتْكَ أَظْعانٌ بِجَفْرِ أَبَنْبَمِ
نَعَمَ بكَرًا مِثْلِ الغَسيلِ المُكَمَّمِ

يَقول ابن القطاع (وهو ثُنائيّ) وقد ورد الشّاهد في اللسان أيضًا، ونحو أَرَنْدَجٍ للجُلود السُّود (عن ابن القطاع) (تُعمَل منه الخِفاف-اللسان).

وعلى إِفَنْعَلٍ: نحو إِرَنْدَجٍ (لُغة عن ابن القطاع ص١٤٥).

وعلى أَنْفَعَيْل: (بفتح الهمزة والفاء والعين) نحو أَنْقَلَيْسٍ لضَرْب من السَّمَك يُشبه الحيّات.

وعلى إِنفَعِيلٍ: نحو إِنْقِلِيس (لُغة عن ابن القطاع).

وعلى أَنْفَعَلٍ: نحو أَنْقَلَسٍ.

وعلى إِنْفِعِلٍ: نحو إِنْقِلِسٍ لضَرْب من السَّمَك عن ابن القطاع أيضًا.

وعلى أُفْعِلَانٍ: نحو ليلة أُضْحِيَانٍ لُغة في إِضْحِيان للمُقْمِرَة (عن ابن القطاع) وفي اللسان (ليلة أضحيانة: لا غَيْم فيها).

وعلى إِنْفَعْلٍ: نحو إِنْقَحْلٍ للشيخ المُسِنِّ (عن ابن القطاع).

وفي اللسان: ورجلٌ إِنْقَحْلٍ وامرأة إِنْقَحْلَة بكَسْر الهَمْزة مُخْلَقان من الكبر والهرم، أنشدَ الأصمعي:

لَـمّـا رَأَتْـنـي خَـلَـقًـا إِنـقَـحْـلا

وعلى أَفْعَلَانٍ: نحو عَجين أَنْبَخانٍ (بالخاء)، يَقول ابن القطاع (وفيه بالجيم أيضًا ص١٤٧ وهو الحامض). وكذلك في ديوان الأدب والأَنْبَخان: المُستَرخي، وعجين أَنْبَخان فاسد حامض أو مُنتَفِخ - اللسان).

- ونحو أَرْوَنانٍ لليوم الشّديد الغَمّ (عن ابن القطاع).

- ونحو أَسْحَمانٍ، اسم جبل.

- ونحو أَخْطَبانٍ: للشِّقِرّاق (اسم طائر - اللسان).

قال ابن القطاع: لا يُعرف غيرهما.

وعلى أَفْعُلانٍ: نحو أَنْجُذَانٍ وهو أصل نبات عن ابن القطاع، واللسان.

وعلى أُفْعُلانٍ: (بضَمّ الهمزة والعين) نحو أُقْحُوانٍ لنَبْت طَيِّب الرائحة ونحو أُفْعُوانٍ (ذكر الأفاعي) اللسان وابن القطاع.

- ونحو أُرْحُلانٍ للحسن (ابن القطاع).

- ونحو أُثْعُبَانٍ: للوَجْه الضَّخْم الأبيض الحَسَن (ابن القطاع واللسان).

- ونحو أُسْطُوانٍ (ابن القطاع).

- ونحو أُرْجُوانٍ (صَبْغ أَحْمَر شَديد الحُمْرة، وقيل الأرجوان مُعرّب وهو بالفارسية أُرْغُوان - مختار الصحاح والمُعرَّب).

وقيل وزن أُسْطُوان وأُرْجُوان أُفْعُوال، وقال الأخفش هو فُعْلُوان من الأَرَج (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعِلَانٍ: نحو إِسْحِمَانٍ، لجبل بعينه.

- ونحو إِمِّدانٍ بتشديد الميم (اسم مَوضِع) أَمّا الإِمِدَّانُ (بتشديد الدال) فهو الماء الذي يَنِزّ على وجه الأرض، قال زيد الخيل:

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنّي كَما أَبَتْ
حِياضَ الإِمِدَّانِ الظِّبَاءُ القَوامِحُ

(عن اللسان وابن القطاع).

وعلى أَفَاعِلِينُ: قالوا أَجْنادِينُ لبَلَد بالشّام (عن

ابن القطاع) وكذا اللسان.

وعلى أَفْعَالُون: قالوا أَسارون لِضَرْب من العقار (عن ابن القطاع).

وعلى أَفْعَلُون: نحو الأَقْوَرُون للدواهي (في حالة الرفع) وهي الأقورين (في النصب والجر) عن ابن القطاع.

- ونحو (الأَحَرُّون والأَحَرِّين رَفعًا ونَصبًا وجرًّا) جمع الحَرَّة.

- ونحو الأَنْدَرين والأَنْدَرون (في النّصب والجَرّ والرّفع)، وهم الفتيان من مَواضِع شتّى، في شعر عمرو بن كلثوم (عن ابن القطاع) يَقول عمرو:

ألا هُبّي بِصَحْنِكِ فأَصْبِحينا
ولا تُبقي خُمورَ الأَنْدَرينا

وعلى إِفْعَلُون: قالوا الإِحَرُّون والإحَرِّين في حال الرّفع والنّصب والجرّ، وقالوا من الثُّنائي (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعِنْل: نحو إِفْرِنْدٍ لِوَشْيِ السيف ورُبْدِه (عن ابن القطاع وأساس البلاغة).

وعلى إِفْعَنْلٍ: (بكسر الهمزة وفتح العين) نحو إِسْفَنْجٍ، للصوف المُجتَمِع الذي يخرج من البحر (عن ابن القطاع) وهو الإسفنج المَعروف لدينا.

وليس في الكلام أَفْعِلانٌ (بفتح الهمزة وكسر العين) **ولا إِفْعُلانٌ** (بكسر الهمزة وضمّ العين).

د- المَزيد بالهَمْزَة في أَوّله مع المَدّ يَأتي على الأَبنِيَة الآتِيَة:

على إِفِعيلاءَ: (بكسر الهمزة) نحو إِهجيراءَ ونحو إِجْرِياءَ كلاهما للعادة عن ابن القطاع (ص١٤٩).

قال الزمخشري (وتَقول عمل على هجيراه وجرى على إجرياه وهي طريقته وعادته التي يَجري عليها). أساس البلاغة - جرى.

وعلى أُفْعُولاءَ: (بضَمّ الهمزة) نحو أُكْثُوثاءَ اسم مَوْضِع عن ابن القطاع.

وعلى أَفْعَلَاءَ: (بفتح الهمزة والعين) نحو الأَرْبَعَاءِ لليوم (عن ابن القطاع) أي يوم الأربعاء ونحو الأَجْفَلَاءِ لُغة عن ابن القطاع (لُغة في أجفلى المَقْصور) وهم الجماعة من الناس. (اللسان - جفل، والوسيط) وقد سبق.

وعلى أَفعِلاءَ: (بفتح الهمزة وكَسْر العين) نحو الأَرْبِعَاءِ لليوم (أحد أيام الأسبوع) عن ابن القطاع.

- ونحو أَرْمِداءَ للرماد، (قال ابن القطاع: ولا يعلم غيرهما ص١٥٠).

- ونحو أَشياءَ (على مَذهَب الكوفِيِّين) قال ابن القطاع: لأَنَّ أصلها عندهم أَشْيِئَاءُ أُسْقِطت الهمزة للتّخفيف.

- أَمّا الخَليل فيَرى أَنَّ أصله شيئاء على وزن فَعْلاء، يَدُلّ على الكَثْرَة كالطَّرْفاء والخَلفاء، قُلِبَت لامه إلى أوّله فصار لفعاء. وهو مذهب البصريين.

- وقال الأخفش: أصله أَشْيِياء على وزن أَفْعِلاء فحُذفت لام الفعل. وهذا ما يراه ابن القطاع.

- وقال الفرّاء وزنه (أَفْعال)[1].

وعلى إِفْعِلاءَ: (بكسر الهمزة والعين) نحو إِرْبِعَاءَ لليوم[2] وقالوا: جلس الإِربِعاءَ وهي

(١) انظر إعراب القرآن المنسوب للزّجاج ٣/ ٨٨٠ والإنصاف ٢/ ٤٨١.

(٢) الإربعاء اليوم الرابع من الأسبوع لأن أوّل يوم عندهم الأحد (اللسان ٩/ ٤٦٦).

ضرب من الجلوس (اللسان - ربع)، وقال ابن القطاع: هو يوم ذِي خَيْم، واسم مَوضِع أيضًا.

وعلى أَفْعُلاء: (بفتح الهمزة وضَمّ العين) قالوا الأَرْبُعَاء: لعمود من أَعمِدَة الخِبَاء لا يُعلَم غيره (عن ابن القطاع). وهي بنفس المعنى في لسان العرب.

وعلى أُفْعَلَاءَ: (بضَمّ الهمزة وفتح العين) يقال مشى فلان الأُرْبَعاءَ وجلس الأُرْبَعَاءَ وهي نوع من المشي والجلوس، حكى ذلك ابن القطاع عن ابن الأعرابي، وفي اللسان (مَشَت الأرنب الأُربَعا بضَمّ الهمزة وفتح الباء والقصر: وهي ضَرْبٌ من المَشي وتَرَبَّعَ في جلوسه وجلس الأُرْبَعا - ربع).

المَزيد بالياء

هـ- مَجِيء الاسم الثُّلاثِيّ مَزيدًا على وَزْن الفِعْل المُضارِع ومَزيدًا بالياء.

يَجيء الاسم على يَفْعَلُ: (بفتحِ العين) نحو يَعْلَى (اسم شخص في اللسان) ويَرْفى، ويَحْمَدُ وهو أبو بطن من الأَزْد، عن ابن القطاع.

ويجيء الاسم على يَفْعِل: (بكسر العين) نحو يَزيد ويَعيش.

وعلى يَفْعُلُ: (بضَمّ العين) نحو يَشْكُرُ ويَغْفُرُ (يَشكر قبيلة من رَبيعة وبنو يَشْكُر قبيلة في بكر بن وائل - اللسان).

وعلى يُفْعُلٍ: (بضَمّ الياء والعين) نحو يُعْفُرٍ (عن ابن القطاع) وفي اللّسان (قال يونس: سمعت رؤبة يَقول: الأسود بن يُعْفُر الشّاعر).

أما سِيبويه فقد قال (وليس في الكلام يُفْعُل ولا يُفعُول)، وقد علّل لذلك بأَنَّ (ضَمَّة الياء جاءت لضَمَّة الفاء)[1].

- ونحو يُوسُف ويُونُس (أيضًا عن ابن القطاع).

وعلى يُفْعَل: نحو يُوسَف ويُونَس ويُبْنَى وهي قرية بين فلسطين وبيت المقدس (عن ابن القطاع) ص١٥٣ وفي اللسان (اسم مَوضِع من فلسطين بن عَسْقلان والرّملة يُقال له يُبنى).

وعلى يُفْعِلَ: نحو يُوسِفَ ويُونِسَ (عن ابن القطاع).

وعلى يُفْعِل: أيضًا نحو يُعْفِر ويُحمِد وهو أبو بطن من كلب (عنه أيضًا).

وعلى يَفْعُولٍ: نحو يَعْفُورٍ (وهو الظّبي الذي لونه كالعفر، ويعفور حمار النبي ﷺ - اللسان).

- ونحو يَرْبُوعٍ (وهو حَيوان من الفصيلة اليربوعية على هيئة الجُرَذ الصغير له ذنب طويل يَنتَهي بخُصلَة من الشَّعر قصير اليَدَين طويل الرِّجلين - الوسيط واللسان).

- ونحو يَرْقُوعٍ للجوع الشديد (وهو جوع يرقوع شديد - اللّسان).

- ونحو يَأْجُورٍ لُغَة في الأَجُرّ (وهو الذي يُبنى به - اللّسان).

- ونحو يَحْبُورٍ من الحَبْرَة وهو السُّرور (وهو ولد الحبارى - اللسان).

- ونحو يَسْرُوعٍ لدودة في الرَّمل (كل ذلك عن ابن القطاع).

وعلى يُفْعُولٍ: وقد أنكر هذا البناء سيبويه فقال وليس في الكلام يُفْعُول أمّا ابن القطاع فقد مثل له بِيُسْرُوعٍ[2].

(١) الكِتاب ٢/ ٣٢٥.
(٢) الكتاب لسيبويه ٢/ ٣٢٥ وأبنية الأسماء ص١٥٤.

وعلى يَفْعِيل: نحو يَقْطِينٍ (وهو ما لا ساق له من النّبات كالقُثّاء والبِطّيخ وغلب على القرع - الوسيط والصحاح).

- ونحو يَعْضِيدٍ وهو شجر (وفي اللسان: بقلة زهرها أشدّ صُفرة من الورس).

- ونحو يَعْقِيدٍ، وهو عسلٌ يُعْقَدُ، وقيل اسم بقلة (عن ابن القطاع) وفي اللسان (عسل يُعْقَدُ حتى يَخثر، وقيل اليَعقيد طعام يُعقد بالعسل).

وليس في الكلام **يَفْعَال**.

قال ذلك سيبويه[١]، وابن القطاع[٢].

وعلى يَفَنْعَل: نحو يَرَنْدَجٍ (وهو الجِلد الأسود، تُعمَلُ منه الخِفاف - اللسان).

- ونحو يَبَنْبَم اسم مَوضِع قاله ابن القطاع واستشهد بقول الشاعر[٣]:

إذا شِئْتَ غَنَّتْني بِأَجْزاعِ بِيشَةٍ
أَوِ الجَزْعِ مِن تَثْليثٍ أَو مِن يَبَنْبَما

وعلى يِفَنْعَل: (بكسر الياء وفتح العين) نحو يِرَنْدَج لُغَة عن ابن القطاع.

وعلى يُفَعَّل: نحو يُوَصَّى اسم طائر (عن ابن القطاع).

وعلى يُفَاعِل: (بضَمّ الياء وكسر العين) نحو يُنابِع اسم ماء (وفي اللسان: يُنَابع وينابعات بضَمّ أوّله، قال أبو بكر وهو مثال لم يَذْكره سِيبويه).

وعلى يَفَاعِل: نحو يَحَايِر (بِفَتح الياء) اسم عن ابن القطاع.

وعلى يَفَاعِيل: نحو يَرابيع ويَعَاسِيب (اليرابيع: جمع يربوع، دُوَيْبَّة فوق الجُرَذ اللسان) (ويعاسيب، في الحديث: فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل: جمع يعسوب - اللسان).

وعلى يُفَاعِلَات: (بضَمّ الياء وكسر العين) نحو يُنَابِعَات اسم مكان عن ابن القطاع واللسان.

وعلى يِفاعِلات: (بكسر الياء) نحو يِنابِعات لُغَة عنه أيضًا.

وعلى يَنْفَعِل: (بفتح الياء وكسر العين) نحو يَنْجَلِب، اسم خرزة تُؤَخِّذُ بها نساء الأعراب، قالت امرأة منهنّ:

أَخَّذْتُهُ بِاليَنْجَلِبْ
فَلا يَزال عِنْدَ الطُّنُبْ

قال ذلك ابن القطاع، وفي اللسان: اليَنْجَلِب خرزة يُؤَخَّذ بها الرجال وقال: حكى اللحيانيّ عن العامرية أَنّهنَّ يَقُلنَ:

أَخَّذْتُهُ بِاليَنْجَلِبْ
فَلا يَرِمْ وَلا يَغِبْ
وَلا يَزَلْ عِنْدَ الطُّنُبْ

وذكر الأزهريّ أَنّها من الرّباعِيّ وهي عنده من خرزات الأعراب، وهي الرُّجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض، اللسان وتاج العروس.

وعلى يَفْعَلانٍ: نحو يَأْدَهانٍ لنَبْت يُتَّخذُ كالخِطْمِيّ يَرعاه المال رطْبًا، فَإذا يَبسَ فلا خير فيه (عن ابن القطاع) والمال أكثر ما يُطلَق عند العرب على الإبل (اللسان).

وعلى يَفْعَلَّ: نحو يَهْيَرَّ للحجر الصُّلْبِ، وللباطل أيضًا.

وفي اللسان (حجر يَهْيَرّ: صُلب أحمر، وهو الباطل أيضًا).

وعلى يُفَاعِلَاءَ: (بضَمّ الياء) نحو يُنَابِعَاءَ اسم بلد لا غير (عن ابن القطاع).

(١) الكتاب ٢/ ٢٣٥.
(٢) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص١٥٤.
(٣) لحميد بن ثور.

وعلى يَفَاعِلَاءَ: نحو يَنابِعاء لُغة عنه أيضًا.

وعلى يَفْتَعولٍ: نحو يَسْتَعورٍ لشَجَر معروف، وقيل الداهية، وقال سيبويه[1]: هي الأرض البعيدة، وقيل الباطل وهي من الخُماسيّ على فَعْلَلُول (قال بذلك ابن القطاع ص١٥٥).

وعلى يَفْعِلاتٍ: (بكسر العين) نحو يَذرِعاتٍ اسم مَوضِع بالشام (عن اللسان).

وعلى يَفْعَلِيٍّ ويَفْعَالِيٍّ: نحو يَرْفَئِيٍّ ويَرْفائيٍّ للظّليم والراعي (ابن القطاع).

وعلى يَفْعَلَّى: نحو يَهْيَرَّى للباطل.

وعلى يُفَعَّلُ: نحو يُرَنَّا[2] للحِنَّاء (عن ابن القَطاع) وفي اللسان: اسم الحناء.

وعلى يَفَعَّلُ: نحو يَرَنَّى.

وعلى يَفَعَّلٍ: نحو يَرَنَّإٍ لُغة (عن ابن القطاع ولسان العرب).

وعلى يُفَعَّالَ: نحو يُرَنَّاءَ بالمَدّ عن أبي حنيفة (حَكاه ابن القطاع).

وعلى يَفَعَّالٍ: (بفتح الياء) نحو يَرَنَّاءٍ بالمدّ عنه أيضًا.

و- المَزيد بالتاء في أَوَّله مع أَحْرُف أُخرى في حَشْوِهِ:

يجيء الاسم الثُّلاثيّ مَزيدًا بالتاء في أوّله مع زِيادة أحرُف أُخرى في حشوه على الأبنية التالية:

على تُفَاعِل: (بضَمّ التاء) نحو تُماضِر اسم امرأة (عن ابن القطاع وابن دُريد واللسان). قال ابن دُريد: أحسبه من اللَّبن الماضر - اللسان.

وعلى تِفْعَالٍ: نحو تِمْثالٍ، وتِبْيَانٍ، وتِفْرَاجٍ (للجبان) ابن القطاع واللسان. وتِكْلام (للكثير الكلام، والجَيِّد الفَصيح - ابن القطاع واللسان) وتِلْقام (للكثير اللّقم عن اللسان) وتِمْساحٍ للكذّاب (عن ابن القطاع واللسان). وناقةٍ تِضْرابٍ (قريبة العهد بالضِّراب أي ضربها الفحل وواقعها - عنهما أيضًا).

وتِمْرَادٍ (لبيت صغير) عنهما أيضًا، وتِجْفافٍ (ما يُوضَع على الخيل من حديد وآلة يقيانه الجِراح في الحرب - اللسان) وتِلْقَاءٍ، وتِهْوَاءٍ (القطعة من الليل عن اللسان).

ونحو تِعْشارٍ (مَوضِع) وتِنْبالٍ (للقصير) وتِلْعَابٍ (للكثير اللعب) ونحو تِقْصارٍ (للقِلادة) وتِرْباعِ (اسم مَوضِع) وتِلْفاقٍ (للثوبين يُلفَّقَان) وتِنْضالٍ (من المناضلة) وجئت لِتِيفاقِ الهلال ومِيفاقِه، والتِّسْخان (واحد التساخين وهي الخِفاف).

ونحو تِرْعابٍ (مصدر رعَّبته) وكذلك تِكْذابٍ وتيمار «اسم مَوضِع» كل ذلك حكاه ابن القطاع وقال: (ليس في الكلام غيرها الأبنية ص١٥٧).

وعلى تَفْعَالٍ: نحو رَجل تَيْتَاءٍ للعِذْيَوْطِ (وهو الذي يَقضي شَهوته قبل أن يَفْضي إلى امرأتِه عن ابن القطاع واللسان).

ونحو تَهْوَاءَ (أي مضى جزء من الليل).

وقد جاء فيهما الكسر.

وعلى تَفْعُلَانٍ: (بفتح التاء وضَمّ العين) نحو تَرْجُمانٍ (عن ابن القطاع ص١٥٨) وهو: من تَرْجَم الكلام، إذا فسَّره بلسان آخر، والتَّرْجمان مُفرَد جمعه تَراجِم كزَعْفَران وزَعافِر

---

(١) وزنها عند سيبويه فعللول ٣٤٢/٢ ومثلها عضرفوط وقرطبوس.

(٢) يرنا ويُرَنَّأ بالهمزة حكاهما ابن القطاع وهما اسم للحناء (الأبنية ص١٥٦).

(الصحاح) وفي اللسان وزن تُرْجُمان فُعْلُلان أو تُفْعُلان، بينما ذكر أبو حيّان أنَّ وزنه فُعْلُمان (وهذا خطأ).

وعلى تُفْعُلَانٍ: (بضَمّ التاء والعين) نحو تُرْجُمانٍ.

وعلى تَفْعَلانٍ: (بفَتح التاء والعين) نحو تَرْجَمانٍ (كلها عن ابن القطاع).

وعلى تِفِعَّالٍ: (بكسر التاء والفاء وتضعيف العين) نحو تِجِمَّالٍ، ونحو تِحِمَّالٍ (بالجيم والحاء) عن ابن القطاع وفي اللسان (حمّل الأمر تحميلًا وحمالًا فتحمله تَحَمُّلًا وتِحِمَّالًا).

وعلى تُفَاعِل: (بضَمّ التاء وكسر العين) نحو جمل تُرامِز وهو الذي إذا مَضَغَ رأيت دماغه يَرتَفِع ويَنزل (عن ابن القطاع) وفي اللسان (التُّرامز القَويّ الشديد الذي قد تمّت قوته).

وعلى تُفَاعُل: (بضَمّ التاء والعين) نحو تُضَارُع، اسم جبل بنَجْد، بضَمّ الراء عن ابن حبيبٍ حكاه ابن القطاع، واللسان كذلك قال ابن برّي (وصوابه تُضارِع - بكسر الراء - فأمّا بضَمّ التاء والراء فهو غلط، لأنَّه ليس في الكلام تُفَاعُل. (اللسان).

وعلى تَفْعَلَاءَ: (بفتح التاء والعين) نحو التَّرْكَضَاء، لمِشْيَةٍ فيها تَبَخْتُر. عن ابن القطاع واللسان كذلك والقاموس.

وعلى تِفْعِلاءَ: نحو تِفْرِجاءَ للجَبان (عن ابن القطاع وفي اللسان بالتاء والنّون نِفرجاء) ونحو تِرْكِضَاءَ لمِشْيَة، قال ابن منظور: «إذا قصرته فهو تَرْكَضَا بالفتح في التاء والعَين، وإذا مَددته فهو تِركِضاء بالكسر فيهما».

وعلى تَفْعُل: (بفتح التاء وضَمّ العين) نحو تَتْفُلِ لوَلَد الثَّعلب، وتَنْضُبٍ لشجر (عن ابن القطاع) وفي اللسان (التَّنضُب: نبات بَرّيّ مُعمّر من الفصيلة الكُبْرِيَّة ذو فلقتين، يوجد بالحجاز) والألفاظ الزراعية ونحو تَحُوطَ، للسنة الجدبة عن ابن القطاع.

وعلى تُفْعُل: (بالضَّمّ في التاء والعين) نحو تُتْفُلِ لولد الثعلب (لُغة).

وعلى تِفْعِل: (بالكسر فيهما) نحو تِتْفِلِ لولد الثعلب (عن ابن القطاع واللسان كذلك) ونحو تِفْرِجِ للجبان (عنهما أيضًا).

وعلى تَفْعِل: (بفتح التاء وكسر العين) نحو تَتْفِل ونحو تَغْلِب وتَزْيِد.

وعلى تَفْعَل: (بالفتح فيهما) نحو تَتْفَل ونحو تَأْلَب لعود تُعْمَلُ منه القِسيُّ ونحو تَعْلَى اسم امرأة.

وعلى تُفْعَل: (بضَمّ التاء وفتح العين) نحو تُتْفَل ونحو تُرْخَم (وهو الموصوف بالغَدْر).

- ونحو تُدْرَإٍ، نقول فلان ذو تُدْرأ، أي دفع.

- ونحو تُرْتَبٍ، أي دائم (كل ذلك عن ابن القطاع) وفي اللسان يقول عنهما «تدرأ، الحفاظ والمُتْعَة والقُوّة، قال العباس بن مرداس:

وَقَد كُنْتُ في القَوْمِ ذا تَدْرُإٍ
فَلَم أُعطِ شيئًا وَلَم أَمْنَع»

وأمر تُرْتَب، ثابت راتب فالتاء الأُولى هي الزائدة وهو اللئيم والفاجرة وقرية تُسمّى «تُنْسَى بدمشق» ونحو تُرْنى.

وعلى تُفْعِل: (بضَمّ التاء وكسر العين) نحو تُتْفِلِ ونحو تُحِيط (لُغة في تحوط وهي السنة الجدبة).

وعلى تِفْعَل: نحو تِتْفَل (بكسر التاء وفتح الفاء) رواها ابن القطاع عن الكسائيّ: ثماني لُغات في تتفل على ثمانية أبنية (هي تَفعُل، وتُفْعُل وتِفعِل وتَفْعِل، وتَفْعَل وتُفْعَل وتُفْعِلٍ وتِفْعَلٍ) أمّا لُغات تتفل فهي (تَتْفُل وتُتْفُل

وتِتْفِل وتَتْفِل، وتَتْفَل، وتُتْفَل وتُتْفِل وتِتْفَل).

وعلى تُفْعُلُ: نحو قَولهم: ما أدري أيّ **تُرْخُم** هو (عن ابن القطاع واللسان).

وعلى تَفْعَلُوت: نحو تَرْنَمُوت لِتَرنُّم القوس، عن ابن القطاع، وفي اللسان قال الشاعر:

شِريانَة تُرزِمُ مِن عُنتوتِها

تُجاوِبُ القَوسَ بِتَرنَموتِها

وعلى تَفْعِيل: نحو: تَرْعِيبٍ للسّنام (عن ابن القطاع) وفي اللسان: (الترعيب السنام المُقطَّع شطائر مُستطيلة وهو اسم لا مصدر).

- ونحو تَنْبيتٍ لفسيل النخل (عن ابن القطاع) وفي اللسان: (ما نبت على الأرض من النبات).

- ونحو تَنْعِيمٍ، لمكان في مكة (عن ابن القطاع) به مسجد التنعيم يحرم منه للعمرة.

وعلى تِفْعِيل: (بكسر التاء والعين) نحو تِرْعِيبٍ (لُغة) وتِنْبيتٍ (لُغة).

- ونحو تِرْعِيدٍ للجَبان (عن ابن القطاع) وفي اللسان (رجل تِرْعِيد ورِعْديد ورِعْدِيدة: جبان يرعد عند القِتال جُبْنًا).

وعلى تَفْعُولٍ: نحو تَذْنُوبٍ للتّمر (عن ابن القطاع) وفي اللسان (الرّطب واحدته تَذْنوبة) ونحو تَهْلُوكٍ للهَلاك.

وعلى تُفْعُولٍ: (بضَمّ التاء) نحو تُؤْثُورٍ لحَديدة يُؤَثَّر بها في باطن خُفِّ البعير، ونحو تُهْلُوكٍ، وفي اللسان (التُّهْلُوك - الهلاك) وأنشد بيت شبيب:

شَبيبٌ عادى اللهِ مَن يَجْفُوكا

وسَيْفُ اللهِ لَهُ تُهْلُوكا

وعلى تُفْعِيل: نحو تُرْمِيْثٍ وتُرْميثَةٍ، وهي بئر صغيرة قدر قعدة الإنسان يَجْلِس فيها الرجل من العرب في الشّتاء يَطلب سُخونة الأرض (عن ابن القطاع).

وعلى تِفِعِّل: (بكسر التاء والفاء وتضعيف العين) نحو تِهِبِّطٍ اسم طائر (ابن القطاع) وفي اللسان (وهو طائر يَتعلّق برجليه) وكذا في القاموس وتاج العروس.

وعلى تُفَعِّل: (بضَمّ التاء وفتح العين وتضعيف العين بالكسر) نحو تُبَسِّرٍ لطائر، (يقال له الصفارية - القاموس) وفي الكتاب والمزهر - والاقتضاب.

- ونحو تُنَوِّطٍ لطائر أيضًا يُدَلّي خُيُوطًا من شجرةٍ ثم يُفَرِّخ فيها (عن ابن القطاع) وفي اللسان (اسم طائر أسود).

وعلى تَفَعُّل: (بفتح التاء والفاء وضَمّ العين وتضعيفها) نحو تَنَعُّمٍ، اسم مُتَنَزَّه لبَعْض المُلوك، ونحو تَنَوُّطٍ للطائر.

وعلى تُفَعِّل: (بضَمّ التاء وفتح الفاء وكسر العين بالتضعيف) نحو تُضَلِّلٍ لوادٍ يُسمّى وادي تُضَلِّل ونحو تُهَلِّك، إذا وقعوا في الضَّلال والهَلاك. (عن ابن القطاع ص١٦١) وكذلك اللسان.

وعلى تُفُعِّل: (بضَمّ التاء والفاء وكسر العين مع التضعيف) نحو تُبُشِّرٍ لطائر (لُغة عن ابن القطاع).

- ونحو تُغُيِّب اسم وادٍ وتُهُلِّك وتُضُلِّلٍ (كله للباطل عن ابن القطاع واللسان أيضًا).

وعلى تَفَاعُلٍ وتَفاعَلٍ وتَفَاعِلٍ (بفتح التاء مع ضَمّ العين أو فتحها أو كسرها) نحو تفاوَت الأمر تَفاوُتًا وتَفاوَتًا وتَفَاوِتًا.

وقال سيبويه: (**ليس في المصادر تَفاعِل ولا تَفاعَل**).

وعلى تَفاعِيل: نحو التَّعاجِيب، لا واحد لها (عن ابن القطاع) وهي العجائب ونحو التَّباشِير، وهي ضوء الصُّبْح، ونحو التَّفاطيرُ وهو ما تَفَطَّر

من الشجر، قال ابن السِّكِّيت: هي نَفاطِير بالنون (حكاه ابن القطاع) ونحو التَّجالِيد للجسم (عن ابن القطاع وأساس البلاغة للزمخشريّ).

ز- الثُّلاثِيّ المَزيد بالميم في أوَّله وبحُروف أخرى في حَشْوِهِ:

يَجيء الاسم على **مَفْعَلٍ**: نحو مَرْحَبٍ ومَرْكَبٍ.

ونحو مَسْجَدٍ للجبهة (عن ابن القطاع) وفي مختار الصحاح «والمَسْجَدُ بفتح الجيم، جبهة الرّجل حيث يُصيبه أثر السُّجود).

ونحو مَصْحَفٍ (حكاه ابن القطاع عن الكسائيّ).

- ونحو مَخْدَعٍ (وفي أساس البلاغة، خَبَأَ الشّيء في المَخْدَعِ، وهو المخزن).

وعلى مَفْعَلُ: نحو مَثْنَى ومَوْحَدُ، معدول (عن ابن القطاع) ومثل له بقول الشاعر[(١)]:

ولٰكِنَّما أَهْلي بِوادٍ أَنِيسَه
ذِئابٌ تَبَغَّى النّاسَ مَثْنَى ومَوْحَدُ

وعلى مَفْعَلَ: (مبنيّ على الفتح) نحو مَثْنَى ومَوْحَدَ مَعدول (عن ابن القطاع) وفي اللسان: وقال سيبويه (فتحوا موحد إذا كان اسمًا موضوعًا، ليس بمصدر ولا مكان، ويقال جاءوا مَثنى مَثنى وموحَدَ موحَدَ) اللسان.

وعلى مِفْعَلٍ: نحو مِنْبَرٍ، ومِرْفَقٍ (مِرْفَق اليد، والمِرْفَق من الأمر، والمِرْفَق الخلاء في ديوان الأدب).

- ونحو مِصْحَفٍ (لُغَة في المُصْحَف عن ديوان الأدب).

- ونحو مِخْدَعٍ (لُغَة في المخدع).

- ونحو مِخْصَلٍ (للسيف القاطع في ديوان الأدب).

- ونحو مِخْضَلٍ (بالصاد والضاد للسيف القاطع عن ابن القطاع).

وعلى مَفْعِلٍ: نحو مَجْلِسٍ (مَوْضِع الجُلوس) ونحو مَسْجِدٍ (بيت السُّجود).

- ونحو مَصْيِرٍ لواحد المُصْرَان مثل رَغيف ورُغفان هذا عند من جعله فَعِّيلًا (عن ابن القطاع) أمّا من جعله على مَفْعِلًا من صار إليه الطعام وهو الصحيح، جمعه على فُعْلان على التّشبيه بمَسيل ومُسلان لسَيل الماء (عن ابن القطاع أيضًا).

وعلى مُفْعَلٍ: نحو مُصْحَفٍ ومُخْدَعٍ ومُنْصَلٍ (لُغَة) عن ابن القطاع.

وعلى مُفْعُلٍ: نحو مُسْعُطٍ (الإناء يُجعل فيه السّعوط، وهو النّشوق) عن اللسان.

- ونحو مُنْخُلٍ، ومُنْصُلٍ (السيف عن ديوان الأدب).

وعلى مَفْعُلٍ: نحو مَكْرُمٍ ومَعْوُنٍ، ومَقْبُرٍ (لمَكان القُبور عن اللسان). ومَيْسُرٍ (شيء كانت تَفعله العرب في الجاهلية، وهو ضَرْب من القمار عن ديوان الأدب).

ومَأْلُكٍ (جمع مألِكة)، ومَهْلُكٍ، لم يَأْتِ غيرهما وقرأ بعض القراء ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾ (البقرة: ٢٨٠).

أمّا سيبويه فقد قال: «**وليس في الكلام مَفْعُلٍ بغير الهاء**».

وعلى مِفْعِلٍ: (بكسر الميم والعين) نحو مِنْخِرٍ (لُغَة في المَنْخِرِ، وهو ثَقْب الأنف، وقد تُكسر

(١) لساعدة بن جؤبة، الكتاب، وشرح المفصل ١/ ٦٢ وديوان الهُذليين ١/٢٣٧ وورد في أبنية الأسماء الشطر الثاني منه فقط ص١٦٢.

الميم إتباعًا لكسرة الخاء (ديوان الأدب ومختار الصحاح).

- ونحو مِنْتِنٍ (لُغَة في المَنْتِن)، يقول ابن القطاع (وإنَّما كسروا الميم لكسرة التاء، رَأَوْا أنَّ الخروج من كَسْرٍ إلى كَسْر أَخَفُّ مِنْ ضَمّ إلى كَسْر، ولا تَلتفِت إلى قول ابن قتيبة في قوله: من قال مِنْتِنٌ أخذه من نَتُنَ فهذا غَلَط فاحش، وقد غَلط فيه جماعة من العُلماء قبله، لأنَّه يلزمهم على هٰذا أن يقولوا من خَبُث مِخْبِث، ومن حَسُن مِحْسِنٍ، وهذا لا يقوله أحد) ص١٦٣.

وليس في الكلام مِفْعُل (بكَسْر الميم وضَمّ العين).

قال بذلك ابن القطاع، وقال بذلك سيبويه قبله.

وعلى مُفْعِل: نحو مُكْرِمٍ ومُدْلِجٍ (اسم قبيلة عن ديوان الأدب).

وعلى مَفْعَلى: نحو مَصْطَكَى (عن ابن القطاع) قال ابن الأنباريّ وهو مَمدود رُوميّ، وهو دخيل، وقد تكلّمت به العرب، قال الأغلب العجليّ:

فَشامَ فيها مِثْلَ مِحْراثِ الغَضا
تَقْذِفُ عَيْناهُ بِمِثْلِ المَصْطَكا

(عن المعرب).

وعلى مَفْعِلاء: نحو مَصْطِكاء (ممدود مَصْطِكى عن ابن القطاع).

وعلى مُفْعَلَى: نحو مُصْطَكَى.

وعلى مُفْعَلاء: نحو مُصْطَكاء (عن ابن القطاع).

وعلى مُنْفَعِل: نحو مُنْجَرِدٍ، قال الشاعر (عن أساس البلاغة):

وقد أغتدي والطير في وُكناتِها
بمنجردٍ قيدِ الأوابِد هيكل

- ونحو مُنْسَرِحٍ للعُريان (عن ابن القطاع) وفي أساس البلاغة: «وهو مُنْسَرِح من ثِيابه خارج منها، وأنشد الأصمعيّ:

ورُبَّ كُلِّ شَوذَبِيٍّ مُنْسَرِحْ
مِنَ الثِّيابِ غَيْرَ جَرْدٍ ما نُصِح»

وعلى مِفْعَال: نحو مِحْرابٍ ومِصْباحٍ ومِغْرَادٍ لضَرْب من الكَمْأة (عن ابن القطاع) وعن اللسان وديوان الأدب.

وعلى مَفْعَال: نحو مَرْجانٍ، من رَجَنَ، وقيل وزنه فَعْلَانُ من مَرَجَ (عن ابن القطاع) (وهو صِغار اللُّؤلؤ عند الصحاح) واللسان [وفي المعرب: المَرجان من الكلمات القُرآنية قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن: ٢٢)].

وعلى مَفْعُولٍ: نحو مَضْروبٍ ومَقْتولٍ (عن ابن القطاع).

وعلى مُفْعُولٍ: (بضَمّ الميم) نحو مُغْلُوقٍ للمِغْلاق (عن ابن القطاع) وهو ما عُلِّقَ من عِنَب ولَحْم وغيرهما، أو ما يُعلَّق عليه الشيء - عن اللسان).

- ونحو مُغْرُودٍ (لُغَة في المِغراد)، ونحو مُغْفُورٍ (مثل الصّمغ يَخرج من الرِّمث وهو حلو كالناطف يُؤْكَل - عن ديوان الأدب).

- ونحو مُغْثُورٍ وهو صمغ (عن ابن القطاع وديوان الأدب واللسان).

- ونحو مُنْخُورٍ للمِنْخَر ومُنْخُولٍ للمُنْخَلِ (عن ابن القطاع).

وعلى مَفْعِيل: نحو مَسْكِين (وهو الذي لا شيء له، وقال قوم هو أكثر مالًا من الفقير - عن ديوان الأدب) ونحو مَنْدِيلٍ (لُغَة في المِنْديل).

وعلى مِفْعِيل: (بكسر الميم) نحو مِسْكِينٍ ومِنْدِيلٍ ومِغْرِيدٍ (لُغَة فيها عن ابن القطاع).

وعلى مِفْعِلٍّ: نحو مِرْعِزٍّ (وهو الزّغب الذي تحت شعر العَنز - اللسان) وفي الجَمْهرة (أصله بالنُّبطية مريذى).

وعلى مَفْعِلٍّ: (بفتح الميم) نحو مَرْعِزٍّ (لُغَة فيها).

وعلى مَفْعَلٍّ: (بفتح الميم والعَين) نحو مَكْوَرٍّ للعَظيم الأنف (عن ابن القطاع) وفي اللسان (رجل مَكوَرَّى: فاحش أو لَئيم أو العَظيم رَوْثَة الأنف، وقد تُحذَف الألف فيُقال مَكْوَرٍّ، ورَجل مَكْوَرٍّ فاحش) وكذا في القاموس.

وعلى مُفْعَلٍّ: (بضَمّ الميم) نحو مُكوَرٍّ (اللسان وابن القطاع).

وعلى مِفْعَلٍّ: نحو مِكْوَرٍّ ومِصْعَرٍّ للسَّوْق الشديد (عن ابن القطاع).

وعلى مَفْعُلَانٍ: نحو مَهْرُقانٍ للبحر قال ابن مقبل[1]:

تُمَشّي بِهِ شَوْلُ الظِّبَاءِ كَأَنَّها
جَنَى مَهْرُقانٍ فَاضَ باللَّيْلِ سَاحِلُه

(عن ابن القطاع: ص١٦٥).

وعلى مُفْوَعَلٍّ: نحو مُهْوَأَنٍّ للمكان البعيد (عن ابن القطاع) قال رؤبة:

قَد طَرَقَت لَيْلى بِلَيْلٍ هاجِعًا
تَطْوي إِلَيْكَ مُهْوَأَنًّا وَاسِعا

(عن القزاز في جامعه).

وعلى مَفْعِلَّى: نحو مَرْعِزَّى (لُغَة في مِرْعِزّ) ونحو مَرْقِدَّى للماضي في الأمور (عن ابن القطاع) (وهو الدائم الرُّقاد، أو من يَرْقد في أموره - عن اللسان).

وعلى مِفْعِلَّى: (بكسر الميم والعين) نحو مِرْعِزَّى (لُغَة).

وعلى مَفْعِلاء: نحو مَرْعِزاء (لُغَة) ونحو قَولهم: والقوم في مَشيِحَاءَ مِنْ أمرهم، أي في جِدٍّ وَعَزْم (عن ابن القطاع) وفي اللسان (وَهم في مَشْيِحَىٰ ومَشْيُوحاء من أمرهم أي اخْتِلاط).

وعلى مِفْعِلاءَ: (بكسر الميم والعين) نحو مِرْعِزاءَ.

وعلى مَفْعَلَّى: نحو مَكْوَرَّى.

وعلى مِفْعَلَّى: نحو مِكْوَرَّى.

وعلى مُفْعَلَّى: نحو مُكوَرَّى (جميع ذلك عن ابن القطاع).

وعلى مَفْعَلان: نحو مَكْرَمان (الرجل إذا وُصِفَ بالسَّخاء وسَعة الصَّدْر - اللسان).

- ونحو مَلْأَمان، ومَلأَمانة للأنثى، (خلاف مكرمان - اللسان).

- ونحو مَلْكَعانٍ (للّئيم - عن ديوان الأدب).

- ونحو مَيْدَعان (اسم رجل ابن القطاع).

وعلى مُفْعُلَانٍ: نحو مُسْحُلانٍ اسم مَوضِع، ورَجُل مُسْحُلان - حَسن القَوام (عن ابن القطاع واللسان) ومُسْحُلان اسم وادٍ، وكان به يوم من أيام العرب يُسَمّى يوم مُسْحُلان - اللسان.

- وعن القزاز: مُسْحُلان اسم: قالوا ليس في كلام العرب مُسْحُلان سواه وقيل هو البحر.

وعلى مِفْعَلانٍ: نحو مِهْرَجانٍ.

وعلى مَفْعُولاءَ: نحوَ مَعْيُوراءَ ومَعْلُوجاءَ لجَماعة الحمير (عن ابن القطاع ومختار الصحاح).

(١) هو تميم بن مقبل، ورد البيت في اللسان (هرق) وانظر الديوان. والأبنية ص١٦٥.

وعلى مُفَيْعِل: نحو مُجَيْمِرٍ اسم جَبلٍ (عن ابن القطاع واللسان).

وعلى مِفْعَلَى: نحو مِنْدَبى للخفيف في الحاجة (عن ابن القطاع واللسان أيضًا).

وليس في كلام العرب مَفْعَيْل ولا مُفْعِيل ولا مُفْعَيْلٌ. (قال بذلك ابن القطاع أبنية الأسماء ص١٦٦).

ويَجيء الاسم على مَفْعَلِين: نحو مَقْتَوين، قال ابن القطاع: قالوا مَقْتَوِينٌ للخادم، وكذلك للاثنين والجماعة، وقالوا فيه مَقْتَوِيْن ومَقْتَوَيْن بكسر الواو وفتحها غير مَصروف، روى ذلك أبو زيد ووزنه على هذا مَفْعَلِين ومَفْعَلَيْن ويكون للواحد والاثنين والجمع والمُؤنّث على حالة واحدة وأنشد: (لعمرو ابن كلثوم):

مَتى كُنّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينا (ص١٦٦).

وفي لسان العرب: «ورجل مَقْتَوِين يَخْدم الناس بطَعام بَطْنه وحكى ما حكاه ابن القطاع عن أبي زيد».

وقال الزّمخشريّ في أساس البلاغة «فلان مَقتوى، يَخدم القوم بطعام بَطنه» وهو يرى أنّه من قولك: «قَتَوْتُ الرجل أَقْتوه قَتْوًا ومَقتًى، وفلان يَقتُو الملوك»، قال:

إنّي امْرُؤٌ مِن بَني خَزِيمَةَ لا
أُحْسِنُ قَتْوَ المُلوكِ والخَبَبا

وحكى اللسان عن أبي عبيدة (مُقْتَوٍ مُفْعَلٍ ونظيره مُرْعَوٍ).

وحكى ابن القطاع عن أبي زيد أَنّه يقال: «هم المَقاتِوَة والمَقاتِيَة والمُقْتَوون أي الخُدّام؛ واحدهم مُقْتَوِيٌّ وقيل واحدهم مَقْتًى»، أمّا قَول الشاعر «يزيد بن الحكم»:

تَبَدَّلَ خَليلًا بي كَشَكْلِكَ شَكْلِهِ
فإنّي خَليلًا صالِحًا بِكَ مُقْتَوى

فإنَّ خليلًا يَنتَصِب بفعل يَدلّ عليه مَقتَوٍ ولا يعمل فيه مَقْتَوٍ لأنَّه لا يَتعدّى، فكأنّ التقدير، فإنّي مُخْتَدِ خليلًا، أو نحو ذلك، أبنية الأسماء ص١٦٨.

وعلى مَفاعِلَ: نحو مَساجِدَ ومَنابِرَ.

وعلى مَفاعِيل: نحو مَنادِيل.

وعلى مَفَاعَل: نحو مَدَارَى (المَدْرِيَة القرن، والجمع مُدُر ومَدَارى» عن اللسان.

وعلى مَفْعَلَل: نحو مَخْشَلَبٍ ومَشْخَلَبٍ لرديء الجَوْهَر، اللّام فيه زائدة عن ابن القطاع (وفي اللسان: كلمة عراقية ليس على بنائِها شيء من العربية وهي تُتَّخَذ من اللِّيف والخَرَز أمثال الحلى).

وعلى مَنْفَعِيل: نحو مَنْجَنيقٍ: آلة من آلات الحِصاد كانت تُرمى بها الحجارة الثّقيلة قديمًا، فارِسيّتها (من جه نيك) أي (أنا ما أجودني) مُعجم البلدان عند سيبويه. الميم فيه أصلية والنون زائدة. والوزن فَنعليل وعن أبي عُبيدة (الميم زائدة، لأنَّه لو كانت أصلية لكان الفِعْل تَمَجْنَق لكنَّه يُقال تَجَنَّق).

وعلى مِنْفَعُول: نحو مِنْجَنُوق، قال ابن القطاع: «وكسر الميم فيهما لُغَة».

وعلى مِفْعالَيْن: نحو مِرْغابَيْن اسم مَوضِع عن ابن القطاع، وفي التهذيب (اسم نهر بالبَصْرة. عن اللسان - رغب).

وعلى مُفْمَعِل: نحو مُسْمَغِلٍّ للطويل (عن ابن القطاع) وفي اللسان «المُسْمَغِلّ من الإبل الطّويل، وناقة مُسْمَغلَّة طويلة، والمُسْمَغلَّة السّريعة».

وعلى مُفَعْلِل: نحو مُحَذْلِقٍ للحاذق، اللّام فيه

زائدة: وفي اللسان «يُقال رجل حُذَلِق، وتَحَذْلَق إذا أظهر الحذق وادَّعى أكثر ما عنده».

وعلى مُفِعِّل: نحو مُقِتِّل بكسر القاف.

وعلى مُفُعِّل: (بضَمّ الميم والفاء وكسر العين مع تضعيفها) نحو مُقُتِّل بضَمّ القاف.

قال ابن القطاع: «وهي لُغَةٌ لأهل مَكّة يَقولون قَتَّلوا يُقَتِّلون أي: اقتَتَلوا يَقتَتِلون، يَنقلون حركة التاء إلى القاف ويَحذفون الألف (من اقتتلوا) لأنَّها مُجْتَلَبَةٌ للسكون (فصارت قِتَّلوا) فمن رفع أَتْبَعَ الضَّمّ الضَّمَّ).

وحكى الخليل: مُرُدِّفين، أي مُرْتَدفين، أَتْبَعَ الضَّمّ الضَّمّ (عن ابن القطاع).

وعلى مُفَعْهَل: نحو مُعَلْهَج للهجين، الهاء فيه زائدة، وفي اللسان «المُعَلْهَج الدَّعِيّ والمُعَلْهَج الَّذي وُلد من جِنْسَين مُخْتَلِفَيْن، الجوهريّ المُعلهج الهجين بزيادة الهاء».

وعلى مُفَهْعَل: نحو مُكَهْمَل أي كامل، الهاء زائدة عن ابن القطاع، وفي اللسان «وأخذ الأمر مُكَهْمَلًا أي بأجمعه».

وعلى مُفْلَعِلّ: نحو مُطْلَخِمّ للأَسْوَدِ من الطُّخْمَةِ (سَواد في مُقَدَّم الأنف عن اللسان) (ومُطْلَخِمّ المُتَكَبِّر المُتَعَظِّم عن اللسان أيضًا).

- ونحو سيل مُزْلَعِبّ، أي مُتدافِع من زَعَبَ اللّام فيهما زائدة (عن ابن القطاع) وفي اللسان (أو اِزْلِعْبابُ السيل كثرته وتدافقه، وسيل مُزْلَعِبّ كثير قَشُّه).

وعلى مُفْتَعَال: نحو مُتَّكَآء، قرأ الحسن: ﴿وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا﴾ بالمدّ والقصر (عن ابن القطاع)، وفي اللسان (هو ما يُتَّكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث).

زِيادَة الميم حَشْوًا في الاسم الثُّلاثيّ:

يَجيء على النحو التالي:

على فُعْلُم: نحو زُرْقُم (في اللسان: الأصمعيّ: ومِمّا زادوا فيه الميم زُرْقُم للرجل الأزرق، وإذا اشْتَدَّتْ زُرْقَة عَيْن المرأة قيل إنَّها لَزَرقاءُ زُرْقُمٌ. وقال بعض العرب زَرْقاء زُرْقُم بِيَدَيْها تَرْقُم، تحت القُمْقُم، والميم زائدة).

- ونحو سُتْهُم (اللسان: الجوهريّ: السُّتْهُم الأَسْتَه والميم زائدة).

- ونحو بُلْعُم (اللسان: البُلْعُم مَجرى الطعام في الحلق وهو المريء - الميم زائدة).

وعلى فِعْلِم: نحو دِلْقِم للنّاقة الشّارف، وفي اللسان (امرأة دِلْقِم هَرِمَة، وهي من النّوق التي تكَسَّرَت أسنانها فهي تَمُجّ الماء».

- ونحو دِقْعِم للدَّقْعاءِ وهو التُّراب (عن ابن القطاع) وفي اللسان (الدِّقْعِم الدَّقعاء، الميم زائدة، وحكى اللحيانيّ، بَقِيَّة الدِّقْعِم أي التراب).

- ونحو سِرْطِم للبَليغ المُتَكَلِّم (عن ابن القطاع) وفي اللسان «السِّرطِم، الطويل البَيِّن الأقوال من الرِّجال في كلامه، الميم زائدة».

وعلى فَعْلَم: نحو شَدْقَم «الواسع الشِّدق»، ونحو جَذْعَمٍ (الحديث السِّنّ)، ونحو شَجْعَمٍ (الطويل من الأُسُدِ) ونحو سَرْطَمٍ (الطويل، وهو البُلعوم لِسَعَته) ونحو ضَبْثَمٍ (من أسماء الأسد) ونحو فَلْهَمٍ (وهو الطريق الواسع الذي شقّ الأرض وهو فَرْج المَرأة الضّخم، وبِئْر فَلْهَم واسعة الجَوف) الأمثلة عن ابن القطاع والشرح من اللسان.

وعلى فِعْلَمّ: (بِكَسْر الفاء وسُكون العين واللّام مفتوحة مع تَشديد الميم بالكَسْر).

- نحو دِلْظَمٌ للناقة الشارف عن ابن القطاع،

وفي اللسان (الدِّلْظَم الهَرِمَة الفانِيَة وقيل الدِّلْظَم: الجَمَل القَوِيّ، ورَجل دِلْظَمٌ شَديد قَوِيّ).

قال ابن القطاع: «مَأخوذ من الدَّلْظ وهو الدَّفع».

- ونحو صِلْقَمٌ للذي يَصْلِقُ بأنيابه (عن ابن القطاع) وفي اللسان (قَرع الأنياب ببعض، قال كراع: الأصل الصَّلْق، والميم زائدة، وقيل هو البَعير الشديد العَضّ والفَكّ».

- ونحو قِرْطَمٌ لحَبّ العُصْفُرِ (عن ابن القطاع) وكذا في اللسان أيضًا.

وعلى فِعْلِمٌ: (بكسر الفاء واللّام وتشديد الميم وكسرها) نحو قِرْطِمٌ (لُغَة عند ابن القطاع).

وعلى فُعْلُمٌ: (بضَمّ الفاء واللّام وتشديد الميم وكسرها) نحو قُرْطُمٌ (حكاها ابن القطاع واللسان).

وعلى فِعِمَّالٍ: (بكَسْر الفاء والعين وفَتح الميم مع تشديدها) نحو طِرِمَّاحٍ؛ لأنّه من طَرْمَحَ بِنَاءَهُ، إذا طَوَّلَهُ: معناه، طَرَحَه (عن ابن القطاع) وفي اللسان «ومنه سُمِّيَ الطِّرِمَّاحُ بن حكيم الشاعر.

وعلى فُعَالِم: (بضَمّ الفاء وكَسْر اللّام).

- نحو سُرَاطِمٍ للذي يَسْتَرِطُ كُلَّ شيء، (عن ابن القطاع) «وهو الذي يَبْتَلِع كُلَّ شيء» (عن اللسان).

- ونحو ضُبَارِمٍ للأسَدِ (عن ابن القطاع).

وعلى فِمْعَالٍ: (بكسر الفاء وسكون الفاء).

- نحو قِمْعَالٍ، للسَّيِّدِ (عن ابن القطاع) وفي اللسان (القِمعال سَيِّد القوم وقال ابن بَرّيّ: القِمعال: رئيس الرُّعاة).

- ونحو عِمْلَاقٍ (اسم رجل عن ابن القطاع) وفي اللسان «العِملاق الطويل، والعِملاق اسم، والعَمالِقَة من عاد وهم بنو عِملاق، قال الأزهريّ عِملاق أبو العَمالِقَة، وهم الجَبابِرَة الذين كانوا بالشام على عهد موسى».

وعلى فُمْعُلٍ: (بضَمّ الفاء والميم) نحو قُمْعُلٍ للقَدَح الضَّخم (عن ابن القطاع) وفي اللسان «القُمعل القدَح الضَّخم بلُغَة هُذَيْل».

وعلى فِعْلَم: (بكَسْر الفاء وفتح اللّام) نحو القِلْعَم للشيْخ الكبير (عن ابن القطاع) وفي اللسان: «القِلْعَم الشيخ الكبير المُسِنّ الهَرِم مِثل القِلْحَم».

وعلى فَمْعَلٍ: (بفتح الفاء والعين) نحو سَمْلَقٍ (عن ابن القطاع) وفي اللّسان (السَّمْلق) الأرض المُستوِيَة، وقيل القفر الذي لا نَبات فيه، وذَكَره الجَوهريّ في «سلق»، وامرأة سَمْلق، لا تَلِد، شُبِّهت بالأرض التي لا تَنبت قال الشاعر:

مَقْرَقَمِينَ وعَجُوزًا سَمْلَقَا

وعلى فَعْمَلٍ: (بفتح الفاء وسُكون العين وفتح الميم) نحو جَعْمَظٍ للشَّرِه البَخيل (عن ابن القطاع) ونحو شَرْمَح، قال ابن القطاع: وهو الطّويل. وفي اللسان: «وأمّا الشَّرْمح من الرِّجال الطَّويل القَويّ».

وعلى فَعَمَّلٍ: (بفَتْح الفاء والعَين والميم مع تَشديدها) نحو شَرَمَّح للطويل (قاله ابن القطاع). ونحو هَرَمَّعٍ، لِلْخِفَّةِ، (عن ابن القطاع أيضًا) ونحو غَطَمَّشٍ للجائر الظالم (عنه أيضًا).

وعلى فَمَعَّلٍ: (بفَتح الفاء والميم والعين مع تشديدها) نحو هَمَلَّعٍ للذِّئب (عن ابن القطاع) وهو أيضًا الخفيف السّريع من كلّ شيء (عن ابن القطاع أبنية الأسماء ص٢٠٨) ونحو غَمَلَّجٍ للطويل العُنق (عن ابن القطاع ص٢٢٧).

وعلى فَاعِيلَمَا: نحو سَاتِيدَما اسم مَوضِع (الوزن والمِثال لابن القطاع) ويُضيف ابن القطاع «وقيل هما اسمان جُعِلا واحدًا، وأن وزن ساتي فاعل».

وعلى فُعَمِل: (بضَمّ الفاء وفَتح العين وكَسْر الميم) نحو دُلَمِصٍ للبَرّاق (عن ابن القطاع) وفي اللّسان «الدُّلَمِص والدُّلامِص: البَرّاق، والدُّلَمِص مقصور فيه، والميم زائدة».

وعلى فُمَعِل: نحو دُمَلِصٍ.

وعلى فُعَامِل: نحو دُلامِصٍ.

وعلى فُمَاعِل: نحو دُمَالِصٍ (كل ذلك عن ابن القطاع) وكذاً في اللسان، قال وأنشد ابن برّيّ لأبي داود:

كَـكِـنـانَـةِ الـعُـذْرِيِّ زَيَّـنَـهـا
مِـنَ الـذَّهَـبِ الـدُّمـالِـص

والدُّمَلِص والدُّمالِص كالدُّلَمِص والدُّلامِص.

وعلى فِعْمِيل: نحو قِطْمِيرٍ (ابن القطاع) وفي اللسان «القِطْمير والقِطْمار: شَقّ النّواة وفي الصحاح: القِطمير الفوقة التي في النّواة».

وعلى فِعْمَال: نحو هِرْماسٍ للأسد (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُوم: نحو عُلْجُومٍ، للضّفدع، وهو اللّيل المُظلِم أيضًا، والشّجر المُلتَفّ (عن ابن القطاع).

وعلى فِمْعِل: (بكسرِ الفاء والعين) نحو صِمْرِدٍ، للناقة القليلة اللَّبَن وهو كذلك في القاموس المُحيط.

وعلى فُعْمُول: (بضَمّ الفاء والميم) نحو جُعْمُوسٍ للعَذِرَة، وفي اللسان «الجُعْمُوس ما يَطرحه الإنسان من ذي بَطنه وجَمعه جَعاميس».

وعلى فُمْعُول: (بضَمّ الفاء والعين) نحو قُمْعُوطٍ للّذي يَخْمصُ أَسْفَلُ بَطْنِهِ ويَعْظُمُ أعلاه (عن ابن القطاع) وهو كذلك في اللّسان أيضًا.

وعلى فِمْعِيل: (بكَسْر الفاء والعين) نحو عِمْلِيقٍ، اسم رجل (عن ابن القطاع) وفي اللّسان (عِمْليق بن لاوذ بن إرَم بن سام بن نوح).

وعلى فُمَّعِل: (بضَمّ الفاء وتَشديد الميم مع فتحها وكَسْر العين) نحو هُمَّقِعٍ لجَنَى التَّنْضُبِ.

- ونحو زُمَّلِقٍ، للّذي يَقْضِي شَهوته قبل أن تَقضي المرأة.

- ونحو دُمَّلِصٍ للبَرّاق (كلّ ذلك عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَمَان: نحو قَشْعَمَانٍ للذَّكَر من النُّسور.

- ونحو قَهْرَمَانٍ (عن ابن القطاع) وفي اللّسان «هو كالخازِن والوكيل الحافظ لما تَحت يده والقائم بأُمور الرِّجال بلُغة الفُرْس».

وعلى فُعْلُمَان: (بضَمّ الفاء واللّام) نحو قُشْعُمَانٍ وقُهْرُمَانٍ (لُغَة فيهما عن ابن القطاع وسيبويه) أبنية الأسماء ٢٢٢.

ح - الثُّلاثِيّ المَزيد بالأَلِف مع الزِّيادَة بأَحْرُف أُخرى في حَشْوِه مع التَّكرار أَحيانًا:

يَجيء الاسم الثلاثيّ مزيدًا بالألف مع أحرُف أخرى على الأوزان الآتية:

على فَاعِل نحو كَاهِلٍ (وهو الحارك - ديوان الأدب).

- ونحو غَارِبٍ (ما تَقَدَّم عن الظهر وارْتَفَع عن العُنق - ديوان الأدب).

- ونحو حَاسِنٍ للقَمَر (عن ابن القطاع).

وعلى فَاعَل: نحو طَابَقٍ وخاتَمٍ (عن ابن القطاع).

وعلى فاعُل: بضَمّ العين نحو تابُلٍ (كالكَمّون والكسبرة ونحوهما - الممتع).

ونحو آجُرٍ (تقول طلبَت الأجرة فأعطاه الآجرة - عن اللسان).

وعلى فَعَالٍ: نحو غَزالٍ، ونحو ثَوَابٍ للعسل قال:

فَهْيَ أَحْلى مِنَ الثَّوابِ إذا مَا
ذُقْـتَ فـاهـا وبَـارِئِ الـنَّـسَـمِ

وفي اللسانِ: «الواحدة ثَوابة» وفي أساس البلاغة: (سُمِّيَ خير الرماح ثَوابًا كما سُمِّيَ خير النخيل وهو العسل ثوابًا).

وعلى فَعَالِ: (بالبِناء على الكَسْر) نحو حَذَامِ (اسم امرأة).

ونحو قَطَامِ (اسم امرأة) عن مختار الصحاح.

وعلى فُعَالٍ: نحو غُرابٍ للبرد عن ابن دُريد، سُمِّيَ بذلك لِبَياضِه، مَأْخوذ من المُغْرَبِ وهو الذي يَبْيَضّ شَعر رَأْسه ولِحيَته خلقة (عن ابن القطاع).

وفي اللسان «والغراب غراب الفأس حدّها، والغراب وهو الجليد والثلج».

وفي ديوان الأدب: «الغُراب حَدّ الوَرِك ورأسها الذي يَلي الظّهر ويَبدو من مُؤخّرَة الرّدف وجَمعه غربان».

- ونحو عُقابٍ (عُقاب الرّاية وعُقاب البِئر؛ حجر ناتئ في جوفها يُمَزّق الدِّلاء - عن ديوان الأدب).

- ونحو ضُراحٍ وهو البَيت المَعمور في السماء عن ابن عبّاس - حكاه ابن القطاع. في اللسان «الضُّراح بَيت في السماء يُقابل الكعبة في الأرض».

وعلى فُعَالَ: (غير مصروف) نحو ثُلاثَ ورُباعَ (معدول عن أربعة - ديوان الأدب).

وعلى فَعَالَ: (بفَتح الفاء غير مصروف) نحو كَرَاءَ (اسم وادٍ غير مصروف عن ابن القطاع).

وعلى فِعَالٍ: (بكَسْر الفاء) نحو ضِنَاكٍ للسَّمينة (ابن القطاع) والشّجَر العَظيم (الوسيط واللسان) والمَرأة المُكتَنِزة (ديوان الأدب).

- ونحو عِضَامٍ - بالضاد - لعَسيب البَعير وجمعه عُضَمٌ وأدنى العدد أَعْضِمة (عن ابن القطاع).

- ونحو إناب وهو المِسك، وفي أساس البلاغة «تقول بلد عبق الجناب فإنّما ضُمِّخَ بالإناب وهو المِسك».

- ونحو فِعَالٍ، وهو نِصابُ الفأس والقَدُوم، قال ابن مقبل: (عن ابن القطاع) جنوح الهِبْرقِيِّ على الفِعالِ (يَعني الحَدّاد).

وفي اللسان: وفِعال الفَأْس والقَدوم والمِطْرَقَة نِصابها، وهو العَمود الذي يجعل في خُرْتِها يُعمل به وأنشد ابن الأعرابيّ:

أَتَـتْـهُ وَهْـيَ جـانِـحَـةٌ يَـداهـا
جُنُوحَ الـهِـبْـرِقِـيِّ عَـلـى الـفِـعالِ

قال ابن بَرّيّ «الفَعَال مَفتوح أبدًا، إلّا الفِعال لخشبة الفأس فإنّها مَكسورة». والهِبْرِقيّ: الصائغ، ويُقال الحدّاد، وقيل كلّ من عالج صنعته بالنار.

- ونحو خِياطٍ وهي الإبرة، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾. عن مختار الصحاح.

وعلى فَعَالَ: (بفَتح الفاء والمَنع من الصَّرف) نحو بَدادَ، يقال جاءت الخيل بَدَادَ عن اللحيانيّ مَبنيَّة على الفتح (قاله ابن القطاع) وفي أساس البلاغة (بَدَادَ مُتَفرِّقَة).

وعلى فَاعُولٍ: نحو عاقُولٍ (وهو واحد عَواقِل دجلة وهي مَعاطِفها - ديوان الأدب).

- ونحو نامُوسٍ (في ديوان الأدب) الناموس

جبريل صلوات الله عليه، وناموس الرجل صاحب أسراره، «والنّاموس: قترة الصائد» وكذلك في القاموس وفي تاج العروس.

- ونحو آجورٍ (عن ابن القطاع).

وعلى فَاعَالٍ: نحو سَابَاطٍ (وهي السّفينة بين حائطين تَحتها مَمرّ نافذ - اللسان والوسيط).

- ونحو خاتامٍ (الخاتم)، وشاهد الخاتام ما أنشده الفرّاء لبعض بني عقيل:

وأَرْكَبُ حِمارًا بَيْنَ سَرْجٍ وفَرْوَةٍ
وأُعْرِ مِنَ الخاتامِ صُغْرَى شِماليَا

(عن اللسان - ختم).

وعلى فاعِيلٍ: نحو خاميزٍ لِضَرب من الطعام (عن ابن القطّاع الأبنية ص١٧٢) وفي اللسان (الخاميز اسم أعجميّ حكاه صاحب العَين ولم يُفسِّرْه، قال وأُراه ضَرْبًا من الطّعام، وفي مُختصر العين للزبيديّ). «الخاميز اسم أعجميّ، وهو عامص وآمص، والعاميص ضَرْب من الأَكْل يُصْنَع من لحوم الظباء».

- ونحو شاهينٍ للسَّوْذَق (عن ابن القطاع) وفي اللسان «الشاهين من سِباع الطَّير ليس بعربيّ محض».

وعلى فاعِلاء: نحو سابياء للنّتاج «ولِما يَخرج أيضًا على رأس المولود» وفي أساس البلاغة «السّابِياء: أصلها الجِلدة التي يَخرج فيها الولد».

- ونحو قاصِعاء لجُحْر اليُربوع (عن ابن القطاع) وفي اللسان «فم جُحْر اليُربوع: وباب جُحْره».

- ونحو خازِباء (لُغة وهي الذُّباب عن ابن القطاع) وفي اللسان «ذُباب يَكون في الرّوض».

- ونحو باقِلاء للفول (عن ابن القطاع) وهذا في اللسان أيضًا.

وعلى فاعِلَّى: نحو باقِلَّى (لُغة عن ابن القطاع) وفي اللسان «وحكى أبو حنيفة الباقلى بالتّخفيف».

وعلى فَاعُولاءَ: نحو خازُباءَ وشاصُلاءَ (عن ابن القطاع) و(هو نبات) عن اللسان.

وعلى فِعْلاعٍ: نحو خِزْبازٍ عن (ابن القطاع) (وفي اللسان: لُغة في الخازباز عن سيبويه).

- **وقد يُزاد الثلاثيّ بالألف مع التّكرار في العَين**:

فيأتي الاسم على وزن:

فَاعَلَاعَ: (بفَتح الفاء والعين وبِناء العين الأخيرة على الفَتح) نحو خَازَبازَ (عن ابن القطاع) وهو ذُباب (عن لسان العرب) وهي كلمة مُرَكّبة.

وفي الإنصاف: قال ابن أحمر:

تَـفَـقَّـأَ فَـوْقَـه الـقِـلَـعُ الـسَّـوارِي
وجُـنَّ الـخَـازَبـازِ بِـهِ جُـنـونـا

فقال الخازباز فأدخل الألف واللّام على الاسم الأوَّل ولم يُكرّره فيَقول الخاز الباز، ولم يُحكَ ذلك عنهم في شعر ولا في كلام.

والخازباز: صَوْت الذُّباب، وقيل المُراد بالخازباز بيت، والخازباز أيضًا داء في اللّهازم، والخازباز أيضًا السِّنَّوْر.

وعلى فاعِلاعٍ: نحو خَازِبَازٍ.

وعلى فاعِلاعِ: نحو خازَبازِ مبنيّ على الكَسْر.

وعلى فاعَلاعُ: نحو خَازَبَازُ مَبنيّ على الضَّمّ.

وعلى فاعُلاعٍ: نحو خَازُبازٍ بضَمّ الزاي الأُولى مع تَنوينِ الأخيرة.

وعلى فاعَلَاعُ: نحو خَازَبَازُ مَبنيّ على الضَّمّ مع فَتح الزاي الأُولى.

وعلى فاعِلاعُ: نحو خَازِبَازُ مَبنيّ على الضَّمّ مع كَسْر الزاي الأُولى.

وعلى فاعُلاعِ: نحو خازُبَازِ مَبنيّ على الكَسْر مع ضَمّ الزاي الأولى.

وعلى فاعَلاعٍ: نحو خازبازٍ مُنوَّن مع فتح الزاي الأولى.

وعلى فاعَلاءُ: نحو خَازَبَاءُ.

وعلى فاعُلاعَ: نحو خازُبازَ مَبنيّ على الفتح مع ضَمّ الزاي الأولى.

وعلى فاعَلاعِ: نَحو خازَبازِ مَبنيّ على الكسر مع فَتح الزّاي الأُولى.

وعلى فاعُلاعِ: نحو خازُبازِ مَبنيّ على الكسر مع ضَمّ الزاي الأولى.

كل هذا عن ابن القطاع.

أمّا الإنصاف فقد ورد فيه الآتي:

«وفي الخازباز سبع لُغات، خازبازِ وخازبازَ وخازبازُ وخازَبَازَ، وخَازِباءَ مثل نافقاء، وخِزْبَاز» ١٩٦/١.

وفي كتاب لَيس لابن خالويه يَقول: (ليس في كلام العرب ما بُني وفيه الألف واللّام إلّا الأمسِ والآن، والخازباء ويُقال فيه الخازَبازَ والخِزْباز والخازِبازُ والخَزْبازُ والخازِباء) ص ٨٥.

وعلى فُعَاعِيلَ: نحو ماء سُخَاخينَ، أي سُخْن، لا يُعْلَم غيره، قاله ابن القطاع، وفي اللسان «وماء سخاخين: سخن - أيضًا - وكذلك طعام سخاخين».

وعلى فَعاعِيلَ: (بفتح الفاء) نحو سكاكينَ وذكاكينَ (عن ابن القطاع).

تكْرار الفاء والعَيْن واللّام مع التَّضعيف

يَأتي الثلاثيّ مزيدًا بتكرار الفاء أو العين أو اللّام والتضعيف نحو:

فَعْفَلٍ: نحو سَمْسَقٍ للياسمين، وقيل هو الريحان، وقيل المرزنجوش (عن ابن القطاع).

- ونحو فَرْفَخٍ، للبَقْلَة الحمقاء (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْفُلٍ: (بضَمّ الفاء) نحو كُرْكُمٍ (نبت شبيه بالكمونً يخلط بالأدوية. والكُرْكُم تُسمّيه العرب الزعفران - اللسان).

- ونحو سُمْسُقٍ (عن ابن القطاع) والسمسق، السمسم وقيل الياسمين، وقيل الرأس (اللسان).

وعلى فِعْفِلٍ: (بكسر الفاء) نحو سِمْسِقٍ (لُغَة عن ابن القطاع) ونحو: دِرْدِحٍ للناقة المُسِنَّة (عن ابن القطاع) أيضًا.

وعلى فِعِنْفال: نحو سِهِنْساه، روى ابن القطاع عن اللحيانيّ قوله: يا سِهِنْساه ادخل معنا، معناه: يا إنسان وقيل وزنه فِهِعْفال، وأنّه مُشتَقّ من سَنِهَ إذا تَغَيَّرَ.

وفي اللّسان «حكى اللحيانيّ: سِهِنْساه ادخل معنا، وسِهِنْساه اذهب معنا، وإذا لم يَكن بعده شيئًا قلت سِهِنْساه قد كان كذا أو كذا، وعن الفرّاء، افعل هذا سِهِنْساه، وسِهِنْساه افعله آخر كل شيء» وعن ثعلب: «ولا يُقال هذا إلّا في المستقبل، لا يُقال فعلته سِهِنْساه».

وعلى فُعَفِلٍ: نحو دُوَدِمٍ، لِشَيء أحْمَر كالدّم (عن ابن القطاع) يخرجُ من السَّمُرِ (شجر الطلح) ويُقال قد حاضت السَّمُرَة إذا خرج ذلك منها.

وعلى فُعَافِلٍ: نحو دُوَادِمٍ (لُغَة في دُوادِم) عن ابن القطاع.

وعلى فِعْفِلٍّ: (بكَسْر الفاء) نحو صِفْصِلٍّ لضَرْب من النبات (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْفَلٍّ: (بكسر الفاء الأولى وفَتْح الثانية) نحو قِهْقَرٍّ، للقَرْقَرة في الجوف، والقِهْقَمّ الذي

يَبتلع كلّ شيء (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْفُلٍ: (بضمّ الفاء) نحو قُسْقُبٍّ للضَّخم، وَدُهْدُنٍّ للباطل وفي اللسان (الدُّهدن بالضَّمّ الباطل: قال:

لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا
حَتّى يَكونَ مَهْرُها دُهْدُنّا)

وقيل وزن (دُهْدُنٍّ) فُهْعُلٌ لهاء زائدة، ويكون اشتقاقه من الدَّدَن الذي هو اللّعب، ويكون ثُنائيًا (ابن القطاع).

وعلى فَعْفَلٍ: نحو قَهْقَرٍ للصُّلْب (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِفٍ: نحو سِنْبِسٍ (عن ابن القطاع) وفي اللّسان: الجوهريّ: سِنْبِس أبو حي من طَيِّئ وعنه قول الأعشى:

فَصَبَّحَها القانِصُ السِّنْبِسِي
يُشَلّي ضِراءً بِإيسادِها

القانِص: الصّائِد، يُشَلّي: يَدعو، الضِّراء: الكلاب، الإيساد: الإغْراء.

وعلى فَيْعَلُوفٍ: نحو فَيْلَسُوفٍ (ابن القطاع) واللّسان في فلسف.

وعلى فَيْعَفُولٍ: نحو فَيْلَفُوسٍ، وعن الشاطبيّ: لعبدالله بن أبي ربيعة:

أَقِلّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يا ابْنَةَ مالِكٍ
وذُمّي زَمانًا سادَ فيه الحُمارِسُ

وخَرَج الحُمارس هذا مع ابن الأشعَث فقَتَلَه الحَجّاج، ورَأَيْتُ اللّيث قد أَنْشَدَ هذا البيت شاهِدًا على الفَلَنْقَس وهو الذي أُمُّه عَرِبيّة وأَبوه أَعجَمِيّ فقال: وذُمّي زَمانًا سادَ فيه الفَلاقِسُ، جَمْع فَلَنْقَس وقد رَأَيْتُ من يَضبِط هذا الاسم.

وذُمّي زَمانًا سادَ فيه الفَلافِسُ

بفاءين.

وعلى فُعْلُفٍ: نحو سُنْدُسٍ (عن ابن القطاع) وفي اللسان: الجوهريّ في الثُّلاثيّ: السُّنْدُسِ البزيون، وهو الطّيلسان الأخضر.

وعلى فَعْلِفٍ: (بكسر اللام) نحو سَرْجِسٍ اسم رجل (ابن القطاع).

وعلى فَعْلُوفٍ: نحو سَعْلُوسٍ: اسم بلد (عن ابن القطاع) وكذا في اللسان.

وعلى فَيْفَعِلٍ: نحو فَيْفَعِرٍ لضَرْب من الشّجر عن الهناني (ذكره ابن القطاع).

وعلى فِعْفِيلِياءَ: نحو بِرْبِيطِياءَ لضَرْب من الثّياب.

وفي اللّسان: والبِرْبِيطِياء ثِياب، والبَربيطاء (بالفتح) مَوضِع يُنسَب إليه الوشي، ذكره ابن مقبل في شعره:

خُزامى وسَعْدانٌ كَأَنَّ رِياضَها
مُهِدْنَ بِذي البِرْبِيطِياءِ المُهَذَّبِ

وعلى فَعْفَلَى: نحو قولهم: رجع القَهْقَرى إذا رجع إلى الخلف (عن ابن القطاع) وفي اللسان: والقَهْقَرى الرُّجوع إلى الخَلف، فإذا قلت رجعت القهقرى فكأنك قلت: رجعت الرُّجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأنَّ القَهْقَرى ضَرْب من الرُّجوع.

ونحو جَحْجَبَى: اسم رجل من الأنصار (بحاء وخاء أيضًا) عن ابن القطاع.

وعلى فَعْفِلَّى: نحو صَفْصِلَّى.

وعلى فَعْفِلٍّ: نحو صَفْصِلٍّ.

وعلى فِعْفِلٍّ: نحو صِفْصِلٍّ كل ذلك عن ابن القطاع.

وعلى فَعْفُولٍ: نحو بَنْبُوكٍ للبابونج والبابونك والبابونق (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْفَعُولٍ: نحو دَيْدَبُونٍ للَّهْوِ والعادة

أيضًا عن ابن القطاع وفي اللسان: والدَّيْدَبون اللّهو، قال ابن أحمر:

خلّوا طريقَ الدَّيْدَبُونِ فقَدْ
فاتَ الصِّبا وتفاوَتَ البُجْرُ

وعلى فَوْفَعِل: نحو دَوْدَمِسٍ لِحَيَّةٍ تَنْفُخ فَتُحْرِق، وقيل وزنها فَوْعَلِلٌ والأوّل أصحّ (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَافِل: نحو فُرَافِصٍ للشديد الغليظ.

وعلى فَنْعَلَوْلى: (بفَتح الفاء والعين واللّام) نحو حَنْدَقَوْقى.

وعلى فِنْعَلَوْلى: (بكَسْر الفاء) نحو حِنْدَقَوقى.

وعلى فِنْعِلُوْلى: (بكَسْر الفاء والعين وضَمّ اللّام) نحو حِنْدِقُوقى.

وعلى فَنْعَلول: (بفَتح الفاء والعين) نحو حَنْدَقُوق (عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعِلُول: (بكَسْر الفاء والعين) نحو حِنْدِقوق (عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعَلُول: (بكَسْر الفاء وفَتْح العين) نحو حِندَقوق (عن ابن القطاع). وهي بَقْلَة أو حَشِيشَة كالقتّ الرّطب، وقيل إنّه الطويل المُضطَرِب شبيه المجنون (عن لسان العرب).

وعلى فَعْلُولِ: نحو زَهْلُوقٍ (بزيادة اللام والأصل زَهَق، للسّمين - عن ابن القطاع) وفي اللسان (حِمار زَهْلق، سمين مُسْتَوي الظّهر من الشّحم، أو خَفيف أملس).

وعلى فِعلْعَالٍ: نحو حِلِبْلَابٍ، اسم نبت (عن ابن القطاع) وفي اللسان (الحِلِبْلاب) نَبْت تَدوم خُضرته في القَيْظ وله وَرَق أعرض من الكَفّ تَسمن عليه الظِّباء والغَنَم.

وعلى فَعَنْلَلٍ: نحو عَفَنْججٍ (للضّخم الأحمق الجافي الخلق عن اللسان).

- ونحو صَفَنْدَدٍ (يَقول ابن القطاع: وهما الضَّخم الأَخْرَق) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص٢٠٢.

وليس في الكلام فَعْلِلٌ (بفتح الفاء وسُكون العين وكَسْر اللّام الأُولى). قاله ابن القطاع.

وعلى فُنْعَلِيل: نحو فُنْسَطِيطٍ لشجرةٍ معروفة (عن ابن القطاع).

وعلى فَنْعِليل: (بكسر العين) نحو ظَليم خَنْفِقِيق للسّريع (عن ابن القطاع) واللسان ونحو قَنْطِليس للكمرة (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعَلِيلٍ: نحو ظليم خَيْفَقيقٍ بالباء (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْليل: (بكسر الفاء) نحو حِلْتِيتٍ (وهو صمغ عن الصحاح للجوهريّ).

وعلى فُعَلِيلٍ: (بضَمّ الفاء وَفتح العين) نحو حُمَقِيقٍ (لطائر عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلِيلٍ: (بفَتح الفاء والعين) نحو حَمصِيصٍ لبَقْلَةَ حامِضَة.

ونحو صَمَكِيكٍ للشّديد عن الفرّاء (حكاه ابن القطاع).

وعلى فَعْفَلِيل: نحو سَلْسَبِيلٍ لعين في الجنة وقيل وزنها (فَعْفَليع وقيل فَلْفَعِيل) ابن القطاع.

وعلى فِعْيَلٍّ: (بكَسْر الفاء وفَتْح الياء) نحو قِسْيَبٍّ للطّويل الشّديد، ونحو قِسْيَنٍّ للشيخ الكبير عن ابن القطاع.

وعلى فَعْلَعَلٍ: نحو جَبَرْبَرٍ وحَوَرْوَرٍ للشّيء القَليل (عن ابن القطاع). وفي اللّسان «وحكى سِيبويه ما أَصابَ منه حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا ولا حَوَرْوَرًا، أي: شيئًا، وقال ابن أحمر:

أَمانِيُّ لا يُغْنِينَ عَنّي حَبَرْبَرا

وهو لا يُستَعمَل إلّا في النفي».

- ونحو صَمَحْمَح ودَمَكْمَكٍ للشّديد (عن ابن القطاع) وفي اللّسان: قال ثعلب: رَأس

صَمَحْمَح أي أصلع غَليظ شَديد على فَعَلْعَل كُرِّرَ فيه العين واللّام، وبَعير صَمَحْمَح شديد قويّ».

– ونحو ذَرَحْرَحٍ (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلْعَلَى: نحو جَدَبْدَبَى: لُعبَة للصِّبيان (عن ابن القطاع).

وعلى فِعِلَّاع: نحو شِقِرَّاقٍ للأَخطَب وهو طائر يُتشاءَم به (ابنُ القطاع).

وقيل وزنه **فَعِلَّاع** بفتح الفاء نحو شَقِرّاقٍ لُغَة فيه والشِّقِرَّاق والشَّقِرّاق (بالكسر للشين وفتحها) طائر يُسَمّى الأَخيَل (اللسان).

وعلى فُعَلْعَلٍ: (بضَمّ الفاء) نحو ذُرَحْرَحٍ لِواحِد الذَّراريح، ونحو جُلَعْلَعٍ للجُعَل ونحو كُذَبْذَبٍ (عن ابن القطاع).

وفي اللسان (واحد الذَّراريح ذُرَحْرَح، فُعَلْعَل).

وعلى فُعَّلْعَل: (بضَمّ الفاء وتَضعيف العين) نحو ذُرَّحْرَحٍ وكُذَّبْذَبٍ (ابن القطاع) وفي تاج العروس (لَم يَجِئ في كلام العرب كلمة على فُعَّلْعَل إلّا قَوْلِهم كُذَّبْذَبٍ، قال شيخنا: وقد صَرَّحَ به ابن عصفور وابنُ القطاع).

وعلى فُعُلْعُلٍ: (بضَمّ الفاء والعين) نحو كُذُبْذُبٍ للكَذّاب.

وعلى فُعُّلْعُلٍ: (بضَمّ الفاء والعين مع التّضعيف) نحو كُذُّبْذُبٍ (ابن القطاع) وهي كذلك في اللسان حيث يَقول (كُذُبْذُبٍ وكُذُّبْذُبٍ للكذب).

وعلى فُعَلْعِلٍ: نحو كُذَبْذِبٍ (عن ابن القطاع).

وليس في كلام العرب فِعِلْعِلٍ بكَسْر الفاء والعين.

– تكرار اللام.

– **نحو فِعْلِلاء**: نحو رِمْدِداء للرَّماد (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَلٍ: نحو قَرْدَدٍ ومَهْدَدٍ (عن ابن القطاع) والقَرْدَد ما ارتَفَعَ من الأرض وقيل وغَلُظَ، والمَهْدَد اسم امرأة وهو فَعْلَل الميم أصليّة.

وعلى فِعْلِلٍ: (بِكَسْر الفاء) نحو رِمْدِد (قال ابن القطاع: رَماد رِمْدِد). وقال الجوهريّ: رَماد رِمْدِد أي هالِك).

وعلى فُعْلُلٍّ: نحو قُطْنُنٍّ (عن ابن القطاع) وهو القُطن المَعروف وقيل وزن قُطْنُنٍّ (فُعْلُنٍّ) وفَعْلَنٍّ).

وعلى فَعْلَويلٍ: نحو هَنْدَويلٍ وقَنْدَويلٍ للعَظيم الرَّأس، اللّام فيهما زائِدَة وقيل النون فيهما زائِدَة وأَنَّهما فَنْعَويل وليس لهما نظير من بنات الثلاثة (عن ابن القطاع).

وفي اللسان: والهَنْدَويل الضَّخم، مَثَّلَ به سيبويه، وفَسَّرَه السّيرافيّ. والهَنْدَويل الضَّعيف الذي فيه استِرخاء، والقَنْدَويل الطَّويل القَفا.

وعلى فِعِنْلالٍ نحو فِرِنْدادٍ الأرضِ (عن ابن القطاع) وفي اللسان: الفِرِنْداد شَجَر وقيل رَمْلَة مُشرِفَة في بلاد بني تميم.

وقيل فِرِنْدادون رفعًا، وفي النَّصب والجَرّ فِرِنْدادين وزنها فِعِنْلالون.

وليس في الكلام فُعْلِلٌ.

وعلى فِعَلٍّ: نحو هِجَفٍّ للظّليم، وخِدَبٍّ للضَّخم، وعِكَبٍّ اسم إبليس لَعَنَه الله، وفي بعض أمثال العرب «مَن يُطِعْ عِكَبًّا يَمشي مُنْكَبًّا» (عن ابن القطاع).

وفي الجامِع للقَزاز أَنَّ ابن الأَعرابيّ قال: العِكَبّ: إبليس وأَنشَدَ:

رَأَيْتُكَ أَكْذَبَ الثَّقَلَيْنِ رَأْيًا
أَبَا عَمْرٍو وأَعْصَى مِن عِكَبِّ
فَلَيْتَ اللهُ أَبْدَلَنِي بِزَيْدٍ
ثَلاثَةَ أَعْنُزٍ أَو جَرْوِ كَلْبِ

تاج العروس كلب.

وعلى فُعُلِّل: نحو صُعُرُّرٍ لِنبت، عن ثعلب حكاه ابن القطاع وقد ذَكَرَ سيبويه هذا البِناء في «باب تَمثيل ما بَنَت العرب من بَنات الأربعة» فقال: «ويَكون على مِثال فُعُلِّل وهو قليل، قالوا: الصُّفُرُّق والزُّمُرُّد»، وفي الهامش الصعرر الكتاب ٢٩٨/٤.

وليس في كلامهم فَعَلِّل (بفَتح الفاء والعين وكَسْر اللّام الأُولى). قال بذلك سيبويه وابن القطاع.

وعلى فَعَلَّل: (بفَتح اللّام) نحو هَطَلَّعٍ للطَّويل الجِسْم، اللّام فيه زائدة، وكذلكَ هَمَلَّعٍ للسَّريع. (عن ابن القطاع).

وقيل وزن هَطَلَّع هَفَعَّلٍ، ووزن هَمَلَّع فَمَعَّل (عن ابن القطاع).

– ونحو حَقَلَّدٍ للآثِم، اللّام زائدة أيضًا (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلِّل: نحو قَلَمِّسٍ للبَحر، وللسَّيِّد، البحر اللام زائدة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَلٍ: نحو عَبْدَلٍ، ونَهْشَلٍ للذِّئب، وجَحْفَلٍ للجَيْش وعَنْسَلٍ للنّاقَة الصُّلْبَة، وهَيْقَلٍ للظَّليم.

اللام زائدة فيها كُلّها وليست أصليّة (عن ابن القطاع).

– ونحو سَمْهَجٍ وسَمْلَجٍ للَّبَن الدَّسم عن ابن القطاع واللسان.

وعلى فُعَلِلٍ: نحو حُدَلِقٍ للحَدَقَة، اللّام زائدة (عن ابن القطاع).

وعلى فُلَعِلٍ: نحو عُلَكِدٍ للَّبَن الخاثِر.

وعلى فُلاعِلٍ: نحو عُلاكِدٍ اللام فيها زائدة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَعٍ: نحو حَدْرَدٍ اسم رَجُل، وَعَبْرَبٍ للسُّمّاق (عن ابن القطاع).

وفي اللسان «وحَدْرَدٍ اسم رَجُل، ولم يَجِئ بتكرير العين غيره على فَعْلَعٍ، ولو كان فَعْلَلًا لكان من المُضاعَف، لأَنَّ العين واللّام من جنس واحد وليس هو فيه».

والعَبْرَب السُّمّاق، وطَبَخَ قِدْرًا عَرَبْرَبِيَّة أي سماقية.

وعلى فُعَلِعٍ: نحو هُدَبِدٍ للعَمَش في العَيْنَين. عن ابن القطاع.

وعلى فِعْلاعٍ: نحو قِسْطاسٍ (بكَسْر القاف).

وعلى فُعْلاعٍ: (بضَمّ الفاء) نحو قُسْطاسٍ (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلُوعٍ: نحو عَسَطُوسٍ، لشَجَر يُشبِه الخَيْزُران (ذو الرّمة) قال الشاعر:

عَلى أَمْرِ مُنْقَدِّ العِفاءِ كَأَنَّهُ
عَصا عَسَطُوس لِيْنُها واعْتِدالُها

وفي اللسان: القُسطاس هو ميزان العَدْل.

والعَسَطُوس: رَأس النَّصارى (رُومية) وقيل (هو شجر يُشبِه الخَيْزَران).

وعلى فُعْلُناعٍ: نحو قُسْطُناس لصَلّايَة الطِّيب، قال الشاعر مُهَلهِل:

رُدّي عَلَيَّ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صافِيَةً
كالقُسْطُناسِ عَلاها الوَرْسُ والجَسَدُ

عن ابن القطاع واللسان.

وعلى فُعْلَناعٍ: نحو قُسْطَناسٍ لُغَة عن ابن القطاع.

وعلى فَعَلَّعٍ: نحو هَمَلَّعٍ للطَّويل وقيل وزنه فَعَلَّل. اللّامُ الأُولى زائدةٌ ويَكون ثُنائِيًّا.

وعلى فَلْعَلٍ: نحو جَلْسَدٍ اسْم صَنَمٍ وغَلْفَقٍ اللام فيهما زائدة.

والغَلْفَق الطُّحْلُب وهو الخُضرَة على رَأس الماء، وقَوس غَلْفَق أي رَخْوَة، والغَلْفَق من النِّساء الرَّطْبَة الهَنُ (اللسان).

وعلى فَعْلُولاءَ: نحو بَعْكُوكاءَ، يُقال: هم في بَعْكُوكاء (بالباء) ومَعْكُوكاء (بالميم) وهما للشَّرّ والجَلَبَة. عن ابن القطاع. وفي اللسان: وَقَعوا في مَعْكوكاء أَو بَعْكوكاء، جَلَبَة وصِياح أو شَرّ، كأَنَّ الباء بَدَل من الميم أو العَكْس.

وقال أبو حيّان في المُبدِع: فأَمَّا مَعْكوكاء وبَعْكوكاء فمَفْعولاء والباء بَدَل من الميم على لُغَة مازِن.

- ونحو: هم في فَيْضُوضاء وفَوْضُوضاء أي في اختِلاط ومُفاوَضَة (عن ابن القطاع).

وفي اللّسان: القَوْم فَيضوضا أمرهم وفَيضوضا فيما بينهم إذا كانوا مُخْتَلَطين.

وعلى فَعْلِيلاءَ: نحو فَيْضِيضاءَ، وقيل وزنها فَيْعُولاءُ وفَوْعولاءُ وفَيْعِيلاءُ وتكون ثُنائيّة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلُولَى: نحو فَيْضُوضىٰ وفَوْضُوضىٰ (عن ابن القطاع).

ومن لسان العرب: أَمْرهم فَوْضُوضى بَيْنَهم مُختَلَط، يَتَصَرَّف كُلّ منهم فيما للآخر.

وعلى فَعْلِيلَى: نحو فَيْضِيضَى (عن ابن القطاع أيضًا) وقيل وزنها فَيْعُولى وفَوْعُولى وفَيْعِيلى وتكون ثُنائيّة.

وعلى فَنْعَلُولى: نحو حَنْدَقُوقى لِنَبْت (عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعَلُولى: نحو حِنْدَقُوقى (بكَسْر الحاء).

وعلى فَنْعَلَوْلى: نحو حَنْدَقَوْقى (بفَتْح الحاء وسُكون الواو).

وعلى فِنْعَلَوْلى: نحو حِنْدَقَوْقى (بكسر الحاء وسكون الواو كل ذلك رَواه ابن القطاع).

وقيل وزنها (فِعْلَلُولى وفَعْلَلَوْلى وفِعْلَلَوْلى) وتكون رُباعِيَّة.

وعلى فُعْلُولٍ: نحو زُهْلُوقٍ للسَّمين، اللّام زائدة عن ابن القطاع وفي اللسان: الزُّهْلوق بزِيادَة اللّام السَّمين: وحِمار زُهْلُق سَمين مُستَوي الظَّهر من الشَّحم، أو خَفيف أملَس، وقد جاءَت الكلمة اسمًا للسَّرج.

ولقد ذَكَرَ سيبويه هذا البِناء، ولم يَذكُر المِثال وإنَّما مَثَّلَ له بـ بُهْلول وجُلْبوب.

وعلى فِعِلْعَالٍ: نحو حِلِبْلَابٍ اسم نبت (عن ابن القطاع) وفي اللسان والحِلِبْلاب نَبْت تَدوم خُضرَته في القَيظ وله وَرَق أعرض من الكَفّ تَسمن عليه الظِّباء والغَنَم.

وعلى فَعَوْعَلٍ: نحو عَثَوْثَنٍ وعَثَوْثَلٍ للضَّخم المُستَرخي عن النَّضر بن شُمَيل ذَكَرَه ابن القطاع.

- ونحو غَدَوْدَنٍ.

- ونحو قَطَوْطَنٍ للحمار يَقطو في مِشْيَتِهِ، وشَجَوْجى للطَّويل المُفرِط، وقيل هو ذَكَر العَقاعِق، وقيل: إنَّ وزن شَجَوْجى وقَطَوْطى فَعَلْعَل (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَوْلَلٍ: نحو حَبَوْنَنٍ اسم وادٍ باليَمامَة، وحَزَوْلَقٍ للقَصير المُجتَمِع (اللّام زائدة) (عن ابن القطاع).

وعلى فِعَوْلَلٍ: (بكسر الفاء) نحو حِبَوْنَنٍ لُغَة عنه أيضًا.

وعلى فِعَّوْلٍ: نحو عِجَّوْلٍ وسِنَّوْرٍ، وعِلَّوْضٍ وعِلَّوْشٍ، وفي اللسان والعِجَّول، العِجْل ولد البقرة والجَمْع عِجَلَة وهو العِجَّوْل، والسِّنَّوْر

السَّيِّد والسِّنَّوْر: الهِرُّ، والعِلَّوْض ابن آوى بلُغَة حِمْيَر والعِلَّوْش: الذِّئب - حِمْيَرِيَّة - وقِيل ابن آوى. وقال الخليل: ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن قبلها، قال الأزهريّ وقد وُجِدَ في كَلامهم الشين بعد اللّام، وقال ابن الأعرابيّ رَجُل لَشْلاش.

- ونحو قِلَّوْبٍ للذِّئب، وعِلَّوْصٍ، وهي التُّخَمَة والبَشَم وقيل هو الوَجَع في البَطن الذي يُقال له اللَّوَى (اللسان وديوان الأدب).

- ونحو عِلَّوْزٍ للبَشَم، وفي ديوان الأدب (العِلَّوْز: اللَّوى والعِلَّوْص وَجَع البطن، اللَّوى بالفتح وَجَع البطن - عن الفارابي والجَوهريّ).

- ونحو سِنَّوْتٍ (وهو نَبت يُشبِه الكَمّون - اللسان).

وعلى فَعُّولٍ: نحو سَنُّورٍ وكَلُّوبٍ (وهو المِنشال ويُسَمّى المِهماز عن اللسان) وسَنُّوتٍ للكَمّون، وقيل هو العسل (عن ابن القطاع).

- ونحو ذَرُّوح عن ابن القطاع.

وعلى فُعُّولٍ: نحو سُبُّوحٍ وقُدُّوسٍ وذُرُّوحٍ.

في ديوان الأدب (سَبّوح اسم من أسماء الله تَعالى بالفَتح والأكثَر ضَمّ السين).

والقُدّوس في ديوان الأدب (القُدّوس باب فُعُّول) اسم من أسماء الله عَزّ وجَلّ، وكان سيبويه يَقول ليس في الكلام (فُعُّول) وكان يَقول سَبُّوح وقَدّوس بفتح أوائِلها. ويَقول في واحد الذَّرارِح: ذَرَحْرَح وليس ذُروح).

والذُّروح (كما في اللسان) دُوَيْبَّة أعظم من الذُّباب، شيئًا مُجَزَّع مُبَرْقَش بحُمْرَة وسَواد وصُفْرَة، لها جَناحان تَطير بهما».

وعلى فُعْلُولٍ: نحو طُخْرُورٍ وطُحْرُورٍ بالحاء والخاء لِقطَع الغَيْم، ويُقال: ما عليه طُخْرُور أي شيء من الثِّياب (عن ابن القطاع).

- وهُذْلُولٍ للرَّمْل، وعُنْتُوتٍ لجبلٍ عالٍ مُسْتَدَقٍّ. (عنه أيضًا).

وعلى فَعَلُولٍ: نحو بَلَصُوصٍ وهو طائِر صغير وجمعه البَلَنْصَى.

- ونحو حَلَكُوكٍ: وهو الشَّديد السَّواد (عن اللسان).

وعلى فُعَيْلِيلٍ: نحو قُعَيْسِيسٍ اسم رَجُل (عن ابن القطاع).

وعلى فَوْعَلّى: نحو قَوْصَرّى (عن ابن القطاع) وفي اللِّسان «القَوْصَرَةُ والقَوْصَرَّة مُخَفَّف ومُثَقَّل، وِعاء من قَصَب يُرفَع فيه التَّمر من البَواري، قال - ويُنسَب إلى عليّ بن أبي طالب كرَّمَ الله وجهه:

أَفْلَحَ مَن كانَت لَهُ قَوْصَرَّهْ
يَأْكُلُ مِنْها كُلَّ يَوْمٍ مَرَّهْ

وعلى فُلْعُولٍ: نحو زُلْقُومٍ (بضَمّ الفاء) للحُلْقُوم، اللّام زائدة (عن ابن القطاع) وفي اللسان: «الزُّلْقوم: الحُلْقوم» وقد أورَدَها في «زقم» و«زلقم».

وقيل وزن «زُلْقُوم» فُعْلُوم الميم زائدة، عن ابن القطاع.

وعلى فَعاليل: نحو شَراحيل، اسم رَجُل، اللّام فيه زائدة (عن ابن القطاع).

وعلى فِلَعْلٍ: (بكَسْر الفاء وفَتح اللّام وسُكون العين) نحو «ضَرْبٍ طِلَخْفٍ» أي شديد، اللّام فيه زائدة (عن ابن القطاع).

وعلى فِلْعِلٍ: (بكَسْر الفاء وسُكون اللّام وكَسْر العين) نحو قِلْفِعٍ، وهو ما تَشَقَّق من الطِّين، اللّام فيه زائدة (عن ابن القطاع). وفي اللسان: «القِلْفِع... الطِّين الذي نَضَبَ عنه الماء، يَبِسَ وتَشَقَّقَ، قال الجوهريّ: اللّام زائدة».

وعلى فُعْلُلٍ: نحو دُخْلُلٍ، في اللسان «و«الدُّخْلُلِ والدُّخْلَلِ، طائِر مُتَدَخِّل أصغر من العُصفور، يَكون بالحِجاز».

- ونحو شُرْبُبٍ اسم مَوضِع (عن ابن القطاع).

- ونحو قُعْدُدٍ (عنه أيضًا) وفي اللسان: «ورَجُل قُعْدُدٍ وقُعْدَدٍ: إذا كان لَئِيمًا».

وعلى فُعْلَلٍ: نحو عُنْدَدٍ للمَلْجَأ، وفي اللسان «والعُنْدُد والعُنْدَدِ، السَّبيل، ما له عُنْدَد، أي ما له مَحيص) بتَصَرُّف.

وعلى فِعْلِلٍ: نحو زِهْلِقٍ، للّذي يُنزِل قبل أن يُجامِع، اللّام فيه زائدة وقيل: بل الهاء زائدة ووزنه «فِهْعِل» من زَلَقَ (عن ابن القطاع).

وعلى فُعُلٍّ: نحو جُبُنٍّ (في اللسان: الجُبُنّ: مُثَقَّل: الذي يُؤكَل، الواحدة بالهاء).

- ونحو: أُرُزٍّ (ضرب من البُرِّ: اللسان).

- ونحو: هُدُبٍّ للضعيف والعَيِيّ الثَّقيل (عن ابن القطاع).

- ونحو: ظُرُبٍّ للقَقير الغَليظ (عنه أيضًا).

- ونحو: مُتُلٍّ: للعِرْقِ الذي في باطن الذَّكر.

- ونحو: قُلُزٍّ: للشَّديد، والنُّحاس الذي لا يَعمَل فيه الحديد ولُغَة فيه قِلِزٍّ (عن ابن القطاع) وفي اللسان «ورجل قِلِزٍّ، شَديد، وجارية قِلِزَّة شديدة، والقِلِزّ من النُّحاس بالقاف وضَمّ اللّام الذي لا يَعمَل فيه الحَديد».

وعلى فَعُلٍّ: نحو أَرُزٍّ (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلٍّ: نحو مَعَدٍّ وَعَبَنٍّ للغَليظ (عن ابن القطاع).

وعلى فِعِلٍّ: نحو طِمِرٍّ من الطُّمور (وفي اللسان: والطِّمِرّ مُشتَقّ من الطُّمور وهو الوَثْب وهو اسم الفرس الجواد).

- ونحو فِلِزٍّ: لجَواهِر الأرض ولخَبَثِ ما أُذيب من المَعادِن.

- ونحو حِمِرٍّ لشِدَّة الحَرّ وشِدَّة المَطَر.

- ونحو هِمِلٍّ للكِساء العَتيق.

- ونحو هِبِقٍّ لكَثرة الجِماع.

- ونحو دِقِمٍّ للمَكسُور من الأَسنان.

- ونحو حِلِزٍّ للبَخيل (كل ذلك عن ابن القطاع).

المزيد بالهمزة وما يُبدَل منها وألف المَدّ والقصر والألف اللينة

- يُزاد الثُّلاثيّ بالهمزة وبالياء المُتَقَلِّبَة عنها نحو:

يَأْتي الثُّلاثيّ على وزن **فِئعِل وفِيعِل** (بالهمزة أو الياء) نحو نِئْطِل (نِيْطِلْ) للدّاهِيَة (عن ابن القطاع) وفي اللسان والنِّئْطِل والنِّيطِل: الدّاهِيَة، ويُقال جاء فلان بالنِّئْطِل وهي الدّاهِيَة، قال ابن برّيّ جَمْع النِّئْطل نَآطِل، وقال المُتَلَمِّس:

وعَلِمْتُ أَنّي قد رُمِيتُ بِنِئْطِلٍ
إذ قِيلَ صارَ مِن آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ

دَوْفَنَ: قَبِيلَة، وقَوْمَس: أَمِير.

وعلى فُعايِل: نحو جُرايِض للجَمَل الضَّخْم الشَّديد (عن ابن القطاع).

وعلى فَأْعَلٍ: نحو شَأْمَلٍ (وهو مَقلوب شَمْأَل، وهي الرِّيح التي تَهبّ من ناحية القُطب) عن لسان العرب.

- ونحو زَأْبَلٍ للرَّجُل القَصير (عن ابن القطاع).

وعلى فَأْعِل: (بكسر العين) نحو زَأْبِلٍ (لُغَة عن ابن القطّاع).

وعلى فَعْأَلٍ: نحو شَمْأَلٍ وفيها لُغات رَواها ابن القطاع قال: «يُقال شَمالٌ وشَمْأَلٌ وشَأْمَلٌ

وشَمَلٌ وشَمْلٌ وشَمُولٌ وشَيْمَلٌ عن اللّحيانيّ، وشامِلٌ عن ابن دُريد، وشِمَال أيضًا وهي الأَزْيَب، والجِرْبِياء».

(اللسان: على فِعلياء بالكسر والمَدّ الرّيح التي تَهبّ من الجنوب) ونِسْعٌ ومِسْعٌ (كلاهما من أسماء الشَّمال) عن اللسان وقال: وزَعَمَ يعقوب أنَّ الميم بَدَل من النون، قال قيس بن خويلد:

وَيْلُمِّها لَقْحَةً إمّا تُؤَوِّبُهُم
نِسْعٌ شَآمِيَّةٌ فيها الأَعاصِيرُ

ومَحْوَة مَعْرِفَة غير مَصروفة (قال اللسان: من أسماء الشَّمال مَحْوَة غير مَصروفَة) قال ابن السِّكِّيت: هَبَّت مَحْوَة: اسم الشَّمال مَعْرِفَة وأنشد:

قَد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بِالعَجاجِ
فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجاجِ

– ونحو بَلأْزٍ للقصير من الرِّجال (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَنْلَإ: نحو حَبَنْطَإٍ للعظيم البَطْن، وهو أيضًا المُمْتَلِئ غضبًا. والمُطرِق والمُسْتَلْقي على ظَهره أيضًا (عن ابن القطاع) وهي كذلك في اللسان وكُلّ ما سَبَقَ يَرِد من غير الهمزة (أيضًا).

وعلى فِعِنْلَإ: نحو حِبِنْطَإٍ.

وعلى فِعَنْلَإ: نحو حِبَنْطَإٍ، وكذلك بغير الهمزة عن اللِّحيانيّ.

وعلى فَعَيْلَإ: نحو حَفَيْسَإٍ وحَفَيْتَإٍ للرَّجُل القَصير (عن ابن القطاع).

وفي اللسان: رَجُل حَفَيْسَإٍ مَهموز غير مَمدود قيل حَفَيْتَإٍ على فَعَيْلَلٍ وحَفَيْسِيّ قَصير سمين وقيل لَئيم الخُلق، قَصير ضَخم لا خَير عنده.

وعلى فَعَيْلَى: (مقصور فَعَيلاً) نحو حَفَيْسَى وحَفَيْتَى (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَألٍ: نحو ضُنَأْكٍ لُغَة في ضِناك للعَظيمة من النُّوق.

وليس في كلام العرب فُؤْعَلٍ ولا فُؤْعِلٍ.

وعلى فِعْلِئٍ: نحو غِرْقِئٍ لقِشْر البيض عن ابن القطاع ووافَقَه ابن منظور.

وعلى فُعَئِلٍ: نحو جُرَئِضٍ للعظيم الخَلْق (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِلاءَ: نحو رِمْدِداءَ للرَّماد (عنه أيضًا).

وعلى مَفْعَلاء: نحو مَصْطَكاء.

وعلى مُفْعَلَى ومُفْعَلاء: نحو مُصْطَكَى ومُصْطَكاء (وقد وَرَدَ في المزيد بالميم) وعنه يَقول المعرب (مُصْطَكا مقصور، قال ابن الأنباريّ وهو مَمدود، رومِيّ وهو دَخيل، وقد تكَلَّمَت به العرب، قال الأغلب العجليّ:

فَشامَ فيها مِثْلَ مِحْراثِ الغَضَا
تَقْذِفُ عَيْناهُ بِمِثْلِ المُصْطَكىٰ

ويُرْوى (بِعِلْكِ المُصْطَكا، وَدَواء مُصْطَكا، وجُعِلَ فيه المُصْطَكا). وفي اللسان (من العُلوك رُوميّ دَخيل في كلام العرب).

وعلى مَفْعُولاء: نحو مَعْيُوراء ومَعْلُوجاء لجَماعة الحَمير (عن ابن القطاع) ولم تَرِد بهذا المَعْنى الذي أَورَدَه ابن القطاع في لسان العرب ولا في القاموس.

وقد وَرَدَت في الصِّحاح ومختار الصِّحاح «ومَعْلوجاء بوزن مَحْموراء هي جماعة الحمير».

وعلى فاعِلاء: نحو سابِياء للنِّتاج، ولِما يَخرج أيضًا على رَأس المَوْلود وفي أساس البلاغة (السّابِياء: أصلها الجِلدة التي يَخرج فيها الولد وأيضًا وهو يَتَبَخْتَر في السّابِياء: في المَواشي).

- ونحو قاصِعاء لجُحْرِ اليُربوع (وفم جُحر اليُربوع، أو باب جُحره، عن اللسان).

وقال الزمخشريّ في الأساس (تَقْصيع اليُربوع هو دُخوله في قاصِعائه).

- ونحو خازِباء - لُغَة - وهي الذُّباب (عن ابن القطاع).

- ونحو باقِلاء للفول (عنه أيضًا وعن اللسان).

وعلى فاعُولاء: نحو خازُباء وشاصُلاء (عن ابن القطاع).

وفي اللسان (شَوْصَلَ وشَفْصَلَ: إذا أَكَلَ الشّاصُلّى وهو نَبات).

- ونحو تاسُوعاء وعاشُوراء (اليوم التاسع من المُحرّم وقيل هو يوم العاشوراء عن اللسان).

وعلى فَعُولاء: نحو عَشوراء، اسم مَوْضِع (عن اللسان).

وعلى فَعالَى: نحو ذَفارَى وصَحارَى، وفي اللسان «الذَّفارَى أصل أذن البعير جَمْع ومفردها ذِفْرى».

- ونحو زَبارَى للقصير (عن ابن القطاع).

- ونحو جَدافَى للغنيمة (عن ابن القطاع) وكذلك في اللسان.

- ونحو أدامَى، مَوْضِع بالحِجاز فيه قَبْر الزُّهَرِيِّ العالِم (عن ابن القطاع).

وعلى فِعالى: (بِكَسْر الفاء) نحو ذِفارى (لُغَة في ذَفارى).

- ونحو رِئايا مصدر رأَيتُهُ (وقد ذكره ابن القطاع في أبنية المَصادر أيضًا وقال: على فِعَالى نحو رَأَيْتُهُ رِئَايا عن اللّحيانيّ).

وعلى فُعالَى: (بضَمّ الفاء) نحو حُلاوَى القَفا (عن ابن القطاع) وفي اللسان (حُلاوة القَفا وَسَطه والجَمْع حَلاوَى، وعن الجوهريّ: ووَقَعَ على حُلاوَة القَفا بالضَّمّ أي على وَسَط القَفا وكذلك على حُلاوى وحَلاوَاء القَفا، إذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ وإذا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ).

- ونحو الرُّغَامَى، الأنف وما حوله بالغين المُعْجَمَة، والرُّعامى بالعين غير مُعجَمَة، نَبْت، والرُّغامى بالغين والعين زِيادَة الكَبد، وفي اللسان: «والرُّغامى زِيادَة الكَبد مثل الرُّعامى - بالغين والعين المُهمَلَة - وقيل هي قَصَبَة الرِّئَة، قال أبو وَجْزَة السَّعدِيّ:

شاكَت رُغامى قَذُوفِ الطَّرْفِ خائِفَةٍ
هَوْلَ الجَنانِ وما هَمَّت بِإِدْلاجِ

والرُّغامى من الأنف، وقال ابن القوطية: الرُّغامى: الأنف وما حوله، والرُّغامى نَبْت».

- ونحو حُبارَى للطّائر عن ابن القطاع، وهو ذَكَر الخَرَب، وهو طائِر والجَمْع حُبارِيات كما في اللسان.

- ونحو سُمانَى، في اللسان هو طائِر واحدته سُماناة وقد يَكون السُّمانى واحدًا.

- ونحو جَمَل عُلَادَى للقويّ (عن ابن القطاع)، وفي اللسان (البعير الضَّخم الشَّديد أو الضَّخم الطَّويل).

- ونحو سُنَارَى (بالسين والشين) للهِرّ (عن ابن القطاع)، وفي اللسان (السِّنَّور، الهِرّ، وجمعه السَّنانير).

وعلى فَعْلًى: (بالتنوين) نحو أَرْطًى (عن ابن القطاع) وفي اللسان: والأَرْطى شجر يَنبُت بالرَّمْل، قال أبو حنيفة، هو شَبيه بالغَضَا يَنبُت عَصِيًّا من أصل واحد يَطول قَدر قامَة، وله نَوْر مثل نَوْر الخِلاف ورائحته طَيِّبَة واحدته أَرْطَاَة، وذَكَرَ اللسان أَنَّها تُنَوَّن أيضًا.

- ونحو عَلْقًى: وفي اللسان: (العَلْقى شجر

تَدوم خُضْرَته في القَيْظ، ولها أَفنان طِوال دِقاق لِطاف، بعضهم يَجعَل أَلِفها للتَّأنيث وبعضهم يَجعَلها للإلحاق وتُنَوَّن).

وعلى فِعْلًى: (بكسر الفاء) نحو مِعْزًى، وفي اللسان (وقال الأزهريّ الميم في مِعْزًى أَصلِيَّة، وقال الفرّاء المِعْزَى مُؤَنَّثة، وبعضهم ذَكَّرَها، وحكى أبو عبيد أَنَّ الذِّفْرَى أكثَر العرب لا يُنَوِّنها وبَعضهم يُنَوِّن، والمِعْزَى كُلُّهم يُنَوِّنها في النَّكِرَة).

- ونحو ذِفْرًى - وفي اللسان (من القَفا وهو المَوْضِع الذي يَعرَق من البَعير خَلْفَ الأُذُن، وأكثر العرب لا يُنَوِّنها)، إلّا أَنَّ ابن القطاع أَوْرَدَها مُنوَّنة.

- ونحو عِزْهًى للذي لا يَلهو (عن ابن القطاع) وفي اللسان (رجل عِزْهًى مُنَوَّن لَئِيم، وهذه شاذَّة، لأَنَّ أَلِف فِعْلى لا تكون للإلحاق إلّا في الأسماء نحو مِعْزى، وإنّما يَجيء هذا البِناء صِفَة). وأيضًا (هو العازِف عن اللَّهو).

- ونحو سِعْلًى، وفي اللسان (السِّعْلا يُمَدّ ويُقصَر وهو أَخبَث الغِيلان) وليس في الكلام فُعْلًى والألِف لغير التَّأنيث.

إلّا أَنَّ ابن الأعرابيّ رَوَى دُنْيًا بالصَّرف.

وقال شَبَّهوها بِفُعْلَلٍ، ولا نَعلَم شيئًا مِمّا في آخِره أَلِف تَأْنيث مُفرَدة مَصْروفة إلّا دُنْيًا ومُوسًى (روى ذلك ابن القطاع).

وفي اللسان (ومَن صَرَف دُنيًا شَبَّهَها بفُعْلَل، والأصل أن لا تُصْرَف).

والمُوسى: من آلة الحديد فيمَن جَعَلَهُ فُعلى، الميم أَصْلِيّة ولا يَجوز تَنْوينَه.

وعلى فِعْلى: (بكسر الفاء) نحو ذِكْرى وسِيمى وذِفْرَى (عن ابن القطاع).

وفي اللسان (ذكرته ذِكْرى غير مجراه، وذِفْرى من الذَّفْر).

وعلى فُعْلى: (غير مُنَوَّنة) نحو بُهْمَى، الأخفش البُهْمى لا تُصرَف وفي اللسان: (وهما كلّ ذي أربع من دَوابّ البحر والبَرّ).

- ونحو مُوسى، وقال بعضهم موسًى تُصرَف، وقال وزنها مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رَأْسَه إذا حَلَقْتَه، وقيل وزنها فُعْلًى، ودُخول الياء فيها كدُخولها في مِعزًى للإلحاق (عن ابن القطاع) ووافقه اللسان في ذلك.

وعلى فَعْلَى: نحو رَضْوَى وسَلْمَى، وهما جَبَلان (عن ابن القطاع).

وفي اللِّسان (ورَضْوَى جبل بالمدينة والنِّسبَة إليه رَضْوِيّ، قال ابن سيده ورَضْوَى اسم جبل بعينه وبه سُمِّيَت المرأة).

أَمّا سَلْمَى فهو أحد جَبَلَي طَيِّئ (عن اللسان).

- ونحو غَضْيَا، مَعرِفَة اسم لمائة من الإبل، وقال ابن ولّاد - غَضْنى - بالنون وقال المُهَلَّبيّ (غَضْبى بالباء) (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلِي: (بِكَسْر اللام) نحو مَأْقِي العين، قال ابن القطاع (وليس بِمَفْعِلٍ لأَنَّ الميم فيه من نفس الكلمة، وإنّما زِيدَ في آخره الياء للإلحاق، وليس له نَظير، فَأُلْحِقَ بمَفْعَل على التَّشبيه، فلهذا جَمَعوه على مَآقٍ على التَّوَهُّم، كما جَمَعوا مَسيلَ الماء على أَمْسِلَة ومُسْلَانًا، وجَمَعوا المَصير مُصْرَانًا تَشبيها لهما بفَعِيل على التَّوَهُّم وقال ابن السِّكِّيت: ليس في ذوات الأربعة مَفْعِل إلّا حَرفان مَأْقِي العين، ومَأْوِي الإبل، وكذلك قال الفرّاء: والكلام كُلُّه مَفْعَلٌ بفتح العين نحو مَدْعًى ومَغْزًى، وظاهِر هذا الكلام إن لم يُتَأَوَّل على ما ذَكَرناه غَلَط).

وفي مُختار الصِّحاح (ومَأْقِي العين لُغَة فيه، وهو فِعْلى وليس مَفْعِل لأَنَّ الميم من نفس

الكلمة، وقَوْل ابن السِّكِّيت إنَّه مَفْعِل مُؤَوَّل.
ووافَقَ ابن منظور ابن القطاع فيما ذَهَبَ إليه ونَسَبَ الكلام إلى الخليل.

وعلى فُعْلِي: (بِضَمّ الفاء وكَسْر اللاّم) نحو مُؤْقِي (لُغَة).

قال ابن القطاع: «وفي مَأْقي العين عشر لُغات وهي:

- مَأْق ومُؤْق بالهمز، والجَمْع أَمْؤُق.
- وَمَاق وموق بغير همز والجَمْع أَمْوَاق.
- ومَأْق مهموز والجَمْع مَآقٍ شُبِّه بِمَفْعِلٍ فأُلْحِقَ به في الجَمْع.
- وماق بغير همز وبجَمْع مَواق كذلك.
- ومُؤْقٍ مهموز وجَمْعه مَآقٍ.
- وموق غير مهموز وجَمْعه مَواق شَبَّهوهما بمُفْعِل فجَمَعُوهُما على ذلك.
- ومُوقِئ بالهمز ووزنه فُعْلِئ وجَمْعه مَواقِئ على مَفاعِل على التَّشبيه بمُفْعِلٍ.
- وأَمْقٍ وجَمْعه آماق ووزنه فَعْلٌ لُغَة خِلاف لِما تَقَدَّم وزادَ اللسان واحدة هي (ماقِئ) على ابن القطاع فصارَ العَدَد احدى عشرة».

وعلى فَعَلَى: نحو قَلَهَى اسم أرض (ابن القطاع) واسم مَوْضِع (ابن منظور).

- ونحو دَقَرَى اسم رَوْضَة بعينها عن الأصمعيّ، وقال غيره رَوْضَة دَقَرى أي خضراء النَّبات والماء، وأَنْشَدَ:

وكَأَنَّها دَقَرى تَخَيَّلُ نَبْتُها
أُنُفٌ يَغُمُّ الضّالَ نَبْتُ بِحَارِها

البحار: الرِّياض (عن ابن القطاع).

وفي اللسان: ودَقَرى اسم رَوْضَة بعينها، وروضة دَقَرى: خَضراء ناعمة.

ودَقَرى: اسم رَوْضَة، وأرض دَقْراء كثيرة الماء والنَّدى مَملوءة....».

- ونحو: وهو يَدعو الجَفَلَى والحَفَلَى (بالجيم والحاء) (عن ابن القطاع) إذا عَمَّ. في أساس البلاغة (وهم يَدعون الجَفَلَى، وهي الدَّعوَة العامَّة يَجفَلون إليها).

وعلى فُعَلَى: نحو شُعَبَى اسم مَوْضِع (وفي اللسان: اسم مَوْضِع في جبل طَيِّئ).

- ونحو أُرَبَى للدَّاهِيَة (عن ابن القطاع) وفي أساس البلاغة للزَّمخشريّ (فلان أَرِبٌ وذو إرب وهو الدَّهاء، وفيه الأربى: الدّاهِيَة).

وعلى فِعَلَى: نحو نِحَيَى اسم ماء لِبَني أسد (قاله ابن القطاع).

وليس في الكلام **فَعِلَى ولا فُعُلَى ولا فُعِلَى** (عنه أيضًا).

وعلى فِعْلَاء: نحو عِلْبَاء لعَصَبَةٍ في العُنُق.

- ونحو حِرْبَاء لدابَّة، وهي أيضًا مَسامير الدُّروع (عن ابن القطاع).

وفي اللسان والحِرْباء ذَكَرُ أُمّ حُبَيْن، وقيل هو: دُوَيْبَّة نحو العَظاءَة أو أكبر، يَستَقبِل الشَّمس برَأسه، ويَكون معها كيف دارَت يَفعل ذلك لِيَقِيَ جَسَده برَأسه ويَتَلَوَّن أَلوانًا بحَرّ الشَّمس والجَمْع الحَرابيّ، وأيضًا (والحِرْباء مِسْمار الدُّروع، وقيل هو رَأس المِسْمار في حَلْقَة الدِّرْع).

- ونحو حِزْبَاء بالزاي للأَكَمَة (عن ابن القطاع) وفي اللسان (والحِزْباء مكان غَليظ مُرْتَفِع، والحِزْباء الأرض الغَليظة الشَّديدة الحَزِنَة والجَمْع حِزْباء وحِزابى).

وعلى فِعْلَاءَ: (بفتح الهمزة) نحو سِيمَاءَ (عن ابن القطاع) وهي العَلامَة في لسان العرب.

وعلى فُعْلَاء: نحو قُوْباءَ (في اللسان: القُوباء التي تَخرج من جِلد الإنسان فتُداوى بالرِّيق).

- ونحو خُشّاَء (والخُشّاء والخُشَشاء العَظْم

الدَّقيق العاري من الشَّعر النّاتئ خَلف الأُذُن) هكذا قال اللسان.

- ونحو مُزَّاءَ (وفي اللسان: والمُزَّاءُ الخَمر اللَّذيذة الطَّعْم سُمِّيَت بذلك لِلَذْعِها اللِّسان.

قال الجوهريّ: هي فَعْلاء بفتح العين فأُدْغِمَ لأَنَّ فَعْلاء ليس من أَبْنِيَتِهم).

قال ابن القطاع: «وقيل إنَّ أُصولها فُعَلَاءُ اسْتَثْقَلوا الحَرَكَة على الواو فأَسْكَنوها».

وعلى فَعْلَاءَ: نحو طَرْفَاءَ وقَصْبَاءَ وحَلْفَاءَ (عن ابن القطاع) وفي اللسان (القَصَب كُلّ نَبات ذي أَنابيب، واحدتها قَصَبَة، والقَصْباء جماعة القَصَب، واحدتها قَصَبَة وقَصْباءَة. قال سيبويه: الطَّرْفاء والحَلْفاء والقَصْباء ونحوها اسم واحد وَقَعَ على جميع وفيه عَلامَة التَّأْنيث وواحدة على بِنائه ولَفْظه وذلك قَوْلك للجميع حلفاء وللواحدة حَلْفاء).

- ونحو خَوْثَاءَ (بالخاء المُعجَمَة) للعَظيمة الكَبِد (عن ابن القطاع) وفي اللسان (والخَوْثاء من النِّساء المُسْتَرْخِيَة الحَشَى، لا تَسْتَقِرّ في مَكان ورُبَّما تَجيء وتَذهَب).

- ونحو جَوْثَاءَ (بالجيم) للعَظيمة السُّرَّة (عن ابن القطاع) وفي اللسان (والجَوْثاء بالجيم، العظيمة البطن عند السُّرَّة، ويُقال بل هو كبَطْن الحُبْلى).

- ونحو حَوْثَاءَ (بالحاء والخاء) للسَّمينة (ابن القطاع واللسان).

- ونحو شَعْرَاءَ لواحدة الخَوْخ (عن ابن القطاع).

وفي كتاب المداخل في اللُّغَة للمطرزي: ويُقال للخَوْخ أيضًا الأَشْعَر وجَمْعه شُعْرٌ مثل أَحْمَر وحُمْر.

وعلى فُعَّالىٰ: نحو حُوَّارَى (في اللسان) (الدَّقيق الأبيض، وهو لُباب الدَّقيق وأَجوَده وأَخلَصه).

- ونحو شُقَّارَى: نبت عن ابن القطاع. وفي اللسان (وقال أبو حنيفة، الشُّقّارى بالضَّمّ وتَشديد القاف، نَبْت، وقيل نَبْت في الرَّمل ولها ريح ذَفِرَة وتُوجَد في طَعْم اللَّبَن).

وعلى فُعَلَاء: نحو قُوَبَاء (في اللسان: وقال الفرّاء: القُوَبَاء تُؤنَّث وتُذكَّر وتُحرَّك وتُسكَّن، فيُقال هذه قُوَبَاءُ فلا تُصرَف في مَعرِفَة ولا نَكِرَة وتَلحَق بباب فُقَهاء وهذا نادِر).

- ونحو رُحَضَاء (وهو العَرَق، وفي حديث نُزول الوَحي. فمَسَحَ عنه الرُّحَضَاء) في اللسان.

- ونحو: نُفَسَاء (عن ابن القطاع) وفي اللسان (وقال ثعلب: النُّفَساء الوالِدَة والحامِل والحائِض). قال الجوهريّ (وليس في الكلام فُعَلاء يُجْمَع على فِعال غير نُفَساء وشُعَراء.

وعلى فِعَلَاء: نحو سِيَرَاء لضَرْبٍ من البُرود، وهي أيضًا الذَّهب (عن ابن القطاع) وفي اللسان «والسِّيراء ضَرب من البُرود، والسِّيَراء الذَّهب، والجوهريّ: والسِّيَراء بِكَسْر السين وفَتْح الياء والمَدّ بُرْدٌ فيه خُطوط صُفر».

وعلى فَعَلَاء: نحو قَرَمَاء وجَنَفَاء لمَوْضِعَين (عن ابن القطاع) إلّا أَنَّ الجوهريّ قال في تاج اللُّغَة فَرَمَاء بالفاء، وفي اللسان (فَرَماء مَوضِع، أَنْشَدَ سيبويه:

عَلا قَرَماءَ عالِيَةٍ شَواهُ
كَأَنَّ بَياضَ غُرَّتِهِ خِمارُ

- ونحو: نَفَسَاء لُغَة (قالها ابن القطاع).

وعلى فَعِلاء: نحو ظَرِباء للظَّرِبان، وفي اللسان (الظَّرِباء مَمدود على فَعِلاء، دابَّة شِبْه القِرد، قال أبو عمرو هو الظَّرِبان بالنون، وهو

على قَدْر الهِرّ ونحوه).

وعلى فِعْلِياءَ: نحو كِبْرِياءَ وسِيْمِياءَ (في اللسان: السِّيمِياء العَلامَة).

- ونحو جِرْبِيَاء، عن اللسان، وهي الرّيح التي بين الصَّبا والجنوب.

وعلى فَعْلِياءَ: قالوا التَّيْمِياء لِنُجوم في الجَوْزاء (عن ابن القطاع).

وعلى نِفْعِلاَء: نحو نِفْرِجَاء، للذي يَنْكَشِف فَرْجُه عن أبي زيد (عن ابن القطاع واللسان).

وعلى فُنْعُلاَءَ: نحو خُنْفُسَاءَ (دُوَيْبَّة سوداء تكون في أُصول الحيطان) (اللسان).

- ونحو عُنْصُلاَءَ (العُنْصُل والعُنْصَلُ البصل البَرِّيّ والعُنصُلاَء والعُنصَلاء مثله والجَمْع العَناصِل. اللسان).

- ونحو عُنْظُبَاءَ لذَكَر الجَراد (عن ابن القطاع) وفي اللسان (والعُنْظُبان بضَمّ الأوّل والثالث، قال أبو حنيفة: هو ذَكَر الجَراد والعُنظابَة والعُنْظُباء، وهما الجَراد الضَّخْم).

وعلى فُنْعَلاء: (بضَمّ الفاء وفَتْح العين) نحو خُنْفَساء وعُنْصَلاء وعُنْظَباء لذَكَر الخَنافِس (لُغَة عن ابن القطاع).

وعلى فُعْنُلَى: نحو جُلُنْدَى (اسم ملك عن ابن القطاع).

وعلى فَنْعَلاءَ: نحو عَنْكَباءَ (في تاج العروس: حكى سيبويه العَنْكَباء مُسْتَشْهِدًا على زيادة التاء في عَنْكَبوت).

وعلى فَعْنَلاَء: نحو كَرْنَبَاء، مَوْضِع بالأَهواز (عن ابن القطاع) وفي المعرب (وكَرْنَباء اسم مَوْضِع، غير عربيّ، وقد صَرَّفَت العرب فيه الفِعْل فقالوا كَرْنِبوا: اِذهَبوا إلى كَرْنَباء) قال ياقوت (مَوْضِع في نَواحي الأَهْواز كانت به وَقْعَة بين الخَوارِج وأهل البَصرة بعد وَقْعَة دولاب).

وعلى فَعْنَلَى: نحو كَرْنَبَى (لُغَة عن ابن القطاع).

وعلى فَنْعَلى: نحو سَنْدَرى للجَريء (عن ابن القطاع) وفي اللسان (يُقال رَجُل سَنْدَرى إذا كان عَجِلًا في أُموره حادًّا، وقيل هو شاعِر).

وعلى فَوْعَلاَءَ: نحو حَوْصَلاَءَ (وفي اللسان: الحَوْصَلاء: حَوْصَلَة الطَّير، وهي بِمَنْزِلَة المَعِدَة من الإنسان، والحَوْصَلاء: مَوْضِع).

وعلى فِعِلاَّء: نحو زِمِجَّاء وزِمِكَّاء (عن ابن القطاع) وفي اللسان (الزِّمِكّى والزِّمِجّى أصل ذَنَب الطَّائِر، وقيل هو ذَنَبه، كُلّه يُمَدّ ويُقْصَر).

- ونحو عِهِبَّاء (في تاج العروس: وعِهِبّى الشَّباب كالزِّمِكّى بالقَصر والمَدّ أي شَرخه وأَوَّله).

وعلى فِعَلاَّءَ: نحو إِوَزَّاءَ وهي مِشيَة يُعْتَمَدُ فيها على أحد الجَانِبَين (ابن القطاع).

وعلى فُعَلاَّء: نحو مُفَلاَّء لمَوْضِع بالحِجاز (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَنْلاء: نحو جُلَنْداء (في اللسان: وجُلَنْداء اسم مَلِك يُمَدّ ويُقصَر).

وفي المعرب: وجُلَنْداء اسم مَلِك عُمان، جاوَبَه الأعشى:

وجُلَنْداءَ في عُمانَ مُقيمًا
ثُمَّ قَيْسًا في حَضْرَمَوْتَ المُنيف

وعلى فُعُنْلاءَ: نحو جُلُنْداءَ (لُغَة عن ابن القطاع).

وعلى فُعَنْلَى: نحو جُلَنْدَى (اسم ملك عن ابن القطاع).

وعلى فِعِّيلاء: نحو مِكِّيثاء وفِخِّيراءَ (عن ابن القطاع) (والمِكّيثى فقال الخِصّيصى يُقصَر ويُمَدّ الأناة. تاج العروس) وفي اللسان (الفِخِّيرَاء:

التَّمَدُّح بالخِصال والافتِخار).

وعلى فُعَّيْلاء: نحو دُخَّيْلاء (في اللسان: الدُّخَّيْلاء بمَعنى النِّيَّة والمَذْهب والخِلْد لأنَّ ذلك كُلّه يُداخِله).

وعلى فُعَيْلَاء: نحو قُبَيْطَاء بتخفيف الباء (عن ابن القطاع).

- ونحو رُعَيداء ورُغَيْدَاء (عنه أيضًا) وفي اللسان (والرُّعَيْداء ما يُرمى من الطَّعام وفي بعض النُّسَخ رُغَيْداء بالغين، والغين أَصَحّ).

وعلى فُعَيْلِياء: نحو مُزَيْقِياء، لقب لعمرو بن عامر ملك اليَمَن، سُمِّيَ بذلك لأنَّه كان يُمَزِّق كُلّ يوم حُلَّتَيْنِ (عن ابن القطاع) وفي اللسان (ومُزَيْقِياء لقب عمرو بن عامر بن مالك، مَلِك من مُلوك اليَمَن، جَدّ الأنصار، كان يُمَزِّق كُلّ يوم حُلَّة فيَخْلَعُها على أصحابه، وقيل إنَّه كان يَلْبَس كُلَّ يوم حُلَّتَيْن فَيُمَزِّقُهما بالعَشِيّ ويَكْرَه أَن يَعودَ فيهما ويَأْنَف أَن يَلْبَسهما أَحَد غيره).

وعلى فِنْعِلاء: نحو هِنْدِباء.

وعلى فِنْعَلاء: نحو هِنْدَباء.

وعلى فِنْعَلى: نحو هِنْدَبى.

وعلى فِنْعِلَى: نحو هِنْدِبَى (كلّ ذلك عن ابن القطاع) وفي اللسان (الهِنْدِبا: بَقلة من أحرار البقول، من الفصيلة المُرَكَّبة اللّيفِيّة، يُطبَخ ورقها ويُجْعَل سَلَطَة) وكذلك في الألفاظ الزِّراعِيَّة، والممتع - وتاج العروس.

وعلى فَعَلَيّا: نحو مَرَحَيَّا من المَرَح، وفي اللسان (كلمة زَجر).

- ونحو بَرَدَيَّا: مَوْضِع بالشام (في اللسان قيل نَهْر).

- ونحو قَلَهَيَّا حَفِيرَة لسعد بن أبي وقّاص (عن ابن القطاع).

وعلى فاعُولى: نحو بادُولى اسم مَوْضِع (عن ابن القطاع) وفي مُعجَم البلدان (مَوْضِع من سَواد بغداد) وفي اللسان (وبادَوْلى وبادُولى بالفتح والضَّمّ مَوْضِع) قال الأعشى:

حَلَّ أَهْلي بَطْنَ الغَمِيس فبَادَوْ
لَى، وَحَلَّت عُلْوِيَّةٌ بالسَّخَالِ

وعلى فاعَوْلى: (بفتح العين) نحو بادَوْلى (لُغَة عن ابن القطاع ولسان العرب).

وعلى فُعَلايا: نحو بُرَحايا من البَرْح (عن ابن القطاع) وفي مُعجَم البلدان والتَّكمِلَة (اسم وادٍ).

وعلى فَعالاءَ: نحو رَجُلٍ طباقاءَ للجاهِل (عن ابن القطاع) وفي القاموس (الطَّباقاء الذي يَنْعَجِم عليه الكلام ويَنْغَلِق). وفي اللسان (ورَجُل طَباقاء: أحمق، وقيل هو الذي لا يَنكح).

- ونحو زَباراءَ للقَصير من الرِّجال (عن ابن القطاع).

- ونحو تَمْر قَراثاءَ وكَراثاءَ (عنه أيضًا) وفي تاج العروس (وتمر قَريثاء وقراثاء أَطيَب التَّمر بُسْرًا) وثَمَرُهُ أَسْود.

وعلى فُعَالَاء: نحو حُلَاوَاء القَفا (عن ابن القطاع) وفي اللسان (يُقال ضَرَبَه على حُلاوَة القَفا وحُلاواء القَفا على وَسَط القَفا، ويُروى عن الكسائيّ: سَقَطَ على حُلاوَة القَفا وحُلاواء القَفا، وعن الجوهريّ: إذا فَتَحْتَ مَدَدْتَ وإذا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ).

وعلى فَعَّالاءَ: نحو: زَمَّاراءَ اسم مَوْضِع (عن ابن القطاع) وفي اللسان (وزَمَّاراء مَوْضِع)، قال حسان بن ثابت:

فَقرَّبَ فالْمَرُّوتَ فالخَبْتَ فالمُنَى
إلى بَيْتِ زَمَّاراءَ تَلْدًا عَلى تَلْدِ

وعلى فُعَلْيَاءَ: نحو تُبَلْيَاءَ، وهو الكَرّ الذي يُصْعَدُ به على النَّخل يُمَدّ ويُقصَر (عن ابن القطاع) وفي اللسان (والكَرّ بالفتح الحَبْل الذي يُمَدّ به على النَّخل وجَمْعه كُرور).

وعلى فَيْعُولى: نحو هَيُولىٰ، وهي أصل الشَّيء (عن ابن القطاع) وفي اللسان (والهَيُّولى الهَباء المُنْبَثُّ، وهو ما تَراه من البيت من ضَوْء الشَّمس يَدخُل في الكُوَّة، عِبْرانِيَّة أو رُومِيَّة مُعَرَّبَة.

وعلى فَيْعُولاء: نحو قَيْصُوراء. لِحَجَر يُخرَج من البحر (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلولاءَ: نحو هم في بَعْكوكاءَ ومَعْكوكاءَ للشَّرّ والجَلَبَة (عن ابن القطاع). وفي اللسان (وَقَعوا في مَعكوكاء أو بَعكوكاء: جَلَبَة وصِياح أو شَرّ، كأَنَّ الباء بَدَل من الميم أو العكس) وقال أبو حَيّان في المُبدِع (فأَمّا مَعكوكاء وبَعكوكاء فمَفْعُولاء والباء بَدَل من الميم على لُغَة مازن).

- ونحو فَيْضُوضاءَ وفَوْضُوضاءَ أي في اختِلاطٍ ومُفاوَضَةٍ (عن ابن القطاع) وفي لسان العرب (القوم فَيْضُوضا أمرِهم وفَيْضُوضا فيما بينهم، إذا كانوا مُختَلِطين).

وعلى فَعْلِيلَاءَ: نحو فَيْضِيضَاءَ، وقيل وزنها فَيْعُولاء وفَوْعُولاء وفَيْعِيلاء وتكون ثُنائِيَّة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلُولى: نحو فَيْضُوضى وفَوْضُوضى (عنه أيضًا) وفي اللِّسان (أَمْرُهم فَوْضُوضى بينهم: مُخْتَلِطًا، يَتَصَرَّف كُلّ منهم فيما للآخر).

وعلى فَعْلِيلَى: نحو فَيْضِيضَىٰ، وقيل وزنها فَيْعُولى وفَوْعولى وفَيْعِيلى وتكون ثُنائِيَّة (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْفِيلِياء: نحو بِرْبِيطِياء لِضَرب من الثِّياب (عن ابن القطاع) وفي اللسان والبِرْبِيطِياء ثِياب، والبِرْبِيطِياء مَوْضِع يُنْسَب إليه الوَشْي ذكره ابن مقبل في شعره، قال:

خُزامى وَسَعْدانٌ كَأَنَّ رِياضَها
مَهِدْنَ بِذِي البِرْبِيطِيَاءِ المُهَذَّبِ

- ونحو قِرْقِيسِياء (اسم بلد) عن ابن القطاع.

وعلى فَعْلَوى: نحو هَرْنَوى اسم نبت عن ابن القطاع.

وعلى فَعِيلى: نحو كَثِيرى لصَمْغٍ يُلْزَقُ به الشَّعر (عن ابن القطاع).

وعلى فَعِيْلَاءَ: نحو كَثِيْرَاءَ وقَرِيْثَاء وكَرِيْثاءَ للبُسْر (عن ابن القطاع) وقد سَبَقَ الحديث عنها في وزن «فَعَالاء». كما أنّ (الفارابي) ذكر هذا الوزن ومِثاله فقال «باب فَعِيلاء بفَتح الفاء مَمدودًا، يُقال بُسْرٌ قَرِيْثاء وكَرِيْثاء لمَعنًى وهو ضَرْب من التَّمْر، وهو أَطْيَب التَّمر بُسْرًا».

وعلى فُعَّلَى: نحو لُبَّدَى اسم طائِر (عن ابن القطاع) وفي اللسان «واللَّبيد اسم طائِر واللُّبَّدَى القوم يَجتَمِعون».

- ونحو سُمَّهَى للباطِل (عن ابن القطاع)، وهو الباطِل والكَذِب في «لسان العرب» وهو التَّبَخْتُر من الكِبَر في «الوسيط».

- ونحو بُدَّرَى للمُبادَرَة (عن ابن القطاع).

وعلى فِيَعْلٍ: (بكسر الفاء وفتح الياء وسُكون العين) نحو حِيَفْسٍ للرَّجُل الضَّخم الذي لا خَيْرَ عنده (عن ابن القطاع) وفي اللسان (ورجل حِيَفْسٍ: لَئِيم وقَصير ضَخْم لا خَيْرَ فيه).

وعلى فِيَّعْلَى: نحو حِيَّفْسَى مُشدَّد.

وعلى فِيَعْلَاءٍ: نحو حِيَفْسَاءٍ.

وعلى فِيَعْلَى: نحو حِيَفْسَى (كل ذلك عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلِيًّا: نحو زَكَرِيًّا.

وعلى فَعَلِيَّاءَ: نحو زَكَرِيَّاءَ، وفيه لُغَتان أُخْرَيَانِ: زَكَرِيٌّ وَزَكَرِي، وزَكَرٌ أيضًا (عن ابن القطاع) وفي اللسان (وفي زَكَرِيّا أربع لُغات: زَكَرِيّ مثل عَرَبِيّ، وزَكَرِي بتخفيف الياء، قال: وهذا مَرفوض عند سيبويه، وزَكَرِيّا مَقصور وزَكَرِيّاء مَمدود).

وعلى فُعَيْلَى: نحو حُمَيَّا الشَّراب، وفي اللسان (يُقال سارَت فيه حُمَيّا الكأس أي سَوْرَتها وشِدَّتها).

- ونحو: لُبَيْنَى، ابنة إبليس وبها يُكَنّى (عن ابن القطاع) وفي لسان العرب «ولُبَيْنى اسم ابنة إبليس وبها كُنِّيَ أبا لُبَيْنى».

- ونحو رُتَيْلَى: جِنس من الهَوامّ (عن ابن القطاع) (والرُّتَيْلا مَقصور ومَمدود عن السيرافيّ: جِنس من الهَوامّ) اللسان.

وعلى فَعَّلى: نحو نَظَّرى ونَقَّرى قالت امرأة من العرب لأُمّها مُرِّي بي على بني **نَظَّرى** ولا تَمُرِّي بي على بَنات **نَقَّرى**: أي مُرِّي بي على الرِّجال الذين يَرْضَون بالنَّظَر لا على النِّساء اللّواتي يُنَقِّرْن عن الخبر (عن ابن القطاع) أمّا لسان العرب فقد رَوى الرِّواية هكذا «وبنو نَظَرى وَنَظَّرى: أهل النَّظَر إلى النِّساء والتَّغَزُّل بهنّ، ومنه قَوْل الأعرابية لبَعلها مُرَّ بي على بَني نَظَرى ولا تَمُرَّ بي على بَنات نَقَرى، أي مُرَّ بي على الرِّجال الذين يَنظُرون إليَّ فأُعْجِبُهُم وأَرُوقُهُم ولا يَعيبونَني من وَرائي، ولا تَمُرَّ بي على النِّساء اللّاتي يَنْظُرْنَني فيَعِبْنَني حَسَدًا ويُنَقِّرْنَ عن عُيوب مَن مَرَّ بِهِنّ ويُروى: نَظَّرى ونَقَّرى).

وعلى فُعَّيْلَاءَ: نحو غُمَّيْضَاءَ وكُمَّيْهَاءَ، لُعبتان للعرب.

- ونحو: دُخَّيْلَاءَ، يُقال: «وهو عالِم بدُخَّيْلائِك: أي باطِنِ أمرك (عن ابن القطاع).

وعلى فَاعَلاءَ: نحو كارَباءَ لِعَقّارٍ مثل العَقيق (عن ابن القطاع).

المَزيد بالتاء والهاء:

يُزاد الثُّلاثي بالهاء والتاء مَفتُوحَة ومَبسُوطَة وفي وَسط البِناء وأَوّله أيضًا وذلك على النَّحو التالي:

وعلى هِفَعْل: نحو هِزَبْرٍ للأسد، أُخِذَ من الزَّبْر وهو الدَّفْع بالقُوَّة (عن ابن القطاع) وفي لسان العرب (الهِزَبْر من أسماء الأسد، وناقَة هِزَبْرة صُلبَة).

وعلى هِفْعَلٍ: نحو هِبْلَع للشَّديد البَلْع (عن ابن القَطّاع) وفي اللِّسان (الهِبْلَع مثل الدِّرْهَم، والهِبْلا «الواسِع الحُنجور العظيم اللَّقْم، الأَكول»).

وعلى هِفْعَال: نحو هِلْقَام للأكول من اللَّقْمِ (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْتُلٍ: نحو هُمْتُع لجَنَى التَّنْضُبِ عن اللحيانيّ، وقيل وزنه هُفْعُل من مَتَعَ الشَّيء اشتَدَّت حُمْرَته (عن ابن القطاع). وذَكَرَها اللسان (هُمْقُع) بالقاف وقال: (الهُمْقُع ضَرْب من ثَمَر العِضاه وخَصَّ بعضهم به جَنَى التَّنَضُّب).

وعلى فَهْعَلٍ: نحو رَجُل صَهْتَمٍ أي تامّ مثل الصَّتَم (عن ابن القطاع) وفي اللسان حكي عن ابن السِّكِّيت أنّه قال (رَجُل صَهْتَم، شديد، عَسِرٌ، لا يَرْتَدّ وَجْهه، وهو مثل الصِّهْمِيم، قال الشّاعِر:

فَعَدا عَلى الرُّكْبانِ غَيْرَ مُهَلِّلٍ
بِهراوَةٍ سَلِسِ الخَلِيقَةِ صَهْتَمُ

وعلى فَنْعَلُوت: نحو عَنْكَبُوت، وقيل وزنه فَعْلَلُوت فيكون رُباعِيًّا (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلُوت: نحو رَغَبُوت ورَحَمُوت (عن ابن القطاع) وفي اللسان: الرُّغْب والرَّغْب والرَّغَب والرَّغْبَة والرَّغَبُوت والرُّغْبى والرَّغْبى والرَّغْباء: الضَّراعَة والمَسْأَلَة).

– ونحو: لاهوت، واشتِقاقه من لاه مثل رَغَبُوت ورَحَمُوت ابن السيد: اللاّهوت: الإله.

وعلى فَعَلُوتى: قالوا: رَهَبُوتى خَيْرٌ من رَحَمُوتى: وفي اللسان: يُقال: رَهَبُوت خير من رَحَموت: أي لأَن تُرْهَب خَيْرٌ من أَن تُرْحَم».

وعلى فَعَلْتى: نحو كَفَرْتى للأَحمَق (عن ابن القطاع) وهو في اللسان (خامِل أَحمَق).

وعلى فَعَلات: نحو عَرَفات.

– ونحو عَانات: من قُرى الجزيرة ويُنْسَب إليها الخمر فيُقال عانِيَّة: عن ابن القطاع.

وعلى فَنْعَليت: نحو حَنْبَرِيت للكَذِب الخالِص (عن ابن القطاع) وفي اللسان (كَذِب حَنْبَرِيت: خالِص، وجاء بكَذِب حَنْبَريت: إذا جاء بِكَذِب خالِص لا يُخالِطه صِدْق».

وعلى فَعْلُوتٍ: نحو سَلْكُوتٍ، اسم طائِر (عن ابن القطاع). ولسان العرب أيضًا.

وعلى فاعَلوت: نحو طاغوت، من طَغى، وهو اسم يَكون للواحد والجَمْع وأصله طاغيوت: استثقلوا الضَّمَّة على الياء فنَقَلوها إلى الغين فالتَقى ساكِنان، فحُذِفَت الياء، وقيل وزنه (فَلعوت) مَقلوب من طَغا، وبعض العرب يَقِف عليه بالهاء وهو رُباعِيّ.

وفي اللسان: والطّاغوت يَقَع على الواحد والجميع والمُذكَّر والمُؤنَّث وزنه فَعَلُوت وأصله طاغَيوت.

والطّاغوت: قال أبو اسحق: كُلّ مَعْبودٍ من دون الله عَزّ وجَلّ جِبْتٌ وطاغوتٌ، وقيل الجِبْت والطاغوت الكَهَنَة والشّياطين.

وعلى فُعَيْلاتٍ: نحو حُلَيْماتٍ: اسم مَوْضِع ببطن فَلج.

وعلى فاعَلْتان: نحو مارَسْتان (عن ابن القطاع) وفي المعرب للجواليقيّ والمارَسْتان بفتح الرّاء فارسيّ، ولم يَجِئ في الكلام القديم وأصلها (بيمار) و(ستان) (والجوهريّ: عن يعقوب: المارَسْتان بفتح الرّاء: دار المَرضى وهو مُعرّب) عن اللسان.

وعلى فَعْتَلان: نحو كَلْتَبان من الكَلَب وهو القيادة (عن ابن القطاع وتاج العروس).

وعلى فَعَاليت: نحو سَبَاريت (عن ابن القطاع) وفي اللسان (السَّباريت الفَلَوات التي لا شيء فيها، الأصمعيّ: السَّباريت الأرض التي لا يَنبت فيها شيء، ومنها سُمِّيَ الرَّجُل المُعدَم سَبَروتًا).

وعلى فَعْهَل: نحو سَمْهَج للَّبَن الدَّسِم الخَبيث الطَّعم الهاء زائدة لأنَّه من السَّمْج، وهذا اللَّبَن المذكور (عن ابن القطاع).

وعلى فِهِعْفال: نحو سِهِنْساه: بمعنى إنسان وقيل مُشتَقّ من سَنِهَ إذا تَغَيَّر (عن ابن القطاع).

وعلى هِفْعال: نحو هِلْقام للكثير اللَّقْم عن ابن القطاع. وفي اللسان الهِلقام: السَّيِّد الضَّخم الطَّويل، والهِلقام الأسد، والهِلقام اسم رَجُل.

وعلى فَعَلَوْه: نحو مَلَكَوْه بالهاء للمَلَكوت (عن ابن القطاع) وفي اللسان (ويُقال للمَلكوت مَلَكَوْه، يُقال مَلَكوت العراق ومَلَكَوْه العراق أيضًا.

الثُّلاثيّ المَزيد بالتاء فَقَط

ويَجيء الاسم **على فَعْلَةٍ** نحو جَفْنَةٍ، وهي عند الفارابي: الأصل من أُصول الكرم، وهي أيضًا قبيلة من اليَمَن.

- ونحو وَجْنَةٍ، وهي في مُختار الصِّحاح: ما ارتَفَعَ من الخَدَّين.

وعلى فِعْلَةٍ: (بكسر الفاء) نحو بِدْعَةٍ وهي نَقيض السُّنَّة عند الفارابي في ديوان الأدب ونحو سِلْعَة، في أساس البلاغة (هذه سِلْعَة مُرْبِحَة، وهي من أربَح السِّلَع وهي المَتاع المَتجور فيه).

وعلى فُعْلَةٍ: (بضَمّ الفاء) نحو جُرْعَةٍ (في ديوان الأدب: وهي الجُرْعَة من الماء وبتَصغيرها جَرى المثل «أَفْلَتني جُرَيْعَة الذَّقن، إذا أَشرَفَ على التَّلف ثُمّ نَجا».

- ونحو كُوْبَةٍ للشِّطْرَنْج (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلَةٍ: (بفتح الفاء والعين واللام) نحو جَلَبَةٍ وغَلَبَةٍ، وأَصَلَةٍ (للحيَّة) وأَهَرَةٍ (لمَتاع البيت) عن ابن القطاع، وفي أساس البلاغة (الأَصَلَة وهي حَيّة قَتّالَة تَثِب على الإنسان فتُهْلِكُه).

وعلى فَعِلَةٍ: (بفَتْح الفاء وكَسْر العين) نحو سَلِمَة، «وهي واحدة السِّلام، وهي الحِجارة، وقال:

ذاكَ خَليلي وذو يُعاتِبُني
يَرمي وَرائي بِأَمْسَهْمِ وأَمْسَلِمَهْ

يُريد (والسَّلِمَة) وهي لُغَة حِمْيَر، ومنه سُمِّيَ الرجل سَلِمَة وهم بَطْن من الأنصار» (عن الفارابي).

- ونحو وَطِنَةٍ (عن ابن القطاع).

وعلى فَعُلَةٍ: نحو صَدُقَةٍ «الصَّدُقَة والصَّداق، قال ابن جريج وكان من أَفصَح الناس - قَضى ابن عباس لها بالصَّدُقة» عن الفارابي.

- ونحو مَثُلَةٍ (وهي العُقوبة عن الفارابي).

- ونحو غَلُبَةٍ مصدر غَلَبْتُه (عن ابن القطاع).

وعلى فِعَلَةٍ: (بكسر الفاء وفتح العين) نحو تِوَلَةٍ (عن ابن القطاع).

- ونحو حِبَرَةٍ (فلان يَلْبَس الحَبير والحِبَرَة (عن الزمخشريّ في أساس البلاغة).

وعلى فِعِلَةٍ: (بكسر الفاء والعين) نحو حِبِرَةٍ لصُفْرَةٍ تَعلو الأسنان (عن ابن القطاع).

وفي أساس البلاغة (وحَبِرَت أسنانه اصفَرَّت وبأسنانه حِبِرَة).

وعلى فُعُلَةٍ: نحو عُذُرَةٍ (وهي بوزن العُسُرَة: البَكارَة) عن الزَّمخشريّ.

- ونحو ظُلُمَةٍ (وهي الظُّلْمَة: عن الزَّمخشريّ).

ولم يَأْتِ اسم ثُلاثيّ مَزيد بالهاء على فُعِلَة (بضَمّ الفاء وكسر العين). ولا على فِعُلَةٍ (بكسر الفاء وضَمّ العين).

وعلى فُعَلَةٍ: نحو تُخَمَةٍ (من الوَخامَة، وأصلها الوُخَمَة بثَبْت التاء مثل قَوْلك تِجاهه من الوُجْهَة) ديوان الأدب ونحو تُكَأَةٍ (في اللسان والوسيط: تَوَسَّد حَتّى يَتَّكِئ أو أَلْقاه على هَيْئَة المُتَّكِئ).

أمّا المَزيد بالهَمْزَة مع التاء

فيَجيء **على أَفْعَلَةٍ:** نحو أَفَرَّةٍ (في مُختار الصِّحاح أَفْرَه: هَرَبَ وأَفَرَه غيره).

- ونحو أَبْلَمَةٍ: لخُوصَة المُقْل (عن ابن القطاع) (وهكذا في ديوان الأدب ويُقال: المال بيني وبينك شقّ الأَبْلَمَة: أي نِصفان).

- ونحو أَزْفَلَةٍ: للجَماعَة (عن ابن القطاع) وهي الجَماعَة من الناس عن الفارابي.

- ونحو أَنْمَلَةٍ (واحدة الأصابع) ديوان الأدب. وفي اللسان والقاموس وتاج العروس (وفيه تِسع لُغَات حاصِلَة تثليث الهمزة والميم). وهي المَفْصِل الأعلى الذي فيه الظُّفر من الإصبَع).

وعلى أُفْعُلَةٍ: لُغَة في أُبْلُمَةٍ وأُفُرَّةٍ وأُنْمُلَةٍ.

وعلى إِفْعِلَةٍ: (بكسر الهمزة) نحو إِبْلِمَةٍ وأَخَذَته إِبْرِدَةٍ (في ديوان الأدب يُقال به إِبْرِدَة، ويَقول الرَّجُل إنَّها لبارِدَة اليوم، فيَقول الآخر، لَيسَت ببارِدَة إنَّما هي إِبْرِدَة الثَّرى).

- ونحو إِنْمِلَةٍ (لُغَة) عن ابن القطاع.

وعلى أَفُعُلَةٍ: (بفتح الهمزة وضَمّ العين) نحو أَفُرَّةٍ وفَرَّةٍ للاختِلاط (عن ابن القطاع)، وأَسْنُمَة اسم. وهو اسم جبل بقُرب طخفة عن ابن قُتيبة. وذكر صاحب العين أَنَّ أَسْنُمَة رَمْلَة مَعروفَة (عن اللسان).

- ونحو أَنْمُلَةٍ (لُغَة) عن ابن القطاع.

وعلى إِفْعَلَةٍ: نحو إِنْفَحَةٍ (والإنْفَحَة بكَسْر الهمزة وفتح الفاء مُخَفَّفَة: كَرْش الحَمَل والجَدي) (عن مُختار الصِّحاح).

- ونحو إِنْمَلَةٍ (عن ابن القطاع).

وعلى أَفْعِلَةٍ: نحو أَنْقِرَةٍ اسم بلد (عن ابن القطاع).

وعلى أُفْعَلَةٍ: نحو أُنْمَلَةٍ (لُغَة).

وعلى أَمْفِلَة: (بإسقاط عين البناء) نحو أَمْكِنَة جَمْع مَكان، لأَنَّ عين الفِعل سَقَطَت (عن ابن القطاع).

وليس في كلام العرب ما هو على وزن إِفْعُلَةٍ وعلى أُفْعِلَةٍ.

هكذا وَرَدَ عن سيبويه (قال: وليس في شيء من الأسماء والصِّفات أُفْعِل وليس في الكلام إِفْعُل). وأيضًا قال ابن القطاع بذلك.

وعلى إِنْفَعَلَةٍ: نحو إِنْقَحَلَةٍ للعَجوز (عن ابن القطاع) وفي اللسان (امرأة إِنْقَحَلة ورجل إِنْقَحَل مخلوقان من الكِبَر والهَرم) وفي أساس البلاغة (إنه لَقاحِل الجسم).

وعلى إِفْعالَةٍ: نحو إِطْنابَةٍ للمِظَلَّةِ وللسَّيْر الذي على رَأْس الوَتَر (قاله ابن القطاع). وفي ديوان الأدب (والإطنابة: المِظَلَّة، والإطنابة السَّيْر على رأس الوَتَر) وكان ابن الأعرابي يقول (المَظَلَّة بالفتح).

- ونحو إِسْتارَةٍ للسَّتْر (عن ابن القطاع).

- ونحو إِشْرارَةٍ لما يُشَرَّرُ عليه الأَقْطُ (عنه أيضًا).

وعلى أَفْعالَةٍ: نحو أَظْفارَةٍ للظُّفْرِ الواحد، وهو نادر حكاه ابن خالويه (عن ابن القطاع).

وعلى أُفْعُولَةٍ: نحو أُظْلُوفَةٍ وأُضْلُوفَةٍ للأرض ذات الحِجارة المُحدَّدة بالظَّاء والضَّاد (عن ابن القطاع).

- ونحو أُعْجُوبَةٍ (عنه أيضًا) وفي (ديوان الأدب الأُعجوبة: العَجَب).

- ونحو أُزْمُولَةٍ عن أبي عمرو للمُصَوِّت من الوُعول وغيرها (ذكر ذلك ابن القطاع) وهكذا وَرَدَ في اللسان، ونَسَبَ اللسان إلى الأصمعيّ والزبيديّ أَنَّه إِزْمُولَةٍ - بكَسْر الهمزة).

- ونحو أُثْفِيَةٍ، فيمن قال أَثْفَيْتُ وثَفَّيْتُ وهي قِدْرٌ مُؤَثْفاةٌ بوزن مُؤَفْعَلَةٍ ومُثَفَّاةٍ بوزن مُفَعَّلَةٍ، ومَن قال أَثَّفْتُ فوزنها فُعْلِيَّة» (هكذا قال ابن القطاع).

وفي اللسان: (ومن قال أَثَّفْتُ القِدْر فهي مُؤَثَّفَةٌ، قال الليث الأُثْفِيَّة فُعْلَوِيَّة من أَثَفْت).

وعلى إِفْعِيلَةٍ: نحو إِغْلِيطَةٍ لِوَرَق المَرْخ (عن

ابن القطاع والفارابي).

وعلى إِفْعَوْلَةٍ: نحو إِزْمَوْلَةٍ عن سيبويه (قاله ابن القطاع).

وعلى أُفْعُلَّةٍ: نحو أُتْرُجَّةٍ (عن ابن القطاع) وفي المُعجَم الكبير (الأُتْرُجّ: شجر مُرْتَفِع مُعَمِّر، ناعِم الأغصان والوَرَق والمُثمِر، ثمره كاللَّيمون الكِبار، ذَهَبِيّ اللَّون، وذَكِيّ الرّائِحَة، حامِض الماء، ويُسَمّى الثّمر نفسه أُترَجًّا).

- ونحو أُسْكُفَّةٍ (عن ابن القطاع) وفي ديوان الأدب (هي أُسْكُفَّة الباب) وفي أساس البلاغة (ما وَطِئَت أُسْكُفَّة بابه).

وعلى إِفْعَلَّةٍ: نحو إِرْزَبَّةٍ (عن ابن القطاع) وفي ديوان الأدب: والإِرْزَبَّة: المَرزَبَة.

- ونحو إِنْفَحَّةٍ لكَرْش الحَمَل، وإِزْفَلَّةٍ لجَماعَة الناس (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعِلَّةٍ: نحو إِكْبِرَّةٍ قَوْمه إذا كان أَقْعَدَهم في النَّسَب (عن ابن القطاع).

وفي ديوان الأدب (قَوْلهم هو إِكْبِرَّة قَوْمه: أي كبير قَوْمه، والمَرأة في ذلك كالرَّجل).

وعلى أَفْعالِيَّة: (وفَعالِيَّة) عن ابن القطاع نحو أَرْعاوِيَّة وَرَعاوِيَّةٍ للنَّعَمِ التي عليها وُسُوم السُّلطان، وقال أبو زيد الرَّعاوِيَّة للناس، والأَرْعاوِيَّة للسُّلْطان خاصَّة (كل ذلك عن ابن القطاع).

وعلى أَفْعَلانَةٍ: نحو ليلةٍ أَرْوَنانَةٍ (عن ابن القطاع) وفي اللسان (وليلة أَرْوَنانَة وأَرْوَنانِيَّة، شَديدة الحَرّ والغَمّ).

وعلى أَفْعُلانَةٍ: نحو أَنْجُذانَةٍ (عن ابن القطاع).

وعلى أُفْعُلانَةٍ: نحو أُقْحُوانَةٍ (عنه أيضًا) وفي أساس البلاغة (افتَرَّت عن نَوْر الأُقْحُوان والأَقاحي، وبَدا أُقْحُوان الشَّيْب كما يُقال: بَدا ثُغام الشَّيْب) وفي مُختار الصِّحاح (الأُقْحُوان: البابونج على أُفْعُلان وهو نَبت طَيِّب الرّائِحَة حَوالَيه وَرَق أبيض ووَسطه أَصْفَر، وجَمْعه أَقاحي وأَقاحٍ».

وعلى أَفاعِلَةٍ: نحو أَفانِيَةٍ لواحدة الأَفَاني، وهو نَبْت (عن ابن القطاع).

وعلى أَفْعالَّةٍ: نحو أَسْحارَّةٍ (عنه أيضًا) وهي بَقلَة حارَّة يُسَمَّن عليها المال. (تكمِلَة الصِّلَة واللسان والقاموس).

وعلى إِفعالَّة: (بكسر الهمزة) نحو إِسْحارَّة (عن ابن القطاع).

وعلى إِفْعِيْلِيَّةٍ: نحو إِرْمِيْنِيَّةٍ، كورة بِناحِيَة الرّوم (عنه أيضًا).

وعلى إِفْعَلَةٍ: نحو رجل إِلْعَنَةٍ شِرِّير.

وعلى أَفْعُلَةٍ: نحو أَلُوقَةٍ للزُّبْدَةِ، ويُقال لها لُوقَةٌ أيضًا (عن ابن القطاع).

وفي اللسان (قال ابن الكلبي هو الزُّبْد بالرُّطَب، واللُّوقَة الرُّطَب بالزُّبْد وقيل بالسَّمْن، وفيه لُغَتان لُوقَة وأَلُوقَة).

وعلى أُفْعُلَةٍ: نحو أُلُوقَةٍ عن اللحيانيّ (قاله ابن القطاع).

المَزيد بالياء

ويَأْتي المَزيد بالتاء في آخره مَزيدًا بالياء في أَوَّله، وبناؤه:

على يَفْعِيلَةٍ: نحو يَقْطِينَةٍ (عن ابن القطاع) وهو ما لا ساقَ له من النَّبات كالقِثّاء. والبِطِّيخ، وغَلَبَ على القَرْع) عن اللسان والوسيط ومُختار الصِّحاح.

وعلى يَفْعَلَةٍ: نحو يَعْمَلَةٍ للنّاقَة السَّريعَة (ابن

القطاع) وجَمَل يَعْمَل مَطبوع على العَمَل (عن اللسان) ولا يُقال جَمَل يَعْمَل، وإنّما يُقال: يَعْمَلٌ فيُعْلَم أنّه يُعْنَى به البعير.

وعلى يَفْعِلَةٍ: بنحو يَثْبِرَةٍ اسم ماء (عن ابن القطاع) وفي اللسان اسم أرض قال الرّاعي:

أَوْ رَعْلَةٍ مِن قَطا فَيْحانَ حَلأَّها
عَن ماءِ يَثْبِرَةَ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ

وعلى يُفْعُولَةٍ: نحو يُسْرُوعَةٍ (عن ابن القطاع وفي اللِّسان (اليُسْروع: الدّود الحُمر تكون في البَقْل، ثم تَنسَلِخ فتَصير فَراشَة).

المَزيد بالتاء

ويَأْتي المَزيد بالتاء في آخره مَزيدًا بها في أوّله أيضًا على الأبنِيَة الآتِيَة:

على تِفْعالَةٍ: نحو تِلْقامَةٍ (رَجُل تِلْقامَة: كَثير اللُّقَم أو عَظيمها) عن الوسيط.

- ونحو تِلْعابَةٍ (رَجُل تِلْعابَة: كثير اللَّعِب) عن اللسان.

- ونحو تِلْقاعَةٍ (رَجُل تِلْقاعَة: كثير الكَلام) عن ابن القطاع واللسان.

وعلى تِفِعَّالَة: نحو تِلِقَّامَة وتِلِعَّابَة (لُغَة) عن ابن القطاع.

وعلى تَفْعَلَةٍ: نحو تَوْرَاةٍ، أصلها تَوْرَيَةٌ، تَحَرَّكَت الياء وقبلها فَتحة فانقَلَبَت أَلِفًا (عن ابن القطاع).

وقال (وقيل وزنها تِفعِلَةٍ، إلّا أَنَّها نُقِلَت من الكَسْر إلى الفَتْح، كما قالوا جَاراةٌ وناصَاةٌ، في جارِيَة وناصِيَة). وقال فيها رَأْيًا ثالِثًا (وقيل وزنـهـا فَـوْعَـلَـة، مـن وَرى الـزَّنْـد، ووَرِيَ (لُغَتان)، قُلِبَت الواو الأُولى لتَحرّكها وانفِتاح ما قبلها). «وقد نَسَبَ اللسان ذلك الرَّأْي إلى البَصْريّين فقال: قال البَصْرِيّون: تَوْراة أصلها فَوْعَلَة، وفَوْعَلَة كثير في الكلام مثل الحَوْصَلَة والدَّوْخَلَة».

وقد نَسَبَ اللسان قَوْل ابن القطاع الثاني إلى الفرّاء، فقال «الفرّاء في كتابه المَصادر: التَّوراة من الفِعل التَّفْعِلَة، كَأَنَّها أُخِذَت من أَوْرَيْتُ الزِّناد ووَرَّيْتُها، فتَكون تَفْعِلَة في لُغَة طَيِّئ لأَنَّهم يَقولون في التَّوصِيَة: تَوْصاة وللجارِيَة جاراة وللنّاصية ناصاة).

وعلى تُفْعُلِيَّةٍ: نحو التُّقْدُمِيَّة، وهي المَشي في أَوَّل الخيل، وقال ابن دُريد التَّقْدُمِيَّة بفتح التاء، وقال ابن السِّكِّيت هي اليَقدُمِيّة بالياء مَفتوحة (عن ابن القطاع) وفي أساس البلاغة (مَشى اليَقْدُمِيَّة أي المِشْيَة اليَقْدُمِيَّة، وهي التي يَقدُم بها الناس، أي يَتقدّمهم ورُوِيَ عن بعضهم بالتاء، وغلط، قال:

الضّارِبِينَ اليَقْدُمِيَّةَ بِالمُهَنَّدَةِ الصَّفايِح.

القَهْقَرى الرُّجوع إلى خَلْفٍ (خَلْفُ) وفي ذلك يَقول عبدالله بن الزبير الأسدِيّ (مَشى ابن الزُّبير القَهْقَرى وتَقَدَّمَت أُمَيَّة حتى أَحْرَزوا القَصَبات).

وعلى تَفْعُلَةٍ: نحو تَهْلُكَةٍ (التَّهْلُكَة: الهَلاك، قال اليزيديّ: التَّهْلُكة: من نَوادِر المَصادِر، ليست ممّا يَجري على القِياس (عن مُختار الصِّحاح).

- ونحو تَتْفُلَةٍ (التَّتْفُل: الثَّعلب أو جَروه، أو نَبات وفيه لُغات) اللسان - القاموس.

- ونحو تَحْلُبَةٍ (شاة تَحْلُبَة - حَلوب أو حَلوبة) اللسان.

وعلى تَفْعَلَةٍ: نحو تَتْفَلَةٍ وتَحْلَبَةٍ (لُغَة) عن ابن القطاع.

وعلى تَفْعِلَةٍ: نحو تَتْفِلَةٍ وتَحْلِبَةٍ وتَرْعِيَةٍ (لُغَة) (عنه أيضًا) وهو الذي يُجيد رَعي الإبل عن

اللسان. (ويُقال: جاء على تَفيئَةِ ذاك وتَئِفَّةِ ذاك أي على وَقْتِه، من فاء إذا رجع وتَئِفَّةِ مَقلوبة منه، أَصلها تَأْيِفَةٌ ووزنها تَلْفِعَة (عن ابن القطاع) وفي اللسان (تَئِفَّة ذلك: حينه).

وعلى تُفْعُلَةٍ: نحو تُتْفُلَةٍ وتُحْلُبَةٍ (لُغَة في تَتْفُلٍ وتَحْلُبَة).

وعلى تُفْعَلَةٍ: نحو تُتْفَلَةٍ وتُحْلَبَةٍ (لُغَة في تَتْفُلٍ وتَحْلُبَة).

وعلى تُفْعِلَةٍ: نحو تُتْفِلَةٍ وتُحْلِبَةٍ وتُرْعِيَةٍ (لُغَة) والتُّرعِيَة: سَبَقَ شَرْحها.

وعلى تِفْعِلَةٍ: نحو تِتْفِلَةٍ وتِحْلِبَةٍ (لُغَة).

وعلى تِفْعَلَةٍ: نحو تِتْفَلَةٍ وتِحْلَبَةٍ (لُغَة).

وعلى تَفْعِيلَةٍ: نحو تَرْعِيبَةٍ للقِطْعَة من السَّنام (عن ابن القطاع) واللسان.

وعلى تِفْعِيلَةٍ: نحو تِرْعِيبَةٍ (عن ابن القطاع).

وفي اللسان (حكى سيبويه تِرْعِيْبَة في التَّرْعيبَةِ).

وعلى تُفْعِلَّةٍ: نحو تُرْعِيَّةٍ للذي يُجيد رَعِيَّة الإبل (عن ابن القطاع) وفي اللسان (تِرْعِيَّة للذي صِناعتَه وصِناعَة آبائه الرِّعايَة).

وعلى تَفْعِلَّة: (بفتح التاء) نحو تَرْعِيَّة (عن ابن القطاع وابن منظور).

وعلى تِفْعِلَّةٍ: (بكسر التاء) نحو تِرْعِيَّةٍ (عن ابن القطاع) وعند ابن منظور أيضًا وهو (الحَسَن الالتِماس والارتِياد للكَلأ للماشِيَة).

وعلى تِفْعالَةٍ: (بكسر التاء) نحو تِرْعايَةٍ (لُغَة عن ابن القطاع وابن منظور).

وعلى تِفْعَلَّةٍ: نحو رَجُل تِقْوَلَّةٍ (عن ابن القطاع) وهو (الكثير الكَلام البليغ في حاجتهِ عن لسان العرب).

وعلى تَفْعُولَةٍ: نحو تَهْيُورَةٍ، وهي القِطعَة العَظيمة من الرَّمل، لأَنَّ اشتِقاقها من تَهَوَّر الجرف وانهارَ وتَهَيَّرَ، فقُدِّمَت الياء التي هي عين الفِعل (عن ابن القطاع) وكذا في مُختار الصِّحاح تقريبًا.

المَزيد بالميم

ويَأْتي المَزيد بالتاء في آخره مَزيدًا بالميم في أَوَّله هكذا:

يَأْتي **على مَفْعَلَةٍ**: نحو مَرْحَمَةٍ (وهي الرَّحْمة عند الفارابي) ومَهْلَكَةٍ (أرض مَهْلَكَة عن الفارابي).

وعلى مَفْعِلَةٍ: نحو مَعْدِلَةٍ (عن ابن القطاع) يُقال (فلان من أَهل المَعْدِلَة: أي من أهل العَدْل عن الفارابي).

- ونحو مَنْزِلَةٍ (عن ابن القطاع) وقال الفارابي (المَنْزِلَة: المَرْتَبَة عند الملك، لا تُجْمَع).

وعلى مَفْعُلَةٍ: (بضَمّ العين) نحوَ مَزْرُعَةٍ (لُغَة في المَزرعة عن الفارابي).

- ونحو مَبْطُخَةٍ (عن ابن القطاع) وهي (لُغَة في المَبْطخَة، وهي مَوْضِع البِطِّيخ) الفارابي.

وعلى مِفْعِلَةٍ: (بكسر الميم والعين) نحو مِغْيِرَةٍ: اسم رَجُل (عن ابن القطاع).

وعلى مِفْعَلَةٍ: نحو مِطْرَقَةٍ (مِطْرَقَة الحَدّادين عن الفارابي) ومِصْدَغةٍ (ما يُوْضَع تحت الصُّدْغ) عنه أيضًا.

- ونحو مِرْزَبَةٍ (بالتَّخفيف المِطْرَقَة التي تكون للحَدّاد) عن تاج العروس.

وعلى مُفْعَلَةٍ: (بضَمّ الميم) نحو مُسْتَقَةٍ، للفَرو الطَّويل الكُمَّيْن (عن ابن القطاع) وهي كذلك في ديوان الأدب، وقال عنها (إنَّها مُعرَّبَة).

وعلى مَفْعَلانَةٍ: نحو مَكْذَبانَةٍ (بفتح الأَوَّل

والثالث للمُبالَغَة في الكَذِب) عن تاج العروس.

وعلى مَفْعالَةٍ: نحو مَرْجانَةٍ (عن ابن القطاع) وهو صِغار اللُّؤلُؤ (مُختار الصِّحاح واللسان). وفي تاج العروس (وفَسَّرَه الواحديّ بعِظام اللُّؤلُؤ، وأبو الهيثم بصِغارها وآخرون بخَرَز أحمر وهو قَوْل ابن مسعود، وهو المَشهور في عُرْف النّاس، وقال الطرطوشيّ: هو عُروق حُمْر تَطلَع في البَحْر كأَصابع الكَفّ).

وعلى مُفْمَعِلَّةٍ: نحو ناقَة مُشْمَعِلَّةٍ، للطَّويلَة (عن ابن القطاع).

وعلى مِفْعالَةٍ: نحو مِطْرابَةٍ (كثير الطَّرب عن تاج العروس)، ونحو مِعْزابَةٍ (وهو الذي يَعزِب بماشِيَتِه عن الناس في المَرعى) عن ديوان الأدب، وهو (من طالَت عُزوبَته حتى ماله في الأهل من حاجَة) عن تاج العروس.

وعلى مُفْعُلَةٍ: (بضَمّ الميم والعين) نحو مُكْحُلَةٍ (عن ابن القطاع) وهو (الكُحل في المُكْحُلَة) عن الزَّمخشريّ.

وعلى مُفْعِلَةٍ: نحو مُعْجِزَةٍ (واحدة مُعْجِزات الأنبياء) ونحو مُبْصِرَةٍ (وهي المُضيئَة ومنه قَوْله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً﴾ **قال الأخفش: مَعناه أَنّها تُبصِرهم أي تَجعَلَهم بُصَراء) عن مُختار الصِّحاح.**

وعلى مَفاعِلَةٍ: نحو مَرازِبَةٍ (أي المَرازِبَة من الفرس، مُعرّب) عن اللسان (وعن ابن بريّ يُقال للرَّئيس من العَجَم مَرْزُبان) عن تاج العروس.

- ونحو مَهالِبَةٍ (المُهَلَّب بن أبي صفرة الأزديّ الفارِس الشّاعِر، الأمير أبو المَهالِبَة عن تاج العروس).

- ونحو مَغارِبَةٍ (ابن القطاع).

وعلى مَفالِعَةٍ: (مَقلوب مَفاعِلَة) نحو مَسائِيَةٍ مَقلوبة عن مَساوِئَةٍ، كَرهوا الواو مع الهمزة، ومَن قال مَسايَةٌ حَذَفَ الهمزة تَخفيفًا ووزنها مَفاعَة، ومَن قال سَوايَة فوزنها فَعايَة، حَذَفَ لامها تَخفيفًا، أصلها سَوائِيَة على فَعالِيَة (عن ابن القطاع) وكذلك في اللسان وتاج العروس.

وعلى مُفاعَلَةٍ: نحو شاةٍ مُقابَلَةٍ مُدابَرَةٍ أي ذات إقْبالَة وإدْبارَة ويَكون مصدرًا لفاعَلَ (عن ابن القطاع).

وعلى مُتَفاعِلَةٍ: نحو مُتَلاحِمَةٍ للشَّجَّة التي أَخَذَت في اللحم (عن ابن القطاع) وأضاف الفارابي (ولم تَبلُغ السِّحاق).

وعلى مُفَعَّلَةٍ: نحو ناقةٍ مُحَفَّلَةٍ للّتي لم تُحْلَب أَيّامًا ليَجتَمِع اللَّبَن في ضَرْعها للبَيْع، وقد نَهى عنه (عن ابن القطاع). وفي ديوان الأدب (من الغَنَم التي لم تُحْلَب أَيّامًا ليَجتَمِع اللَّبَن في ضَرْعها للبَيْع).

وعلى مُفَعِّلَةٍ: نحو قَوْلهم: هل عندكم من مُغَرِّبَةٍ خَبَرٍ؟ (عن ابن القطاع) وعن الفارابي وفَسَّرَها تاج العروس قائِلًا (هل من خَبَر جديد جاء من بَلَد بعيد».

وعلى مَفْعَلَّاةٍ: نحو مَكْوَرَّاةٍ للعَظيم الأنف (عن ابن القطاع) وفي اللسان (ورَجُل مَكْوَرّى أي لَئيم، والمَكْوَرّى الرَّوثَة العَظيمة، والأنثى فيهما بالهاء مَكْوَرَّاة».

وعلى مُفْعَلَّاة: (بضَمّ الميم) نحو مُكْوَرَّاة (لُغَة).

وعلى مِفْعَلَّاة: (بكَسْر الميم) نحو مِكْوَرَّاة (لُغَة).

وعلى مِفْعِيلَةٍ: نحو مِسْكِينَةٍ، شَبَّهوها بفقيرة، لأَنَّ مِفْعِيلًا ومِفْعَالًا لا يُؤنّثان (عن ابن القطاع والفارابي).

وعلى مَفْعُولَةٍ: نحو مَضْرُوبَةٍ ومَقْتُولَةٍ.

وعلى مَفْعَلَّة: نحو مَرْزَبَّة (لُغَة في مِرْزبة).

وعلى فَعْلَمَةٍ: نحو جَذْعَمَةٍ. جاء في قَوْل عليّ رَضِيَ الله عنه (أَسْلَمَ أَبو بَكْر وأَنا جَذْعَمَة أي جَذَع صغير) (عن ابن القطاع) وفي مُختار الصِّحاح «والجَذْعَمَة: الصَّغير. وأَوْرَدَ الحديث السّابِق، وأضاف «وأصله جَذْعَة والميم زائدة».

وعلى فُعْلُمَةٍ: نحو جُلْهُمَةٍ (اسم رَجُل عن ابن القطاع) وفي ديوان الأدب (وزنه فُعْلُلَة) وفي اللسان (الجُلْهُمَة: فم الوادي، أو إحدى حافَّتَيه). وأضاف ابن منظور أَمْثِلَة أُخرى لزِيادَة الميم وهي «كرزم وقرصم».

وعلى فَعْمَلَةٍ: (بفتح الفاء وتَقديم الميم على اللّام وفتح اللّام) نحو قَلْمَعَةٍ (عن ابن القطاع) وهم السَّفَلَة من النّاس الخَسيس (عن اللسان) وأضاف (وقَلْمَعَ رَأْسه وصَلْمَعَه إذا حَلَقَه).

- ونحو صَلْمَعَةٍ (للسَّفَلَة من النّاس) عن ابن القطاع.

وعلى فَعالِمَةٍ: نحو ضَبارِمَةٍ للأسد (عن ابن القطاع) وفي ديوان الأدب (والضُّبارِم الشَّديد الخَلْق من الأسد ووزنه فُعالِل خِلافًا لابن القطاع).

وعلى فُعافِلَةٍ: ذكر ابن السيد «حكى أبو حاتم **الفَرافِصَة** بفتح الفاء اسم رَجُل وبضَمِّها: الأسد. وقال ابن قتيبة وفُرافِصَة بضَمّ أَوَّله، ولم يُفَرِّق، وفُرافِصَة بن الأَحْوَص هذا هو أبو نائلة امرأة عثمان رَضِيَ الله عنه، وهو كلبيّ لا تَيْمِيّ.

وقال ابن القطاع «ولا تَجتَمِع تَيْم هذه وكلب إلّا في معد بن عديّ على من قضاعة من معد. ومن جَعَلَه من حِمْيَر وهو الأَكثر والأَصَحّ فلا يَجتَمِعان». وقال ابن القطاع أيضًا: «فُرافِصَة للأسد، وقد سَمَّت به العرب، وهو مَضموم الأَوَّل في جميعها إلّا فُرافِصَة بن الأَحْوَص من بني تَيْم بن عبد مناة بن أُدّ، فإنَّه مَفتوح الفاء».

وعلى فِعْلَامَةٍ: نحو ضِرْسَامَةٍ للَّئِيم، من قَوْلهم ضَرِسٌ أي سَيِّئ الخُلق (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِمَةٍ: نحو سِلْقِمَةٍ للدَّنِيَّةِ (عن ابن القطاع ولسان العرب).

وعلى فُعْمُلَةٍ: نحو تُرْمُطَةٍ للطّين الرَّطْب (عن ابن القطاع) والفارابي، إلّا أَنَّ وَزْنها عند الفارابي فُعْلُلَةٍ.

وعلى فُعَمِلَةٍ: نحو تُرَمِطَةٍ (لُغَة عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُومَةٍ: نحو عُلْجُومَةٍ (عن ابن القطاع) وفي ديوان الأدب (العُلْجُومَة الضِّفْدَعَة. والعُلْجوم الماء الكثير، والعُلْجوم اللَّيل، وذَكَرَ الفارابي أَنَّ وزنه فُعْلول تحت عنوان (هذه أبواب الرّباعِيّ) خِلافًا لابن القطاع فهو على وزن فُعْلوم ثُلاثِيّ مَزيد بالواو والميم والهاء.

وعلى فُمْعُولَةٍ: نحو قُمْعُوطَةٍ للذي يَعظُم أعلى بَطْنه ويَخمُصُ أَسْفَله (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْمُولَةٍ: نحو قُعْمُوطَةٍ (لُغَة عن ابن القطاع).

وعلى فَمَعَّلَةٍ: نحو هَمَرَّجَةٍ وهي الفِتْنَة والاخْتِلاط (عنه أيضًا وعن مُختار الصِّحاح).

المَزيد بالأَلِف والواو والياء (حُروف العِلَّة) مع الهاء

يَأتي على فاعِلَةٍ: نحو راجِبَةٍ لواحدة الرَّواجِب وهي مَفاصِل الأَصابع (عند الفارابي

وابن القطاع).

- ونحو رابِضَةٍ، وهم مَلائِكَة نَزَلوا مع آدَم عليه السَّلام (ابن القطاع).

وعلى فاعَلَةٍ: نحو زاوَرَةٍ للحَوْصَلَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَاعُلَّةٍ: نحو آجُرَّةٌ (قال الزَّمخشريّ: طَلَبَ الأميرة فأَعطاه الآجُرَّة).

وعلى فَعّالَةٍ: نحو نَسّابَةٍ (وهو البَليغ العالِم بالنَّسَب) تاج العروس (ويُقال رَجُل نَسّابَة: أي عالِم بالأنساب) ديوان الأدب.

- ونحو صَنّارَة للرَّجُل السَّيِّئ الخُلُق (ابن القطاع).

وعلى فُعّالَةٍ: نحو خُرّابَةٍ لِثُقْبِ الوَرِك (عن ابن القطاع) و(ديوان الأدب) و(تاج العروس أيضًا).

وعلى فِعّالَةٍ: نحو حِنّاءَةٍ (اسم رَجُل عن ابن القطاع) وأضاف: قال الشّاعر:

وما ابْنُ حِنّاءَةَ بالرَّثِّ الْقِرانِ

- ونحو دِنّامَةٍ (القصير عن لسان العرب).

- ونحو دِنّابَةٍ (القصير أيضًا عن ابن القطاع) وتاج العروس مع تَخفيف النون.

وعلى فُعالاةٍ: نحو سُماناةٍ للطّائِر (عن ابن القطاع) وفي لسان العرب: طائِر وواحدته سُماناة المُذَكَّر سُمَانى.

وعلى فِعْلايَةٍ: نحو دِرْحَايَةٍ للقصير (عن ابن القطاع).

وعلى فَعالَةٍ: نحو جَهالَةٍ.

- ونحو زَرافَةٍ (الجَماعة من النّاس عن الفارابي في ديوان الأدب).

- ونحو رَواحَةٍ للقَطيع من الغَنَم (عن ابن القطاع).

وعلى فِعالَةٍ: نحو حِمايَةٍ وَوِقايَةٍ (عنه أيضًا).

وعلى فُعَالَةٍ: نحو خُفَارَةٍ (يُقال وَفَت خُفْرَتُك وخُفارَتُك بمَعنى ذِمَّتك عن الفارابي).

- ونحو عُجَالَةٍ (وهي ما تَعَجَّلْته) عن الفارابي أيضًا.

وعلى فَعالِيَّة: نحو جَمالِيَّةٍ يقال: ناقَة جَمالِيَّة مُشبَّهَة بالجَمَل (عن ابن القطاع).

وعلى فِعالِيَّةٍ: نحو دِيافِيَّة (يُقال جَمَل دِيافِيّ وهو الضَّخْم، عن لسان العرب).

وعلى فَعَوْلِيَّةٍ: نحو عَدَوْلِيَّةٍ (عَدَوْلى قرية بالبَحرين يُنْسَب إليها السُّفُن، معجم البلدان).

وعلى فَعْلِيَّةٍ: نحو جَوْنِيَّةٍ (الجَوْن: للأَسوَد والأبيض المُتَناقِض الذي بهما لا يُمكِن رَدّ أحدهما إلى الآخر، المُبدِع الملخص عن المُمتِع وشيء جَون أسود فيه حُمرَة، ويُقال القَطا ضَرْبان: جُوَيْن وكُدْرِيّ، الواحدة جُوَيْنَة وكُدْرِيَّة (أساس البلاغة).

- ونحو عَوْفِيَّة (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِيَّةٍ: نحو زِرْبِيَّةٍ (رَأَيْتُه قاعِدًا على زِرْبِيَّةٍ، وله الزَّرابي الحِسان) (أساس البلاغة) (وفي حديث بني العَنبَر: فأَخَذوا زِرْبِيَّة أُمّي فأَمَرَ بها فرَدَّت هي الطَّعْنَة) تاج العروس.

وعلى فُعْلِيَّةٍ: نحو كُوفِيَّةٍ (الكُوفِيَّة: الرَّمْلَة السَّوداء، وبها سُمِّيَت الكوفة (ديوان الأرب).

- ونحو عُذْرِيَّةٍ (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَالِيَّةٍ: نحو صُرَاحِيَّةٍ (عن ابن القطاع) ونحو عُفَارِيَّةٍ (عنه أيضًا) وفي اللسان «أسد عُفارِيَة: شديد» وكذلك في القاموس وأيضًا في اللسان (ورَجُل عُفارِيَة خَبيث مُنْكَر داهٍ».

وعلى فَعالِيَةٍ: نحو كَراهِيَةٍ (وهي الكرهة عند الفارابي).

- ونحو حَزابِيَةٍ (عن ابن القطاع وهو القَصير الغَليظ) وعند الفارابي (والحَزابي والحَزابِيَة

مُخَفَّفَتَين من الرِّجال والحَمير الغَليظ إلى القَصير) وفي لسان العرب مِثل قَوْل ابن القطاع.

- ونحو رَفاهِيَةٍ (وهي الرَّفاهة، يُقال هُم في رَفاهِيَة من العيش عن الفارابي).

- ونحو سَواسِيَةٍ (عن ابن القطاع).

وعلى فَعالِوَةٍ: نحو سَواسِوَةٍ عن أبي زيد (ذَكَرَ ذلك ابن القطاع).

وعلى فُعْلَاةٍ: نحو بُهْمَاةٍ (عن ابن القطاع).

قا ابن السيد: «بُهْماة شاذَّة على مَذْهَب البَصريِّين، لأَنَّ أَلِف فُعْلى عندهم لا يَكون أبدًا إِلّا للتَّأْنيث، ولا يَجوز أَن تكون للإلحاق لِعِلَّتَين:

إحداهما: أَنَّ فُعْلى لم يُسْمَع فيها التَّنوين، كما سُمِعَ في فَعْلى المَفتوحة وفِعْلَى المَكسورة.

والثَّانِيَة: أَنَّه ليس في الكلام اسم على وزن فُعْلَل مَفتوح اللّام مَضموم الفاء فَتكون فُعْلى مُلْحَقَة به.

ويَنبغي أَن تَكون بُهماة غير شاذَّه على مَذاهِب الكُوفيّين لأَنَّهم قد حَكَوا أَلفاظًا على فُعلَل مَفتوحة اللام وهي مَوْقِع وجَوذر وبَغدد، فيَلزم على هذا أن تكون ألف بُهماة للإلحاق في لُغَة من أَثبَتَ الهاء فيها للتأنيث في لُغَة من لَم يُدخِل عليها الهاء، لأَنَّ التَّنوين لم يَلحقها.

وعلى فِعْلاةٍ: نحو عِزْهاةٍ للذي لا يَلهو (عن ابن القطاع) وفي اللسان (ورَجُل عِزهاةٌ لئيم، أو عازِف عن اللَّهو والنِّساء).

- ونحو سِعْلاةٍ ونحو عِزْقاةٍ (للأصل عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلانَةٍ: نحو سَعْدانَةٍ (عن ابن القطاع) (والسَّعدان بَقل له ثمر مُستدير مَشوك الوجه).

(عن تكلمة الصلة واللسان).

وعلى فُعْلانَةٍ: نحو خُمْصانَةٍ (عن ابن القطاع) وهو الجائِع الضّامِر البَطن (عن لسان العرب).

وعلى فِعْلانَةٍ: نحو: سِرْحانَةٍ في اللسان: السِّرحان: الذِّئب أو الأسد.

وعلى فِعْنَالَةٍ: نحو: كِرْنَافَةٍ. في مُختار الصِّحاح: الكِرْناف، بالكسر: أُصول الكَرْب التي تَبقى في جِذْع النَّخْلَة بعد قَطْع السَّعف، والواحدة: كِرْنافَة.

وعلى فُعْنالَةٍ: نحو: فُرْناسَةٍ للجَريئة (عن ابن القطاع) وفي اللسان: الفُرْناس: الأسد الضّاري، أو الغَليظ الرَّقَبَة.

وعلى فِنْعالَةٍ: نحو: قِنْعاسَةٍ وَشِنْذارَةٍ للفاحِش. (عن ابن القطاع). وفي اللسان: ناقَة قِنْعاس: طَويلة عَظيمة سَمِنَة، وكذلك الجَمَل.

- ونحو: حِنْدارَةٍ للعين (عن ابن القطاع) وفي القاموس والتاج، والوسيط، واللسان: الحِنْدِيَرة: حَدَقَة العين.

وعلى فُنْعالَةٍ: نحو: عُنْظابَةٍ. وفي القاموس: العُنْظاب: الجَراد. وفي التاج. والمُؤَنَّث: عُنْظابَة.

وعلى فِعْوالَةٍ: نحو: عِتْوارَةٍ: اسم رَجُل (عن ابن القطاع) والقِطْعَة من المِسْك أيضًا (عن اللسان) وعِتْوارَة وعُتْوارَة - بالكَسْر والضَّمّ حَيّ من كِنانَة (عن سيبويه).

وعلى فُعْوَالَةٍ: نحو: عُتْوَارَةٍ: وهو عُتْوَارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن كِنانَة. وقال أبو عمرو: العِتْوارَة - بالكَسْر-: الرَّجُل القَصير. وحكى يعقوب: العُثْوارَة - بالثّاء بِثَلاث نِقَط - القِطْعَة من المِسْك (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَاةٍ: نحو: غَلْقَاةٍ (عن ابن القطاع)

الغَلْقاة - بالغين غير المُعجَمَة -: نَوْع من الشَّجَر، أَلِفها ليست للتَّأْنيث وإنَّما للإلحاق (عن اللسان).

- ونحو: حَلْبَاةٍ. تَقول: ناقَة حَلْباة: ذات لَبَن تَحْلب. (عن اللسان وتاج العروس).

- ونحو رَكْبَاةٍ. تَقول: ناقَة رَكوبة ورَكبانَة ورَكباة ورَكبوت مُحرَّكَة، أي: تُرْكَب (عن تاج العروس).

- ونحو: أَرْطَاةٍ. والأَرْطى: نَبات شَجَرِيّ من الفَصيلة البَطاطِيَّة يَنبُت في الرَّمل، ويَخرُج من أَصل واحد كالعِصِيّ، ورَقَه دَقيق وثَمَره كالعُنّاب، يُدبَغ به. وقال المُبَرِّد: أَرْطى على بناء فَعْلى إلّا أَنَّ الأَلِف التي في آخِرها ليست للتَّأنيث، لأنَّ الواحدة: أَرْطاة (عن اللسان).

- ونحو وضَهْياةٍ. والضَّهْياة: المَرأة التي لا تَحيض، أو التي لا ثَدْيَ لها (عن الممتع، واللسان، والوسيط، وتاج العروس).

وعلى فَعْلَاهٍ: نحو: ضَهْياهٍ - بالهاء - للتي لا تَحيض، عن أبي عمرو (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُوانَةٍ: نحو: خُنْزُوانَةٍ لِلكِبْرِ (عن ابن القطاع) والخُنْزُوانَة بِوَزْن الأُسْطُوانَة التَّكَبُّر (عن مُختار الصِّحاح).

وعلى فُنْعُلَانِيَّةٍ: نحو: خُنْزُوانِيَّةٍ.

وعلى فَوْعالَةٍ: نحو: جَوْذابَةٍ. والجَوْذاب - بالضَّمّ -: طَعام يُتَّخَذ، يُصْنَع من سُكَّر وأَرُزّ ولَحْم (عن تاج العروس).

- ونحو: هَوْهَاةٍ للأَحْمَق (عن ابن القطاع).

وعلى فُوعالَةٍ: نحو: طُوبالَةٍ للنَّعجة (عن ابن القطاع).

وعلى فِيْعالَةٍ: نحو: دِيْبَاجَةٍ وَإِيْدَامَةٍ، وهي الأرض الصُّلْبَة (عن ابن القطاع) والدِّيباج - بالكَسر - فارِسِيّ مُعَرَّب (عن مُختار الصِّحاح).

وعلى فَعَنْلَاةٍ: نحو: عُقاب عَقَنْبَاةٍ وعَبَنْقَاةٍ وَبَعَنْقَاةٍ وقَعَنْبَاةٍ ومَعناه: حَديدَة المَخالِب (عن اللسان) أو هي ذات المَخالِب المُنْكَرَة الخَبِيثَة (عن التَّهذيب).

وعلى فِعَلْنَاةٍ: نحو: خِلَفْنَاةٍ للخِلاف (عن ابن القطاع) وفي (تكمِلَة الصِّلَة واللسان) الخِلَفْناة: الخِلاف، ورَجُل خِلَفْناة: في خُلُقِه خِلاف.

وعلى فَعَلْنَاةٍ: نحو: عَفَرْنَاةٍ للشَّديد (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) وناقَة عَفَرْناة، أي: قَوِيَّة.

وعلى فَعْلَأَةٍ: نحو: ضَهْيَأَةٍ للتي لا تَحيض (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) والضَّهْيَأ، كعَسْجَد: المرأة التي لا تَحيض، والتي لا لَبَن لها، ولا يَنبت لها ثَدْي، لأَنَّها ضاهَأَت الرَّجُل.

- ونحو: غَوْغَأَةٍ. في (مُختار الصِّحاح) الغَوْغاء من النَّاس: الكثير المُختَلِطون.

- ونحو: ضَوْضَأَةٍ. في (اللسان) ضَوْضَأَة من الضَّوْضاء.

وقيل: وزن غَوْغَأَة وضَوْضَأَة: فَعْفالَة من الثُّنائِيّ.

وعلى فِعْلَاءَةٍ: نحو: جِلْذَاءَةٍ للأرض الصُّلْبَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَاعِيلَةٍ: نحو: آخِيَّةٍ. في (أساس البلاغة) وله عند الأمير آخِيَّة ثابِتَة، وشَدَدْتُ له آخِيَّة لا يَحلّها المُهر الأَرِن.

- ونحو: آسِيَّةٍ للأساس وللأُسْطُوانَة (عن ابن القطاع).

(وفي أساس البلاغة) وآسِيَّة من نِساء أَواسي، ويَقولون للخافِضَة الآسِيَّة، ومُلْك ثابِت الأَواسي، وهي الأَساطين، والواحدة: آسِيَّة.

وعلى فِنْعالَةٍ: نحو شِنْذارَةٍ للفاحِش (عن ابن القطاع).

وعلى فَنْعَلُوهٍ: نحو: عَنْكَبُوهٍ بالهاء. (في سفر السعادة للسّخاويّ).

العَنْكَبوت والعَنْكَباة بمَعنى واحد، والعَنْكَبُوه بالهاء في آخره.

والعَنْكَبوت: دُوَيْبَّة تَنسج في الهواء وعلى رَأْس البِئْر نَسيجًا رَقيقًا مُهَلْهِلًا. (عن تاج العروس).

وعلى فَنْعَلَاهٍ: نحو عَنْكَباهٍ بالهاء أيضًا.

وعلى فُعْلَهَاتٍ: نحو: أُمَّهاتٍ. (في اللسان) الأُمّهات: الأُمَّة. لُغَة. أو الأُمّ غير العاقِلَة خاصَّة وجَمْعها أُمّات، أمّا بَنات آدم فالجَمْع: أُمَّهات.

وعلى فُعُلَّانَةٍ: نحو: جُلُبَّانَةٍ (في تاج العروس) وجُلُبّانَه، بالضّمّ، مُصَوِّتَةٌ صَخّابَة مِهذارَة، أي: كَثيرة الكَلام سَيِّئَة الخُلُق. وقيل الجُلُبّانَة من النِّساء: الجافِيَة الغَليظة.

- ونحو: جُرُبَّانَةٍ للحَمقاء الجافِيَة عن اللّحيانيّ (عن ابن القطاع).

(وفي تاج العروس) وجُرُبّانَة فمن جَرَبَ الأُمور وتَصرَّفَ فيها.

وقيل: الجُرُبّانَة: الضَّخْمَة (ومثله في اللسان).

وعلى فِعِلّانَةٍ: نحو: جِلِبّانَةٍ وجِرِبّانَةٍ للتي تُجلِّبُ وتَصيح عن ابن عمرو (عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعِيلَةٍ: نحو: حِنْدِيرَةٍ للحَدَقَة (عن ابن القطاع) وفي (القاموس والتاج واللسان) الحِنْدِيرَة: حَدَقَة العين.

- ونحو: فِنْطِيسَةٍ لكُلّ أَنْف عَظيم (عن ابن القطاع).

- ونحو: قِنْبِيعَةٍ للإسْت (عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعَلَةٍ: نحو: لِحْيَة كِنْثَأَةٍ للكبيرة، وقد كَنْثَأَتْ وكَثَّأَت (عن ابن القطاع).

وفي (تَكْمِلَة الصِّلَة وتاج العروس) ولِحْيَته كِنْثَأَة: كَثُرَت وطالَت.

وعلى فَنْعَلَةٍ: نحو: عَنْبَسَةٍ للأسد (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) العَنْبَس: صِفَة للأسد.

وعلى فُنْعُلَةٍ: يُقال رَجُل فيه عُنْجُهَةٍ، أي: كِبْرٌ. ويُقال: الحُمْق أيضًا (عن ابن القطاع).

- ونحو: الخُنْعُبَة للدّائِرَة التي تحت الأَنْف، وهي أيضًا العَرْتَمَةُ والعَرْثَمَة، بالتاء والثاء (عن ابن القطاع واللسان) وفي (تاج العروس) الخَنْعَب كجَعْفَر: أهمله الجوهريّ، والخُنْعُبَة، بالضّمّ: الهَنَة المُتَدَلِّيَة بالشَّفَة العُلْيا، أو مَشَقّ ما بين الشّارِبَين حيال الوَتَرَة. ونحو: النُّعْوَة والنُّونَة والحِثْرِمةُ.

وعلى فُنْعُلَةٍ: بفتح العين وضَمّها معًا، نحو: قُنْبرةٍ، بضَمّ الباء وفَتْحها معًا.

في (اللسان والوسيط والطُّيور المصرِيَّة) القُنْبر: جِنس من الطُّيور من فَصيلة القُبّرِيّات، ومن أنواعها: قُنْبَرَة الماء، والقُنْبَرة الكبيرة، وقُنبرة العرب الكبيرة.

وعلى فُنْعُلَانِيَّةٍ: بفتح العين وضَمّها، نحو: قُنْبُرَانِيَّةٍ، للتي على رَأْسِها رِيشَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَوَيْهِ: نحو: عَمْرَوَيْهِ. في (اللسان وعَمْرَوَيْه اسم أَعجَمِيّ مَبْنِيّ على الكَسْر، قال الجوهريّ: إن نَكَّرْتَه نَوَّنْتَ، فَقُلْتَ: مَرَرْتُ بعَمْرَوَيْهِ وعَمْرَوَيْهٍ آخَر.

وعلى فِعْلَوَيْهِ: نحو: زِيْلَوَيْهِ للحَنْبَل. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعالاةٍ: نحو: شُكاعاةٍ. في (اللسان) الشُّكاعى من دَقّ النَّبات، وهي دَقيقة العِيدان

صَغيرة خَضْراء، والنّاس يُتَداوون بها. وعن الأخفش شُكاعاة، فإذا صَحَّ هذا فألِفها لِغير التَّأنيث. قال سيبويه: هي واحد وجَمْع.

وعلى فَعالاةٍ: نحو: زَباراةٍ للقصير (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلأةٍ: نحو: ضَهْيَأةٍ. في (اللسان) امرأة ضَهْيَأة: لا تَحيض، أو التي لا يَنبت لها ثَدْي، أو التي لا تَلِد وإن حاضَت؛ لأنَّها بذلك ضاهَت الرِّجال. وفي (تاج العروس) المرأة التي لا تَحيض، ذكره الجوهريّ في المُعتَلّ، قال: وقَلَّ فيه الهمز، والتي لا لَبَن لها، ولا نَبَتَ لها ثَدْي كالضَّهْيَأة، قلت: لأنَّها ضاهَت الرِّجال.

وعلى فُعَولَةٍ: نحو: أرض جُرَوِلَةٍ وَجَرِلَةٍ، لذات الحِجارَة (عن ابن القطاع) في (اللسان) الجَرْوَل: الحِجارَة أو اسم رَجُل من العرب هو: جَرْوَل بن مُجاشِع.

وعلى فَنَعْلَةٍ: نحو: ناقَةٍ كَنَعْرَةٍ، للطَّويلَة، لُغَة عن الهُنَائيّ في كَنْعَرَةٍ. (عن ابن القطاع).

وعلى فُنْعُلِيَّةٍ: نحو: عُنْجُهِيَّةٍ. في (اللسان) العُنْجُهِيَّة والعُنْجُهانِيَة والعُنْجُهانِيَّة: وهي الكِبْر والعَظَمة، ويُقال: العُنْجُهِيَّة: الجَهل والحُمْق.

وعلى فِعَلْنَةٍ: نحو: عِرَضْنَةٍ. في (اللسان) العِرَضْنَة: الاعتِراض في السَّير من النَّشاط.

- ونحو: خِلَفْنَةٍ للكثير الاعتِراض، وللخِلاف أيضًا (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الخِلَفْنَة: الذي في خُلقه خِلاف.

وعلى فُعْلُلَةٍ: نحو: تُرُنْجَةٍ. في (المُعجَم الكبير) الأُتُرُجَّة والأُترُجّ بضَمّ الهمزة والراء، وتَشديد الجيم فيهما، والأُتْرُجّ: شجر مُرتَفِع مُعَمِّر ناعم الأغصان والوَرَق والثَّمر، وثَمَره كالَّليمون الكبار، ذَهبيّ اللَّون، وذَكِيّ الرّائِحَة. وفي (مُختار الصِّحاح) وحَكى أبو زيد: تُرُنْجَة وتُرُنْج. وفي (اللسان) وحكى أبو عبيدة: تُرُنْجَة وتُرُنْج ونظيرهما حكاه سيبويه، وَتَرٌّ عُرُنْدٌ، أي: غَليظ.

وعلى فَعَنْلَةٍ: نحو: أرض جَرَنْبَةٍ عن أبي حاتِم، وهي الجَماعَة أيضًا (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) جَرَبَّة في الحكم: يَقول: نحن جَماعَة مُتَساوُون، وليس فينا صَغير ولا مُسِنّ، والجَرَبَّة أيضًا بمَعنى الكثير كالجَرَنْبَة.

وعلى فَعْنَلَّةٍ: نحو: قَهْنَبَّةٍ للطَّويلة الجَسيمة (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) القَهْنَب، كشَمَرْوَل، أهمله الجوهريّ واللسان، وقال أبو زياد: هو الطَّويل الأَجْنَأ، أو الطَّويل مُطلقًا.

وعلى فُعْلُنَّةٍ: نحو: سُمْعُنَّةٍ نُظْرُنَّةٍ للكثير النَّظَر والاستِماع. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلَنَّةٍ: نحو: سِمْعَنَّةٍ نِظْرَنَّةٍ وغِرْبَنَّةٍ للغُراب الأُنثى (عن ابن القطاع).

وعلى فُنْعُولَةٍ: نحو: حُنْدُورَةٍ للحَدَقَة (عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعُولَةٍ: نحو: حِنْدُورَةٍ لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فِنْعالَةٍ: نحو: حِنْدارَةٍ للعَين (عن ابن القطاع).

وعلى نِفْعِلَةٍ: نحو: نِفْرِجَةٍ للذي يَنْكَشِف فَرْجه عن أبي زيد (عن ابن القطاع) في (الممتع واللسان) النِّفْرِجَة: الجَبان الذي ليست له جَلادَة ولا حَزْم.

وعلى فِنَعْلُوَةٍ: نحو: عِنْزَهْوَةٍ للذي لا يَلهو (عن ابن القطاع).

وعلى فُنَعْالَةٍ: نحو: حُنْتَأْلَةٍ، يُقال: ما أَجِدُ من ذلك حُنْتَأْلَه ولا حِنْتَأْلًا، أي: بُدًّا (عن ابن

القطاع) وفي (اللسان) ما لي عنه حُنْتَأْل ولا حُنْتَأْلَة، أي: مالي منه بُدّ (وعن ابن القطاع) وقيل: وزنها: فُعْلَالَةٍ من الرُّباعيّ.

وعلى فِنْعَأْلَةٍ: نحو: عِنْدَأْوَةٍ للالتِواء والعُسر (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) وهو الالتواء يَكون في الرِّجلِ. وقال بعضهم: هو الخَديعة، يُقال: ناقَة عِنْدَأْوَةٍ وهِنْدَأْوَة وسِنْدَأْوَة، أي: الجَريئَة. و(عن ابن القطاع) وقد اختَلَفَ في وزنها فقِيل: فِنْعَأْلَة من العِداء) النون والهمزة والهاء فيها زَوائِد. وقيل: وزنها: فِعْلَأْوَة من عَنَدَ وقيل: وزنها: فِعْلَأْلَةٍ من عَنْدَى. وتَكون على هذا القَوْل الأخير رُباعِيَّة.

- ونحو: رَجُل حِنْطَأْوَةٍ، بالطّاء غير مُعجَمَة للعَظيم البَطْن (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) والحِنْطَأْو كجِرْدَحْل: العظيم البَطْن من الرِّجال، فالحِنْطَأْوَة بالهاء، والحِنْطَأْو: القَصير. وفي (اللسان) الحِنْطَأْو: العَظيم البَطْن أو القَصير.

- ونحو: خِنَّأْبَة: للطَّويل من الرِّجال (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعالَةٍ: نحو: بَيْزارَةٍ للعَصا العَظيمة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَيَّلَةٍ: نحو: هَبَيَّخَةٍ للمَوْضِع (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الهَبَيَّخَة: الجارية السَّتّارة.

وعلى فَعَنَّلَةٍ: نحو: هَبَنَّقَةٍ للمرأة التي لا تردّ كَفّ لامِس (عن ابن القطاع واللسان).

وعلى فَيْعَلَةٍ: نحو: خَيْضَعَةٍ للبَيْضَة (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الخَيْضَعَة: غُبار المَعرَكَة، ويُقال: هي البَيْضَة، قال لَبيد:

والضّارِبُونَ الْهامَ تَحْتَ الخَيْضَعَهْ

- ونحو: بَيْزَرَةٍ وبَيْزَر في (اللسان) وعَصًا بَيْزارَة: عَظيمة. أبو زيد: يُقال للعَصا البَيْزارَة والقَصيدة. والبَيازِر: العِصِيّ الضِّخام، وفي حَديث عَلِيّ يَوْم الجَمَل: ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيوفِ على الْهامِ إلّا بِوَقْع البَيازِر على المَواجِن. والبَيازِر: العِصِيّ، والمَواجِن: جَمْع مِيْجَنَة، وهي الخَشَبَة التي يَدُقّ بها القَصّار الثَّوْب، والبَيْزار: الذَّكَرُ... والبيزارُ: خَشَب القصّار الذي يَدُقّ به.

وعلى فَعِيلَةٍ: نحو: كَتِيبَةٍ، في (ديوان الأدب) والكَتِيبَة: واحدة الكَتائِب يَكتبون بها، أي: يَتَجَمَّعون.

- ونحو: شَغِيزَةٍ، بالزاي للمَسَلَّة (عن ابن القطاع).

- ونحو: حَرِيسَة الجَبَل، قال أبو عبيدة: في حَريسة الجَبَل قَوْلان: الأَوَّل: السَّرِقَة نفسها، يُقال: حَرَسَ يَحْرُسُ حَرْسًا إذا سَرَقَ. القَوْل الثاني: أن تكون الحَريسَة بمَعنى المَحروسَة، يُقال: ليس فيما يُحْرَس بالجَبَل قَطْعٌ، لأَنَّه ليس بمَوْضِع حِرْزٍ (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) حَرِيسَة الجَبَل: ما سُرِقَ من المَواشي بالجَبَل لَيْلًا، يُقال: لا قَطْع في ذلك. وفي (اللسان) الجوهريّ: الحَريسَة: الشّاة تُسْرَق لَيْلًا، والحَريسَة أيضًا: السَّرِقَة. والحَريسَة أيضًا: ما احتُرِسَ منها، وفي الحديث «حَريسَة الجَبَل ليس فيها قَطْع» أي: ليس فيما يَحْرُس بالجَبَل إذا سُرِقَ قَطْع، لأَنَّه ليس بِحِرْز، والحَريسَة فَعِيلَة بمَعنى مَفْعُولَة.

- ونحو: بَنو سَلِيمَةٍ: بَطن من الأَزْد (عن ابن القطاع).

وبَنو سُلَيْمَة من عبد القَيْس، بضَمّ السين (عن ابن القطاع).

- ونحو: وَوَطِيَّةٍ، وهي الأَقِطُ بالسُّكَّر. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعِيلَةٍ: نحو: شِعِيرَةٍ، في (ديوان الأدب) الشِّعِيرَة: شِعيرَة السِّكّين، والشِّعيرة واحدة الشَّعائِر، وهي: كل ما جُعِلَ علمًا لطاعَة الله - سبحانه -

وعلى فَعِيلِيَّة: نحو: سَلِيقِيَّة، يُقال: فلان يَقْرَأ بِسَلِيقِيَّته: أي بطَبْعِه (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) يُقال: فلان يَقْرَأ بالسَّلِيقَة، أي: بطبيعته، لا عن تعلُّم.

وعلى فُعُولِيَّةٍ: نحو: رَجُل بَيِّنُ الرُّجُولِيَّة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعُولِيَّةٍ: نحو: خَصُوصِيَّةٍ.

- ونحو: سَلُوقِيَّةٍ، يُقال: كِلاب سَلُوقِيَّة (عن ابن القطاع). وفي (أساس البلاغة) وكلب سَلوقيّ: مَنسوب إلى قرية باليَمن.

- ونحو: التَّنُوفِيَّة: الفَلاة (عن ابن القطاع) وفي (اللسان ومعجم البلدان) تَنوفيّ: تَنوف مَوْضِع جِبال طَيِّئ.

وفي (اللسان) التَّنُوفِيَّة: المَفازَة وكذلك التَّنُوفِيَّة، قال ابن أحمر:

كَمْ دُونَ لَيْلى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمّاعَةٍ تَنْذَرُ فيها النُّذُرْ

وعلى فِعِلَّاءَةٍ: نحو: جِعِبّاءَة للدُّبُر، وفيها لُغات، يُقال: جِعِبَّى، وجِعِبَّاء، ممدود، وجَعْبَاء (عن ابن القطاع). وفي (تاج العروس) والجِعِبّى كالزِّمِكّى، ويُمَدّ، ويُقال الجِعِبّاء. وكذا الجَعراء، والنّاطِقَة الخَرساء «الإست» ونحو ذلك ليَشمَل العَظم المُحيط به، كذا فَسَّرَه الجوهريّ، وفَسَّرَه بالعَجُز كلّه أيضًا، كذا في حاشِيَة شَيخنا كالجِعِبّاءَة، بزيادة الهاء.

وعلى فُعَيْلانَةٍ: نحو: جُمَيْلانَةٍ لطائِر (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِيَةٍ: نحو: خِدْرِيَةٍ للأرض الخَشِنَة (عن ابن القطاع).

- ونحو: هِبْرِيَةٍ في (الوسيط واللسان) الهِبْرِيَة: ما طارَ من الزَّغب الرَّقيق من القُطن.

- ونحو: إِبْرِيَةٍ للحَزاز الذي يَكون في الرَّأس (عن ابن القطاع).

وعلى فِعِّيلَة: نحو: عِرِّيسَة الأَسَد، في (ديوان الأدب) والعِرِّيسَة: العَرين وفي (اللسان) وفي المثل «كمُبتغى الصَّيْد من عِرِّيسَة الأسد» والعِرِّيس: الشَّجَر المُلتَفّ وهو مأْوى الأَسَد.

وعلى فُعَّيْلَةٍ: نحو: زُمَّيْلَةٍ للضَّعيف الجَبان (عن ابن القطاع). وفي (ديوان الأدب) الزُّمَّيْلَة: الضَّعيف. وفي (اللسان) الضَّعيف الجبان الرَّذْل.

وعلى فُعُّولَة: نحو: ذُرِّيَّة، في (إعراب القُرآن) فمن ذلك قَوْله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ﴾ **فَسَّروه مَرَّة بفَعِيلَة من الذَّرّ وفُعْلُولَة منه أيضًا من ذَرَأَ الخَلْقَ.**

- ونحو: سُرِّيَّة. في (أساس البلاغة) وتَسَرّى فلان جارِيَتَه: اتَّخَذَها سَرِيَّة، بتَشديد الياء.

وقد اختَلَفَ في وزنهما - أي: ذُرِّيَّة وسُرِّيَّة - فقيل: وزن ذُرِّيَّة فُعُّولَة من ذَرَأَ الله الخَلْقَ، ثُمَّ أُبدِلَت هَمزتها ياءً كما أُبدِلَت همزة النَّبيّ. وقيل: وزنها: فُعْلُولَة، ذُرُّورَة، ثم أَبْدَلوا من الرّاء الأخيرة ياءً لكَثرَة التَّضعيف فصارَت ذُرُّويَة، ثم أُدغِمَت الواو في الياء. وقيل: وزنها فُعْلِيَّة من الذَّرّ، لأَنَّ الله - تعالى - ﴿وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰۛ﴾ وقيل: وزنها فُعِّيلَة من ذَرَّهم الله، أي:

نَشَرَهم، فيَكون على هذه الأَقْوال الثَّلاثَة من الثُّنائِيّ (عن ابن القطاع) والأَقْوال الثَّلاثَة هي:

القَوْل الأَوَّل: ذُرُّورَة على فُعْلُولَة ثُنائِيّة مُكَرَّرَة الرّاء.

القَوْل الثّاني: مُشتَقَّة من الذَّرّ على فُعْلِيَّة ثُنائِيّة مُضَعَّفَة الرّاء.

القَوْل الثالث: ذُرِّيَّة من ذَرَّهم على فُعِّيلَة ثُنائِيّة مُضَعَّفَة الرّاء. وفي (اللسان) ذَرَأَ الله الخَلْقَ كجَعَلَ، يَذْرَأُهم ذَرْأً «خَلَقَ والشَّيء كَثَّرَه» والذُّرِّيَّة: نَسْل الثَّقَلَيْن، وكان يَنبغي أن تكون مَهموزة فكَثُرَت، فأُسْقِطَت الهَمزة، وتَرَكَ العرب هَمزها، وجَمْعها: ذَرارِيّ. قال ابن بَرِّيّ: جَعَلَ الجوهريّ الذُّرِّيَّة أَصلها: ذُرِّيئَة بالهمز، فخُفِّفَت هَمزتها، وأُلْزِمَت التَّخفيف، قال: ووزن الذُّرِّيَّة على ما ذَكَرَه فُعِّيلَة.

وأَمّا سُرِّيَّة فقيل: وزنها: فُعُّولَة من السُّرُور، إلّا أَنَّهم أَبْدَلوا من الرّاء الأخيرة ياءً لكَثْرَة التَّضعيف، ثُمَّ أَدْغَموا. وقيل: وزنها: فُعْلِيَّة من السِّرِّ الذي هو النِّكاح. وقيل: وزنها: فُعْلُولَة، سُرُّورَة من السِّرِّ أيضًا، أَبْدَلوا من الرّاء الأخيرة ياءً للتَّضعيف، ثُمَّ أَدْغَموا. وقيل: وزنها: فُعِّيلَة، نحو: مُرِّيقَة. وهي على الأَقْوال الأربعة ثُنائِيّة (عن ابن القطاع).

الأَقْوال الأربعة هي:

الأَوَّل: سُرِّيَّة من السُّرور على فُعُّولَة، مُضَعَّفَة الرّاء.

الثاني: سُرِّيَّة من السِّرّ على فُعْلِيَّة مُضَعَّفَة الرّاء.

القَوْل الثالث: من سُرُّورَة على فُعْلُولَة، مُكَرَّرَة الرّاء.

القَوْل الرابع: من سِرِّيرَة على فِعِّيلَة مُكَرَّرَة الرّاء.

وعلى هذه الآراء الأربعة تَكون ثُنائِيّة الأُصول، لذلك كان يَجب على ابن القطاع أَلّا يَسْتَشْهِد بها، لأَنَّ مَكانها الثُّنائِيّ وليس الثُّلاثِيّ. و(في اللسان) والسُّرِّيَّة: الجارِيَة المُتَّخَذَة للمِلْك والجِماع، وزنها: فُعْلِيَّة، وقيل: هو فُعُّولَة.

وعلى فَعِيلَة: نحو: وَئِيَّة، يقال: قِدْر وَئِيَّة لُغَة في وَئِيَّة للبعيدة القَعْر عن أبي زيد (عن ابن القطاع).

و(في القاموس) وقِدر وَئِيَّة: قَعيرة. وفي (اللسان) وقِدْر وَئِيَّة واسِعَة ضَخمة على فُعْلِيَّة.

وعلى فَعْلَيَة: نحو: سَنْبَتَةٍ من الدَّهر (عن ابن القطاع) وفي (المُمتِع والوسيط) مَرَّت عليه سَنْبَتَة من الدهر: حِقبَة. وفي (تاج العروس) السَّنْبَة: الدّهر والحِقبَة، يُقال: عِشْتُ بذلك سَنْبَة، أي حِقبَة كالسَّنْبَتَة، التاء فيها مُلحَقة على قَوْل سيبويه، ويَدُلّ على زيادتها أَنَّك تَقول: سَنْبَة.

وعلى فَعُولَة: نحو: حَلُوبَة. في (ديوان الأدب) والحَلوبة ما يَحلبون ونحو: مَؤُونَةٍ، مَأخوذة من مُنْتُ الرَّجُل إذا عُلْتَهُ، أَمُونُه مَوْنًا، هَمَزْتُ، لأَنَّ الهمزة أَجلَد من الواو، وقال الأخفش والفرّاء: وزنها: مَفْعُلَةٍ من الأين، وهو التَّعَب. وقيل: هي مَأْخوذة من الأَوْن، وهو الرِّفق والدِّعَة، وكأَنَّهم قالوا: فلان عظيم السُّكون والدِّعَة. (عن ابن القطاع). وفي (اللسان) وقيل: المَؤُونَة فَعُولَة من مُنْتُه أَمُونُه مَوْنًا، وهمزت مَؤُونَة لانضِمام واوها. قال: وهذا حَسَن. والجوهريّ: تُهمَز ولا تُهمَز، وهي فَعُولَة. وعند الفرّاء والأخفش مَفْعُلَة من الأَيْن، وهو التَّعَب والشِّدَّة، ويُقال:

من الأَوْن، وهو الخُرْج والعِدْل، لأَنَّه ثِقْل على الإنسان.

والحَقّ في جانِب ابن القطاع، لأَنَّه كما قال الجوهريّ عن الخليل: لو كان مَفْعِلَة لكان مَئِينَة مثل مَعِيشَة.

وعلى فَعْلُولِيَّةٍ: نحو: شَيْخُوخِيَّةٍ.

وعلى فُعَلْنِيَةٍ: نحو: بُلَهْنِيَةٍ. في (اللسان) البُلَهْنِيَة: الرَّخاء وسَعَة العَيْش.

- ونحو: سُحَفْنِيَةٍ للمَحْلوقة الرَّأْس. (عن ابن القطاع) وفي (أساس البلاغة) سَحَفَ الشَّعر عن الجِلد إذا كَشَطَه من أُصوله، وسَحَفَ رَأْسه: حَلَقَه.

وعلى فَعَلْعَلَةٍ: نحو: صَمَحْمَحَةٍ. في (اللسان والقاموس) الصَّمَحْمَح من الرِّجال: الشَّديد المُجتَمِع الأَلواح، وهو في السِّنّ ما بين الثَّلاثين والأربعين، أو القَصير الغَليظ، أو الأَصلَع.

وعلى فَعَلْعَلِيَّةٍ: نحو: غَشَمْشَمِيَّةٍ. في (اللسان) وناقَة غَشَمْشَمَة: عَزيزَة النَّفس.

وعلى فُعْلَانِيَّة: نحو: أُلْهانِيَّة. في (اللسان) في حَديث وهيب بن الورد «إذا وَقَعَ العَبد في أُلهانِيَّة الرَّبّ، ومُهَيْمِنِيَّة الصِّدِّيقِين، ورَهْبانِيَّة الأَبْرار لم يَجِد أحدًا يَأخذ بِقَلبه، أي: لم يَجِد أحدًا يُعجِبه، ولم يُحِبَّ أحدًا إلّا الله - سبحانه - مَأْخوذ من إِله، فُعْلانِيَّة بالضَّمّ.

وعلى فَعْلَانِيَّة: نحو: رَهْبَانِيَّة. وفي (اللسان) والرّاهِب مَعروف، ومَصدره: الرَّهْبَة والرَّهْبانِيَّة - بفتح الرّاء فيهما - والتَّرَهُّب: التَّعَبُّد.

وعلى فَعُولَةٍ: نحو: بَلُوقَةٍ لِلْمَوْماة. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) البَلُوقَة: واحدة البلاليق، وهي المَوامي. وفي الهامِش: فَسَّرَها الجوهريّ بالمَفازَة.

وعلى فُعُولَةٍ: نحو: الحُمُوضَة والمُلُوحَة.

وعلى فَعُولَةٍ: نحو: تَلُونَةٍ للحاجَةِ. (عن ابن القطاع) وفي (هامش الممتع) التَّلَنَة: الحاجَة.

وعلى فَعْوَلَةٍ: نحو: حَزْوَرَةٍ للرَّبْوَة. (عن ابن القطاع).

- ونحو: قَسْوَرَةٍ للأسد. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) القَساوِرَة: جمع قَسْوَرَة، وهو العَزيز يَقْهَر غيره.

وعلى فَوْعَلَةٍ: نحو: عَوْمَرَةٍ، يُقال: هم في عَوْمَرَة، أي: صِياح وجَلَبَة (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) والعَوْمَرة: الاختِلاط، يُقال: تَرَكْتُ القَوم في عَوْمَرَة، أي: صِياح وجَلَبَة.

- ونحو: الرَّوْزَنَة للكُوَّة، بفتح الكاف وضَمّها. (عن ابن القطاع). وفي (مُختار الصِّحاح) والرَّوْزَنَة: الكُوَّة، وهي مُعَرَّبَة.

وعلى فُعْلُؤَةٍ: نحو: تُنْدُؤَةٍ من أَتْنَدْتُ الشَّيء قَصَّرْتُه. وقيل: وهي مَأْخوذة من ثَدِنَ اللَّحم: تَغَيَّرت رائِحته. والثَّدِنُ: الكثير اللَّحم، فتكون ثُنْدُؤَة على هذا القَوْل قد قُدِّمَت نونها، فَيَصير وزنها فُلْعُؤَةً، وتكون ثَنْدُوَةً بلا همز فَلْعُوَةً (عن ابن القطاع). وفي (تاج العروس) الثَّنْدُؤَة: رَوْثَة الأنف. قال ابن السِّكِّيت: وإذا فُتِحَت الكلمة فلا تُهمَز، هي ثَنْدُوَة كفَعْلُوَة، وإذا ضَمَمْتَ أَوَّلها هَمَزْتَ، فتكون فُعْلُلَة، وقَوْله: كفَعْلُوَة إشارة إلى النون الأَصلِيَّة، والواو زائِدَة.

وعلى فُعْلُوَةٍ: نحو: جُنْذُوَةٍ للشُّعْبَة من الجَبَل. (عن ابن القطاع) وفي (هامش المُمتع) الجِنْذُوة - بالكَسر والضَّمّ، وتَكون بالحاء وبالخاء أيضًا-: الشُّعْبَة من الجَبَل.

- ونحو: عُنْصُوَةٍ للشَّعْر اليَسير (عن ابن القطاع) وفي (اللسان والوسيط) العُنْصُوَة:

القِطْعَة من الإبل، أو الغِنى، أو الكَلأ، أو الخصلة من الشَّعْر، والبَقِيَّة من المال. وفي (اللسان) والعُنْصُوَة من كُلّ شيء: بَقِيَّته. وعن (ابن القطاع) وقيل: وزن جُنْذُوَةٍ: فُنْعُلَة من جَذا: انتَصَبَ.

وعلى فَعْلُوَةٍ: نحو: تَرْقُوَةٍ. في (مُختار الصِّحاح) والتَّرْقُوَة: العَظْم الذي بين ثُغْر النَّحْر والعاتِق، ولا تُضَمّ التاء.

- ونحو: عَرْقُوَةٍ. في (أساس البلاغة) وعَرْقُوَة، تَقول: لو مَلأَه إلى عَرْقُوَته لتَرَقَّت رُوحُه إلى تَرْقُوَته.

- ونحو: ثَنْدُوَةٍ.

وعلى فَعْلُوَةٍ: نحو: جَنْذُوَةٍ لُغَة. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِوَةٍ: نحو جِنْذِوَةٍ لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلُوَّةٍ: نحو: جَبَرُوَّةٍ للتَّجبُّر (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) بفتح الباء وتَسكينه بمَعنى الكِبر.

وعلى فَاعُولَةٍ: نحو: قَاذُورَةٍ للفاحِش السَّيِّئ الخُلق (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) ويُقال: رجل قاذُورَة، وذو قاذُورَة: فاحِش سَيِّئ الخُلق.

- ونحو: صَارُورَةٍ للذي لم يَحُجّ، وهو الصَّرُورَة أيضًا (عن ابن القطاع).

- ونحو: رَاعُوفَة البِئر. وفي (ديوان الأدب) راعُوفَة البِئر: صَخْرَة تَتَحَرَّك في أسفل البِئر إذا احتُفِرَ يَجْلِس المُستَسقي عليها.

- ونحو: قَابُوعَةٍ للأَشْنَدنْدَانَة (عن ابن القطاع) في (اللسان) القابُوعَة: المَحْرَضَة.

- ونحو: صَاقُورَةٍ للسَّماء الثالثة (عن ابن القطاع).

وعلى فُياعِلَةٍ: نحو: عُياهِمَةٍ للنّاقَة السَّريعة (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) العَياهِم: الماضي السَّريع من الرِّجال.

وعلى فِعْلاوَةٍ: نحو: نِسْياوَةٍ للكثير النِّسْيان. عن اللِّحيانيّ (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعُلانَةٍ: نحو: هَيْحُمانَةٍ للدُّرَّة، وبها سُمِّيَت المرأة. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِيلَةٍ: نحو: رِعْدِيدَةٍ لِلجَبان (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُولَةٍ: نحو: سُرْجُوجَةٍ للطَّبيعَة (عن ابن القطاع).

- ونحو: رُغْبُوبَةٍ للبَضَّةِ مِن النِّساء (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُولِيَّة: نحو: سُرْجُوجِيَّة. في (اللسان) والسَّرْجِيجَة والسُّرْجُوجَةُ: الخُلْق والطَّبيعَة والطَّريقَة.

وعلى فِعْوَلَّةٍ: نحو: دِحْوَنَّةٍ للغَليظ الضَّخم (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعُلَةٍ: نحو: خَيْزُبَةٍ لِلَّحْمَة الرَّخْصَةِ، وخَيْزَبَةٍ أيضًا (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) ولَحْم خَزِب: رَخْص، وكل لَحْمَة رَخْصَة خزِبَة، واللَّحْمَة الرَّخْصَة اللَّيِّنَة: خَيْزُبَة - بفتح الزاي وضمّها - قاله ابن دُريد.

وعلى فَعَلِيلَةٍ: نحو: حَمَصِيصَةٍ، اسم رَجُل سُمِّيَ ببَقْلَة حامِضَة (ابن القطاع) وفي (تكملة الصِّلَة واللِّسان) الحَمَصِيص: بَقْلَة رَمْلِيَّة طَيِّبَة الطَّعْم، من أَحْرار البُقول.

وعلى فِعِلَّةٍ: نحو: جِبِلَّةٍ للخَلق (ابن القطاع).

- ونحو: شِمِلَّةٍ للنّاقَة الخَفِيفَة (ابن القطاع)

وفي (اللسان) والشِّمْلال: الخَفيف السَّريع من الإبل.

وعلى فُعُلَّةٍ: نحو: غُضُبَّة للسَّريع الغَضَب (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) وغُضُبٌّ كَعُتُلّ، وغُضُبَّة - بزيادة الهاء: السَّريع الغَضَب.

- ونحو: غُلُبَّةٍ للّذي يَغلِب (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) والغُلُبَّة - بضَمَّتين - عن اللّحيانيّ بمعنى الغَلَبَة والقَهْر.

- ونحو: خُضُلَّةٍ لدارَة القَمَر (عن ابن القطاع).

- ونحو: أُفُرَّةٍ وهي الاختِلاط (عن ابن القطاع).

- ونحو: كُبُنَّةٍ للخُبْزَةِ، وهو أيضًا الرَّجُل الذي يُنَكِّسُ رَأْسه عن الخَيْر والمَعروف (عن ابن القطاع).

- ونحو: ثُلُنَّةٍ للحاجة (عن ابن القطاع) وفي (حاشية الممتع) الثُّلُنَّة: الحاجة.

- ونحو: لُتُنَّةٍ للقُنْفُذ (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلَّةٍ: نحو: شَرَبَّةٍ: اسم مَوْضِع. (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) والشَّرَبَّة في المَوْضِع، وجاء ذلك في شِعر امرئ القيس، والصَّحيح أنَّه الشَّرَبَّة بتشديد الموحدة، وإنَّما غَيَّرَها للضَّرورة. وفي (ديوان الأدب) ويُقال: ما زال فلان على شَرَبَّة واحدة، أي: على أمر واحد و(عن ابن القطاع) ويُقال: عِيال جَرَبَّة، أي: أَكَلَة وفي (تاج العروس) ويُقال: الجَرَبَّة: العِيال يَأْكُلون أكلًا شديدًا. وعن (ابن القطاع) ويُقال للجَماعَة جَرَبَّة أيضًا ومنه قَوْل الراجز:

جَـرَبَّـةٌ كَـحُـمُـرِ الأَبَـكّ
لا جَـذَعٌ فـيـهـم ولا مُـذَكّ

وفي (تاج العروس) والجَرَبَّة - مُحرَّكة مُشدَّدة -: جماعة الحُمر، أو هي الغِلاظ الشِّداد منها، وقد يُقال للأَقْوِياء منّا إذا كانوا جَماعَة مُتَساوِين: جَرَبَّة.

- ونحو: أَفَرَّةٍ للاختِلاط (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلَّةٍ: نحو: دُرَجَّةٍ لطائِر صَغير (عن ابن القطاع) وفي (القاموس) الدُّرَجَة: المِرقاة. وفي (اللسان) طائِر أسود. وفي (مُختار الصِّحاح واللسان) الدُّرَّاجَة - بالضَّمّ والتَّشديد -: ضَرْب من الطَّير ذَكَرًا كان أو أُنثى.

وعلى فَعْلَعَلَةٍ: نحو: بَرَهْرَهَةٍ للتي كَأَنَّها تُرْعَد من الرُّطوبَة. (عن ابن القطاع) وفي (أساس البلاغة) والبَرَهْرَهَة: وهي البيضاء من الجَواري. وفي (ديوان الأدب) والبَرَهْرَهَة: المرأة التي كَأَنَّها تُرْعَدُ من الرُّطوبَة.

- ونحو: عَرَكْرَكَةٍ للكثير اللَّحم (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلْعَلَةٍ: نحو: نُرَطْرَطَةٍ للحَساء (عن ابن القطاع).

وعلى فِعَلَّةٍ: نحو: دِنَبَّةٍ ودِنَمَّةٍ للقصير (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) والدِّنَّب، بالكسر والتَّشديد كقِنَّب، والدِّنَّبَة بالهاء، والدِّنابة بالكسر وتخفيف النون: القَصير.

وعلى فُعَّلَةٍ: نحو: قُبَّرَةٍ لطائِر (عن ابن القطاع) وفي (مُختار الصِّحاح) والقُبَّرَة: واحدة القُبَّر، وهو ضَرْب من الطَّير.

وعلى فِعَلَّة: نحو: دِحَنَّةٍ، يُقال: بَعير دِحَنَّة للعَريض الكثير اللَّحم (عن ابن القطاع).

- ونحو: إِوَزَّةٍ.

وعلى فَعُلَّةٍ: نحو: عَفُرَّة الحَرِّ وعُفُرَّتِه لأَوَّله

(عن ابن القطاع).

- ونحو: أَفُرَّةٍ للاختِلاط (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُونَةٍ: نحو: خُذْعُونَةٍ للقِطعَة من القَرْعَة أو القِثّاءَة (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَوِلَةٍ: نحو: جُرَوِلَةٍ، يُقال: أرض جُرَوِلَةٍ للكَثيرة الحِجارَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعِّيلَةٍ: نحو: دَوِّيَةٍ للفَلاة (عن ابن القطاع) وفي (مُختار الصِّحاح واللسان) والدَّوُّ والدَّوِّي والدَّوِّيَّة: المَفازة. ونحو: السَّكِّينَة، يُقال: عليك بالسَّكِّينَة والوَقار. عن أبي زيد (عن ابن القطاع).

وعلى فَاعِيلَةٍ: نحو: دَاوِيَّةٍ.

وعلى فُعِّيلَةٍ: نحو: مُرِّيقةٍ. في (اللسان) والمُرِّيق: حَبّ العُصْفُر، وفي (التهذيب) شَحْم العُصْفُر.

- ونحو: عُلِّيَّةٍ. في (مُختار الصِّحاح) والعُلِّيَّة، بضَمّ العين: الغُرْفَة، والجَمْع العَلالي، وقال بعضهم: هي العِلِّيَّة بالكسر.

وعلى فُعْلُلَّةٍ: نحو: قُطْنُنَّةٍ. في (ديوان الأدب) والقُطْنُّ: مُشَدَّدَة ضَرورَة، وقال: قُطْنَة من أَجْوَد القُطن. وفي (الهامش) وذَكَرَ في رِوايَة أُخرى: القُطْنَة بدلًا من القُطْن، والرِّوايَة الأخيرة هي رِوايَة إصلاح المَنْطق.

وعلى فُعْلَلَّةٍ: نحو: قُطْنَنَّةٍ لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعَلِيَّةٍ: نحو: صَيْعَرِيَّةٍ، وهي سِمَة من سِمات النّوق في أَعناقِها خاصَّةً. (عن ابن القطاع) وفي (الموازنة للآمدي، والموشح للمرزباني) الصَّيْعَرِيَّة: اعتِراض في السَّيْر، والصَّيْعَرِيَّة سِمَة في عُنق البَعير، وفي الهامش: عقَّبَ الفيروزآبادي على هذه العِبارَة بقَوْله: الصَّيْعَرِيَّة: سِمَة في عُنق النّاقَة لا البَعير، وهذا صحيح، فقد عِيبَ قديمًا على المُسيّب بن علس قوله:

وَقَد أَتَناسى الهَمَّ عِنْدَ احتِضارِهِ
بِناجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ

وحينما سَمِعَ طَرَفة بن العبد البيت ضَحِكَ منه وقال: اسْتَنْوَقَ الجَمَل.

وعلى فُعَلِيَّةٍ: نحو: صُلَّبِيَّةٍ لحِجارَة المِسَنّ (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) والصُّلَّب كسُكَّر، والصُّلَّبَة، بزِيادَة الهاء، والصُّلَّبِيَّة، والصُّلَّبى، كُلّ ذلك بتشديد اللام وياء النَّسَب للأَخيرَين: حِجارَة المِسَنّ.

وعلى فُعْلُلَّةٍ: نحو: طُرْطُبَّةٍ للعَجوز والمُسِنَّة، وقيل: هي الطَّويلة الثَّديَين (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) الطُّرْطُب، كقُنْفُد والطُّرْطُبَّة: الثَّدي الضَّخم المُسترخي.

وعلى فَعالَّةٍ: نحو: حَمارَّةٍ، يُقال: حَمارَّة القَيْظ لشِدَّته (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) حَمارَّة القيظ: شِدَّة حَرِّه.

- ونحو: الزَّعارَّة لِسوء الخُلق (عن ابن القطاع) وفي (القاموس) الزَّعارَّة لِسوء الخُلق. (عن ابن القطاع) وفي القاموس الزَّعارَّة: الشَّراسَة. وفي (اللسان) وفي خُلقه زَعارَّة، بتَشديد الرّاء، أي: شَراسَة وسوء خُلُق.

- ونحو: العَبالَّة للثِّقْل (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) يُقال: أَلقى عليه عَبالَّته، أي: ثِقله.

- ونحو: الصَّبارَّة لشِدَّة البَرْد (عن ابن القطاع).

- ونحو: خَيالَّةٍ، يُقال: أَتيته على خَيالَّة ذاك، أي: حين ذاك. (عن ابن القطاع).

- ونحو: الزَّرافَّة للدّابَّة الطَّويلة اليَدَين القَصيرة الرِّجلَين، لم يَأْتِ على هذا الوزن

غيرها (عن ابن القطاع).

وفي (ديوان الأدب) الزَّرافَّة: الجَماعة، يُقال: أَتَوْني بزرافَّتِهم. أي: بجَماعَتِهم، هذا قَوْل القنانيّ، وغيره يُخَفِّف.

وعلى فَوْعِيلَةٍ: نحو: دَوْطِيرَةٍ للمكان الذي يَكون فيه مَتاع المَلَّاح في مُقَدَّم السَّفينة، وفي مُؤَخَّرها الذي يُسَمّونَه الخِنّ (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُلَةٍ: نحو: شُرْبُبَةٍ اسم وادٍ (عن ابن القطاع) وفي (معجم البلدان، والجمهرة) اسم وادٍ في ديار بني سليم، أو نَبات قد رُكِّبَ بعضه على بعض.

وعلى فُنْعَلاءَةٍ: نحو: خُنْفَساءَةٍ. في (مُختار الصِّحاح) الخُنْفَساء، بفتح الفاء مَمدودة، والأُنثى: خُنْفَساءَة، والخُنْفَس لُغَة فيه، والأُنثى خُنْفَسَة.

وعلى فُنْعُلاءَةٍ: نحو: خُنْفُساءَةٍ.

وعلى فَوْعَلَّةٍ: نحو: حَوْصَلَّة الطّائِر. في (اللسان) حَوْصَلَّة الطّائِر: هي بمَنْزِلَة المَعِدَة من الإنسان.

وعلى فُوَيْعِلَةٍ: نحو: رُوَيْبِضَةٍ للفَواسِق (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَلَةٍ: نحو: حَرْكَكَةٍ للحَرْقَفَة (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الحَرْكَكَة: واحدة الحَراكيك، وهي الحَراقِف. وفي الهامش: عِبارة الصحاح: وهي رُؤوس الوَرِكَين. ويُقال: أطراف الوَرِكَين مِمّا يَلي الأرض إذا قَعَدَت.

وعلى فَعْلَمَة: نحو: جَذْعَمَة للصغير، ومن ذلك قَوْل سَيِّدنا عليّ - رَضِيَ الله عنه - أَسْلَمَ أَبو بَكْر وأَنا جَذْعَمَة. أي: جَذَعٌ صغير (عن ابن القطاع) وفي (مُختار الصِّحاح) والجَذْعَمَة: الصَّغير. وفي الحديث: «أَسْلَمَ أبو بكر وأنا جَذْعَمَة، وأصله: جذعة. والميم زائدة.

وعلى فُعْلُمَةٍ: نحو: جُلْهُمَةٍ اسم رَجُل (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الجُلْهُمَة: فَمُ الوادي، أو إحدى حافَّتَيه، وهما بمَنْزِلَة الشَّطن، ويُروى جَلْهَمَة، بفتح الجيم والهاء. وفي (ديوان الأدب) وجُلْهُمَة من أسماء الرِّجال، ووزنه فُعْلُلَة.

وعلى فَعْمَلَةٍ: نحو: قَلْمَعَةٍ وصَلْمَعَةٍ للسَّفلة من النّاس (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) والقَلْمَعَة: السَّفلة من النّاس الخَسيس. وقَلْمَعَ رَأْسه وصَلْمَعَه إذا حَلَقَه، ويُقال للرَّجُل الذي لا يُعرَف أبوه: صَلْمَعَة بن قَلْمَعَة.

وعلى فُعالِمَةٍ: نحو: ضُبارِمَةٍ للأسد (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) والضُّبارِم: الشديد الخُلق من الأسد، ووزنه على فُعالِلَة.

وعلى فُعافِلَةٍ: نحو: فُرافِصَةٍ للأسد (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) فُرافِصَة: الأسد، ومنه سُمِّيَ الرَّجل فُرافِصَة، ووزنه على فُعافِلَة. و(عن ابن القطاع) وقد سَمَّت به العرب، وهو مَضموم الأَوَّل في جميعها إلّا فَرافِصَة بن الأَحوَص من بني تَيْم بن عبد مناة بن أُدٍّ فإنَّه مَفتوح الفاء.

قال ابن السيد: حكى أبو حاتم الفَرافِصَة بفتح الفاء اسم رَجُل، وبضَمِّها الأسد. وقال ابن قتيبة: وفُرافِصَة بضَمّ أَوَّله، ولم يُفرّق، وفَرافِصَة بن الأَحوَص هذا هو: أبو نائلة امرأة عثمان - رَضِيَ الله عنه - وهو كلبيّ لا تَيْميّ. وذكر ابن القطاع أن تَيْم هذه وكَلْب لا تَجتَمِعان إلّا في معد بن عديّ على من جَعَلَ قضاعة من معد، ومن جَعَلَه من حِمْيَر، وهو الأكثر والأَصَحّ فلا يَجتَمِعان.

وعلى فِعْلامَةٍ: نحو: ضِرْسامَةٍ لِلَّئِيم، من

قَوْلهم: رجل ضَرِسٌ، أي: سَيِّئ الخُلُق. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِمَةٍ: نحو: سِلْقِمَةٍ للدَّنِيَّة (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) السِّلْقِمَة الدَّنِيَّة.

وعلى فِعِلْعِلِيَّةٍ: نحو: امرَأَة سِلِقْلِقِيَّة، وهي التي تَحيض من دُبُرها (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) السِّلِقْلِق من النِّساء: التي تَحيض من دُبُرها، ووزنها فَعَلْعَل، بفتح الفاء والعين الأُولى والثَّانِيَة.

وعلى فُعَنْلِيَةٍ: نحو: قُلَنْسِيَةٍ. في (اللسان) والقُلَنْسِيَة والقُلَنْسوة: مَلبَس من مَلابِس الرَّأس.

وعلى فَعَنْلُوَةٍ: نحو: قَلَنْسُوَةٍ.

وعلى فِعِّيلِيَّةٍ: نحو: قِسِّيسِيَّةٍ. في (أساس البلاغة) قسّ النّصارى وقِسِّيسهم: رَأْسهم وكَبيرهم، ولفلان القُسوسَة والقِسِّيسِيَّة.

– ونحو: عِنِّينِيَّةٍ. في (اللسان) والعِنِّين: الذي لا يَأتي النِّساء، ولا يُريدُهُنّ بَيِّن العَنانَة والعِنِّينَة والعِنِّينِيَّة.

وعلى فُنَاعِلَةٍ: نحو: خُنَاصِرَةٍ لمَوْضِع بالشَّأم (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعِلَةٍ: نحو: سَيِّدَةٍ ومَيِّتَةٍ.

وعلى فِيْعَلَةٍ: نحو: بِيْزَرَةٍ للخَشَبَة التي يَدُقُّ عليها القَصَّاب (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) وبِيزَر القَصّاب: الذي يَدُقّ به، ووزنها فَيْعَلَة، بفتح الفاء، وليس بالكسر.

وعلى فِيعِلَةٍ: نحو: بِيْزِرَةٍ لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعَالَةٍ: نحو بَيْزَارَةٍ وأَيْدَامَةٍ. في (اللسان) الجوهريّ: الأَيادِيم: مُتون الأرض، لا واحد لها. قال ابن بَرِّيّ: والمَشهور عند أهل اللُّغَة أَنَّ واحدها أَيْدامَة، وهي فَيْعالَة من أديم الأرض.

وعلى فُعْمُلَةٍ: نحو: تُرْمُطَةٍ للطّين الرَّطْب. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) التُّرْمُطَة: الطّين الرَّطْب، ووزنها فُعْلُلَة.

وعلى فَعْلَلَةٍ: نحو: فَيْشَلَةٍ، اللّام زائدة (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الفَيْشَلَة: رَأْس الذَّكر.

وعلى فُعَمِلَةٍ: نحو: تُرَمِطَةٍ.

وعلى فَيْعُولَةٍ: نحو: عَيْثُومَةٍ. قال في (الصِّحاح): وعَيْثوم: الضَّبع، وهذه رِوايَة أبي عبيد، وقال بعضهم: الأُنثى من الفِيَلَة. وقال بعضهم: العَيثوم: الضَّخم العظيم. وفي (اللسان) والعَيْثوم: الفيل، وكذلك الأُنثى، قال الشاعر:

وَمُلَحَّبٍ خَضِلِ النَّباتِ كَأَنَّما
وَطِئَتْ عَلَيْه بِخُفِّها العَيْثُومُ

وعلى فِيعِلَةٍ: نحو: قِيلِطَةٍ، في (اللسان) القِلْطى: القصير جدًّا، والقِلاط والقيليط كُلّه القَصير.

وعلى فِعْيَوْلَةٍ: نحو: عِذْيَوْطَةٍ في (اللسان) العُذْيَوط والعِذْيَوط: الذي إذا أَتى أهله أَبْدَى، أي: سَلَحَ أو أَكْسَلَ، وجَمْعه: عِذْيَوْطُون وعَذاييط وعَذاويط، والأخيرة على غير قياس، وقد عَذْيَطَ يُعَذْيِطُ عَذْيَطَةً، والاسم، العَذْطُ، قالت امرأة:

إنِّي بُلِيتُ بِعِذْيَوْطٍ بِهِ بَخَرٌ
يَكادُ يَقْتُلُ مَنْ ناجاه إنْ كَشَرا

والمرأة عِذْيَوْطَة، وهي التَّتاءَة، والرَّجُل: تَيْتاء، قال الأزهريّ: وهو الزُّمَلِّق والزَّلِقُ، وهو التَّمُوتُ والتَّتُّ، ومنهم من يَقول: عِظْيُوط، بالظاء.

وعلى فَعَوْعَلَةٍ: نحو: عَثَوْثَنَةٍ للضَّخم

المُسْتَرْخي (عن ابن القطاع).

وعلى فِعَّوْلَةٍ: نحو: سِنَّوْرَةٍ. في (أساس البلاغة) السِّنَّور: لَبِسوا السِّنَّور، وهو كلّ سِلاح من حديد، وتَقول من البلّور، ومن عين السِّنّور.

وعلى فَعَلُولَةٍ: نحو: حَلَكُوكَةٍ، في (اللسان) الحَلَكوك: الشَّديد السَّواد.

وعلى فِيَّعْلَةٍ: نحو: حِيَّفْسَةٍ، وحِيَفْسَة، بالتَّخفيف أيضًا للقصير. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) رجل حِيَّفْس: لَئيم قَصير ضَخم لا خَيْر فيه.

وعلى فَوْعَنِيلَةٍ: نحو: سَوْذَنِيقَةٍ.

وعلى فُوْعَنِيلَةٍ: نحو سُوْذنِيقَةٍ.

وعلى فُوعانِلَةٍ: نحو: سُوذانِقَةٍ.

وعلى فُعَيْعِيلَةٍ: نحو: قُدَيْدِيمَةٍ.

وعلى فَوَعْلَلَةٍ: نحو: كَوَأْلَلَةٍ للقصير (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الكَوَأْلَل: القصير مع غِلَظ وشِدَّة.

وعلى فَوْعَلَةٍ: نحو: عَوْدَقَةٍ، لحديدة ذات ثلاث شُعَب يُخْرَجُ بها الدَّلْوُ من البِئر.

- ونحو: سَوْذَقَةٍ، في (ديوان الأدب) السَّوْذَق: الصَّقْر.

وعلى فِعْوَلَّةٍ: نحو: عِلْوَدَّةٍ في (اللسان) العِلْوَدَّة: الغَليظة الرَّقبة. ورجل عِلْوَدّ، وامرأة عِلْوَدَّة: الشَّديد ذو القَسْوَة، وناقَة عِلْوَدَّة: هَرِمَة.

وعلى فَعَوَّلَةٍ: نحو: كَرَوَّسَةٍ.

وعلى فِعِّلَةٍ: نحو: حِمِّصَةٍ.

- ونحو: حِلِّزَةٍ.

في (اللسان) قال المُبرّد: وجاء على فِعِّل جِلِّق وحِمِّص، وحِلِّز وهو القصير. وأهل البصرة اختاروا حِمِّصًا. وأهل الكوفة اختاروا حِمَّصًا. وفي (اللسان والجمهرة) وأهل الكوفة يَفتَحون ميمه.

وعلى فَعَنْلَأَةٍ: نحو: حَبَنْطَأَةٍ. في (اللسان) وامرأة حَبَنْطَأَة: قَصيرة ذَميمَة عَظيمة البَطْن.

وعلى فَعَيْلَأَةٍ: نحو: حَفَيْسَأَةٍ. قال في (اللسان) رَجُل حَفَيْسَأ وحَفَيْتَأ بِمعنًى واحد، وهو القَصير السَّمين. وقيلَ: لَئيم الخُلقة قَصير ضَخم، ولا خَيْرَ فيه. وفي (المُبدِع والمُمتِع) حَفَيْسَأ. وفي (القاموس) حَفس. وفي (المزهر) حَفَيْسَأ.

وعلى فُعْفُلَةٍ: نحو كُرْكُمَةٍ.

وعلى فَعُلَّةٍ: نحو: أَرُزَّةٍ، وتَلُنَّةٍ للحاجَة (عن ابن القطاع).

وعلى فُعُلْعُلَةٍ: نحو: كُذُبْذُبَةٍ.

وعلى فَعْفَلَّةٍ: نحو: قَهْقَرَّةٍ.

وعلى فَعَلَّعَةٍ: نحو: شَعَلَّعَةٍ، للطَّويلَة (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الشَّعَلَّع الطَّويل. ووزنه فَعَلَّل، وعند الجوهريّ: وزنه: فَعَلَّع بتكرير العين.

وعلى فُعْفُلَّةٍ: نحو: قُسْقُبَّةٍ للضَّخمة (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) القُسْقُبّ هو القُسْحُب بمعنى الضَّخم.

وعلى فُعَلْباءَة: نحو: جَلَعْباءَة. في (تاج العروس) والجَلَعباءَة: النّاقَة الشَّديدة في كُلّ شَيء، قاله ابن سيده. وقيل: هي الهَرِمَة التي قد قَوَّسَت ووَلَّت كِبَرًا. وفي لسان العرب: دَنَت من الكِبر.

وعلى فُعْفالَةٍ: نحو: قُلْقاسَةٍ.

وعلى فِعْلِيانَةٍ: نحو: خِنْظِيانَةٍ للكثيرة الضَّحِك (عن ابن القطاع) وقيل وزنها: فِعْلِلانَة من الرُّباعيّ (عن ابن القطاع).

- ونحو: يَرْسِيانَة ويَرْسِيانٍ لضَرْب من

الرُّطَب (عن ابن القطاع).

وعلى فُعُلْعَةٍ: نحو: سُكُرْكَةٍ لخَمْر الحَبَشَة (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُومَةٍ: نحو: عُلْجُومَةٍ. في (ديوان الأدب) والعُلجومَة: الضِّفدَعَة.

والعُلْجوم: الماء الكثير، والعُلْجوم: اللَّيل، ووزنه فُعْلول. وعلى هذا يَكون بابه الرُّباعِيّ خِلافًا لابن القطاع، فهو عنده ثُلاثِيّ.

وعلى فَمْعُولَةٍ: نحو: قَمْعُوطَةٍ للذي يَعظُم أَعلى بَطْنه ويَخمُص أَسفَله. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْمُولَةٍ: نحو: قَعْمُوطَةٍ لُغَة.

وعلى فَمَعَّلَةٍ: نحو: هَمَرَّجَةٍ، وهي الفِتنَة والاختِلاط (عن ابن القطاع) وفي (مُختار الصِّحاح) الهَرج: الفِتنَة والاختِلاط، وفَسَّرَه النبيّ - ﷺ - في أَشراط السّاعَة بالقَتل.

وعلى فَعَلِيَّةٍ: نحو: جَبَرِيَّةٍ. في (اللسان) بمعنى الكِبَر، ويقال: جَبَّار بيِّن الجَبْرِيَّة.

وعلى فِعْلِئَةٍ: نحو: كِرْفِئَةٍ. في (تاج العروس) الكِرْفِئ: سَحاب مُتَراكِم، واحدته بهاء، وفي الصِّحاح: الكِرْفِئ: السَّحاب المُرتَفِع الذي بعضه فوق بعض، والقِطعَة فيه كِرْفِئَة.

- ونحو: طِهْلِئَةٍ. في (اللسان) الطِّهْلِئَة: القِطعَة من الغَيم على وَجْه السماء مَأْخوذة من طَهِلَ الماءُ إذا تَغَيَّرَ وعَلاه الطُّحْلُب. وما في السماء طِهْلِئَة، أي: سَحابَة، وفي السَّحاب: أيّ شيء من غَيْم، وهو فِعْلِئَة، وهمزته زائِدَة كهمزة الكِرْفِئَة والغِرْقِئ.

وعلى فَمْعُلُوَةٍ: نحو: قَمَحْدُوَةٍ، الميم زائدة (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) القَمَحْدُوة: الهِنَة النّاشِزَة بين الذُّؤابَة والقَفا.

وعلى فَعَوْلاةٍ: نحو: قَهَوْتاةٍ لنَصل قصير عريض (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) القَهَوْتاة من النِّصال: ذات ثلاث شُعَب. وفي (تاج العروس) والقَهَوْبَة والقَهَوْباة: نصل من نِصال السِّهام له ثلاث شُعَب. وقد ذكرها ابن القطاع قَهَوْتاة بالتاء، وفي المَعاجِم: قَهَوْباة بالباء.

وعلى فُوعَلَةٍ: نحو: رُوزَنَةٍ الكُوَّة والكَوَّة لُغَة (عن ابن القطاع) بفتح الكاف وضَمّها. وفي (مُختار الصِّحاح) والرُّوزَنَة: الكُوَّة، وهي مُعرَّبَة.

وفي (ديوان الأدب والصِّحاح) روشَنَة بالشين.

وعلى فَيْعَنُولَةٍ: نحو شَيْذَنُوقَةٍ.

وعلى فَعْفَلَّةٍ: نحو: قَرْقَفَنَّةٍ، وهو طائِر يَمسَح بجَناحَيه على رَأْس الدَّيُّوث وعَيْنَيه. عن ابن قُتيبة (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعَلاةٍ: نحو: فَيْشَحاةٍ للرَّجل يُكْرَم ويُجْعَلُ في صَدْر المَجلِس. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَالِيلَةٍ: نحو: شُرَأْبِيبَةٍ. في (تاج العروس) واشْرَأَبَّ إليه اشْرِئْبابًا: مَدَّ عُنُقه لِيَنْظُر، أو هو إذا ارتَفَعَ وعَلا، والشُّرَأْبِيبَة بالضَّمّ كالطُّمَأْنِينَة.

وعلى فُعَلِلَةٍ: نحو: حُدَلِقَةٍ للعين، اللام زائدة (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) يُقال: أَكَلَ الذِّئب من الشّاة الحُدَلِقَة: وهي شَيء من جَسَدِها. هذا قَوْل أبي عبيد، وقال أبو الحسن اللّحيانيّ: هي العين.

وعلى فِعْلاوَةٍ: نحو: رَجُل نِسْياوَةٍ للنّاسي (عن ابن القطاع).

جـ- أَبْنِيَة الأَسْماء الرُّباعِيَّة



أَبْنِيَة الاسم الرُّباعيّ

الاسم الرُّباعِيّ ما كان على أربعة أَحرُف ليس منه حَرف اعتِلال نحو: جَعْفَر، وزَبْرَج وهو السَّحاب الرَّقيق أو الزِّينَة، وبُرْثُن وهو من الكلب بمَنْزِلة الأَصابع عند الإنسان، ومن الفِعل نحو: دَحْرَجَ، وقَرْطَسَ، أي: أَصابَ القِرطاس، وهو ضَرْب من البُرود المِصريَّة أو الصَّحيفَة. ولا تُبالِ بعد هذا أَن يَكون فيه زائدٌ أو أَن يَكون تَكَرَّر فاؤه أو عينه أو لامه، أو يُلحَق بالخُماسِيّ أو السُّداسِيّ أو السُّباعِيّ.

فالمُكَرَّر الفاء نحو: دَرْدَبيس، وهو الداهِيَة. عن (ديوان الأدب) أو الشَّيخ الهَرِم الدّاهِيَة (عن اللسان).

والمُكَرَّر العين مثل: هَمَّرِش، وهي العَجوز المُضْطَرِبَة الخُلق. (عن اللسان) والمُكَرَّر اللّام مثل: عَبَدْبَدٍ.

والمَزيد مِثل: حَبَوْكَرَى، بزِيادَة الواو والألف، وهم الجَماعَة من أَمكِنَة شَتّى (عن اللسان) أو الدّاهِيَة (عن ديوان الأدب).

ومِثل: قَمَحْدُوَة، بزِيادَة الواو والهاء، وهي الهِنَة النّاشِزَة بين الذُّؤابَة والقَفا. (عن اللسان).

ومَثل: عَنْكَبوت بزِيادَة الواو والتاء، وهي دُوَيْبَّة تَنسُج في الهَواء، وعلى رَأْسِ البِئر نَسْجًا رَقيقًا مُهَلهِلًا (عن اللسان).

ومِثل: احْرِنْجام، بزِيادَة الهمزة والنون والألف، واحْرَنْجَمَ القَوْم: ازْدَحَموا (عن الصِّحاح).

ومن الفِعل نحو: قَهْقَرَ، وهو الحَجَر الشَّديد الصُّلْب. (عن الصِّحاح، وزَهْزَقَ، وهو شِدَّة الضَّحِك).

أَبْنِيَة الرُّباعِيّ السّالِم

يَأتي على فَعْلَلٍ: نحو: جَعْفَرٍ.

- ونحو: سَلْهَبٍ. في (ديوان الأدب) السَّلْهَب: الطَّويل.
- ونحو: عَرْتَنٍ. في (ديوان الأدب) والعَرْتَن: نبات يُدْبَغ به ووزنه: فَعْلَل.
- ونحو: عَلْقًى. في (الصِّحاح) وعَلْقًى: نَبْت. قال سيبويه: يَكون واحدًا وجَمْعًا، وأَلِفه للتَّأْنيث فلا يُنَوَّن.
- ونحو: بَحْزَجٍ لولد البَقَرَة. (عن ابن القطاع والصِّحاح).
- ونحو فَلْذَخٍ اللَّوْزِينَج (عن ابن القطاع واللسان).
- ونحو: زَعْبَدٍ للمُخّ والزُّبْد أيضًا. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) إنَّها بمَعنى الزُّبْد ولم تَأْتِ بمَعنى المُخّ.
- ونحو: زَعْبَجٍ للزَّيتون (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الزَّعْبَج، الغَيْم الأبيض، وقال الأزهريّ: الزَّعْبَج: الزَّيتون.

وعلى فِعْلِلٍ: نحو: زِبْرِجٍ. في (ديوان الأدب)

الزِّبْرِج من السَّحاب: الرَّقيق.

- ونحو: زِئْبِرٍ. في (القاموس المحيط والوسيط واللسان) الزِّئْبِر: الزَّغَب والوَبر الذي يَعلق بالمَنسوجات.

- ونحو: بِرْقِع، وهي السَّماء السّابِعَة (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) وبِرْقِع بالكسر: اسم السَّماء السّابِعَة، لا يَنْصَرِف. قال أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت:

فَكَأَنَّ بِرْقِعَ والمَلائِكَ حَوْلَها
سَدِرٌ تَواكَلَهُ القَوائِمُ أَجْرَبُ

وعلى فُعْلَلٍ: نحو: جُخْدَبٍ، في (اللسان) بضَمّ الدال وفَتْحِها وكذا في (ديوان الأدب) وكُلّه صحيح وفي (ديوان الأدب) الجُخْدُب من الرِّجال: النَّبيل، والجُخْدب: دابَّة مِثل الحِرباء وفي (الصِّحاح) ضَرْب من الجَنادِب.

- ونحو: بُرْقَعٍ. في (الصِّحاح) البُرْقُع والبُرْقَع للدَّوابّ ولِنساء العرب، يَقصِد ما يُتَّخَذ سِترًا للوَجْه.

- ونحو: قُعْدَدٍ. في (اللسان) ورَجُل قُعْدُد وقُعْدَدٍ إذا كان لَئيمًا.

وعلى فُعْلِلٍ: نحو: جُرْبِرٍ، لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلَلٍ: نحو: دِرْهَمٍ.

- ونحو: هِجْرَعٍ، في (ديوان الأدب والمزهر والصِّحاح) الطَّويل.

- ونحو: زِئْبَرٍ.

وعلى فِعْلُلٍ: نحو: زِئْبُرٍ، بضَمّ الباء لُغَة (عن ابن القطاع).

- ونحو: ضِئْبُلٍ للدّاهِيَة لا غير. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الضِّئْبُل بالكسر والهمزة مثل الزِّئْبَر: الدّاهِيَة، وربما جاء ضَمّ الباء فيهما.

- ونحو: نِئْدُلٍ للكابوس، قال ابن كيسان: الهمزة فيها زائِدَة ووزنها عنده: فِنْعُل، ويكون ثُلاثِيًّا (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) النَّيْدَلان: الجاثوم، وهو الذي يَقَع على الإنسان باللَّيل فيَغُمُّه. وكذا في (اللسان والصِّحاح).

وعلى فُعْلُلٍ: نحو: عُرْتُنٍ للعِرْفَة، وهي ضَرْب من السِّحْر (عن ابن القطاع). وفي (ديوان الأدب) نَبات يُدبَغ به.

وعلى فِعَلٍّ: نحو: فِطَحْلٍ، وهو زَمان لم يُخْلَق النَّاس فيه بعد، وتَزْعَم العرب أَنَّه زَمان كانت السَّلام فيه رِطابًا، قالوا: وهو زَمن نوح عليه السَّلام. قال:

زَمَنَ الفِطَحْل إذِ السَّلامُ رِطَابُ.

وقال رؤبة:

إِنَّكَ لَو عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ
أَو عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ
والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحِلِ
أَو كُنْتَ أُوتِيتُ كَلامَ الحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمانَ كَلامَ النَّمْلِ
كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ.

(عن ابن القطاع)

وفي (الصِّحاح) الفِطَحْل، على وزن الهِزَبْر: زَمن لم يُخلَق النَّاس فيه بَعْدُ، وروَى الرِّوايَة السابقة كالآتي:

سَأَلْتُ أبا عبيدة عنه فقال: الأَعراب تَقول: إِنَّه زَمن كانَت الحِجارَة فيه رَطْبَة، وأَنْشَدَ للعَجّاج:

وَقَد أَتانا زَمَنَ الفِطَحْلِ
والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ الوَحِلِ

- ونحو: صِقَعْلٍ للتَّمر اليابِس (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب والصِّحاح)

الصِّقَعْل: التَّمر اليابِس يُنقَع في اللَّبَن الحَليب.

- ونحو: دِلَمْزٍ للقَويّ الشَّديد (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الدِّلَمْز لُغَة في الدَّلامِز، وهو القَوِيّ الماضي.

وعلى فُعَلٍّ: نحو: خُبَعْثٍ للأسد (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس والمزهر) هي النّاقَة الغَزيرَة اللَّبَن.

- ونحو: دُلَمْزٍ.

وعلى فَعَّلٍ: نحو: عَبَنٍّ وسَمَنْدٍ للونٍ في الخَيل قَريبٌ من الصُّفْرَة (عن ابن القطاع) وعَبَنّ للجَمَل الضَّخم (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) جَمَل عَبَنّ وعَبَنّى وعَبَنّاة: ضَخْم الجِسم عَظيم.

وعلى فُعَلِلٍ: نحو: عُجَلِطٍ وعُكَلِطٍ للَّبَن الخاثِر (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) العُجَلِط من اللَّبَن: الخاثِر جِدًّا. وفي (الصِّحاح) قال الأصمعيّ: لَبَن عُثَلِطٌ وعُجَلِطٌ وعُكَلِطٌ، أي: ثخين خاثر.

- ونحو: عُثَلِطٍ.

- ونحو: ذُلَذِلٍ، لأسفَل القَميص (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والذَّلاذِل: القميص مِمّا يَلي الأرض من أَسْفَلِه الواحد: ذُلَذِل مثل قُمَقِم وقَماقِم.

- ونحو: فُدَفِدٍ للشيراز مِمّا تكَرَّرَت فاؤه فهو فُعَفِل. (عن ابن القطاع). وفي (الصِّحاح) الفُدَفِد: الأرض المَسنونة.

- ونحو: دُلَمِزٍ. في (الصِّحاح) الدُّلامِز: القَوِيّ الماضي، والدُّلَمِز مَقصور منه، وقد خَفَّفَه الرّاجِز فقال:

دُلامِزٌ يُرْبي على الدُّلَمِزِ.

- ونحو: خُزَخِزٍ. في (اللسان) وبعير خُزَخِز: قَوِيّ شَديد. وفي (الصِّحاح) والخُزَخِز مِثْل الهُدَبِد: القَوِيّ.

- ونحو: هُدَبِدٍ وعُلَبِطٍ للضَّخم (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) يُقال: بعَينَيه هُدَبِد، أي: عَمَش، وقال:

إنَّهُ لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلايا مِن سَنامٍ وكَبِدْ

وفي (القاموس) العُلَبِط: اللَّبَنُ الخاثِر. وفي (التكملة) أَلقى عليه عُلَبِطه، أي: ثِقله. وفي (الصِّحاح) العُلَبِط والعُلابِط: الضَّخْم.

وعلى فَعَلِلٍ: نحو: جَنَدِلٍ لمَكان كثير الحِجارَة (عن ابن القطاع) وفي (المزهر) بكَسْر الدال، وفي (ديوان الأدب) بفتح الدال، وهو الحِجارة، وجَنْدَل من أسماء الرِّجال.

- ونحو: خَنَثِرٍ للشَّيء الخَسيس من مَتاع القَوْم. (عن ابن القطاع).

- ونحو: زَلَزِلٍ للأثاث (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والزَّلَزِل: الأثاث والمَتاع على فَعَلِل بفَتْح العين وكَسْر اللّام.

- ونحو: ذَلَذِلٍ لأَسفَل القَميص (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلُلٍ: نحو: عَرَتُنٍ. وفي (ديوان الأدب) العَرَتُنّ: نَبات يُدْبَغ به، ووزنه: فَعْلَل.

وعلى فَعَلَلٍ: نحو: عَرَتَنٍ.

- ونحو: دَهَنَجٍ لحَجَر كالزُّمُرُّد (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والدُّهَنَجُ بالتَّحريك: جَوْهَر كالزُّمُرُّد.

أَبْنِيَة الرُّباعِيّ المُضَعَّف

يَأْتي على فَعْلَلٍّ: نحو: شَفْصِلٍّ. في (اللسان) والشَّفْصِلّ: نَبات يَلْتَوي على الشَّجر له حَبٌّ كالسُّمْسُم.

وعلى فِعْلِلٍ: نحو: شِفْصِلٍ عن الخليل وهو حَمْل بعض الشجر يَنفَلق عن مِثل القُطن، وله حَبّ مِثل السُّمْسُم (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْفَلِل: نحو: شَهْشَدِقٍ اسم مَوْضِع (عن ابن القطاع).

- ونحو: سَعْسَلِقٍ، يُقال: ناقة سَعْسَلِق خَفيفة. (عن ابن القطاع) وفي (الصّحاح) السَّعْسَلِق: أُمّ السَّعالي.

وعلى فَعْلَعَلٍ: نحو: زَبَعْبَقٍ للسَّيِّئ الخُلق (عن ابن القطاع) وفي (الصَّحاح) الزَّبَعْبَق السَّيِّئ الخُلق، قال:

شِنْفِيرَةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ

وعلى فُعْلُعُلٍ: نحو: سُقُرْقُع، وهو شَراب للحَبَشَة وأَهل الحِجاز، وقال الخليل: سُقُرْقِع بكسر القاف الأخيرة على فُعُلْعِل (عن ابن القطاع). وفي (الصِّحاح) السُّقُرْقُع: تَعريب السُّكُرْكَة، ساكِنَة الرّاء، وهي خَمر الحَبَش تُتَّخَذ من الذُّرَة.

وعلى فَعَلَّلٍ: نحو: عَبَقَرٍّ وحَبَقُرٍّ لمَوْضِعَين، وأَنْشَدَ:

بَيْنَ تِبْراكٍ فَشَسَّى عَبَقُرْ

وعَبَقُرّ أيضًا: البَرَد، وأَنْشَدَ:

كَأَنَّ ماها عَبَقُرٌّ بارِد

(عن ابن القطاع)

وفي (الصِّحاح) نُسِبَ الاستِشهاد الأوَّل للمَرّار بن مُنْقِذ، وهو:

هَل عَرَفْتَ الدّارَ أَم أَنْكَرْتَها

بَيْنَ تِبْراكٍ فَشَسَّى عَبَقُرّ

ثم عَلَّقَ الجوهريّ قائلًا: فإنّه لَمّا احتاجَ إلى تَحريك الباء لإقامة الوزن، وتَوَهَّمَ تَشديد الراء، ضَمَّ القاف لِئَلّا يَخرُج إلى بِناء لم يَجِئ مثله، فأَلْحَقَه ببناء آخَر جاء في المَثَل، وهو قَوْلهم: أَبْرَدُ مِن عَبَقُرٍّ.

ويُقال: حَبَقُرٌّ كأَنَّهما كَلِمَتان جُعِلَتا واحدة.

ونُسِبَ الاستِشهاد الثاني إلى أبي عمرو بن العلاء، وهو قَوْله «أَبْرَدُ مِن عَبِّ قُرٍّ». قال: والعَبُّ اسم للبَرَد الذي ينزِل من المُزْن، وهو حَبُّ الغَمام، فالعين مُبدَلَة من الحاء، والقُرُّ: البَرْد، وأَنْشَدَ هذا الشّاهِد كالآتي:

كَأَنَّ فاها عَبُّ قُرٍّ بارِدٌ.

وهذه هي الرِّوايَة الصَّحيحة، وما جاء عن ابن القطاع تَصحيف من النّاسِخ.

وعلى فُعَّلٍّ: نحو: شُمَّخْرٍ وصُمَّخْرٍ للرَّجُل الذي فيه كِبر، وهو أيضًا الفَحل الجَسيم. (عن ابن القطاع) وفي (التكملة، واللسان)، والشُّمَّخْر: الطّامِح النَّظر المُتَكَبِّر، أو الجَسيم من الفُحول، أو العالي من الجِبال. وفي (الصِّحاح) الشُّمَّخْر: الجَبَل العالي.

وعلى فَعَّلِلٍ: نحو: هَمَّرِشٍ للعَجوز الكبيرة (عن ابن القطاع) وفي (المبدع) قال أبو حيّان: هَمَّرِش من إدغام المَثلين، وهو مُلحَق بجَحْمَرِش، وأصلها هَنْمَرِش. وفي (الصِّحاح واللسان) والهَمَّرِش: العَجوز المُضْطَرِبَة الخَلْق، وجَعَلَها سيبويه مَرَّة فَنْعَلِلًا، ومرّة فَعْلَلِلًا.

وعلى فِعَّلِلٍ: نحو: هِمَّرِشٍ لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فِعِلِّلٍ: نحو: هِمِرِّشٍ لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلَّلٍ: نحو: شَفَلَّحٍ، للواسع المِنْخَرَين، وهو أيضًا ثَمَر الكِبر (عن ابن القطاع).

وفي (التكملة) نَبْت يَنبُت على سوق لها أربعة حروف. وفي (الصِّحاح) فالشَّفَلَّح هو: الواسع

المِنخَرَين العظيم الشَّفَتَين.

- ونحو: عَرَبَّسٍ للقَوِيّ الضَّخم من الجِبال. (عن ابن القطاع). وفي (اللسان) هو: الشَّديد الوثيق الخُلق من الإبل، أو القصير الغَليظ. وكذا في (التكملة) وفي (الصِّحاح) من الإبل وغيرها، وبالتَّشديد: المُوثَّق الخُلق.

ونحو: زَنَتَّلٍ للسَّديد (عن ابن القطاع).

وعلى فُعُلُّل: نحو: زُمُرُّدٍ لِضَرْب من الجَوْهَر (عن ابن القطاع) وفي (المعرب ومُختار الصِّحاح) الزُّمُرُّد، بضَمّ الراء وتَشديدها: الزَّبَرْجَد، وهو مُعرَّب، والزُّمُرُّد والزَّبَرْجَد أَعْجَمِيّان مُعرَّبان. وفي (اللسان) من الجَوْهَر مَعروف، واحدته زُمُرُّدَة. وفي (الصِّحاح) الزُّمُرُّد، بالضَّمّ: الزَّبَرْجَد وهو مُعرَّب.

- ونحو: صُعُرُّرٍ لِنَبْت عن ثعلب (عن ابن القطاع) وفي (التكملة واللسان) الصُّعُرُّر: الصَّمغ، ووَرَدَ أيضًا من غير تَشديد. وفي (الصِّحاح) والصَّعرور: قِطعة من الصَّمغ فيها طول والْتِواء.

وعلى فُعُلِّل: نحو: زُمُرِّدٍ.

وعلى فُعَلِّل: نحو: صُمَخْدِدٍ لرَغْوَة اللَّبَن، وليس في الكَلام فَعَلِلٌ. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلَلٍّ: نحو: عِرْبَدٍّ، لِحَيَّة تَنفُخ ولا تُؤذي (عن ابن القطاع) وكذا في (ديوان الأدب والصِّحاح).

- ونحو: هِرْشَفٍّ لِقِطْعَة من كِساء يُنَشَّف بها الماء من الأرض ثم يُعْصَرُ في إناء (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) والهِرْشَفَّة: قِطعَة كِساء يُؤخَذ بها ماء المَطَر عن الأرض.

وعلى فُعْلُلٍّ: نحو: قُسْحُبٍّ للذَّكر القامِح (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب لسيبويه) ويَكون على مثال فُعْلُلّ في الصِّفة نحو: قُسْقُبّ وقُسْحُبّ وطُرْطُبّ، ولا نَعلَمه جاء اسمًا. وفي (تاج العروس) القُسْقُبّ هو القُسْحُبّ بمعنى الضَّخم زِنَة ومَعنًى. وفي (الصِّحاح) القامِح: الرّافِع الرَّأس.

وعلى فِعَّلٍ: نحو: عِلَّكْدٍ للبَعير الغَليظ الشَّديد العُنق. (عن ابن القطاع) وكذا في (المزهر والمبدع) وفي (اللسان) والعِلَّكْد: الغَليظ الشَّديد العُنق.

- ونحو: صِلَّخْدٍ للماضي. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الصِّلَّخْدى: القَوِيّ الشَّديد.

- ونحو: صِنَّبْرٍ للبَرْد. (عن ابن القطاع والمزهر) وعن أبي حيّان في (المبدع) نفس المَعنى ولكن البِناء عنده على وزن: فِعْلَلّ وفِعْلِلَلّ. وفي (اللسان) والصِّنَّبْر: الرِّيح البارِدَة. وفي (الصِّحاح) الصِّنَّبْر، بتَسكين الباء: يوم من أيّام العجوز.

- ونحو: هِنَّبْرٍ للقوس وللثَّور وللأَديم الرَّدِيّ. (عن ابن القطاع).

- ونحو: قِنَّخْرٍ للضَّخم من الرِّجال (عن ابن القطاع).

- ونحو: شِنَّخْفٍ. في (الصِّحاح) رجل شِنَّخْف مثل جِرْدَحْل، أي: طَويل.

وعلى فِعَّلِلٍ: نحو: صِنَّبِرٍ، في (الصِّحاح) وصَنابِر الشِّتاء: شِدَّة بَرْده، وكذلك الصِّنَّبِر بتشديد النون وكسر الباء.

وعلى فِعَلَّةٍ: نحو: زِمَرْدَةٍ للمُذَكَّر من النِّساء (عن ابن القطاع) وفي (المعرب) والزِمِرْدَة، بكسر الزاي وفتح الميم، على مِثال خِنْزَمْرَة وقِرْطَعْبَة، أعجميّ مُعرَّب، وهو وَصْف للمَرْأَة التي تُشبه الرِّجال في الخَلْقِ والخُلُق، ويُقال أيضًا زَمَرْدَة بفتح الزاي والميم، ويَكون من الرُّباعِيّ، وهو الغَليظ الشَّديد، ويُقال: زَمِّرْدَة

بفتح الزاي وكسر الميم، ويَكون مِمّا عُرِّبَ، ويَكون ليس له نَظير في أَبنِيَة العرب، وربما قيل بالذال المُعجَمَة.

وعلى فَعْلِلَةٍ: نحو: طَخْرِبَةٍ، يُقال: ما عليها طَخْرِبَة، أي: قِطعَة خِرقَة، وطَخْرِبَة بالحاء والخاء. (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) ويُقال: ما عليه طَخْرِبَة، أَهمَلَه الجَماعَة، وقال الصاغاني أي: ليس عليه خِرقَة.

أَبنِيَة الرُّباعِيّ المَزيد

ما جاء على فَعَلَّاء: نحو: سَلَحْفَاء.

وعلى فُعُلّاء: نحو: سُقُطْراء لجزيرة الصَّبر (عن ابن القطاع والمزهر).

وعلى فُعُلَّى: نحو: سُقُطْرَى مَقصورة.

وعلى فُعَّلال: نحو: جُلَّنار.

وعلى فَعَوْلَلى: نحو: حَبَوْكَرى للدّاهِيَة، وجمل حَبَوْكَرى، وأَلِفه زائدة بُنِيَ الاسم عليها وليست للتَّأْنيث، لأَنَّك تَقول للأنثى حَبَوْكَراة، ولو كانت للتَّأْنيث لما دَخَلَت عليها هاء التَّأْنيث، وليست للإلحاق، لأَنَّه ليس لها نَظير. (عن ابن القطاع) وفي (التكملة) جَماعَة حَبَوْكَرى من أَمكِنَة شَتّى. وفي (ديوان الأدب) أُمّ حَبَوْكَرى: الدّاهِيَة. وكذا في (اللسان) وفي (الصِّحاح) الحَبَوْكَر: الدّاهِيَة، وكذلك الحَبَوْكَرى، ويُقال: جَمَل حَبَوْكَرى.

وعلى فُعاوَلٍّ: نحو: زُماوَرْدٍ لِضَرْب من الطَّعام (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَلَى: نحو: مَصْطَكَىٰ وقَهْمَزَى ضَرْب من المَشي (عن ابن القطاع) وفي (لسان العرب) وأما المَصْطَكا العِلْك الرُّومِيّ، فليس بعربيّ، والميم أَصلِيَّة، والحرف رُباعِيّ.

وفي (الكتاب) ويَكون على مِثال فَعْلَلَى في الأسماء نحو: قَهْمَزَى، وجَحْجَبَى، وقَرْقَرَى، والقَهْقَرَى، وقَرْتَنَى، ولا نَعلمه جاء صِفَة. وفي (اللسان) القَهْمَزَى: الإحضار. والقَهْمَزَة: النّاقَة العَظيمة البَطيئَة.

وعلى فُعالِلَى: نحو: جُخادِبى لدابَّة كالعِظايَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الجُخْدُب: ضَرْب من الجَنادِب.

وعلى فُعالِلاء: نحو: جُخادِباء. في (اللسان) الجُخَادِباء: ضَرْب من الجَنادِب أو الجَراد، أَخْضَر طَويل الرِّجْلَين.

وعلى فُعالِلٍ: نحو: جُخادِبٍ. في (الصِّحاح) والجُخادِب: مثله أي مثل الجُخْدُب، والجُخادِب: الجَمَل الضَّخْم.

- ونحو: بُرايِلٍ. في (الصِّحاح) البُرائِل - بالهمزة وهو الصَّحيح - عُفْرَة الدِّيك، والحُبارى وغيرهما، وهو الرِّيش الذي يَستَدير في عُنُقه.

وعلى فَعالِلَ: نحو: جَخادِبَ. وفي (الصِّحاح) وجَمْع الجُخْدُب: الجَخادِب، بالفتح.

- ونحو: حَضاجِرَ اسم للضَّبع. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح الحَضاجِر: الضَّبع، سُمِّيَت بذلك لِعِظَم بَطنِها، وهو مَعرِفَة).

وعلى فُعابيل: نحو: كُنابيل، اسم بلد، قال ابن مقبل:

دَعَتْنا بِكَفٍّ مِن كُنابِيلَ دَعْوَةً
عَلى عَجَلٍ دَهْمَاءَ والرَّكْبُ دَالِجُ

(عن ابن القطاع) صِحَّة الوزن: فُناعيل، لأَنَّ النون الزّائِدَة ثانية في المِثال، وليست رابعة كما هي في الميزان. وفي (اللسان) وكُنابيل: اسم مَوضِع، حكاه سيبويه.

وعلى فَعَلَالٍ: نحو: جَلَفَاطٍ للّذي يُصْلِحُ السُّفُن ويُغيرها، ويُقال له: جِلْفَاط أيضًا (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الجَلَفاط: الذي يَسُدّ دُروز السَّفينَة الجَديدة بالخُيوط والخِرَق.

وعلى فِعْلالٍ: نحو: حِمْلاقٍ. في (الصِّحاح) حِمْلاق العين - بضَمّ الحاء وكسرها - باطِن أَجفانِها الذي يُسَوِّده الكُحل.

- ونحو: شِرْحافٍ، للعريض القَدَمين. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب) أَنَّ سيبويه ذَكَرَ هذا البِناء فقال: يَكون الحرف على مِثال فِعْلال في الاسم والصِّفَة، فالاسم: حِمْلاق وقِنْطار وشِنْعاف، والصِّفَة نحو: سِرْداح وشِنْعاف وهِلْباج، ولم يَذكر جِلْفاط.

- ونحو: خِرْباقٍ وهو اسم رَجُل من الصَّحابَة يُقال له: ذو اليَدَيْن. (عن ابن القطاع) وكذا في (اللسان).

وعلى إفْعِيْلَلٍ: نحو: إبْرِيْسَم. في (الصحاح) البِرْسام، عِلَّةٌ مَعروفَة، وقد بُرْسِمَ الرَّجُل فهو مُبَرْسَمٌ، وأَضافَ: قال ابن السِّكِّيت: هو الإبْرِيْسَم بكَسْر الهمزة والرّاء وفتح السِّين.

- ونحو: إطْرِيْفَلٍ.

- ونحو: إهْلِيْلَج في (الصِّحاح) ليس في الكلام إفعيلِل بالكَسْر للّام، ولكن إفْعيلَل مثل: إهْليلَج وإبْريسَم وهو يَنصَرِف، ويَقول في مَوْضِع آخر: وليس في الكلام - بكَسْر اللّام - ولكن إفْعيلَل بفتحها، مثل: إهليلَج وإبريسَم، وإطريفَل.

وعلى إفْعِيلِلٍ: نحو: إهْلِيلِجٍ. في (الصِّحاح) الإهليلِج مُعرَب، قال ابن السِّكِّيت: هو الإهليلِج والإهليلِجَة بالكَسْر.

- ونحو: إبْرِيْسِمٍ، وقيل: وزن إهْلِيلِج إفْعِيعِل. (عن ابن القطّاع).

وعلى أَفْعَيْلَلٍ: نحو: أَبْرَيْسَمٍ، لُغَة (عن ابن القطاع) في هامش (الصِّحاح) قال ابن بَرّيّ: ومنهم من يَقول: أَبْرَيْسَم، بفتح الهمزة والرّاء ومنهم مَن يَكسِر الهمزة ويَفتح الرّاء.

وعلى إفْعالالَ: نحو: إبْراهَامَ. في (الصِّحاح) وإبراهيم اسم أَعجَمِيّ، وفيه لُغات: إبراهام، وإبْراهَم، وإبراهِم بحذف الياء.

وعلى إفْعاليل: نحو: إبْراهيم.

وعلى فَعَلُول: نحو: قَرَبُوس. في (الصِّحاح) والقَرَبوس: للسَّرج. وفي (القاموس) حَنْوُ السَّرج. وفي (اللسان) وللسَّرج قَرَبوسان، فأَمّا القَرَبوس المُقدَّم ففيه العَضُدان، والقَرَبوس الآخر فيه رِجْلا المُؤَخِّرَة. وفي (ديوان الأدب) القَرَبُوس: خِلاف القَيقَب.

وعلى فُعْلَنْلٍ: نحو: حُزْفَنْج لِلنَّبات النّاعِم، ولم يَأْتِ فَعْفَالٌ في الكلام إلّا مُضاعَفًا ثُنائِيًّا نحو: الزَّلْزال والقَلْقال إلّا أَنَّ أبا عمروٍ الشيبانيّ حَكى القَهْقار لِحَجَر مِلء الكَفّ، وقيل: هي الآرام التي يُهْتَدى بها وهو ثُلاثِيّ. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) وقَلْقَلَه قَلْقَلَةً وقَلْقالًا فَتَقَلْقَلَ، أي: حَرَّكه فتحَرَّكَ واضْطَرَبَ، فإذا كَسَرتَه فهو مَصدَر، وإذا فَتَحتَه فهو اسم مِثل الزِّلزال والزَّلزال. وفيه أيضًا: والقَهْقَرُّ، بتَشديد الرّاء: الحَجَر الصُّلْب، وكان أحمد ابن يحيى يَقول: واحده القَهْقار.

وعلى فَعْلالٍ: ولم يَأْتِ على هذا الوزن إلّا قَوْلهم: ناقَة بها خَزْعال، أي: ظَلْعٌ (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) قال الجوهريّ: وليس في الكلام فَعْلال، مَفتوح الفاء من غير ذوات

التَّضعيف إلّا حرف واحد، يُقال: ناقَة بها خَزْعال، وزاد ثعلب قَهْقار وزاد أبو مالك: قَسْطار.

ونحو: قَسْطَالٍ للغُبار (عن ابن القطاع) وكذا في (الصِّحاح).

- ونحو: بَغْدادٍ وقَشْعامٍ للعَنكَبوت. (عن ابن القطاع).

وعن (ابن القطاع) ولم يَأْتِ المُضاعَف مَكسور الأوَّل إلّا في المَصادِر، نحو: الزِّلْزال والقِلْقال، وقالوا: الدَّأْداء والدَّيْداء لآخِر الشَّهر، ولا يُحتَمَل أن تكون الهمزة التي بعد الألف مُنقَلِبَة فيَكون كعَلْبَاء، لأنَّك تَقول: داداة، فلو كانت مُنقَلِبَة عن ياء أو واو كان فَعْفال من غير المُضاعَف، وهذا لا يَجوز البَتَّة، وفي (الصِّحاح) وقال أبو عمرو: الدَّيْداء والدَّأْداء من الشَّهر آخِره.

وعلى فَعْلَالَاء: نحو: بَرْنَاسَاء لِلْخَلْقِ. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والبَرْنَساء: الناس، وفيه لُغات: بَرْنَساء مثل عَقْرَباء مَمدود غير مَصروف، وبَرْنَساءُ.

وعلى فُعْلالٍ: نحو: قُرْطاسٍ. في (الصِّحاح) القِرْطاس: الذي يُكتَب فيه، والقُرْطاس، بالضَّمّ مثله.

- ونحو: قُرْناسٍ للأنف من الجَبَل يَتَقَدَّم. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) القُرْناس بالضَّمّ: شِبْه الأنف يَتَقَدَّم من الجَبَل.

وعلى فُعْفالِلٍ: نحو: دُرْداقِسٍ للعَظْم في القَفا. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الدُّرْداقِس، بالقاف: عُظَيْمٌ يَفصِل بين الرأس والعُنق.

وعلى فَعْلِلَيْلٍ: نحو: جَلْفِزَيْرٍ للعجوز المُسِنَّة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والجَلْفِزَيْر: العَجوز المُتَشَيِّخَة الخَمول. وقال العامريّ: العَجوز التي ليست فيها بَقِيَّة.

- ونحو: عَفْشِلَيْلٍ للكِساء. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) العَفْشِلَيْل: الرَّجُل الجَافي الثَّقيل، وعَجوز عَفْشِلَيْل: مُسْتَرْخِيَة اللَّحْم. وقال الجَرَمِيّ: العَفْشِلَيْل: الكِساء الجافي.

- ونحو: قَفْشِلَيْلٍ للغُرْفَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) القَفْشِلَيْل. المَغرِفَة، فارسيّ مُعرّب.

وعلى فَعْلِيلٍ: نحو: مَنْجِنِيقٍ. في (المُعرَّب) والمَنْجِنِيق: اختَلَفَت فيه أهل العَرَبِيَّة، فقال قَوْم: الميم زائِدَة. وقال آخرون: بل هي أَصلِيَّة. وكان المازنيّ يَقول: الميم من نفس الكلمة، والنون زائِدَة، وهو أَعجَمِيّ مُعرَّب. وحكى الفرّاء: مَنجَنوق، بالواو، وحكى غيره: مَنجَنيق.

وعلى فِعْلِيلٍ: نحو: مِنْجِنِيقٍ.

وعلى فِعْلَعُولٍ: نحو: مِنْجَنُوقٍ.

وعلى فَعْلَعُولٍ: نحو: مَنْجَنُوقٍ.

- ونحو: عَقْرَقُوفٍ، اسم بلد (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلَّى: نحو: حَبَرْكَى للطَّويل الظَّهر القَصير السَّاقَين. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) قال أبو عمرو الجَرَمِيّ: قد جَعَلَ بعضهم الألف في حَبَرْكَى للتَّأنيث، فلم يَصرِفه، وربّما شَبَّهَ به الرَّجل الغَليظ الطَّويل الظَّهر القَصير الرِّجْلَين.

- ونحو: جَلَعْبَى للشَّديد البَصَر. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) ورَجُل جَلَعْبَى، بفتح العين على وزن القَرنبى، أي: شَديد البَصَر.

ونحو: عَبَنَّى للجَمَل الضَّخم (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) نسر عَبَنٌّ، مُشَدَّد

النون، أي: عَظيم، وكذلك الجَمَل، وعَبَنَّى: مثله، مُلْحَق بفَعَلَّى.

وعلى فُعَلَّى: نحو: زُبَعْرَى. في (الصِّحاح) قال الفرّاء: الزُّبَعْرى: السَّيِّئ الخُلُق، وبه سُمِّيَ الرَّجُل الكَثير شَعر الوَجْه والحاجِبَين واللِّحيَين، وجَمَل زُبَعْرى كذلك.

وعلى فِعَلَّى: نحو: ضِبَعْطَى وضِبَعْطى، بالعين والغين: كلمة يُفزَّع بها الصِّبيان. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الضِّبَغطى: شيء يُفزَّع به الصِّبيان.

- ونحو: زِبَعْرَى.
- ونحو: سِبَطْرَى.

وعلى فَعَلَّى: نحو: ضَبَغْطَى.

- ونحو: زَبَعْرَى.

وعلى فِعِنْلالٍ: نحو: جِعِنْظارٍ، وجِحِنْبارٍ وجِخِنْبارٍ، بالحاء والخاء، وهما القصير من الرِّجال. عن يعقوب. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الجِعِنْظار: القصير الرِّجْلَيْن الغليظ الجِسْم.

وعلى فِعِلَّالٍ: نحو: طِرِمَّاحٍ للطَّويل. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) وطَرَّحَ بِناءَه تَطريحًا، إذا طَوَّلَه جدًّا، وكذلك طَرْمَحَ بِناءَه، الميم زائدة، ومنه سُمِّيَ الطِّرِمَّاح بن حكيم.

- ونحو: سِجِلَّاطٍ للياسمين، ولِثياب من الكَتّان مَوْشِيَّةٍ، ولِثياب الصّوف أيضًا. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) رَواها الجوهريّ: سِنْجِلاط، وقال عنها: مَوْقِع، ويُقال: ضَرْب من الرَّياحين.

وعلى فُعَيْلاء: نحو: دُحَيْرِجاء لُعبَة للصِّبيان. (عن ابن القطاع).

- ونحو: عُرَنْقِصاء لنَبْت مَعروف. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) ذكرها (عُرَنْقِصا) من غير همزة.

وعلى فُعْلُلاء: نحو: القُرْفُصاء. في (الصِّحاح) والقُرْفُصاء: ضَرْب من القُعود، يُمَدُّ ويُقْصَر.

وعلى فِعْلِلَاء: نحو: طِرْمِسَاء وطِلْمِسَاء، يُقال: لَيْلَة طِرْمِساء وطِلْمِساء للمُظْلِمَة (عن ابن القطاع) وكذا في (الصِّحاح).

- ونحو: جِلْحِطَاء، بالجيم ثُمَّ، جاء ثُمَّ طاء، للأرض التي لا شَجَر لها. وقال عبد الملك بن الأصمعيّ: أَخبَرَني عمر أَنَّها جِلْحِظَاء. بجيم ثُمَّ ظاء مُعجَمَة. وقال ابن دُريد: سَمِعَتْ أبا حاتم يَقول: جِلْخِطاء، بجيم ثُمَّ خاء مُعجَمَة ثُمَّ طاء غير مُعجَمَة، وقال سيبويه في كتابه: جِلْخِظاء، بجيم ثُمَّ خاء مُعجَمَة ثُمَّ ظاء مُعجَمَة.

- ونحو: هِنْدِبَاء. في (الصِّحاح) هِنْدَب، بفتح الدّال، وهِنْدَبَا، وهِنْدباة: بَقل. وقال أبو زيد: الهِنْدِبا، بكسر الدّال يُمَدّ ويُقْصَر.

وعلى فَعْلَلَاء: نحو: بَرْنَسَاء لِلْخَلْق. (عن ابن القطاع) وقد سَبَقَ هذا البِناء والحديث عنه.

- ونحو: عَفْرَنَاء لمَوْضِع (عن ابن القطاع).
- ونحو: مَصْطَكَاء.
- ونحو: قَعْثَبَاء لدُوَيْبَّة تكون في النَّبات. (عن ابن القطاع). وفي (اللسان) القَعْثَب والقَعْثَبان: الكثير من كُلّ شَيء، وقيل: هي دُوَيْبَّة كالخُنْفُساء تكون في النَّبات.

وعلى فِعْلِلى: نحو: هِنْدِبى.

- ونحو: قِرْفِصا.

وعلى فُعْلُلى: نحو: قُرْفُصى.

وعلى فُعْلَلى: نحو: مُصْطَكى.

وعلى فُعْلَلاء: نحو: مُصْطَكاء.

وعلى فِعْلَلى: نحو: هِنْدَبا.

وعلى فِعْلَلاء: نحو: هِنْدَباء.

وعلى فَعَنْلَلى: نحو: شَفَنْتَرى اسم رَجُل. (عن ابن القطاع) وكذا (في المبدع المُلخَّص من المُمْتِع).

- ونحو: جَعَنْظَرى: البعير الذي لا يَنبَعِث.

وعلى فِعْلِلَّى: نحو: شِفْصِلَّى. في (اللسان) والشِّفْصِلّى: نَبات يَتَلَوّى على الشَّجَر، له حَبّ كالسُّمْسُم.

وعلى فَعْلِلَّى: نحو: شَفْصِلَّى.

- ونحو: مَرْعِزَّى. في (الصحاح) المِرْعِزّى، بكَسر الميم: الزَّغب الذي تحت شَعر العَنْز، وهو مَفْعِلى، لأنَّ فِعْلِلى لم يَجِئ.

وعلى فُعْلُلَّى وفِعْلِلَّى: نحو: قُرْطُبَّى وقِرْطِبَّى لضَرْب من اللَّعِب. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) قُرْطُبّى والقِرْطِبّى، بتَشديد الباء: ضَرْب من اللَّعِب.

وعلى فُعَلَّى: نحو: سُلَحْفَى.

وعلى فُعَّلَّى: نحو: كُمَّثْرَى.

وعلى فُعَيْلَلاتٍ: نحو: صُنَيْبعَاتٍ، وثُعَيْلَبَاتٍ، اسمَين لمَوْضِعَين. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) وصُنَيْبِعات: مَوْضِع. وفي (الصِّحاح) الثُّعَيْلَبَة: مَوْضِع بطريق مَكّة.

وعلى فَعَنْلَلان: نحو: هَزَنْبَران للسَّيِّئ الخُلق، وقيل: الهاء فيه زائِدَة، ويَكون وزنه هَفَنْعَلان. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) ورَجُل هَزَنْبَر وهَزَنْبَران، أي: سَيِّئ الخُلق.

وعلى فَعْلَلان: نحو: زَعْفران. في (الصِّحاح) الزَّعْفَران يُجمَع على زَعافِر، مثل تَرْجَمان وتَراجِم وصَحْصَحان وصَحاصِح، وزَعْفَرَت الثَّوب: صَبَغْته به.

- ونحو: غَفْزَران: اسم رَجُل. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَوْلَلان: نحو: حَبَوْكَران. في (الصِّحاح) الحَبَوْكَر: رمل يَضِلُّ فيه السّالِك.

- ونحو: عَبَوْثَران لنَبات طَيِّب الرّائِحَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) العَبَوْثَران: نَبْت طَيِّب الرّائِحَة، فيه أربع لُغات: عَبَوْثُران، وعَبَوْثَران، وعَبَيْثُران، وعُبيثُران.

وعلى فَعَلَّلان: نحو: عَفَزَّران لُغَة. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَوْلِلان: نحو: عَبَوْثِران.

وعلى فَعَيْلَلان: نحو: عَبَيْثَران.

وعلى فَعَيْلُلان: نحو: عَبَيْثُران.

- ونحو: عَرَيْقُصان. في (اللسان) العَرَيْقُصان: نَبت. وقيل: هو الحَنْدَقوق، الواحدة بالهاء.

وعلى فَعَلُلان: نحو: عَرَقُصان.

وعلى فَعَنْلَلان: نحو: عَرَنْقصان، بالنّون لُغَة. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَيْلِلانٍ: نحو: جُعَيْفِرانٍ اسم رَجُل. (عن ابن القطاع).

- ونحو: عُرَيْقِصانٍ.

وعلى فُعْلُلانى: نحو: قُرْزُمانى لدَواء مَعروف (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلُلّان: نحو: عُقْرُبّانٍ لدَخّال الأُذن. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) العُقْرُبّان: دُوَيْبّة تَدخُل الأُذُن، وهي هذه الطَّويلة الصَّفراء الكثيرة القَوائِم.

وعلى فُعْلُلان: نحو: عُقْرُبان، مُخفَّف.

- ونحو: عُرْقُصان.

- ونحو: دُخْمُشان للأسود. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلُّون: نحو قَوْلهم: فُتَكْرونٍ للدّاهِيَة،

وفِتَكْرِين في حال النَّصب والجرّ. وفي (الصِّحاح) قَوْلهم: لَقيت منهم الفِتَكْرين والفُتَكْرين، بكَسْر الفاء وضَمّها، والفاء مَفتوحة، والنّون للجَمْع، وهي الشَّدائِد والدَّواهي.

وعلى فِعَلُّونٍ: نحو: فِتَكْرُونٍ.

– ونحو: فِلَسْطُونٍ. اسم بلد وفلسطين في حال النَّصب والجرّ. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِلُون: نحو: فِتْكِرُون، لُغَة عن كُراع.

وعلى فَنْعَلُولٍ: نحو: مَنْجَنُوقٍ.

– ونحو: حَنْدَقُوقٍ.

وعلى فِنْعَلُولٍ: نحو: مِنْجَنُوقٍ.

– ونحو: حِنْدَقُوقٍ. في (الصِّحاح) الحِنْدَقوق: نَبْت، وهي الذُّرَق، نَبَطِيّ مُعرَّب. وكذا في (اللسان والمعرب، وديوان الأدب).

وعلى فَنْعِلِيلٍ: نحو: مَنْجِنِيقٍ، قال ابن دُريد: وهو ثُلاثِيّ، ووزنه مَنْفِعَيل، من قَوْلهم: ما زِلنا نُجْنَق منذ اليوم، وقال سيبويه: فَعْلَلِيل من الخُماسِيّ، وقَوْل ابن دُريد أَصَحّ (عن ابن القطاع) وقد سَبَقَ الحديث عن هذا البِناء.

– ونحو: خَنْفِقِيقٍ للدّاهِيَة وللمَرأة الجَريئَة. (عن ابن القطاع).

وفي (الصِّحاح) والخَنْفِقيق: الدّاهِيَة. يُقال: داهِيَة خَنْفِقيق من النِّساء الجَريئَة.

– ونحو: خَنْشِلِيلٍ للماضي في أُموره، وقيل فيهما – أي: في هذا البناء والبناء السّابق عليه – كما قيل في مَنْجِنِيقَ، أَنَّهما خُماسِيّان، والصَّحيح أَنَّهما ثُلاثِيّان. وفي (الصِّحاح) قال أبو عمرو: الخَنْشِليل: الماضي.

وعلى فَعَنْلالٍ: نحو خَرَنْباشٍ. في (اللسان) الخَرَنْباش: نَبات من الرَّياحين، وَرَقه رَقيق طَيِّب الرّائِحَة.

وعلى فُعَيْلِلان: نحو جُعَيْفِران، اسم رَجُل. (عن ابن القطاع).

ونحو: عُرَيْقِصانٍ.

وعلى فُعُنْلال: نحو: حُرُنْباش، وحُرُنْباس، بالشين والسِّين لِنَبت طَيِّب الرّائِحَة، له وَرْد أبيض. لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَنْلِيل: نحو: شَمَنْصِيرٍ، اسم مَكان باليَمَن (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِلانٍ: نحو: حِدْرِجانٍ، اسم رَجُل. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) ورَجُل حِدْرِجانٌ بالكَسْر، أي: قَصير.

وعلى فَنْعْلَلٍ: نحو: كَنَهْبَلٍ لِشَجَر (عن ابن القطاع).

– ونحو: جَنَعْدَلٍ للصُّلْب الشَّديد (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) والجَنَعْدَل: التّارّ الغَليظ من الرِّجال، وزاد الأزهريّ الرَّبْعَة، ورَجُل جَنَعْدَل إذا كان غَليظًا شَديدًا.

وعلى فَنَعْلُلٍ: نحو: كَنَهْبُلٍ. في (الصِّحاح) الكَنَهْبَل والكَنَهْبُل، بفتح الباء وضَمّها: ضَرْب من الشَّجَر.

وعلى فَعَنَّلٍ: نحو: زَوَنَّكٍ للقصير. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الزَّوَنَّك: القَصير الدَّميم، ورُبما قالوا: الزَّوَنْزَك.

– ونحو الجَرَنْفَش: للعَظيم الجَنْبَين. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الجَرَنْفَش: العَظيم الجَنْبَين.

– ونحو: جَحَنْفَلٍ، للغَليظ الشَّفَة (عن ابن القطاع).

– ونحو: جَلَنْفَحْ للغَليظ الشَّديد. (عن ابن القطاع).

- ونحو: عَرَنْتِنٍ للحَدَقَة. (عن ابن القطاع) وكذا في (الكتاب) لسيبويه. وفي (الصِّحاح) إنَّه نَبات يُدْبَغ به، وفي وزنه مِثل قَرَنْفَل، حُذِفَت منه النون فصار عَرْتَن، وفي (اللسان) عَرْتن: شجر يُدبَغ به، وقال: إنَّه مَحذوف من «عَرَنْتَن» فحَذَفوا النون، وأبقَوا سائِر الحَرَكات على حالها، وكذلك في (ديوان الأدب).

- ونحو: زَلَنْفَحٍ للسَّيِّئ الخُلق. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَنْلُلٍ: نحو: عَرَنْتُنٍ.

وعلى فَعَنْلِلٍ: نحو: عَرَنْتِنٍ.

وعلى فَعَنْلُولٍ: نحو: قَرَنْفُولٍ.

وعلى فِنْعِلالٍ: نحو: جِنْعِظارٍ للقَصير الرِّجْلين الغَليظ الجِسم، ومِثله: الجِنَعْظر، والجِنْعيظ والجِنْعاظَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الجَعْظَرِيّ: الفَظّ الغَليظ، ابن السِّكِّيت، يُقال للرَّجُل إذا كانَ قَصيرًا غَليظًا: جِعْظارَة، بكسر الجيم. والجَعِظ: الضَّخْم. والجِنْعاظ والجِنْعاظَة: العَسِر الأخلاق.

وعن (ابن القطاع) والجِعظايَة والجِعْظ: السَّيِّئ الخُلق، والجَعْظَرِيُّ والجِعْظارَة: الأكول من الرِّجال والنِّساء.

وعلى فَنْعَلِلٍ: نحو: خَنْطَرِفٍ للعجوز المُستَرخِيَة اللَّحم عن أبي زيد، وهي الكبيرة الثَّديَين، ويُقال بالضاد والصاد. (عن ابن القطاع) ونحو: عَنْجَرِدٍ للمرأة الجَرِيئَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والعَنْجَرِد من النِّساء: السَّليطَة. قال الرّاجِز:

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ
كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ

وعلى فُنَعْلِلٍ: نحو: جُنَعْدِلٍ.

وعلى مُفْعَلِّلٍ: نحو: مُجْلعِّبٍ للمُضْطَجِع. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) سَيْل مُجْلَعِّب: كثير.

- ونحو: مُذْكَعِّبٍ للمُنطَلِق. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلَّمٍ: نحو: صَلَخْدَمٍ، يُقال: بَعير صَلَخْدَم للماضي. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الصَّلَخْدَى: القَوِيّ الشَّديد، مِثل الصَّلَخْدَم.

وعلى فُعْلِيلٍ: نحو: خُرْذِيقٍ لضَرْبٍ من الطَّعام عن أبي زيد، وأَنْشَدَ لِعُذافِر:

قالَت سُلَيْمى اشْتَرْ لَنا مُونِقًا
واعْجَلْ بِلَحْمٍ يُتَّخَذ خُرْذِيقًا

وهي المَرقة باللَّحم. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْفِليلٍ: نحو: دَرْدِبيس للدّاهِيَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الدَّردبيس: الدّاهِيَة والشَّيْخ الهَرِم.

وعلى فِعْلِيلٍ: نحو: تَمْرِ شِهْرِيرٍ، بالشين والسّين فيها أيضًا. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَّلِيلٍ: نحو: قُنَّبِيطٍ لبَقْل. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والقُنَّبِيط: مَعروف.

وعلى فُعْلُولٍ: نحو: فُلْطُوسٍ للكبيرة العظيمة. (عن ابن القطاع).

- ونحو: زُرْنُوقٍ لعَمود البِئر الذي عليه البَكَرة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) قال أبو عمرو: الزُّرْنوقان: مَنارَتان تُبْنَيان على رَأْس البِئر، فتُوضَع عليهما النَّعامَة، وهي الخَشَبَة المُعترِضَة عليها، ثم تُعلَّق القاحَة وهي البَكَرة.

وعلى فَعْلُولٍ: قالوا: بَنو صَعْفُوقٍ لِخَول باليَمامة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) بَنو صَعْفوق: خَوْل باليَمامَة، وهو اسم أعجَمِيّ لا يَنصَرِف للعُجْمَة والمَعرِفَة، ولم يَجِئ على فَعْلول غيره.

ولكن ابن القطاع أَضافَ أَمثِلَة كثيرة على فَعْلول سَيَأْتي ذِكرها.

وفي (الصِّحاح) وخَوْل الرَّجل: حَشَمه، الواحد: خائِل، وقد يَكون الواحِد خَوْل وهو اسم يَقَع على العَبْد والأَمَة.

- ونحو: زَرْنُوقٍ لُغَة. (عن ابن القطاع).

- ونحو: قَرْبُوسٍ.

- ونحو: عَصْفُورٍ لُغَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والعَصْفُور: طائِر، والأُنْثى عَصْفورة، والعَصْفور: عَظم ناتِئ في جَبين الفرس، وهما عَصْفوران يَمْنة ويَسْرة.

- ونحو: حَلْكُوكٍ. في (الصِّحاح) الحَلَكوك، بالتَّحريك: الشَّديد السَّواد.

- ونحو: بَعْكوكٍ. في (الصِّحاح) بَعْكوكَة النّاس: مُجتَمَعهم.

وعلى فَعْلِيل: نحو: وَهْبِيل، قبيل من النَّخع، اللام فيه زائدة، وهو ثُلاثيّ (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلَولٍ: نحو: فِرْدَوْسٍ. في (الصِّحاح) الفِرْدَوْس: البُستان، قال الفَرّاء: هو عربيّ.

- ونحو: بِرْذَوْنٍ. في (الصِّحاح) البِرْذَوْن: الدّابَّة، قال الكِسائيّ: الأُنثى من البَراذين: بِرْذَوْنَة.

وعلى فَعْفالِلٍ: نحو: فَشْفارِجٍ لضَرْب من الطَّعام. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْفالِلٍ: نحو: فِشْفارِجٍ لُغَة. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَوْلَلٍ: نحو: حَبَوْكَرٍ للدّاهِيَة. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الحَبَوْكَر: الدّاهِيَة، وكذلك الحَبَوْكَرى.

- ونحو: فَدَوْكَس، اسم رَجُل. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الفَدَوْكَس: الأسد، مثل الدَّوْكَس أيضًا: رَهط الأَخطَل، وهم من بَني جُشم بن بكر.

- ونحو: سَرَوْمَطٍ للطَّويل والجُوالِق والجُعَل (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) السَّرَوْمَط: الطَّويل من الإبل وغيرها.

وعلى فَعَلْوَلٍ: نحو: كَنَهْوَرٍ للمَطَر الدّائِم. (عن ابن القطاع) وفي (الصحاح) الكَنَهْوَر: العَظيم من السَّحاب.

- ونحو: بَلَهْوَرٍ اسم ملك عن المُبرِّد. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب لسيبويه) قال: وهو قليل في الكلام، وقالوا: كَنَهْوَر وهو صِفَة، وبَلَهْوَر وهو صِفَة.

وعلى فَعْلَلِيلٍ: نحو: حَرْبَصِيصٍ وخَرْبَصيصٍ بالحاء والخاء. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) يُقال: ما عليها حَرْبَصِيْصَة ولا خَرْبَصِيصَة، أي: شيء من الحُلِيّ.

وعلى فَيْعَفْلٍ: قال ابن دُريد: رَأَيْتُ رَجُلًا من العرب يُكَنّىً أبا حَيْهَفْعى، وهو من أسماء السِّباع، وقيل: وزنه: فَيْهَفْعَل من الثُّلاثيّ، وهو الصَّحيح (عن ابن القطاع).

وعلى فَعالولٍ: نحو: دَيابوزٍ لِثَوب يُنسَج بـ «نيرين» وقيل: وزنه فَياعول، ويَكون ثُلاثيًّا (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الدَّيابوز: ثَوب يُنْسَج بـ «نيرين» كأَنَّه جَمْع «دَيبوز» على فَيْعول، قال أبو عبيدة: أصله بالفارِسِيَّة: دوبوز.

وعلى فَمَعْلَلٍ: نحو: هَمَرْجَلٍ للسَّريع من الإبل، وقيل: وزنه: هَفَعْلَلٍ، الهاء واللّام زائِدَتان، وقيل: هو الباطِل. وقيل: هو الذي لا يُوثَق به. وقيل: هو: الذِّئب. (عن ابن القطاع).

وعلى فَيْعَلُولٍ: نحو: حَيْسَفُوج للخَشَب، وقيل: هو الشِّراع. (عن ابن القطاع).

- ونحو: عَيْضَمُوزٍ، وهي للعَجوز. (عن ابن القطاع). وكذا في (ديوان الأدب).

وعلى فَعْلَلُوتٍ: نحو: عَنْكَبُوتٍ.

- ونحو: حَذْرَفُوت، يُقال: ما يملك حَذْرَفوتًا، أي: شيئًا. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلَلَاتٍ: نحو: عَنْكَبَاةٍ بلُغَة أهل اليَمَن. (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) قال السخاويّ في سِفر السَّعادة: العَنْكَبوت والعَنْكَبَاة بمعنًى واحد، والعَنْكَبوه بالهاء في آخره، والعَنْكَبُوت: دُوَيْبَّة تَنسج في الهواء على رَأس البِئْر نَسيجًا رَقيقًا مُهَلهِلًا.

وعلى فَيْعَلُلٍ: نحو: هَيْدَكُرٍ للمَرأة الكثيرة اللَّحم، قال طَرَفَة:

فَخْمَةُ الخَلْقِ رَوَاحٌ هَيْدَكُرٌ

وقيل: هي الحَسَنَة المِشْيَة. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَالِلاتٍ: نحو: ثُعَالِباتٍ اسم مَوْضِع، عن أبي حبيب (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَيْلَلٍ: نحو: عَمَيْثَلٍ للطَّويل، (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) قال الأصمعيّ: العَمَيْثَل: الذّيّال بذَنَبِه. وقال الخليل: العَمَيْثَل: البَطيء يُسْبل ثِيابَه كالوادِع الذي يُكْفى العَمَل ولا يَحتاج إلى التَّشمير.

- ونحو: سَمَيْدَع. في (الصِّحاح) السَّمَيْدَع، بالفتح: السَّيِّد المُوطَأ الأكناف، ولا تَقُل: سُمَيْدَع بضَمّ السِّين.

- ونحو: هَمَيْلَعٍ للقَوِيّ الشَّديد. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح): الهَمَلَّع: السَّريع من الإبل، وربما سُمِّيَ الذِّئب هَمَلَّعًا، واللّام مُشدَّدة وأَلِفها زائِدَة.

- ونحو: عَمَيْذَرٍ وعَمَيْدَرٍ، قال ثَعلب: العَمَيْذَر، مُعجَمَة الذّال: المُخلِط في كلامه، وبالدّال: النّاعِم البَدَن الكَثير المال. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلِّلٍ: نحو: سُمَهْجِيجٍ للَّبَن يُخَضّ في السِّقاء. (عن ابن القطاع). وفي (القاموس واللسان) بِفَتح السين. وفي (التكملة) بِفَتح السين وسُكون الميم وفتح الهاء، وهي اللَّبَن الدَّسم الحُلو الذي خُلِطَ بالماء.

وعلى فَعَّلُولٍ: نحو: خَنَّبُوسٍ للحَجَر القَدَّاح. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَيْلِلٍ: نحو: كُنَيْدِرٍ للقَصير الشَّديد (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) والكُنْدُور والكُنادِر: القَصير الغَليظ مع شِدَّة.

وعلى فُعَلِّنٍ: نحو: خُبَعْثِنٍ للأسد. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) الخُبَعْثِنَة: الضَّخْم الشَّديد. مِثْل: القُذَعْمِلَة، وأَنْشَدَ أبو عَمرو:

خُبَعْثِنُ الخَلْق في أَخْلاقِهِ زَعَرٌ.

وعنده أيضًا: وَصْف للأسد.

وعلى فَعَيْلُلٍ: نحو: عَبَيْقُرٍ، اسم مَوْضِع عن المازنيّ. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) عَبْقَر ولم تَرِد عَبَيْقُر، وهي مَوْضِع تَزعَم العَرَب أنَّه من أرض الجِنّ.

وعلى فَعَلُولٍ: نحو: دَلَعُوسٍ للمَرأة الجَرِيئَة. (عن ابن القطاع).

- ونحو: بَلَعُوسٍ للحَمْقاء. وفي (الصِّحاح) دَلْعَس وبَلْعَس: لفظان يُطلَقان على النّوق الضَّخْمَة، ولم تَرِد دَلعوس ولا بَلعوس.

وعلى فاعُولَلٍ: نحو فالُوذَقٍ وفالُوذَجٍ.

وعلى فَافُوعَلٍ: نحو: بابُونَخٍ وبَابُونِكٍ وبابُونَجٍ.

وعلى فَعْلَلَةٍ: نحو: شَهْبَرَةٍ وشَهْرَبَةٍ للعجوز الكبيرة. (عن ابن القطاع) وفي (القاموس وتاج العروس) الشَّهْرَبة والشَّهْبَرة: العَجوز

الكبيرة والشَّيخ. وفي (اللسان) الشَّهْرَبَة والشَّهْبَرة: العجوز الكبيرة، قال:

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجوزٌ شَهْرَبَهْ
تَرْضَى مِنَ الشّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

- ونحو: بَهْكَنَةٍ للضَّخمة الحَسَنَة. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) البَهْكَنَة: المرأة الحَسَنَة الخَلْق.

وعلى فَيْعَلُولَة: نحو: خَيْسَفُوجَة وهي سُكّان السَّفينة (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلِلّاة: نحو: هِنْدِبّاة. في (الوسيط). الهِنْدِباء: بَقْل زِراعيّ حوليّ من الفَصِيلَة المُرَكَّبَة يُطبَخ ورقه. وفي (تاج العروس) الواحدة: هِنْدِباء، وهِنْدابَة، بالكَسْر: اسم امرأة سوداء.

وعلى فِعَلّاةٍ: نحو: بِرَخْداةٍ للتّامَّة القَصَب عن الكسائيّ: (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) قال ابن سيده. أرى اللّحيانيّ حكى: امرأة بَرَخْداةٌ في بَخَنْداة.

وعلى فَنَعْلَلَةٍ: نحو: شَنَهْبَرَةٍ للعَجُوز (عن ابن القطاع) وفي (التكملة) الشَّنَهْبَرَة: الضَّخْمَة الرَّأس. وفي (اللسان) الشَّهَنْبَرَة والشَّنَهْبَر: العَجوز الكبيرة.

وعلى فُعَلِّيلَةٍ: نحو: قُشَعْرِيرَةٍ.

وعلى فُعْلُولَةٍ: نحو: خُذْعُونَةٍ للقِطعة من القَرع أو القِثّاء. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلِّيَةٍ: نحو: سُلَحْفِيَة عن الأصمعيّ، وقال غيره: سُلَحْفَاة. على وزن: فُعَلّاة. وقال آخرون: سُلْحَفَاة، بضَمّ السين، وإسكان اللام وفتح الحاء على وزن فُعْلَلاةٍ وهي غير مَعروفَة (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَنْلِلَةٍ: نحو: عُرَنْقِطَةٍ لدابَّة كالجَمَل. (عن ابن القطاع)، وفي (اللسان) عُرَيْقِطَة.

وعلى فِعِنْلالَةٍ: نحو: جِحِنْبارَةٍ. في (الممتع) جِحِنْبارَة: القَصير الغَليظ.

وعلى فِعِلّالَةٍ: نحو: طِرِمّاحَةٍ. في (اللسان) الطِّرِمّاح: العالي الذِّكْر والنَّسَب، أو المُرْتَفِع الطَّويل.

وعلى فَعَيْلَلَةٍ: نحو: عَمَيْثَلَةٍ. في (ديوان الأدب) العَمَيْثَل: الذي يُطيل ثِيابه في مِشْيَته.

وعلى فُعَلِّنَةٍ: نحو: خُبَعْثِنَةٍ للغَزيرَة اللَّبَن، وهي أيضًا من أسماء الأسد. (عن ابن القطاع) وكذا في (تاج العروس).

وعلى فُعُلُّلَةٍ: نحو: زُمُرُّذَةٍ. في (المعرب ومُختار الصِّحاح) والزُّمُرُّدِ، بِضَمّ الرّاء وتَشديدها: الزَّبَرْجَد، وهو مُعرَّب، والزُّمُرُّذ والزَّبَرْجَد أَعْجَمِيّان مُعرَّبان. وفي (اللسان) من الجَواهِر مَعروف، واحدته زُمُرُّذَة.

- ونحو: سُكُرُّجَةٍ. في (اللسان) في الحديث «لا آكُل إلّا في سُكُرُّجَة» هي بضَمّ السين والكاف والرّاء والتَّشديد: إناء صَغير يُؤْكَل فيه الشَّيء القَليل من الأُدْم، وهي فارِسِيَّة.

وعلى فُعْلُلَّةٍ: نحو: عُرْطُبَّةٍ للعود. (عن ابن القطاع) وفي (تاج العروس) العُرْطُبَّة: العُود، عُود اللَّهو.

وعلى فُعْلُلَةٍ: نحو: نُمْرُقَةٍ. في (ديوان الأدب) والنُّمْرُقَة: وِسادَة، وقد تكون التي تُلْبَسُ الرَّحْل.

وعلى فَعْلَلَة: نحو: عَلْقَمَة. في (ديوان الأدب) العَلْقَمَة: من أسماء الرِّجال.

وعلى فَعْلُوَةٍ: نحو: قَمَحْدُوَةٍ. في (اللسان) القَمَحْدُوَة: الهِنَة النّاشِزَة بين الذُّؤابَة والقَفا.

وعلى فَعْلِلَةٍ: نحو: طَخْرِبَةٍ، يُقال: ما عليه طَخْرِبَةٍ، أي: قِطعَة خِرْقَة بالحاء والخاء. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) وليس على أحد منهم

طحْرِبَة، بِضَمّ الطاء والرّاء وكَسْرِهما، وفَتْح الطاء، وكَسْر الرّاء بالحاء والخاء: اللِّباس، وقيل: الخِرْقَة. وفي (ديوان الأدب) يُقال: ما عليه طُحْرُبَة، أي: شيء من لِباس. وفي (تاج العروس) في حديث سلمان وذكر يوم القِيامَة فقال: تَدنو الشَّمس من رُءوس النّاس، ليس على أحد منهم طُحْرُبَة - بِضَمّ الفاء والحاء - ويُروى بالحاء والخاء وهو اللِّباس. وقيل: الخِرْقَة. وما في السماء طُخْرُبَة، أي: قِطعَة من السَّحاب.

- ونحو: طُخْرُبة كذلك. (عن ابن القطاع) أي: بالحاء والخاء.

وعلى فُعَلَّةٍ: نحو: كُمَّهْدَةٍ للحَشَفَة. (عن ابن القطاع).

- ونحو: شُمَّخْزَةٍ وصُمَّخْزَةٍ، يُقال: وفي الرَّجل شُمَّخْزَة وصُمَّخْزَة، أي: كِبْر لم يَأْتِ غيرها.

وعلى فَعَلَّة: نحو زَمَّرْدَةٍ للمُذَكَّرة من النِّساء. (عن ابن القطاع) وفي (المعرب) والزِّمَّرْدَة، بكسر الزاي وفتح الميم، على مثال خِنْزَقْرَة وقِرْطَعْبَة، أعجَمِيّ مُعرَّب، وهو وَصْف للمرأة التي تُشبِه الرِّجال في الخَلْقِ والخُلُق. ويُقال أيضًا: زَمَّرْدَة، بفتح الزاي والميم، ويَكون عَلَّلَة من الرُّباعِيّ، وهو الغَليظ الشَّديد. ويُقال: زَنْمِرْدَة، بفتح الزاي وكسر الميم، ويَكون مِمّا عُرِّبَ، وليس له نَظير في أَبنِيَة العرب، ورُبَّما قيل بالذال المُعجَمَة.

وعلى فَعَلَّةٍ: نَحو: هَمَرَّجَةٍ للشِّدَّة. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلَلَّةٍ: نحو: هِرْشَفَّةٍ للعَجوز الكبيرة. (عن ابن القطاع). وفي (ديوان الأدب) الهِرْشَفَّة: قِطْعَة كِساء يُؤخَذ بها ماء المَطَر من على الأرض.

- ونحو: قِرْزَحْلَةٍ لخَرَزَة. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلَالَةٍ: نحو: جِعْظارَةٍ. في (ديوان الأدب) الجِعْظارَة من الرِّجال: الغَليظ الكثير اللَّحم.

ونحو: شِهْدارَة، بالدّال للغَليظ القَصير. وشِهْذارَة، بالذال المُعجَمَة: الكثير الكلام. (عن ابن القطاع) وفي (الصِّحاح) رُوِيَت الكَلِمَة بالدال والذال. وفي (ديوان الأدب) بالذال، والشِّهْذار: القَصير. وفي (الصِّحاح) الفاحِش. وكِلا المَعنَيَيْن في (القاموس).

وعلى فِعْلَوْلَةٍ: نحو: هِرْكَوْلَةٍ للضَّخْمَةِ. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الهِرْكَوْلَة من النِّساء: العَظيمَة الوَرِكَيْن. وفي (اللسان) الهِرْكَوْلَة: الحَسَنَة الخُلُق والجِسم والمِشْيَة، أو الضَّخْمة الأَوْراك.

وعلى فُعَلِلَةٍ: نحو: هُرَكِلَةٍ للضَّخْمَة أيضًا. (عن ابن القطاع).

- ونحو: عُلَبِطَةٍ مثله. (عن ابن القطاع) وفي (القاموس) العُلَبِط: اللَّبَن الخاثِر. وفي (التكملة) أَلْقى عليه عُلَبِطَه، أي: ثِقله.

وعلى فَنْعَلِيلَةٍ: نحو: زَنْفَلِيجَةٍ. في (المعرب) والزَّنْفَلِيجَة والزَّنْفالِجَة: أَعْجَمِيّ مُعرَّب. قال الأصمعيّ: سَمِعْتها من الأعراب. قال أبو حاتِم: وسَمِعْتها من أُمّ الهَيْثَم وغيره سهلًا في كلامهم، كأَنَّهم قَلَبوها إلى كلامهم. قال الأصمعيّ: وهي بالفارسِيَّة: زين فاله: وِعاء.

وعلى فِنْعِيلَلَةٍ: نحو: زِنْفِيلَجَةٍ.

وعلى فَعَوْلَلَاةٍ: نحو: حَبَوْكَراةٍ، الأَلِف زائِدَة، بُنِيَ الاسم عليها، وليست للتَّأْنيث، لأَنَّ كُلّ أَلِف للتَّأْنيث لا يَصِحّ دُخول هاء التَّأْنيث عليها. (عن ابن القطاع) وفي

(التكملة) جَماعة حَبَوْكَرى: من أَمكِنَة شتّى. وفي (ديوان الأدب) أُمّ حَبَوْكَرى: الدّاهِيَة، وكذا في (اللسان).

وعلى إفْعَلِّينَةٍ: نحو: إصْطَفْلِينَةٍ، وهي الجَزْرَة التي تُؤْكَل. عن ابن الأعرابيّ، والجَمْع: إصْطَفْلينٌ. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) التَّهذيب: الإصْطَفْلِين: الجَزَر الذي يُؤكَل، لُغَة شامِيَّة، الواحدة: إصْطَفْلِينَة.

وعلى فِعَلَّةٍ: نحو: هِدَمْلَةٍ للرَّمْلَة، عن ابن القطاع. وفي (ديوان الأدب) والهِدَمْلَة: الرَّمْلَة الكثيرة الشَّجَر.

وعلى فِنْعالِلَة: نحو: زِنْفالِجَة لُغَة. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) والزِّنْفليجة: الكَتِف.

وعلى فُعُلْعَةٍ: نحو: سُقُرْقَةٍ لشَراب الحَبَشَة، وهي ثُلاثيّة. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلَلَةٍ: نحو: مُسْتَقَةٍ للفَرْوِ. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) رُوِيَ عن أنس بن مالك أَنَّ مَلِك الرُّوم أَهْدَى إلى الرَّسول - ﷺ - مُسْتَقَة من سُنْدُس فلَبِسَها الرَّسول، ﷺ - وكأَنّي أَنْظُر إلى يَدَيْها تُذَبْذِبان، فَبَعَثَ بها إلى جَعْفَر، وقال: إبْعَث بها إلى أَخيكَ النَّجاشِيّ، هي بضَمّ التاء وفَتحها: فَرْو طَويل الكُمَّيْن.

د- أَبْنِيَة الأَسْماء الخُماسِيَّة



أَبْنِيَة الاسم الخُماسِيّ

الاسم الخُماسِيّ ما كان على خمسة أَحرُف ليس فيها حَرْف اعتِلال، نحو: جَحْمَرِشٍ، ولا تُبالِ بعد ذلك أَن يَكون فيه زائِد، أو أَن يُلْحَق بالسُّداسِيّ والسُّباعِيّ (هكذا قال ابن القطاع) انظر الأَبنِيَة ص٣٠٦.

أَبْنِيَة الخُماسِيّ المُجَرَّد

يَجيء على فَعْلَلِل: نحو: جَحْمَرِشٍ، وهي الأَفْعى الغَليظَة العَظيمَة. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) يُقال: أفعى جَحْمَرِش، أي: خَشناء، والجَحْمَرِش: العجوز الكبيرة.

- ونحو: قَهْبَلِسٍ، وهي المرأة العظيمة عن ابن عمرو، وهي أيضًا حَشَفَة الذَّكَر. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلِّل: نحو: خُبَعْثِنٍ للأسد. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الخُبَعْثِن من الأُسْد: الشَّديد، وكذلك من الرِّجال.

- ونحو: قُذَعْمِلٍ للضَّخم من الإبل. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) ناقة قُذَعْمِلَة: قَصيرة. وامرأة قُذَعْمِلَة: قَصيرة خَسيسة.

- ونحو: خُزَعْبِلٍ للأحاديث المُسْتَظْرَفة، وللباطِل أيضًا. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعْلَلّ: نحو: قُسْبَنْدٍ للطَّويل العَظيم العُنق. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان والتكملة والقاموس) قُسْبَنْد: وهو الغَليظ الرَّقَبَة.

وعلى فَعْلَلّ: نحو: بَرْطَنْجٍ لحِزام الدّابَّة. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعَلَّل: نحو: فَرَزْدَقٍ. في (ديوان الأدب) الفَرَزْدَق: قِطَع العَجين، وبه سُمِّيَ الفَرَزْدَق، واسمه: هَمّام.

- ونحو: سَفَرْجَلٍ. في (اللسان) السَّفَرْجَل: شَجَر مُثْمِر من الفَصيلَة الوَرْدِيَّة. وكذا في (الوسيط).

- ونحو: شَقَحْطَبٍ للكَبْش الذي له أربعة قُرون. (عن ابن القطاع).

وفي (ديوان الأدب) يُقال: كَبْش شَقَحْطَب، أي: ذو قَرنين، وزاد عليه (الصِّحاح والقاموس) كأَنَّه شَقّ حَطَب.

وعلى فِعْلَلّ: نحو: جِرْدَحْلٍ، وهو الجَمَل الغَليظ. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الجِرْدَحْل من الإبل: الضَّخم.

- ونحو: قِرْطَعْبٍ، وهو دابَّة، ويُقال: ما عليه قِرْطَعْبَة، أي: شيء. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) ويُقال: ما له قِرْطَعْب أي: شيء. وفي (اللسان) القِرْطَعْب: قِطْعَة الخِرْقَة، ويُقال: ما له قِرْطَعْب، أي: شيء.

وعلى فُعُلُّل: نحو قُرُعْطُبٍ وقُرُطُعْبٍ وقُرُعْبُلٍ لدُوَيْبَّة. (عن ابن القطاع). وفي (اللسان):

والقُرُعْبُل: دُوَيْبَّة عَظيمة البَطْن.

وعلى فِعَلَّلٍ: نحو: سِبَعْطَرٍ، وهو الضَّخم الشَّديد البَطْش. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعِلَّلٍ: نحو: عِقِرْطِلٍ للفِيلَة. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) العِقِرْطِل: اسم لأنثى الفيل.

وعلى فُعْلَلِلٍ: نحو: هُنْدَلِعٍ وهُنْدَلِقٍ، وهي بَقْلَة مَعروفَة. (عن ابن القطاع).

أَبْنِيَة الخُماسِيّ المَزيد

ما جاء على فَعَلَّلَى وفِعَلَّلَى وفِعَلَّلٍ، نحو: قَبَعْثَرَى للجَمَل الغَليظ، وهو من النّاس: الكثير الشَّعر، العَظيم الخَلْق. وفي (اللسان) القَبَعْثَرَى من الجِمال: العَظيم الضَّخم، والفَصيل المَهزوم. ونحو: ضِبَغْطَرَى، وهي الضَّبُعُ عن قُطْرُب، وهو أيضًا الرَّجُل الأَحْمَق. وفي (اللسان) الضّبغطرى: الشديد أو الأحمق، أو العَيْن الذي يُنْصَب في الزَّرْع يُفَزَّع به الطَّير.

وعلى فُعْلالِلٍ: نحو: خُذْرَانِقٍ لضَرْب من النَّبات. وقيل: هو الوَبر القديم. وقيل: هو الخِرَق البالِيَة. وقيل: هو اسم طائر، وبالزّاي أيضًا نحو: خُزْرَانِقٍ. (عن ابن القطاع) وفي (تكملة الصلة) الخُذْرانِق: ضَرْب من الثِّياب البِيض. وفي (المعرب) وقال ابن دريد: والخُزْرانِق: ضَرْب من الثِّياب أبيض، وزَعَموا أنّه فارِسِيّ مُعرَّب. وقال قَوم الخُزْرانِق: الوَبر الذي قد أَتى عليه الحَوْل.

وعلى فَعْلَلِيلٍ: نحو: عَنْدَلِيبٍ وعَنْدَبِيلٍ لطائِر صَغير. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) العَنْدَليب: طائر يُصَوِّت أَلوانًا. وقال:

هاجَ قَلْبي تَرَنُّمَ العَنْدَلِيبِ.

- ونحو: مَنْجَنِيقٍ. وقد سَبَقَ تَفسيره.
- ونحو: قَهْبَلِيسٍ للذَّكَر. (عن ابن القطاع).
- ونحو: مَغْنَطِيسٍ. لُغَة (عن ابن القطاع).

وعلى فِعْلَلِيلٍ: نحو: مِنْجَنيقٍ.

وعلى فَعْلَلُولٍ: نحو: عَضْرَفُوطٍ لذَكَر العَظاء. (عن ابن القطاع) وعن (ديوان الأدب) والعَضْرَفوط: ذَكَر العَظاء. وفي (القاموس) أَنَّها دُوَيْبَّة كسام أَبْرَص. وفي (الصِّحاح) إنَّها دُوَيْبَّة أكبر من الوَزَغَة.

- ونحو: يَسْتَعُورٍ. وهي أَرْض (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) اليَسْتَعور: شَجَر يَنْبُت بالسَّراة، تُصنَع منه المَساويك الجَيِّدة، أو مَوْضِع قبل حَرَّة المدينة، وهو عند الرَّضِيّ: يَفْتَعول.

وعلى فِعْلَلُولٍ: نحو: قِرْطَبُوسٍ للنّاقَة العظيمة عن المُبَرِّد (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) القِرْطَبوس من النّوق: العَظيمَة الشَّديدة.

وعلى فَعَلُّولٍ: نحو: شَمَرْطُولٍ وشَمَرْطَلٍ للرَّجُل الطَّويل. (عن ابن القطاع).

وعلى فِعَلّالٍ: نحو: قِرَصْطالٍ للغُبار عن أبي عَمْرو. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَّلِيلٍ: نحو: خُزَعْبِيلٍ. في (الوسيط) الخُزَعْبِيل: الباطِل.

- ونحو: دُرَخْمِينٍ للدّاهِيَة. (عن ابن القطاع).
- ونحو: دُرَحْمِين للثَّقيل، بحاء غير مُعجَمَة، وبالخاء عن أبي عُبَيْد. (عن ابن القطاع).
- ونحو: شُرَحْبِيلٍ: اسم رَجُل. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلِيلَلٍ: نحو: مَغْنِيطَسٍ لحَجَر يَجْذُب الحديد. (عن ابن القطاع).

وعلى فَعْلالِيلٍ: نحو: مَغْناطِيسٍ لُغَة. (عن ابن القطاع).

زِيادَة الهاء

يَجِيء الاسم على فَعَلَّانَةٍ: نحو: قَرَعْبَلانَةٍ، وهي دُوَيْبَّة. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) القَرَعْبَلانَة: دُوَيْبَّة عَريضَة عَظيمَة البَطْن.

وعلى فُعْلالِلَةٍ: نحو: زُرْنايِقَةٍ للجُبَّة من الصّوف. (عن ابن القطاع واللسان).

وعلى فِعْلَلَّةٍ: نحو: حِنْزَقْرَةٍ للقَصير من الرِّجال والنِّساء. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) الحِنْزَقْرَة: القَصير.

- ونحو: قِرْدَحْمَةٍ للشَّيء المُتَفَرِّق. يُقال: ما عليه قِرْطَعْبَة، أي: خِرْقَة. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) القِرْدَحْمَة: مَوْضِع. الفرّاء: ذَهبوا شَعالِيلَ بِقِرْدَحْمَة، أي: تَفَرَّقوا.

وعلى فُعَلِّلَةٍ: نحو: قُذَعْمِلَةٍ، يُقال: ما في الوِعاء قُذَعْمِلَة، أي: شيء عن المُبَرِّد. وقال المازنيّ: القُذَعْمِلَة: الفَقير الذي لا يَمْلِك شيئًا. والقُذَعْمِلَة: المَرأة القَصيرَة. (عن ابن القطاع) وقد سَبَقَ تَفسير هذا البِناء.

- ونحو: خُبَعْثِنَةٍ للأَسَد. (عن ابن القطاع).

وعلى فُعَلَّاةٍ: نحو: قُبَعْثَرَاةٍ. وقد سَبَقَ تَفسير هذا البِناء.

وعلى فُعْلَلَّةٍ: نحو: قُسْبَنْدَةٍ.

وعلى فَعَلَّلَةٍ: نحو: فَرَزْدَقَةٍ. في (ديوان الأدب) والفَرَزْدَقَة: واحدة الفَرَزْدَق.

- ونحو: سَفَرْجَلَةٍ.

وعلى فَعْلَلِيلَةٍ: نحو: عَنْدَبِيْلَةٍ وعَنْدَلِيْبَةٍ. وقد سَبَقَ شَرْحه.

وعلى فَعَلُّولَةٍ: نحو: شَمَرْطُولَةٍ.

وعلى فِعْلَلالَةٍ: نحو: طِرْجَهارَةٍ وطِرْجَهالَةٍ للإناء. (عن ابن القطاع) أي: بِفَتح الطاء وكسرها في اللَّفْظَين وكذلك فَتْح الجيم وكسرها في اللَّفْظَين، فالفَتْح مع الفَتْح والكَسْر مع الكَسْر.

وعلى فُعُلَّلَةٍ: نحو: قُرُعْطُبَةٍ، يُقال: ما له قُرُعْطُبَة، أي: شيء، ومن ذلك قَوْل الشّاعِر:

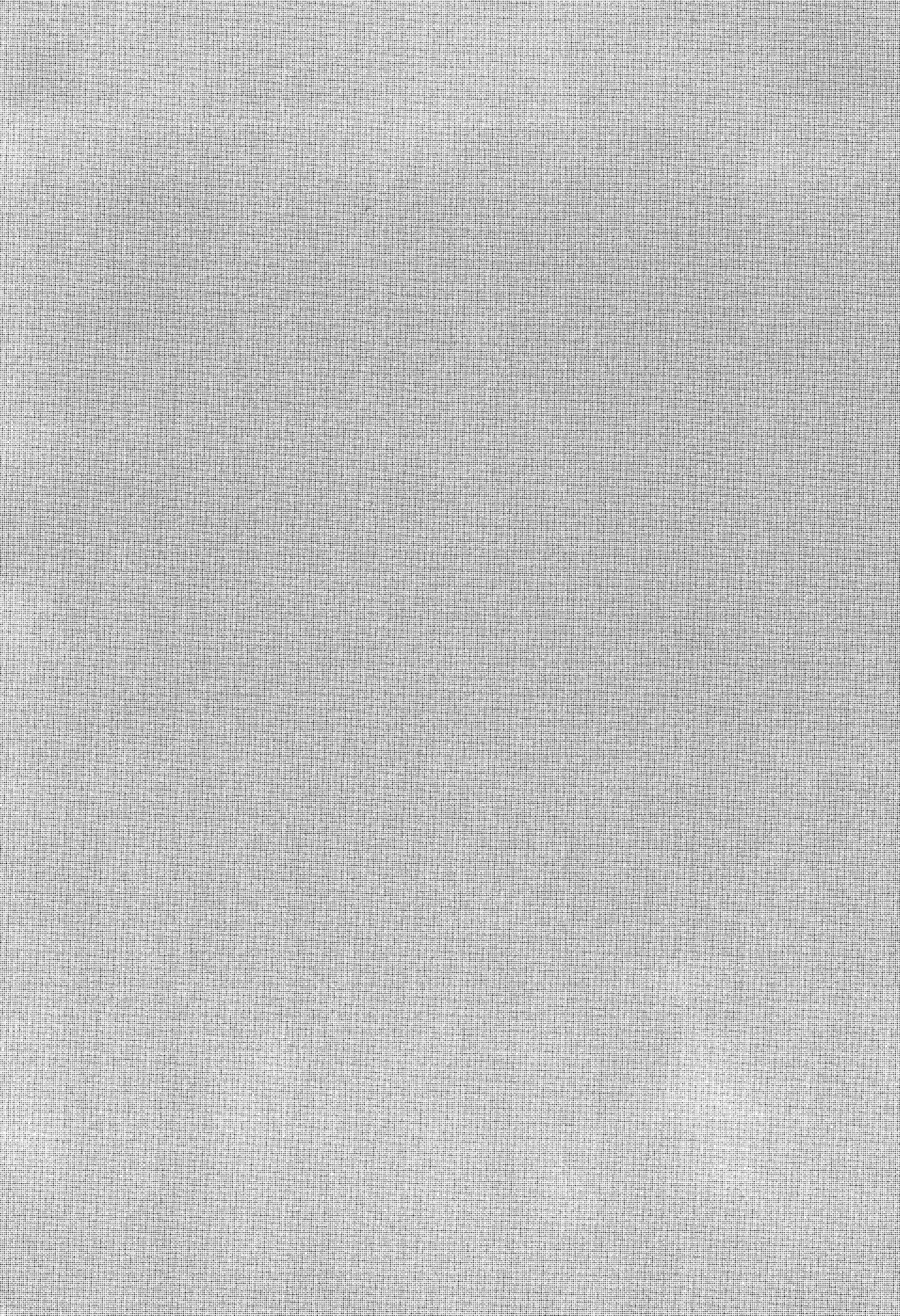
وما لَهُ مِن نَسَبٍ قُرُعْطُبَهْ
وما عَلَيْهِ مِن لِبَاسٍ طِحْرِبَهْ

(عن ابن القطاع) والطِّحْرِبَة: القِطْعَة.

وعلى فَعْلَلَّةٍ: نحو: زَنْمَرْدَةٍ، ولا يَجوز إدْغامها حينَئِذٍ، لأَنَّها خُماسِيَّة. (عن ابن القطاع).



مُعْجَم أَبْنِيَة الأَفْعال



أ -- أَبْنِيَة الأَفْعال الثُّلاثِيَّة



أَبْنِيَة الفِعْل الثُّلاثِيّ

اعلم أَنَّ الفِعل الثُّلاثِيّ المُجرَّد يَجيء على ثَلاثة أَمثِلَة:

- فَعَلَ، نحو: ضَرَبَ.
- فَعِلَ، نحو: عَلِمَ.
- فَعُلَ، نحو: ظَرُفَ.

فأَمّا فَعَلَ: فمُضارِعُه على يَفْعِل ويَفْعُل، نحو: عَكَفَ يَعْكِفُ ويَعْكُفُ. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) أَوْرَدَ الصُّورَتَين مَرَّةً في باب فَعَل يَفْعُل حيث يَقول: وعَكَفَ الشَّيء: حَبَسَه ووَقَفَه من قَوْله تعالى: ﴿وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا﴾، وعَكَفوا حوله: استَداروا. ومَرَّة أُخرى في باب: فَعَلَ يَفْعِل، حيث يَقول: وهو العَكف والعُكوف.

- ونحو: عَرَشَ يَعْرِشُ ويَعْرُشُ. (عن ابن القطاع وديوان الأدب).
- ونحو: سَفَكَ يَسْفِكُ ويَسْفُكُ. (عن ابن القطاع وفي ديوان الأدب) أَوْرَدَ صورة واحدة وهي: سَفَكَ يَسْفُكُ، وسَفَكَ دَمه، أي هَراقَه.
- ونحو: فَسَقَ يَفْسِقُ ويَفسُقُ (عن ابن القطاع وديوان الأدب).

قَرَأَ الأَعمَش، (بما كانوا يَفْسِقُون)، بالكسر، وقَرَأَ يحيى بن وَثّاب (لا تَسْفُكون دِماءَكم) بالضَّمّ. (عن ابن القطاع).

ورُبَّما استَعْمَلَ الوَجْه الواحد، قالوا: ضَرَبَ يَضْرِب بالكسر، ولم يَقولوا: يَضْرُب، وقالوا: قَتَلَ يَقْتُل بالضَّمّ، ولم يَقولوا: يَقْتِل، فهذا الوَجْه لا بُدّ فيه من السَّماع، ويَبْطُلُ القِياس فيه إذا كانت العرب قد استَعْمَلَت الوَجْهَين في بعضه، واقتَصَرَت على وَجْهٍ في بعضه وقال الفرّاء: إذا أَشكَلَ عليك يَفْعِل أو يَفْعُل فاجعَله بالكَسْر، لأَنَّه أَخَفّ من الضَّمّ، وأكثر في كلامهم وكذلك ذوات الواو والياء مثل: نَمَى يَنْمِي ويَنْمُو كان يَختار الكسر والياء، لأَنَّهما أَخَفّ، فإذا كان لام الفِعل أو عينه أحد حُروف الحَلْق، وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، جازَ أَن تفتح الماضي والمضارع. (عن ابن القطاع). وفي (الكتاب لسيبويه) قال: هذا باب ما يَكون يَفْعَل من فَعَلَ فيه مَفتوحًا، وذلك إذا كانت الهمزة أو الهاء أو العين أو الحاء أو الغين أو الخاء لامًا أو عينًا، وذلك نحو: قَرَأَ يَقْرَأ، وقَلَعَ يَقْلَع، وذَبَحَ يَذْبَح. وفي (المفصّل) وأَمّا فَعَلَ يَفْعَل فليس بِأَصل، ومن ثُمَّ لم يَجِئ إلّا مَشروطًا فيه أن يَكون عينه أو لامه أَحد حُروف الحَلْق، الهمزة والحاء والعين والغين والخاء إلّا ما شَذَّ نحو: أَبى يَأْبى، ورَكَن يَرْكَن.

وقال الأصمعيّ: ليس في كلام العرب فَعَل يَفْعَلُ إلّا سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا، ورُبَّما جاءَ على الأصل مثل: سَعَلَ يَسْعُلُ، ولم يَقولوا: يَسْعِلُ ولا يَسْعَلُ. ومثل: رَجَعَ يَرْجِعُ، ولم يَقولوا: يَرْجُعُ ولا يَرْجَعُ.

ورُبَّما جاءَ فيه الوَجْهان، قالوا: زَأَرَ يَزْأَر ويَزْئِرُ. وفي (القاموس) وقد زَأَرَ كضَرَبَ ومَنَعَ وسَمِعَ.

ومثل: صَلَحَ يَصْلُحُ ويَصْلَحُ. (عن ابن القطاع واللسان).

ومثل: فَرَغَ يَفْرُغُ ويَفْرَغُ. (عن ابن القطاع واللسان).

ورُبَّما استُعْمِلَت الوُجوه الثَّلاثَة، نحو: صَبَغَ يَصْبُغُ ويَصْبِغُ ويَصْبَغُ. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب) قال سيبويه: فَعَلَ يخرج يَفْعَلُ منه إلى الكسر والضَّمّ، لأنَّ ما كان على ثلاثة أَحرُف قد يُبنى على فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ.

- ونحو: نَهَقَ يَنْهُقُ ويَنْهِقُ ويَنْهَقُ. (عن ابن القطاع واللسان).

- ونحو: دَبَغَ يَدْبُغُ ويَدْبِغُ ويَدْبَغُ. (عن ابن القطاع واللسان).

- ونحو: رَجَحَ يَرْجُحُ ويَرْجِحُ ويَرْجَحُ. (عن ابن القطاع واللسان).

وهذا الضَّرْب أيضًا لا بُدّ فيه من السَّماع ويَبطِل القِياس، فإذا زاد الفِعل على الثُّلاثيّ لم يَعتَدّ بحرف الحَلْق، نحو: اسْتَقْرَأَ يَسْتَقْرِئ.

- ونحو: اقْتَرَأَ يَقْتَرِئ.

- ونحو: ابْتَأَسَ يَبْتَئِسُ.

وليس في كلام العَرَب فَعَل يَفْعَل بفتح الماضي والمُضارع مِمّا ليس عينه ولا لامه حرفًا من حُروف الحَلْق إلّا حَرفان واحد لا خِلاف فيه وهو أَبى يَأْبى، وقد جاءَت أربعة عشر حرفًا باختِلاف فيها وهي:

١- قَلَى يَقْلي إذا أَبغَضَ عن ثعلب والاختِيار يَقْلَى. قال الشاعر:

يَقْلي الغَواني والغَواني تَقْلِيه.

٢- ونحو: غَسَى اللَّيل يَغْسَى إذا أَظْلَمَ، وقد جاءَ غَسِيَ يَغْسَى غَسًى وغَسا يَغْسُو غُسُوًّا، وأَغْسَى يُغْسِي إغساءً. قال ابن أحمر:

فَلَمّا غَسَى لَيْلِي وأَيْقَنْتُ أَنَّها
هِيَ الأُرْبَى جاءَت بِأُمِّ حَبَوْكَرا

(عن ابن القطاع) وفي (اللسان) غَسا اللَّيل يَغْسُو غُسُوًّا، وغَسى يَغْسى، وأَغْسى يُغسِي أَظْلَمَ، وحكى ابن جنّي غَسى يَغْسى كأَبى يَأْبى، وقال ذلك لأَنَّهم شَبَّهوا الأَلِف في آخره بالهمزة في قَرَأَ يَقْرَأ.

وحَكَى ابن الأعرابيّ قَلَى يَقْلَى ولم يَحكِه غيره (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب) قال سيبويه: وقالوا: جَبَى يَجْبى وقَلَى يَقْلى، فشَبَّهوا هذا بقَرَأَ يَقْرَأ ونحوه، وأَتْبَعوه الأَوَّل... أَمّا جَبَى يَجْبى وقَلى يَقْلى فغير مَعروف إلّا من وَجْه ضَعيف، فلذلك أَمْسَكَ عن الاحتِجاج لهما، وكذلك عَضَضْتَ تَعَضُّ غير مَعروف. وفي (اللسان) ذَكَرَ أَنَّها لُغَة طَيِّئ، واستَشْهَدَ بِقَوْل ثعلب:

أَيّامَ أُمِّ الغَمْرِ لا نَقْلاها
وَلَو تَشاءُ قُبِّلَت عَيْناها

٣- رَكَنَ يَرْكَن، والأحسن رَكِنَ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب) قال سيبويه: رَكِنَ يَرْكَنُ.

٤- سَلَا يَسْلَا.

٥- حَظَى يَحْظَى.

٦- عَلَا يَعْلَى.

٧- جَبَى يَجْبَى والمُستَعْمَل يَجْبِي ويَجْبُو.

٨- عَثَا يَعْثَى، والمُسْتَعْمَل: يَعْثُو، وقيل فيه أيضًا: عَثِي يَعْثَى عَثًى. وزاد يَعقوب حرفين وهما:

٩- غَضَضْتَ تَغَضُّ.

١٠- بَضَضْتَ تَبَضُّ.

والأَعَمّ غَضِضْتَ تَغَضُّ وبَضِضْت تَبَضُّ.

وزاد الفرّاء:

١١- شَجَى يَشْجَى، والأَعَمّ شَجِيَ يَشْجَى.

وزاد وأيضًا:

١٢- قَنَطَ يَقْنَطُ عن الأخفش.

١٣- وَدَعَ يَدَعُ، وقُرِئ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ (عن ابن القطاع).

وفي (الكتاب) قال سيبويه: وقد قال ناس من العرب: وَجَدَ يَجِد كَأَنَّهم حَذَفوها من يُوجَدُ، وهذا لا يكاد يُوْجَد في الكلام.

١٤- يَذَرُ لأَنَّه محمول على يَدَع وإن لم يَأْتِ له ماضٍ (عن ابن القطاع) وفي (المزهر) ذَكَرَ السّيوطيّ أَنَّ ابن خالويه في شَرْح المَقصورة قال: ليس في كَلام العَرَب فَعَل يَفْعَل، بفتح الماضي والمُسْتقبَل إلّا إذا كان فيه أحد حُروف الحَلْق عينًا أو لامًا، نحو: سَحَرَ يَسْحَر إلّا أَبى يَأبى. فإن قيل: أليس رُوِيَت لنا أَنَّه جاءَ فَعَل يَفْعَل بالفتح في خمسة أَحرُف:

١- عَشَى يَعْشَى.

٢- قَلَى يَقْلَى.

٣- جَبَى يَجْبَى.

٤- رَكَنَ يَرْكَن. فعلى ذلك خِلاف.

٥- أي يَأبى لا خِلاف بين النَّحوِيِّين فيه، فلذلك خُصَّ بالذِّكْر.

وفي (الكتاب) قال سيبويه: أَبى يَأْبى شَبَّهوه بيَقْرَأ، وفي أَبى «وَجْه آخَر، أَن يَكون فيه مثل حَسَبَ يَحسِب فَتحًا كما كَسرًا، ولا نَعلم إلّا هذا الحرف. وفي كِتاب (ليس في كلام العرب) قال ابن خالويه: ليس في كلام العرب فَعَل يَفْعَل مِمّا ليس فيه حرف الحَلْق عينًا ولا لامًا إلّا عشرة أَحرُف:

١- أَبى يَأْبى.

٢- قَلى يَقْلى.

٣- جَبى يَجْبى: جَمَعَ الماء في الحَوْض.

٤- سَلى يَسْلى.

٥- خَظا يَخْظى إذا سَمِنَ من قَوْلهم: لَحْمَة خَظًا بَظًا كَظًا.

٦- غَضَضْتَ تَغَضّ.

٧- بَضَضْتَ تَبَضّ.

٨- قَنَطَ يَقْنَط.

٩- غسَى الليل يَغْسى إذا أَظْلَمَ.

١٠- رَكَنَ يَرْكَن.

ولم يَحكِ سيبويه إلّا أَبى يَأبى، لأَنَّه بلا خِلاف. والباقي مُختَلِف فيه ولم يَجِئ فَعَل يَفْعُل بضَمّ المُضارِع مِمّا أَوَّله واو إلّا حرف واحد، وهو: وَجَدَ يَجُدُ ويجِدُ، أنشد سيبويه لجرير:

لَوْ شِئْتَ قَد تَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوادِيَ لا يَجُدْنَ غَليلًا

وعن (ابن القطاع وليس في كلام العرب) وفي (ديوان الأدب) يُقال: وجدَ يَجِد، وهذه يَتيمة ولا أُخت لها، وهي مع ذلك لُغَة عامر وحدها، وإِنَّما قيل ذلك، لأَنَّهم استَثْقَلوا ضَمَّة مع سُلطان الواو، سَقَطَتِ الواو أو ثَبَتَت، وقيل: وَضُؤَ يَوْضُؤ، ووَرُعَ يَوْرُع، وما أَشبَهَ ذلك، لأَنَّ هذه الضَّمَّة علم للطَّبيعة، فلَمّا لم يَزَل المَعنى عن المُستَقبَل ثَبَتَت الضَّمَّة فيه، لأَنَّه بِزَوال الضَّمَّة يَزول المَعنى الذي وُضِعَت له، فهذا يُفيد بعضه بعضًا.

وأَمّا فَعِلَ: فمضارعه يَأتي على يَفْعُلُ إلّا أَفْعالًا تِسعَة من السّالِم هي:

١- حَسِبَ يَحْسِبُ.

٢- نَعِمَ يَنْعِمُ.

٣- بَئِسَ يَبْئِسُ.

٤- يَئِسَ يَيْئِسُ.

٥- يَبِسَ يَيْبِسُ. (عن ابن القطاع). وفي (الكتاب) قال سيبويه: الفتح في هذه الأفعال جَيِّد وهو أَقْيَس. وفي كتاب (الأفعال) وجاءَت أفعال بالفتح والكسر: حَسِبَ يَحْسِب ويَحْسَب من الظَّنّ، ويَئِسَ يَيْأَس وييْئِسُ، ونَعِمَ يَنْعَمُ ويَنْعِمُ ويَبِسَ يَيْبَس ويَيْبِس وحَكى اللحيانيّ:

٦- فَضِلَ يَفضِلُ.

وحَكى الأخفش:

٧- قَنِطَ يَقْنِطُ.

وحَكى الأصمعيّ:

٨- عَرِضَت له الغُول تَعْرِضُ.

٩- ضَلِلْتُ أَضِلُّ لُغَة تَميمِيَّة. وقد يُفتَح المُضارع فيها كُلِّها. وعند (ابن خالويه) ليس في كلام العرب فَعِل يَفْعِل إلّا خمسة أَحرُف: دُمْتُ أدوم، ومِتُّ أموت، وفَضِل يَفْضِل، ونَعِمَ يَنْعِم، وقَنِطَ يَقْنِط. وقد حكى ابن الأعرابيّ فَضِلَ ونَعِمَ عن ضَمّ المضارع فعلى هذه اللُّغَة.

وجاءَت أَفعال تِسعَة مُعتَلَّة على فَعِلَ يَفْعِل وهي: وَرِمَ يَرِمُ - وَلِيَ يَلي - وَرِثَ يَرِثُ - وَثِقَ يَثِقُ - وَمِقَ يَمِقُ - وَرِعَ يَرِعُ - وَفِقَ أمره يَفِقُ - وَرَى الزَّنْدُ يَرِي ووَرِيَ المُخُّ يَرِي. ثمانية لا خِلاف فيها، وجاء وَرَى الزَّند يَرِي ووَرِي المُخُّ يَرِي إذا اكْتَنَزَ، بالكسر لا غير، ووَلِهَ يَلِهُ - وَهِلَ يَهِلُ، والمُستَعمَل يَوْلَهُ ويَوْهَلُ (عن ابن القطاع) وفي (كتاب ليس) ليس في كلام العرب فَعِلَ يَفْعِل، بكسر العين في الماضي والمُسْتَقْبَل من الصَّحيح إلّا ثلاثة أحرف: نَعِمَ يَنْعِم - يَبِسَ يَيْبِس - يَئِسَ يَيْئِس. وقد يَجوز فيهنّ الفتح، وسُمِعَ، فأَمّا المُعْتَلّ فيَجيء كثيرًا نحو وَرِثَ يَرث - وَرِمَ يَرِم - وَمِقَ يَمِقُ - وَفِقَ يَفِقُ - وَلِيَ يَلي.

وفي كتاب (الأَفعال) وجاءَت أَفعال على يَفْعِلُ. مثل: وَرِمَ يَرِمُ - وَلِيَ يَلي - وَرِثَ يَرِثُ - وَثِقَ يَثِقُ - وَمِقَ يَمِقُ - وَرِعَ يَرِعُ - وَفِقَ أمره يَفِقُ - وَرى الزَّند يَرِي.

و(عن ابن القطاع) وحكى أبو زيد وَلِعَ يَلِعُ - وَزِعَ يَزِعُ والأَجوَد: وَلِعَ يَوْلَعُ ووَزِعَ يَوْزَعُ، وقد جاء وَلَعَ يَلِعُ يَوْلَعُ، وحكى أيضًا: وَغِرَ صدره يَغِرُ، وَوَحِرَ يَحِرُ، والأَجوَد يَوْغَرُ ويَوْحَرُ، ووَحْرُ الصَّدر: غِشُّهُ وبَلابِله.

وحُكِيَ أيضًا وَهِنَ يَهِنُ.

وحكى ابن دُريد: وَهَنَ يَوْهَنُ.

وقالوا: وَبِقَ يَبِقُ، وجاءَ وبَقَ يَبِقُ، ووَبِقَ يَوْبَقُ.

وحكى الخليل: طاحَ يَطيحُ وتاهَ يَتيه وتاهَ يَتوه، وقال: هي فَعِلَ يَفْعِلُ كحَسِبَ يَحْسِبُ. وقالوا أيضًا: وَلِغَ يَلِغُ، وحكى أبو زيد: يَوْلَغُ، وحكى غيره: وَلَغَ يَلَغُ، وإنَّما حُذفَت الواو من يَلَغُ ويَدَع وأَشْباههما، وقد وَقَعَت بين ياءٍ وفتحة، لأَنَّ الأصل عند الخليل: يَوْلِغُ ويَوْدِعُ، فحَذَفَ الواو لذلك، ثم فتح المضارع، لأَنَّ فيهنَّ حرفًا من حُروف الحَلْق، وحكى سيبويه: وَرِعَ الرجل يَوْرَعُ. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) أَنَّ الواو حُذِفَت من هذا الباب ولم تَقَع فيه واحدة من تلك العِلَل الثَّلاث فيما يَرى، لأَنَّ فتح العين في المُستَقبَل مع فَتْحِها في الماضي ليس من البِناء، وإنَّما فُتِحَت لمكان حَرْف الحَلْق، وحَذَفَ الواو على الأصل. و(عن ابن القطاع) وجاءَ في المُضاعَف، ضَلِلْتَ تَضِلُّ، والمُستعمَل ضَلِلْتُ أَضَلُّ، وضَلَلْتُ أَضِلُّ، وَوَصِبَ في مالِه يَصِبُ إذا أَحسَنَ القِيام عليه، ويُقال: وَصَبَ يَصِبُ، ووَصِبَ يَوْصَبُ، وليس

في كلام العرب فَعِلَ يَفْعُل، بكسر الماضي وضَمّ المضارع إلّا سِتَّة أفعال، وهي:

١- حَضِرَ يَحْضُرُ.

٢- نَعِمَ يَنْعُمُ.

٣- فَضِلَ يَفْضُلُ.

يُروى عن النَّبيّ - ﷺ - قال: «يكفيكَ ما فَضِلَ في يَدِكَ من الوَضُوء تَمسَح به رَأْسَكَ»، وهذا مَذهَب أبي حنيفة وأصحابه، والشّافِعِيّ يَأخُذ ماءً جديدًا.

ومنه قَوْل الشّاعِر:

ذَكَرْتُ ابنَ عَبّاسٍ بِبابِ ابْنِ عامِرٍ
وما مَرَّ مِن عَيْشي ذَكَرْتُ وما فَضِلْ

٤- قَنِطَ يَقْنُط، قَرَأَ أُمَيَّة وشُرَيْح القاضي، ﴿وَمَن يَقْنَطُ﴾، بالضَّمّ.

٥- رَكِنَ يَرْكُنُ، قَرَأَ قَتادَة، ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾. والصَّواب أن تَجعَل قِراءَة مَن ضَمَّ المضارع على لُغَة مَن فَتَحَ الماضي فيهما فقال: قَنَطَ ورَكَنَ ونَعَمَ، وحكى اللّحيانيّ فَضِلَ يَفْضُلُ.

وفي (الكتاب) وقد جاءَ فَعَلَ يَفْعُلُ في حَرْفَين بَنَوْه على ذلك، وذلك فَضَل يَفْضُل، ومُتَّ تَموت، وفَضَلَ يَفْضِلُ، ومِتَّ تموت، أَقيسَ.

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب فَعُلَ يَفْعُل إلّا خمسة أَحْرُف دُمْتُ أدوم، ومُتُّ أموت، وفَضُلَ يَفْضُل ونَعُمَ يَنْعُم وقَنُطَ يَقْنُط.

وفي (شرح المفصل) وأَمّا فَعِلَ يَفْعُل نحو: فَضِلَ يَفْضُلُ ومِتَّ تَموت فمِن تَداخُل اللُّغَتَين، وكذلك فَعِلَ يَفْعَل، نحو: كِدْت تَكاد.

(وعن ابن القوطية) أَنَّ المُضاعَف ضربان، ضَرْب على فَعَلَ مثل: رَدَّ، والأصل رَدَدَ، وضَرْب على فَعِلَ مثل: عَضَّ ومَسَّ، والأصل: عَضِضَ، ومَسِسَ، ولكنَّه نَقَل تَحريك المَثَلَين فأَسكَنوا الأَوَّل وأَدغَموه في الثاني فاشتَدَّ، وليس غيرهما إلّا فِعْل شاذّ رَواه يونس: لَبَبْتَ تَلُبُّ لُبابَةً ولُبًّا، والأَعَمّ لَبِبْتَ تَلَبُّ. وفي (الكتاب) وزَعَمَ يونس أَنَّ من العرب مَن يَقول لَبُبتَ تَلَبُّ كما قالوا: ظَرُفْتَ تَظْرُف، وإنَّما قَلَّ هذا، لأَنَّ هذه الضَّمَّة تُسْتَثْقَل فيما ذَكَرْتُ لك، فلَمّا صارَت فيما يَستَثقِلون فاجتَمعا فَرّوا منهما.

وقد جاء من المُعْتَلّ على فَعِلَ يَفْعُلُ مِتَّ تَموت، ودِمْتَ تَدوم، وحِدْتَ تَحود، وكِدْتَ تَكود، وهذه كُلّها شَواذّ، والصَّواب فيمَن جَعَلَ المضارع بالواو أَن تَقول في الماضي: دُمتَ ومُتَّ وحُدْتَ وكُدْتَ، برفع أَوَّله، وفي مَن كَسَرَ أَوَّل الماضي أَن يَفتح المضارع فيَقول: دِمْتَ تَدام، ومِتَّ تَماتِ، وكِدْتَ تَكاد، وحِدْتَ تَحاد، إلّا أَنَّ طَيِّئًا يُخالفون العرب في فَعِلَ فيَقولون: فَنَا يَفْنَى، وبَقَا يَبْقَى، هذا إذا كان مُعتَلًّا، وكذلك يَفعَلون في «فُعِلَ» يَقولون: رُضِيَ رُضًا (عن ابن القطاع) وفي (الكِتاب) وقد قال بعض العرب كذلك: كُدْت تكادُ فَعُلْتَ تَفْعَل، كما قال: فَعِلْتُ أَفعَلُ، فلمّا تَرَكَ الكسرة كذلك تَرَكَ الضَّمَّة، وهذا قَوْل الخليل وهو شاذّ. وفي (الأفعال) وجاء في المُعْتَلّ دُمْتَ تَدام، ومُتَّ تَمات، والأَجْوَد: دُمْتَ تَدوم ومُتَّ تَموت. وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب ما عينه ياء مثل: كِلْتَ وبِعْتَ وكِدْتَ إلّا وأوَّله مَكسور لتَدُلّ الكسرة على الياء السّاقِطَة، لأَنَّ من كادَ يَكيد وكالَ يَكيل، وباعَ يَبيع إلّا حِدْنا وكِدْنا، ووَجْه ذلك ما ذَكَرَه شيخنا ابن دُريد أَنَّ من العرب مَن يَقول: كادَ يَكود كَوْدًا، وحادَ يَحود حَوْدًا، وقد جاء مَفتوحًا في ظرف واحد وهو قَوْلهم:

لَسْت قائِمًا، وقد حكى الفرّاء: لُسْنا بضَمّ اللّام، وذلك لأنَّها لا تَتَصَرَّف لشبههما بـ «ما».

وأمّا كادَ التي للمُقارَبَة فإن مُستَقبَلها يَكاد كَوْدًا ومَكادةً، وهي: فَعِلَ. وحكى أبو الخطاب أنّ ناسًا من العرب يقولون: كِيدَ زَيْدٌ يَفْعَل كذا، وما زِيلَ يَفْعَلُ كذا. يُريدون: كادَ وزالَ، نَقَلوا الكسر إلى الكاف في فَعَلَ، كما نَقَلوا في (فَعِلْتُ) وأمّا زال ففيها لُغَتان: فَعَلَ وفَعِلَ. وكذلك باتَ، وباهَ للشَّيء يَبوه ويَباه بَوْهًا وبيْهًا: تَنَبَّهَ له. ومثله: ماهَت الرَّكِيَّة تَموه وتَماه.

وإذا كان الفِعْل الماضي على فَعِلَ جازَ أَن يَكسر أَوّل المُستَقبَل، نحو: يِعْلَمُ وإِعْلَم، ونِعْلَم وتِعْلَم، قَرَأَ يحيى بن وثاب «ولا تِرْكَنُوا إلى الذين ظَلَموا»، ومثله «مالك لا تِيمنّا على يوسف» وكذلك «فتِمَسَّكُم النّار»، لُغَة أسدية. وفي (الكتاب) وذلك لُغَة جميع العرب إلّا أهل الحِجاز، وذلك قَوْلهم: أَنتَ تِعْلَم ذاك وأنا إِعْلَم، ونحن نِعْلَم ذاك، وكذلك كُلّ شيء فيه فَعِلَ من بَنات الياء والواو التي الياء والواو فيهنّ لام أو عين المُضاعَف، وذلك قَوْلك: شَقِيتَ فأَنتَ تِشْقَى، وخَشِيتُ فأَنا إِخْشَى. وفي (سرّ صناعة الإعراب) وأَمّا تَلْتَلَة بُهَراء، فإنَّها تَقول: تِعْلَمون وتِفْعَلون وتِصْنَعون، بكسر أَوائِل الحُروف.

وكُلّ فِعْل في أَوَّله ياء مثل: يَسَرَ يَيْسِرُ، ويَعَرَ الجَدْي يَيْعَرُ، إذا صاحَ، وَيَلَّ الرَّجُل يَيَلُّ إذا تَكَسَّرَت أَسْنانه - وفي (اللسان) اليَلَل قِصَر الأَسْنان والْتِزاقها وإقبالِها على غار الفم واختِلاف نَبْتَتِها وانعِطافِها إلى داخِل الفَم. . . ويَلَّ ويَلِلَ يَلًّا يَلَلًا - فإنَّ الياء تَثْبُت ولا تَسقُط في مضارعه كما سَقَطَت الواو، لأَنَّ الياء أَخَفّ من الواو، ولأَنَّ الياء أُخت الكسرة، فتَثبُت الياء مع الكسرة، كما تَثْبُت الواو مع الضَّمَّة. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب) وأَمّا ما كان من الياء فإنَّه لا يُحذَف منه، وذلك قَوْلك يَئِسَ يَيْئِس، ويَسَرَ يَيْسِر، ويَمِنَ يَيْمِن، ذلك لأَنَّ الياء أَخَفّ عليهم، ولأَنَّهم يَفِرّون من استِثقال الواو على الياء إلى الياء في غير هذه المَواضِع، ولا يَفُرّون من الياء إلى الواو فيه، وهي أَخَفّ.

وكُلّ فِعْل سَقَطَت منه الياء وكانَت وسطًا عين الفِعْل كَسَرْتَ أَوَّله لِتَدُلّ على الياء السّاقِطَة، نحو: كِلْتُ وبِعْتُ (عن ابن القطاع) وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب ما عينه ياء مثل كِلْتُ وبِعْتُ وكِدْتُ إلّا أَوَّله مكسور، لِتَدُلّ الكسرة على الياء السّاقِطَة، لأَنَّه من كادَ يَكيد وكالَ يَكيل، وباعَ يَبيع.

وإذا كان السّاقِط واوًا ضَمَمْتَ أَوَّله، نحو: قُلْتُ وزُلْتُ. قال الله تعالى، ﴿لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾، لأَنَّ السّاقِط ياء، فإن كان من ذَوات الواو، وكان على فَعِلَ كسرت أَوَّله مثل: خِفْتَ تَخَاف، لأَنَّ الأصل: خَوِفَ - يَخْوَفُ، فقُلِبَت الواو أَلِفًا في: خافَ، وكذلك في المُضارع يَخاف.

فإذا أَمَرْتَ قُلْتَ: نَمْ وخَفْ، وتَفتح أَوَّله، لأَنَّ السّاقِط أَلِف، وتَقول: بِعْ وكِلْ، بالكسر، لأَنَّ السّاقِط ياء، وتَقول: قُلْ وزُلْ، بضَمّ أَوَّله، لأَنَّ السّاقِط واو، وكذلك إذا كانت لام الفِعْل حَرْف عِلَّة واوًا أو ياءً، أو أَلِفًا، ثم أُسقِطَت للجزم بَقِيَت حَرَكَة كُلّ واحد منها لِتَدُلّ عليه، نحو: لم يَدْعُ، ولم يَغْزُ بالضَّمّ، لأَنَّ السّاقِط واو، ولم يَسْعَ، ولم يَرْضَ بالفتح، لأَنَّ السّاقِط أَلِف، ولم يَرْمِ ولم يَقْضِ بالكسر، لأَنَّ السّاقِط ياء.

فأمّا المُدَّغَم مِثال: مَدَّ يَمُدُّ، وفَرَّ يَفِرُّ، وعَضَّ يَعَضُّ، فإنَّك تَحْكُم على ماضي يَعَضُّ بالكسر، فتَقول: عَضِضَ، لكنّه أُدْغِمَ، وكذلك ذَنَّ أَنْفُه يَذَنُّ، إذا سالَ رُغامُه، والأصل ذَنِنَ، وكذلك شَلَّت يَدُه تَشَلُّ، والأصل: شَلِلَتْ، فأُدْغِمَ، وأَمّا فَرَّ ومَدَّ، فالأصل فَرَرَ ومَدَدَ، فأُدْغِمَ، وأمّا كَعَّ يَكَعُّ فقد جاءَ فيه يَكِعُّ ويَكَعُّ، والماضي أيضًا كَعَعْتُ وكَعِعْتُ، بالفتح والكسر، فمَن قال يَكِعّ فكَسَرَ فمن لُغَة مَن فَتَحَ الماضي. (عن ابن القطاع) وفي (العين) رَجُل كَعٌّ، كاعٌ بالتَّشديد وقد كَعَّ كُعوعًا إذا تَلَكَّأَ وجَبُنَ، وأَكَعَّه الفَرَق عن ذلك فهو لا يَمضي في حَزْم ولا عَزْم، وهو العاجِز النّاكِص على عَقِبَيه، ويُقال: أَكَعَّه الرَّجُل عند كذا يُكِعُّه إذا حَبَسَه عن وجهه.

ومَن قال: يَكَعّ ففَتَحَ فمن لُغَة مَن كَسَرَ الماضي، وقال ابن دريد: يُقال كَعَّ الرَّجل، ولا يُقال: كاعَ. وقال يعقوب: يُقالان جميعًا، وكاءَ بالهمز أيضًا لُغَة فيه، وجاء لُغَة خامِسَة وهي وَكَعَ يَكَعُ بمعنى كاعَ. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب) وزَعَمَ يونس أَنَّهم يَقولون: كَعَّ يَكَعّ، ويَكِعّ أَجوَد لَمّا كانت قد تُحَرَّكُ في بعض المَواضِع جُعِلَت بِمَنزِلَة يَدَع، ونحوها في هذه اللُّغَة، وخالَفَت باب جِئْتَ كما خالَفَها في أَنَّها قد تُحَرَّك.

وقالوا: وَسِعَ يَسَعُ وَوَطِئَ يَطَأُ، وهما شاذّان ليس في هذه البِنْيَة غيرهما مِمّا تَسْقُط الواو في مُضارِعه، وهو مَفتوح العين. (عن ابن القطاع). وفي (الأفعال) ووَسِعَ يَسَع ويَطِئَ يَطَأ، وكان الأصل: يَوْسِع ويَوْطِئ، ظُلِمَت الواو لِمَجيئها بين ياء وكسرة، ثُمَّ فَتَحوا عين الفِعْل لِمَجيء حرف الحَلْق بعدها، وهي الهمزة في «يَطَأ»، والعين في «يَسَع»، ثُمَّ لم يَأْتِ غيرها.

و(عن ابن القطاع وسيبويه) بَنَوْهما على يَفْعِلُ لتَسقُطَ الواو كوَرَمَ يَرِم، ووَلِيَ يَلي، ثُمَّ فَتَحوا لمكان العين فصار كَوَضَعَ يَضَعُ.

وأَمّا قَوْلهم رَضِيَ فأصل الياء فيه واو رَضِوَ، فانْقَلَبَت ياءً، لانكِسار ما قَبْلِها، لأَنَّه من الرِّضْوان، ومثله شَقِيَ وغَبِيَ وقَوِيَ، لأَنَّه من الشَّقاوة والغَباوة والقُوَّة، ومُضارِع ذلك يَقْوَى ويَرْضَى ويَغْبَى ويَشْقَى.

وقد قالوا: سَرُوَ يَسْرُو، وبَهُوَ يَبْهُو، وبَذُوَ يَبْذُو، فصَحَّت الواو لَمّا انضَمَّ ما قبلها كما انقَلَبَت ياءً لكسرة ما قبلها، وقد حكى أبو زيد: سَرُوَ الرَّجُل وسَرَى وسَرِيَ، ثلاث لُغات وكما انقَلَبَت أَلِفًا لَمّا انفَتَحَ ما قبلها. (عن ابن القطاع وسيبويه).

فَعُلَ: ما كان ماضيه على فَعُلَ فمُضارِعه يَأْتي على يَفْعُل، بالضَّمّ، نحو: كَرُمَ يَكْرُم، وشَرُفَ يَشْرُف، ما خَلا حَرْفًا واحدًا حكاه سيبويه، وهو: كُدْت تَكاد، بضَمّ الكاف في الماضي، وفتحها في المضارع، وهو شاذّ (عن ابن القطاع وسيبويه) والجَيِّد: كِدْتَ تَكاد، مثل: نِمْتَ تَنام وحكى غيره: دُمْتَ تَدام، ومُتَّ تَمات، وحُدْتَ تَحاد (عن ابن القطاع وابن القوطية).

وحَكى الزَّجّاج أيضًا عن العرب: فَعُلَ يَفْعَلُ، بضَمّ الماضي وفَتْح المُضارِع، وذلك قَوْلهم: لَبُبْتَ تَلَبُّ، وحكاه اليزيديّ أيضًا، ولا نَظير له في كلام العرب، وحكى: لَبِبْت تَلَبُّ بكسر عين الماضي، وضَمِّها في المُستَقبَل وحكاه يونس: لَبُبْتَ تَلُبُّ بضَمِّهما جميعًا. (عن سيبويه وابن القطاع) والأَعَمّ لَبِبْتَ تَلَبُّ بِكَسر الماضي وفَتْح المضارع (عن ابن القطاع وابن القوطية)

قالت صَفِيَّة بِنْت عبد المُطَّلِب، وقيل لها: لِمَ تَضْرِبين الزُّبَيْر؟ فقالت:

أَضْــرِبُــهُ لِــكَــي يَــلَــبْ
وَكَــي يَــقُــودَ ذَا الــلَّــجَــبْ

قال ابن الأثير: الفَتْح لُغَة أهل الحِجاز، وبالكسر لُغَة أهل اليَمَن. (عن ابن القطاع واللسان) وحكى الخليل: ذَمُمْتَ تَذُمُّ (عن ابن القطاع) وفي (الجامع للقزاز) الدَّمامَة مَصدَر الدَّميم، وفِعْله: دَمَّ يَدِمُّ دَمامَةً وفِعْله فَعُلَ يَفْعُل، وليس في المُضاعَف فَعُلَ يَفْعِلُ غيره، وقيل: مثل لَبَّ يَلُبّ من اللُّبّ فهو لَبيب، يُقال فيهما: قد دَمُمْتَ يا رَجُل ولَبُبْتَ، أي: صِرتَ دَميما لبيبًا. وحكى ابن خالويه: عَزُزَتِ الشّاة تَعُزُّ: قَلَّ لَبَنها. (عن ابن القطاع، وليس من كلام العرب) وهذه الأفعال الثُّلاثيَّة كُلّها تكون لازِمَة ومُتَعَدِّيَة، فاللّازِم على فَعَلَ، نحو: جَلَسَ زَيْد. والمُتَعَدّي: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، وفَعِلَ يَكون لازِمًا ومُتَعَدٍّ، فاللّازم كَبِرَ وعَمِرَ، والمُتَعَدِّي: شَرِبْتُ الماء، وعَلِمْتُ زَيْدًا. وفَعُلَ بضَمّ العين لا يَتَعَدّى البَتَّة نحو: ظَرُفَ وشَرُفَ (عن سيبويه وابن القطاع).

فأمّا قَوْلهم: طُلْتُه وقُلْتُه وقُدْتُه في المُعْتَلّ فإنَّه مَنقول عن سيبويه من فَعَلْتُ إلى فَعُلْتُ. عن (سيبويه وابن القطاع) قال الخليل: لم يَجِئ في الصَّحيح فَعُلَ مُتَعَدِّيًا إلّا قَوْل نَصْر بن سَيّار: أَرَحُبَكُم الدُّخولُ في طاعَةِ الكِرْمانيّ:

أي: أَوَسِعَكُم، وهي شاذّة لم يَجِئ غيرها، ورَوى أيضًا رَحُبَتْكُم الدّار. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) وكلمة شاذَّة تُحكى عن نَصْر بن سيّار: أَرَحُبَكُم الدُّخول في طاعَةِ الكِرمانيّ. أي: أَوَسِعَكُم. فَعَدّى فَعُلَ، ولَيسَت مُتَعَدِّيَة عند النَّحويّين، إلّا أن أبا عليّ الفارسيّ حكى أنَّ هُذَيْلًا تُعَدِّيها إذا كانت قابِلَة للتَّعَدّي بمَعناها. قال في الصِّحاح: لم يَجِئ في الصَّحيح فَعُلَ بضَمّ العين مُتَعَدِّيًا غير هذا، وأمّا المُعتَلّ فقد اختَلَفوا فيه، قال الكسائيّ: أَصْل قُلْتُه: قَوُلْتُه. وقال سيبويه: لا يَجوز ذلك، لأنَّه لا يَتَعَدّى، وليس كذلك: طُلْتُهُ، ألا تَرى أنَّك تَقول: طَويل؟ الأزهريّ قال اللَّيْث: هذه كلمة شاذَّة على فَعُلَ مُجاوِز وفَعُلَ لا يَكون مُجاوِزًا أبدًا، قال الأزهريّ: لا يَجوز رَحُبَكُم عند النَّحوِيّين، ونَصْر ليس بحُجَّة.

وأمّا فُعِلَ، ما لم يُسَمَّ فاعله، مثل: ضُرِبَ وشُتِمَ فهو على وجه واحد، إلّا أن تكون عين الفِعْل واوًا أو ياءً، فإنَّك تكسِر أَوَّل الماضي نحو: قِيلَ وبِيعَ. (عن ابن القطاع) وفي (شرح المفصل لابن يعيش) يَقول: فإن كان مُعتَلًّا نحو: قالَ وباعَ، فما كان من ذلك من ذوات الواو فإنَّ واوه تَصير ياءً في أعلى اللُّغات، فتَقول: قِيلَ القَوْل، وصِيغَ الخاتَم، وكان الأصل: قُوِلَ، بضَمّ القاف وكَسْر الواو على قِياس الصَّحيح، فأرادوا إعلاله حملًا على ما سُمِّيَ فاعِله، فنَقَلوا كسرة الواو إلى القاف بعد إسكانها، ثم قَلَبوا الواو لسُكونها وانكِسار ما قبلها ياءً فصار اللَّفظ بها قِيلَ بكسرة خالِصَة وياء خالِصَة، فاستَوى فيه ذوات الواو والياء.

ومن العرب مَن يُشير إلى الضَّمّ دَلالَةً على ما لم يُسَمَّ فاعِله، فيَقول: قُيْلَ وبُيْعَ، قَرَأَ بذلك الكسائيّ وغيره، وفيه لُغَة ثالِثَة: قُولَ وبُوعَ حكاها الفَرّاء في كتابه اللُّغات. (عن ابن القطاع) وعن (ابن يعيش) وتَقول في اللُّغَة الثّانِيَة: قِيلَ بإشمام القاف شيئًا من الضَّمَّة حِرصًا على بَيان الأصل، وبِيعَ بإشمام الباء

شيئًا من الضَّمَّة، وقَرَأَ الكسائيّ «وغيضَ الماء» بالإشمام، وتقول في اللُّغَة الثالثة: قُولَ القَوْل، فتبقى الضَّمَّة حِرصًا على بِناء الكلمة، فعلى هذا تَكون قد حَذَفْتَ كسرة الواو حذفًا من غير نَقْل، وبُوعَ المَتاع، كأَنَّك أبقَيْتَ ضَمَّة القاف إشعارًا بالأَصل، ومُحافَظَة على البِناء، وحَذَفْتَ كسرة الياء على ما ذكرنا في الواو، فصارَ اللَّفظ، بُوعَ المَتاع، فتَستَوي ذوات الواو والياء، وأَنشَدَ ابن الأعرابيّ:

لَيْتَ وما يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ
لَيْتَ شَبابًا بُوعَ فاشْتَرَيْتُ

فأمّا فَعَلَ: نحو: عَكَفَ وسَفَكَ، فاسم الفاعِل منه على وزن فَاعِل، نحو: عاكِف وسافِك، والمُتَعَدِّي إليه الفِعْل مَفْعول، مَعْكوف ومَسْفوك.

وفَعِلَ: نحو: شَرِهَ وفَطِنَ فاسم الفاعِل منه على وزن فَعِلٍ وفَعيل، نحو: شَرِهٍ وفَطين، ورُبَّما جاء على فاعِل، نحو: شارِه.

وفَعُلَ: نحو: كَرُمَ، فالاسم منه على فَعِلٍ وفَعيل، نحو: كَريم، وكَرِم، ولا يَتَعَدّى الفاعِل، مَزيد الفِعْل الثُّلاثيّ وتَلحَقه الهمزة فيَكون على: أَفْعَلَ، نحو: أَحْكَمَ، والاسم على مُفْعِل، نحو: مُحْكِم، اسم فاعِل، والمَفْعُول على مُفْعَل، نحو: مُحْكَم، وتَلحَقه الألف ثانية، فيَكون على فَاعَلَ، نحو: شارَكَ، والاسم على وزن مُفاعِل، اسم فاعِل، نحو: مُشارِك، واسم المَفعول: مُفاعَل وما لم يُسَمَّ فاعِله على وزن فُوعِلَ، نحو: شُورِكَ.

ويكون أيضًا على وزن **فَعَّلَ**، نحو: هَدَّدَ، فاسم الفاعِل منه على وزن: مُفَعِّل، نحو مُهَدِّد، واسم المَفعول على وزن: مُفَعَّل، نحو: مُهَدَّد.

ويَكون على **تَفاعَلَ**، نحو تَقاتَلَ، واسم الفاعِل منه على وزن: مُتَفاعِل، نحو مُتَقاتِل، واسم المَفعول على وزن: مُتَفاعَل، نحو: مُتَقاتَل، والمَبنيّ للمَجهول يَأْتي على وزن تُفُوعِلَ، نحو: تُقُوتِلَ.

ويَكون على **تَفَعَّلَ**، نحو: تَقَطَّعَ، واسم الفاعِل على وزن مُتَقَطِّع، أي: مُتَفَعِّل، واسم المَفعول على وزن مُتَفَعَّل، نحو: مُتَقَطَّع، والمَبنيّ للمَفعول على وزن تُفُعِّلَ، نحو: تُقُطِّعَ.

ويَكون على **انْفَعَلَ**، نحو: انْكَسَرَ، ولا يَتَعَدّى إلّا بالياء، واسم الفاعِل على وزن مُنْفَعِل، نحو: مُنْكَسِر، واسم المَفعول على وزن: مُنْفَعَل، نحو: مُنْكَسَر.

ويَكون على وزن **افْتَعَلَ**، وتَصَرُّفه على تَصَرُّف انْفَعَلَ، ويَتَعَدّى الفاعِل.

ويَكون على وزن **اسْتَفْعَلَ**، نحو اسْتَغْفَرَ، واسم الفاعِل على وزن مُسْتَفْعِلٌ، نحو: مُسْتَغْفِرٌ، واسم المَفعول على وزن: مُسْتَفْعَل، نحو: مُسْتَغْفَر.

ويَكون على وزن: **افْعَالَلَ**، ويُدرِكُه الإدغام، نحو: احْمارَّ، والفاعِل مُحْمارٌّ، على وزن: مُفْعَالِل ولا يَتَعَدّى.

ويَكون على وزن: **افْعَلَلَ**، ويُدرِكه الإدغام، نحو: احْمَرَّ، ولا يَتَعَدّى أيضًا، فاحْمَرَّ على وزن: افْعَلَلَ، وأصله: احْمَرَرَ، فلَمّا أُدْغِمَ أَصبَحَ: احْمَرَّ بدون تَغيير في المِيزان.

ويَكون على **افْعَوَّلَ**، نحو: اعْلَوَّطَ، إذا علا وتَصَرُّفه على تَصَرُّف اسْتَفْعَلَ. وفي (اللسان) اعْلَوَّطَ: رَكِبَ رأسه، وتَقَحَّمَ على الأُمور بغير رَوِيَّة، أو رَكِبَ الدّابَّة عُرْيًا.

ويَجيء على وزن: **افْعَيَّلَ**، نحو: اهْبَيَّخَ. (عن ابن القطاع) وفي (المبدع) أورَدَها بالحاء. وفي

(الممتع) بالخاء، وفي (اللسان) اهبَيَّخَت المرأة في مِشيَتِها، تَبَخْتَرَت وتَهادَت.

ويَكون على وزن: **افْعَوْعَلَ**، نحو: اخْشَوْشَنَ واعْشَوْشَبَ (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب لسيبويه) قال سيبويه: هذا باب افْعَوْعَلَت، وما هو على مِثاله ما لم نَذكره، قالوا: خَشُنَ، وقالوا اخْشَوْشَنَ، سَأَلْتُ الخليل فقال: كأَنَّهم أَرادوا المُبالَغَة والتَّوكيد، كما أَنَّه إذا قال: اعْشَوْشَبَت الأرض فإنَّما يُريد أَن يَجْعَلَ ذلك كثيرًا عامًّا قد بالَغَ.

وقد جاءَ مُتَعَدِّيًا نحو: اعْرَوْرَيْتُ المُهْرَ إذا رَكِبْتُه عُرْيًا. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) اعْرَوْرى الفرس أو البعير: رَكِبَه عُرْيًا.

ويَكون على وزن: **افَّعَلَ**، نحو: ادَّمَجَ، إذا دَخَلَ، رُباعِيّ (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) وادَّمَجَ في الشيء ادِّماجًا، وانْدَمَجَ انْدِماجًا إذا دَخَلَ فيه.

ويَكون على وزن: **افلأْعَلَ افْلِئْعَالًا**، نحو: اكْلأَزَّ اكْلِئْزازًا: تَقَبَّضَ، اللّام والهمزة زائِدَتان، فيَكون ثُنائِيًّا، وقيل: اللّام فيه أَصلِيَّة، ووزنه: افْعَأْلَلَ من كَلَزَ: إذا جُمِعَ، وقيل: الهمزة أَصلِيَّة، واللّام زائِدَة من: كَأَزَ إذا جُمِعَ، ويَكون وزنه: افْلَعَلَّ افْلِعْلالًا.

ويَكون على وزن: **انْفَعَلَّ**، نحو: انْقَهَلَّ: ضَعُفَ.

ويَكون على وزن: **افْعَوْلَلَ**.

ويَكون على وزن: **افْوَنْعَلَ**، وتَصرِفهما كتَصَرُّف ما قَبلِهما.

ويَكون على **افْتَعَلَ**، نحو: اخْتارَ، واسم الفاعِل والمَفعول فيه على شيء واحد، وهو مُختار، إلّا أَنَّ تَقدير الفاعِل: مُخْتَيِرٌ والمَفعول: مُخْتَيَرٌ لَمّا تَحَرَّكَت فيه التاء وانفتَحَ ما قبلها، انقَلَبَت أَلِفًا.

وعلى وزن **افْعَنْلَلَ**، نحو: اقْعَنْسَسَ، وتَصَرُّفه تَصَرُّف اسْتَفْعَلَ. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) اقْعَنْسَسَ البعير وغيره: امْتَنَعَ فلم يَتبَع.

ويَكون على وزن: **افْعَنْلى**، نحو: اسْلَنْقى (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) اسْلَنْقى افْعَنْلى: نامَ على ظَهرِه.

- ونحو: احْرَنْبى، واغْرَنْدَى، واسْرَنْدَى، ولا يَتَعَدَّى الفاعِل، وقد جاءَ به بعض اللُّغَوِيِّين مُتَعَدِّيًا، وأَنشَدَ:

قَد جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِيني
أَدْفَعُهُ عَنِّي ويَسْرَنْدِيني

وفي (اللسان) يَغْرَنْديني: يَغْزُوني. ويَسْرَنْديني: يَغْلِبَني.

ويَكون على وزن: **افْوَعَلَّ**، نحو: اكْوَهَدَّ (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) اكوَهَدَّ الفَرخ: ارتَعَدَ من الضُّعف؛ وكذا في (الوسيط).

ويَكون على وزن: **افْعَألَّ**، نحو: اسْحَأَرَّ الفرس: صَلُبَ.

ويَكون على وزن: **افْعَأْلَلَ**، ولا يَتَعَدّى الفاعِل، نحو: اسْمَأْدَدَ الرَّجُل: غَضِبَ.

وعلى وزن: **افْعَمَّلَ**، نحو: اهْرَمَّعَ الدَّمع: إذا سالَ.

وعلى وزن: **افْلَعَلَّ افْلِعْلالًا**، نحو: ازْلَغَبَّ الفَرخ ازْلِغْبابًا: إذا طَلَعَ رِيشه، وهو من الزَّغَب، وكذلك الشَّعْر إذا نَبَتَ بعد الحَلْق (عن ابن القطاع) وفي (الممتع) ازْلَغَبَّ الفَرخ: شَوَّكَ رِيشه قبل أَن يَسْوَدَّ. وفي (تكملة الصلة) وازْلَغَبَّ السَّحاب: كَثُفَ.

ويَجِيء مَصدَر **افْعَهَلَّ** على **افْعِهْلال**، نحو: اِقْمَهَدَّ: رَفَعَ رأسه، بزِيادَة الهاء.

ويَجِيء مَصدَر **افَّاعَلَ** على **افِّيعَالًا**، نحو: ادَّارَسَ ادِّيراسًا.

ويَكون على وزن: **افَّعَّلَ**، نحو: ازَّمَّلَ ازِّمَّالًا.

ويَكون على وزن: **افْعَلَى افْعِلاءً**، نحو: ارْعَوَى ارْعِوَاءً واجْأَوَى البعير عن الأصمعيّ، وإنَّما لم تُدْغَم لِأَجل سُكون الياء. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) قال الأصمعيّ: اجْأَوى مثل: ارْعَوى، يَجْأَوي مثل: يَرْعَوي.

ويَكون على وزن: **افْمَعَلَّ افْمِعْلَالًا**، نحو: اسْمَدَرَّ اسْمِدْرارًا: إذا ضَعُفَ بَصَره.

ويَكون على وزن: **فَعْلَلَ**، نحو: جَلْبَبَ فهو مُجَلْبِبٌ، والمَفعول: مُجَلْبَبٌ (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) جَلْبَبَة: لَبِسَ الجِلْباب.

ويَكون على وزن: **فَوْعَلَ**، نحو: رَوْشَمَ.

ويَكون على وزن: **فَيْعَلَ**، نحو: دَيْسَقَ.

ويَكون على وزن: **فَعْوَلَ**، نحو: جَدْوَلَ.

وعلى وزن: **فَعْنَلَ**، نحو: قَعْنَبَ.

وعلى وزن: **فَعْلَى**، نحو: أَرْطَى.

وعلى وزن: **فَعْمَلَ**، نحو: جَعْمَظَ.

وعلى وزن: **فَمْعَلَ**، نحو: سَمْلَقَ.

وعلى وزن: **فَعْلَمَ**، نحو: شَدْقَمَ.

وعلى وزن: **فَعْلَسَ**، نحو: خَلْبَسَ، ومنها خَلابِس، وهي الحَديث الرَّقيق.

وعلى: **فَعْيَلَ**، نحو: ضَهْيَأَ.

وعلى: **فَعْلَفَ**، نحو: فَلْسَفَ.

وعلى: **فَنْعَلَ**، نحو: حَنْصَأَ من حَنْصَوته إذا مَنَعته.

وعلى **فَعْفَلَ**، نحو: طَرْطَبَ.

وهذه الأَفعال كُلّها تَتَصَرَّف تَصَرُّف فَعْلَلَ.

ب- أَ بْنِيَة الأَفْعال الرُّباعِيَّة

أَبْنِيَة الفِعْل الرُّباعِيّ

الفِعْل الرُّباعِيّ غير المَزيد على مِثال واحد، وهو: فَعْلَلَ، نحو: دَحْرَجَ، واسم الفاعِل: مُفَعْلِلٌ، واسم المَفعول: مُفَعْلَلٌ، والمزيد منه يَجِيء على:

تَفَعْلَلَ: نحو: تَدَحْرَجَ، واسم الفاعِل: مُتَدَحْرِج، واسم المَفعول: مُتَدَحْرَج.

على افْعَنْلَلَ: نحو: احْرَنْجَمَ، ولا يَتَعَدّى الفاعِل وتَصَرُّفه تَصَرُّف اسْتَفْعَلَ. (عن ابن القطاع) واسم الفاعِل منه: مُحْرَنْجِمٌ، واسم المَفعول: مُحْرَنْجَمٌ. وفي (ديوان الأدب وتهذيب اللُّغَة) إِحْرَنْجَمَ: اجْتَمَعَ.

على افْعَلَلَّ: نحو: اقْشَعَرَّ واطْمَأَنَّ، واطْلَخَمَّ: إذا كَبُرَ. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) واطْلَخَمَّ: شَمَخَ بِأَنفه، والمُطْلَخِمّ مثل: المُسْحَنْكِك.

- ونحو: اسْمَهَرَّ الأمر: اشتَدَّ ولا يَتَعَدّى الفاعِل. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) والمُسْمَهِرّ: المُعْتَدِل.

على افْعَلَّلَ: نحو: اخْرَمَّسَ في مَنطِقه إذا سَكَتَ.

- ونحو: اجْرَمَّزَ إذا انقَبَضَ عن الشَّيء.
- ونحو: ادْرَمَّجَ: استَتَرَ.

فَصْل مُهِمّ عن أَوْزان الأَلْوان[1]

اعلم أَنَّ الأَلوان تَجِيء على **افْعَلَّ وافْعَالَّ**، نحو: احْمَرَّ واحْمارَّ، وابْيَضَّ وابْياضَّ، وقَرَأَ الزُّهريّ [يَوْمَ تَبْياضّ وُجُوهٌ وتَسْوَادُّ وُجُوه]، عن (ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) احْمَرَّ من الحُمْرَة، واحْمارَّ لُغَة من أحمر. وفي كتاب (الأفعال) والصِّفات في الأَلوان تَأْتي أكثر أَفعالها الثُّلاثِيَّة على فَعُلَ، إلّا أَدِمَ وشَهُبَ، وقَهُبَ، وكَهُبَ وسَمِرَ وحَيُدَ. فإِنَّها أَتَت بالضَّمّ والكسر، وتَدخُل الزِّيادَة في بعضها، فتكون على: أَفْعَل مثل أَخْضَر وأَصْفَر وأَحْمَر وأَدْهَم وأَسْوَد وأَبْيَض، وأَفعال جائِزَة فيها. وفي (الكتاب لسيبويه) واعلم أَنَّهم يَبنون الفِعْل فيه على أَفعال نحو: أَشْهاب وأَدْهام وأَيْدام.

وإذا رُدَّ إلى ما لم يُسَمَّ فاعله قيل: احْمُورَّ واشْهُوبَّ فيمن قال احْمارَّ واشهابَّ. (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) واشْهَبَّ الفرس: صارَ أَشْهَب، والشُّهْبَة: البَياض الذي غَلَبَ عليه السَّواد واحْمُرَّ واشْهُبَّ فيمن قال: احْمَرَّ واشْهَبَّ، وتَقول: اغْدَوْدَنَ الشَّعْر والنَّبات إذا طالَ ونَما، وقد أَتَت هذه اللُّغَة في القرآن. قَرَأَ ابن عباس: [ألا إِنَّهم تثنوني صُدورهم]

(١) اعتمدنا في هذا الفصل على أبنية ابن القطاع بصفة رئيسة.

(عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) وشَعْر ومُغْدَوْدَن، أي: طَويل.

وكُلّ فِعْل رُباعِيّ فأوَّل المُستَقبَل منه مَضموم، نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِج، فأمّا أكْرَمَ يُكْرِم، وأقامَ يُقيم، فالألف وإن كانت زائِدَة، أي: الهمزة، فقد صارَت كالأصليّ، لأنَّها همزة قَطْع وتَعْدِيَة لا خِلاف في ذلك إلّا في حرف واحد، وهو قَوْلهم: اسْطاعَ يُسْطيع، فَزَعَم سيبويه والبَصْرِيّون أنَّ أصله أَطاع يُطِيع، والسين زائِدَة، وقال الكوفِيّون: أصله: اسْتَطاعَ فأسقَطوا التاء تَخفيفًا، فلَمّا حُذِفَت أشْبَهَ أَطاعَ ففَتَحوا أوَّله كذلك، والعرب تَقول: طاعَ يَطوع، وطَوَّعَ يُطَوِّعُ، وأَطاعَ يُطِيع، واسْطاعَ يُسْطِيع، واستَطاعَ يَسْتَطِيع، واسْتاعَ يَسْتِيع، كُلّ ذلك قد جاءَ عنهم، وقد قَرَأَ حمزة حرفًا نادرًا، وذكر الزَّجّاج أنَّه لَحْنٌ وخَطأٌ، وذلك قَوْله «فما اسْطّاعُوا أن يُظهِروه»، بإسكان السين وتَشديد الطاء، أَرادَ اسْتَطاعوا» فأَدْغَمَ التاء في الطّاء، وهو صَواب عندنا، لأنَّهم إذا أَرادوا بالمُدّغَم الإظهار حَسُنَ الجَمْع بين ساكِنَين كقَوْله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ﴾، و﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ﴾ بإسكان العين والهاء، وكذلك قَرَأَهما نافِع، أَرادَ تَعْتَدوا ويَهْتَدي، وكذلك لَفَظَ النَّبيّ ﷺ «نِعمًا بالمال الصّالِح للرَّجُل الصّالِح» بإسكان العين، ويُقال: يَهَدِّي، ويَهِدِّي ويِهِدِّي، بكسر الياء والهاء، وهي قِراءة عاصِم «أَمْ مَنْ لا يِهِدِّي»، (عن ابن القطاع) وفي كتاب (ليس) سيبويه وأبو زيد يَزْعمان أنَّه ليس في كلام العرب اسْفَعَلَ إلّا حِرفًا واحدًا، وهو اسْطاعَ يَسطِيع، بمعنى أَطاع يُطِيع، السين زائِدَة سماعًا عن العرب، والكوفِيّون يَقولون: إنَّه ليس في كلام العرب سين تُزاد وحدها، وإنّما هو اسْتَطاعَ، فأَسقَطوا التاء، فإذا قيلَ لهم: فلِمَ ضَمَمْتُم أَوَّل المضارع؟ قالوا: لَمّا أُسْقِطَت التاء أَشْبَهَت أَفْعَلَ يُفْعِل. وفي (الكتاب) ومَن قالَ: يُسْطيع فإنَّما زادَ السين على أطاع يُطيع، وجَعَلَها عِوَضًا عن سُكون مَوضِع العين، وقالَ بعضهم في يَستَطِيع، يَسْطِيع، فإن شِئْتَ قُلْتَ: حَذَفَ الطاء كما حَذَفَ لَام ظَلَلْتَ، وتَرَكوا الزِّيادَة كما تَرَكوها في نقيت، وإن شِئْتَ قُلْتَ: أَبدَلوا التاء مكان الطاء لِيَكون ما بعد السين مَهموسًا مثلها.

وكُلّ فِعْل من الصَّحيح على **أَفْعَلَ يُفْعِلُ** ففاء الفِعْل منه ساكِن إلّا المُعْتَلّ، فإنَّه مُحَرَّك، نحو: أَقامَ يُقيم، وأَراقَ يُريق، الأصل ساكِن، فنَقَلوا حركة العين إلى فائه، والأصل في يُكْرِم يُؤَكْرِم، ولكنَّهم حَذَفوا الهمزة تَخفيفًا، وكذلك، أَراقَ يُريق إراقَةً، والأصل يُؤَرِيق، فإذا قَلَبوا الهمزة هاء ثَبَتَت ولم تُحْذَف، فقالَ: هَراقَ يُهْرِيقُ هَرَاقةً، وهَنَرْتُ الثَّوب أُهنِيرُهُ، وهَرَحْتُ الدّابَّة أُهْرِيحُهَا، يُريدون: أَرَقْتُ وأَنَرْتُ وأَرَحْتُ. وقالوا: أَهْرَقَ يُهْرِقُ إهراقًا. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب) وأَمّا هَرَقت وهَرَجت، فأَبدَلوا مكان الهمزة الهاء، كما تُحذَف استِثقالًا لها، فلَمّا جاءَ حرف أَخَفّ من الهمزة لم يُحذَف في شيء، ولَزِمَ لُزوم الألِف في ضارِب، وأَجْرى مَجْرى ما يَنبَغي لألِف أَفْعَل أَن تكون عليه في الأصل، وأَمّا الذين قالوا: أَهرَقت فإنَّما جَعَلوها عِوَضًا من حَذْفِهم العين وإسكانِها إيّاها.

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب مثل هَرَقت الماء، والأصل أَرَقت إلّا ثلاثة أَحرُف: هَرَقتُه أُهْرِيقُه، وهَنَرْت الثَّوب أُهْنِيرُه، وهَرَحْتُ

الدّابّة أُهْرِيحُها، والأصل في ذلك كُلّه: أُأْرِيق وأُأْنِير وأُأْرِيح، فأَبدَلوا من الهمزة الثانية هاء استِثقالًا، ومَن قال: أُرِيق أَسقَطَ همزة واحدة.

وقُرِئ، هِيّاك نَعْبُدُ، يُريد: إيّاك، وقالوا: أَيْهات وهَيْهات، وقالوا: أَهْراقَ يُهْرِيق إهْرِياقًا، جَعَلوا الهاء عِوَضًا من حَذْف العين، كالسين في أَسْطاعَ يُسْطِيع اسْطِياعًا، جَعَلوا السين عِوَضًا من ذهاب حركة الفِعْل، وكذلك حُكْم الهاء في أَهْراقَ يُهْرِيق، وإنَّما أُبدِلَت الهاء من الهمز من أَرَقْتُ وأخواته لخَفائِها، ورُبَّما جُمِعَ بينهما، فقالوا: أَهْرَقْتُ أُوهْرِيق، فمَن قال في المضارع: أُرِيق حَذَفَ همزة التَّعْدِيَة لاجتِماع الهَمزَتَين، همزة المضارعة وهمزة التَّعْدِيَة، وكان الأصل أُأْرِيق، لأنَّه ثُلاثيّ من راقَ يَروق إذا صَفا، والسّاقِط من أَرَقْتُ يَحتَمِل أَن يَكون واوًا، فيَكون مُشْتَقًّا من راقَ الشَّيء يَروق، ويَحتَمِل أَن يَكون ياء، لأَنَّ الكسائيّ حكى راقَه الماء يُريق إذا نَصَبَ، قاله ابن السَّيِّد، - رحمه الله.

وقيل: هو مَأخوذ من راقَ الشَّراب على الأرض إذا تَخَضْخَضَ، ثم عُدِّيَ بالهمزة، فأَمّا مَن أَثبَتَ الهمزة فقال: أُهَرِيق، فالهمزة همزة المُضارعة، والهاء بَدَل من همزة التَّعدِيَة، ووزن أُهَرِيق أُهَفْعِل عن (ابن القطاع) وفي (الإنصاف) أَنَّ الهمزة تُبدَل في مَواضِع كثيرة من كلامهم، يُقال: هَرَقت الماء، والأصل فيه أَرَقت ووزن أَهْراقَ يُهْرِيق أَهفْعَل يُهَفْعِل، ووزن أَسْطاعَ يُسْطِيع أَسْفَعَلَ يُسْفَعِل. (عن ابن القطاع) وفي (الكتاب: أَسْطاعَ يُسطيع جَعَلوا العِوَض السين، لأَنَّه فِعْل، فلَمّا كانت السين تُزاد في الفِعْل زِيدَت في العِوَض، لأَنَّها من حُروف الزَّوائِد التي تُزاد في الفِعْل.

وقيل: لا يُمكِن أَن يُنطَق بها لاجتِماع السّاكِنَين، ورُبَّما اضطرَّ الشّاعِر فأَجرى المُعتَلّ مَجْرى الصَّحيح كقَوْل الشّاعِر:

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وقَلَّما
وِصالٌ على طُولِ الصُّدُودِ يَدَومُ.

أَرادَ: فَأَطَلْتِ.

وقد جاءَ عن العرب أَفْعالٌ على أصلها، من ذلك قَوْلهم: استَنْوَقَ الجَمَل، واستَتْيَسَت الشّاة، واستَصْوَبْتُ رَأْيَك، قال تعالى: ﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ﴾ وأَغالَت المرأة وأَغْيَلَت، وأَغامَت السَّماء وأَغْيَمَت، وغامَتْ وغَيَّمَت وتَغَيَّمَت كُلّ ذلك قد جاءَ (عن ابن القطاع وديوان الأدب) وقد جاءَ في الفِعْل الماضي حُروف على الأصل منها قَوْلهم: لَحِحَت عينه، وَمَشِشَ الفرس، وضَبِبَ البلد وأَلِلَ السِّقاء، أَمّا قوله تعالى، ﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ﴾ فالأصل تَطَيَّرنا، أُدغِمَت التاء في الطاء، فسُكِّنَت، فلَقِيَتْها ألف الوصل، فإن صَرَفتَ الفِعْل على الإدغام قُلتَ: اطَّيَّرَ يَطَّيَّر اطِّيّارًا واطَّيُّرًا، فهو مُطَّيِّرٌ، ومثله قَوْله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا﴾، و﴿فَٱدَّٰرَْٰٔتُمْ فِيهَا﴾ و﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، هذا كُلّه أصله تَدارَكَ وتَدارَأَ وتَطَوَّعَ.

وكُلّ فِعْل على **أَفْعَلَ** فاسم الفاعِل منه **مُفْعِل** بكسر العين إلّا أربعة أَحْرُفٍ جاءَت نَوادِر على مُفْعَل بفتح العين، وهي: أَحْصَنَ الرَّجل فهو مُحْصَن، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَج إذا أَفْلَسَ، وأَسْهَبَ في الكلام فهو مُسْهَب وأَسْهَمَ فهو مُسْهَم إذا كَثُرَ، وأَسْهَبَ أيضًا إذا لَدَغته الحَيَّة فذَهَبَ عَقلَه لا غير (عن ابن القطاع والمزهر وكتاب «ليس») وفي (ديوان الأدب) أَحْصَنَ الرَّجُل إذا تَزَوَّجَ، وأَلْفَجَ الرَّجُل إذا أَفْلَسَ، وأَسْهَبَ الرَّجل

في الكلام، وأَسْهَبَ الحافِر إذا بَلَغَ الرَّمل، وأَسْهَمَ بينهم فاستَهْمَلوا، أي: أَقْرَعَ. وفي كتاب (التَّوسِعَة من كلام العرب ليعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت) رَجُل مُلْفَج ومُلْفِج للفقير، ورَجُل مُسْهَبٌ ومُسْهِبٌ للكثير الكلام.

وقالوا في لَدْغ الحَيَّة: أُسْهِبَ على فِعْلِ ما لم يُسَمَّ فاعِله، فأَمّا أَسْهَبَ الرَّجُل فهو مُسْهِب إذا كان فَصيحًا فعلى أَصْلِه.

وقد جاء **أَفْعَلَ** فهو **فَعِيل**، نحو أَسْمَعَ فهو سَمِيعٌ، وآلَمَ فهو أَلِيمٌ. عن (ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) وأَسْمَعَه فسَمِعَ، وأَسْمَعَت الذَّيل: إذا جَعَلَت له مَسْمَعَين، أي: عُرْوَتَين.

وقد جاء **أَفْعَلَ على فاعِل**، نحو: أَعْشَبَ البلد فهو عاشِب، وأَمْحَلَ البلد فهو ماحِل، وأَيْفَعَ الغُلام فهو يافِع، وأَوْرَسَ الرِّمث فهو وارِس، وأَبْقَلَ الشَّجَر فهو باقِل، وأَغْضى الليل فهو غاضٍ. وقالوا مُغْضٍ، (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) أَعْشَبَتِ الأرض وأَعْشَبَ الرَّجُل إذا وَجَدَ عُشْبًا. وأَمْحَلَ البلد: أَجْدَبَ، وأَمْحَلَ القَوْم: إذا أَجْدَبوا، وأَيْفَعَ الغُلام من اليافِع. وأَوْرَسَ الشَّجَر إذا اصفَرَّ وَرَقُه فهو وارِس، ولا يُقال مُورِس، وهو من الشَّواذّ. وأَبْقَلَت الأرض من البَقْل.

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب أَفْعَلَ فهو فاعِل إلّا أَعْشَبَت الأرض فهي عاشِب، وأَوْرَسَ الرِّمث فهو وارِس، وأَيْفَعَ الغُلام فهو يافِع، وأَبْقَلَت الأرض فهي باقِل، وأَغْضى الرَّجُل فهو غاضٍ وأَمْحَلَ البلد فهو ماحِل.

وقالوا: أَشَصَّت النّاقَة فهي شَصوص على فَعول (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) أَشَصَّت المرأة: صارَت شَصوصًا، وهي قليلة اللَّبَن. وأَمْرَت النّاقَة فهي مَرِيٌّ إذا غَزُرَ لَبَنها، والقِياس: مُشِصَّة ومُمرٍ. وأَغْرى الله - تعالى - الشَّيء: حَسَّنَهُ، فهو غَرِيٌّ، وأَنْبَتَه الله فهو مَنبوت (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) وأَنْبَتَ الله النَّبات وأَنْبَتَ البَقل، وأَنْبَتَ الغُلام: أَدْرَكَ.

وأَجَنَّهُ الله فهو مَجنون، وأَحْزَنَه الله فهو مَحزون، وقالوا: حَزَنْتُه (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) يُقال: يُحزِنُني الشَّيء، فإذا صاروا إلى الماضي قال: أَحْزَنَه، بالألف.

وحَبَبْتُه وأَحَبَّهُ فهو مَحبوب وأَكَزَّه فهو مَكزوز (عن ابن القطاع) وفي (المزهر) لم يَأْتِ أَفْعَلَه فهو مَفعول إلّا أَجَنَّهُ فهو مَجنون، وأَزْكَمَه فهو مَزكوم، وأَحْزَنَه فهو مَحزون، وأَحَبَّه فهو مَحبوب.

وإنَّما كان هذا، لأَنَّهم يَقولون في هذا كُلّه: فُعِلَ بغير أَلِف، ثُمَّ بُنِيَ عليه مَفعول، وإلّا فلا وَجهَ له إلّا الشُّذوذ، وقالوا: أَعْقَدْتَ العَسَل فهو مُعْقَدٌ وعَقيد، وأَحْبَسْتُ فَرَسًا فهو مُحْبَسٌ وحَبيسٌ، فَمُفْعَل على أصل الباب، وفَعيل خارج عنه، وهذه كُلّها شَواذّ لا يُقاس عليها.

ويَجيء اسم الفاعِل من **فَعُلَ على فَعيل**، نحو: ظَرُفَ فهو ظَرِيف (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) ويُقال: ظَرُفَ الشَّيء أي: صار ظَرِيفًا، والظَّرف: الكَياسَة. إلّا أَنَّه قد جاء حرف واحد هو: فَرُهَ فهو فارِه بلا خِلاف (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) أَورَدَه الفارابي مَضموم العين في باب: فَعُلَ يَفْعُلُ. وقد جاءت حُروف فيها خِلاف، نحو: طَهُرَ فهو طاهِر، والأكثر طَهَرَ، بالفتح (عن ابن القطاع) وفي (ديوان الأدب) طَهُرَت المرأة لُغَة في طَهَرَت.

ومنه: وكَمُلَ فهو كامِلَ، وجاء فيه كَمَلَ وكَمِلَ ثَلاث لُغَات (عن ابن القطاع) وفي

كتاب (ليس) ليس في كلام العرب فِعْل ثُلاثيّ يَستوعِب الأَبنِيَة الثَّلاثَة فَعُلَ وفَعِلَ وفَعَلَ إلّا كَمُلَ وكَمِلَ وكَمَلَ وكَدُرَ الماء، وكَدِرَ وكَدَرَ، وخَثُرَ وخَثِرَ وخَثَرَ، وسَخُوَ الرَّجل وسَخَا وسَخِيَ، وسَرُوَ وسَرَا وسَرِيَ. فأمّا قَوْلهم: رَجُل عَلِيم وقَدِير من عَلِمَ وقَدَرَ فإنَّما هو للمُبالَغَة كما قالوا في المَدح: عَلّامَة ونسّابَة، وحكى اللّحيانيّ: جَمُلَ الرَّجُل فهو جامِل، وظَرُفَ فهو ظارِف (عن ابن القطاع وكتاب ليس).

وقال أبو زيد: ليس هذا من كلام العرب، وحكى أيضًا: جُمالٌ ظُرافٌ بالتَّخفيف. وأمّا قَوْلهم: حَفَرْتُ احْتِفَارًا وتَطَوَّيْتُ انطِواءً فهو ضَرورة جاءت في الشِّعر كقَوْل القطامِيّ:

وَخيْرُ الأَمْرِ ما استَقْبَلْتَ مِنْهُ
ولَـيْـسَ بِـأَن تَـتَـبَّـعَـهُ اتِّـبَـاعًـا

فإنَّما الصَّواب تَتَبُّعًا، واتِّباعٌ مَصدَر اتَّبَعَ، ولكن لَمّا كان تَتَبَّعَ واتَّبَعَ بمَعنى جازَ أَن يُجْعَلَ مَصدَر أحد الفِعلَين لِصاحِبِه.

فأمّا قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ وقَوْله: ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا﴾ و﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ و﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ ولم يَقُل تَبَتُّلًا، وتَعْذِيبًا وإقراضًا وإنباتًا، فقيل: وُضِعَ الاسم فيها مَوضِع المَصدَر. وقيل: مَعناه: والله أَنْبَتَكم من الأرض فنَبَتُّم نباتًا، وتَبَتَّلْتُم تَبْتِيلًا، وقَرَضْتُم قَرْضًا، وعَذَّبْتُهُ عَذْبًا وعذابًا، أي: مَنَعتُه مِمّا يُريد، وكُلّ ذلك حَسَن جَميل كثير في كلامهم. عن (ابن القطاع، والكتاب، وكتاب «ليس»).

وقد يَجِيء المَصدَر من غير لَفْظ الفِعْل، كقَوْلهم: جاء زيد مَرَّ الرِّيح، وجاء عمرو عَدْوًا، وقَوْلهم: مَن كَذَبَ كان شَرًّا له، مَعناه: كان الكَذِب شَرًّا له، فدَلَّ الفِعْل على مَصدَر مَحذوف كما يَدُلّ المَصدَر على الفِعْل في قَوْله تعالى: ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ مَعناه اضرِبوا، وقَرَأ عيسى بن عمر ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾ أي: اصْبِر صَبْرًا، وتَقول: أَقَمْته إقامَةً، فالهاء عِوَض من ذَهاب الواو، والأصل: إقوامًا، فإذا أَضَفْتَ سَقَطَت الهاء، قال تعالى: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾، وقد جاء حَرف شاذّ، قالوا أَجَبْتُهُ إجابَةً وإجابًا بغير هاء، وهو غريب، وأَجَبْتُه جَوابًا وَجَابَةً وجِيبَى، وما أَحْسَنَ جِيبَتَه، كُلّ ذلك قد جاء، ويُقال: أَطاعَ الرَّجُل إطاعَةً وطاعَةً، وأَجابَ إجابَةً وجابَةً، وأَغارَ إغارَةً وغارَةً، وأَجارَ إجارَةً وجارَةً، وأَقامَ إقامَةً وقامَةً، ولا يُوجَد على مِثالِهِنّ.

ولم يَجِئ من ذَوات الواو مَفعول على الأَصْل إلّا في حَرفَين، قَوْلهم (مِسْكٌ مَدْووف، وخاتَم مَصْوُوغ، والأَحسَن: مَدُوفٌ ومَصُوغٌ) (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب من ذَوات الواو مَفعول خَرَجَ على أَصْلِه إلّا في حَرفَين، يُقال: مِسْكٌ مَدْوُوف، وثَوْبٌ مَصْوُون، وحَرْف ثالِث قد ذَكَرته بعد، إنَّما وَجَبَ أَن يَكون: مَدوف مثل مَقول، فأَمّا بِناء الياء فجائِز أَن يَجِيء على أَصْلِه مثل: مَكيل ومَكْيول، وثَوب مَبيع ومَبْيوع، ومنه قَوْل الشاعر:

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا
وإخـالُ أَنَّـكَ سَـيِّـدٌ مَـعْـيـونُ

فأَمّا ذَوات الياء فيَجِيء كثيرًا نحو: بُسْرَة مَطْيُوبَة، وطَعام مَكْيُول ومَكِيل، ومَبْيُوع ومَبيع، ومن الشَّواذّ قَوْلهم: جَبَنَ الرَّجُل، بفتح الماضي فهو جَبان، وقد جاء المَفْعول

على فَعْلٍ، قالوا: دِرْهَمٌ ضَرْبُ الأمير، وهذا خَلْقُ الله، أي: مَضروب الأمير، ومَخلوق الله، وقالوا: أَدْنَفَ الرَّجُل، صار دَنِفًا، وقالوا: دَنِفَ وأُدْنِفَ.

ومن الشّواذّ مَصْدَر أَفْعَلَ على تَفْعِيل، قَرَأَ ابن مسعود، وأَنْزَلَ المَلائِكَة تَنْزِيلًا، (عن ابن القطاع). ولم تَرِد الآية بهذا النَّصّ في أي من كُتُب القِراءات، ولا أدري من أين أتى بها ابن القطاع، والآية، ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾.

وقيل: أَنْزَلَ ونَزَّلَ بمَعنًى، ومنها قَوْل الشّاعِر:

وَلَو شِئْنا تَعاوَذْنا عِوَاذًا

فَصْل مُهِمّ مُتَفَرِّقات نادِرَة[1]

قالوا: ولم يَجِئ فِعل في آخره ثلاثة أحرُف من جنس واحد إلّا مِثال واحد بغَير ضَمير، أي: أَنَّ جميع الأَمثِلَة تأْتي مُضافَة إلى ضمير ما عدا: ابيَضَّضَ فإنَّه يَأْتي مُجَرَّدًا منه - وهو: ابيَضَّضَ، وأَنشَدوا:

والْزَمي الخُصَّ واخْفِضي تَبْيَضِضّي

وصَدْر البيت: إنَّ شَكْلي وإنَّ شَكْلَكِ شَتّى. (عن ابن القطاع، وكتاب «ليس» وسرّ صناعة الإعراب).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب فِعْل زِيدَ على آخره حرفان، فصار ثلاثة أَحرُف من جِنْس واحد، إلّا حرفًا واحدًا، وهو قَوْل الشّاعِر:

فالْزَمي الخُصَّ واخْفِضِي تَبْيَضِضّي

إنَّما هو البَياض بضاد واحدة، ثم قالوا: ابْيَضَّ، فزادوا ضادًا مثل: احْمَرَّ واصْفَرَّ، فزاد الشّاعِر على الضّاد الأُولى ضادَيْن، فقال: ابْيَضَضَّ، لأَنَّ المُشَدَّد حرفان. وقالوا: زانَ المرأة مَهَهُها، أي: طَراوَتُها ونَضارَتُها، قال الرّاجِز:

إنَّ سُلَيْمَى زانَها مَهَهُهَا

(عن ابن القطاع)

وفي (اللسان) وقيل: المَهاه: النَّضارَة والحُسْن.

وقَوْلهم: شانَ الرَّجُل فَهَهُهُ، أي: عِيُّه (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الجَوْهَرَة الفَهَّة والفَهاهَة: العِيّ، يُقال: سَفيه فَهيه.

وقد اجتَمَعَ في مَهَهه وفَهَهه ثلاث هاءات، إحداهُنَّ ها الضمير، وكذلك قَوْلهم:

- وصَصَّت المَرْأة ووَصَّصَت إذا ضَيَّقَت النِّقاب.
- وأَلَّلْتُ الشَّيء رَقَّقْتُه.
- وأَجَّجْتُ النّار وأَيَّيْتُ الإبل، إذا زَجَرْتُها.
- وعَزَّزْتُ الرَّجُل وغَرَّرْتُ به، وعَنَّن الرَّجُل، إذا صار عِنِّينًا (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) والعَنَن: الاعتِراض، من عَنَّ الشَّيء، أي: اعتَرَضَه.
- وعَدَّدْتُ الشَّيء، وعَلَّلْتُهُ بكذا، وخَفَّفْتُ عنه، وحَبَّبْتُهُ إليه، وحَلَّلْتُ الشَّيء وحَرَّرْتُ المَملوك، وحَقَّقْتُ الأمر، وحَصَّصْتُ القَوْم: أَعطَيْتُهُم حِصَصهم (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) والحِصَّة: النَّصيب من الطَّعام والشَّراب والأرض وغير ذلك، والجَمْع الحِصَص، وتَحاصَّ القَوْم تَحاصًّا: اقتَسَموا حِصَصهم.

- وحَضَّضْتُ فلانًا، وحَمَّمْتُ الشَّيء:

[1] اعتمدنا في هذا الفصل على أبنية ابن القطاع.

سَوَّدْتُهُ، وجَدَّدْتُه، وشَقَّقْتُ الثَّوب، وقَرَّرْتُ الأَمْر، وتَكَلَّلَهُ النَّسَب (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وقيل: الكَلالَة مَن تَكَلَّل نَسَبُه بنَسَبك، كابن العَمّ، وقيل: هم الأُخوة من الأمّ، وتَكَلَّله النَّسَب، أي: تَطَرَّفَه، كأَنَّه أَخَذَ طَرَفَيْه من جِهَة الوَلَد والوالِد، وتَكَلَّله النَّسَب إذا استَدارَ به.

- وسَدَّدَ من السَّداد، وشَدَّدَ من التَّشَدُّد، وشَرَّرْتُ الشَّيء: بَسَطْتُه في الشَّمس (عن ابن القطاع واللسان).

- وضَلَّلْتُ الرَّجُل من الضَّلال، وظَلَّلْتُهُ من الظِّلّ، ورَدَّدْتُ الشَّيء، وطَفَّفْتُ الكَيْل، وذلك الأمر، ودَقَّقْتُ النَّظَر، وذَفَّفْتُ على الجَريح. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وَذَفَّفْتُ على الجَريح تَذْفِيفًا إذا أَسْرَعْتُ قَتْلَهُ، وتَذْفيف الجَريح: الإجهاز عليه.

وبَدَّدْتُ الشَّيء وتَمَّمْتُه، وزَبَّبْتُ الشِّدْقان: صار فيهما زَبيبَتان من كَثْرَة الكلام (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) زَبَّب شِدْقاه: اجتَمَعَ الرّيق في صامِغَيْهِما، واسم ذلك الرّيق: الزَّبيبَتان.

وتَمَزَّزْتُ الشَّراب، ومَرَّرْتُ الطَّعام، ويَمَّمْتُ فلانًا، وتَأَفَّفَ من الكَرَب، وَهدَّدْتُ الرَّجُل وغَصَّصْتُه (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وأَغَصَّ فلان الأرض علينا، أي: ضَيَّقَها، فغَصَّت بنا، أي: ضاقَت، وخَطَّطْتُ الكِتاب، وتَقَزَّزْتُ الشَّيء، وتَلَذَّذَ، وفَكَّكْتُ الرَّهن.

وكذلك كُلّ فِعل كانت عينه ولامه من حرف واحد إذا كَثَّرتَ الفِعْل اجتَمَعَت فيه ثلاثة أَحرُف من جِنس واحد.

فأَمّا شَتَّتُّ الأمر، وزَتَّتُّ الجارِيَة: زَيَّنْتُها، وما أَشبَهَه، فإنَّه اجتَمَعَ فيه أَربَع تاءات بتاء المُخبِر عن نفسه.

وقالوا: غالَبَني فغَلَبْتُه (عن ابن القطاع، وكتاب «ليس»).

وما أَحْبَبْتُ أَن أَغْلُبَه، بِضَمّ اللام، وضارَبَني فضَرَبْتُه، وما أَحْبَبْتُ أَن أَضْرُبَه، وكذلك شارَبَني وظارَفَني، وغازَلَني، تَقول فيهما ففَعَلْتُه، وما أَحْبَبْتُ أَن أفعَلَهُ (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب يَضرُب بضَمّ الرّاء إلّا في مَوْضِع واحد هو باب المُغالَبَة، ضَرَبَني زيدٌ فضَرَبْتُه، وما أَحْبَبْتُ أَن أَضْرِبَه، وجالَسَني فجَلَسْتُه، وما أَحْبَبْتُ أَن أَجْلِسَه، وهذا باب مليح فاعرفه.

فإذا كان الفِعل من ذَوات الياء كُسِرَ لا غير، لِئَلّا تَنقَلِب الياء واوًا. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) فإن كان مُعْتَلًّا بالياء فليُكْسَر، نحو: قاضاني فقَضَيْتُه، وما أَحْبَبْتُ أَن أَقْضيه، ولا تَقُل أَقْضوه لِئَلّا يَنقَلِب الياء واوًا. وليس في الكلام فَعُول مِمّا آخره واو مُشَدَّدَة أصلها واو إلّا عَدُوٌّ، وفَلُوٌّ، ونَهُوّ عن المُنكَر، وناقة رَغُوّ، وحَسُوّ، وحَلُوّ من الحَلوان، ومَشُوّ وغَدُوّ، وهَدُوّ، وقَلُوّ، وفَتُوّ، وتَلُوّ، وعَلُوّ من العُلُوّ (عن ابن القطاع والمزهر) وليس في كلام العرب اسم مَمدود وجَمْعه مَمدود إلّا حرف واحد، وهو داءٌ وأَدواء، (عن ابن القطاع).

وفي (المزهر) وإنَّما صَلُحَ أَن يَكون مَمدودًا في اللَّفظ، وأصله القَصْر، لأَنَّه في الأصل: دوا، قَصْر، فانقَلَبَت الواو أَلِفًا لتَحَرُّكها وانفِتاح ما قبلها، والألف متى أَتَت بعدها همزة، أو حرف مُشدَّد فلا بُدّ من مَدِّه مثل: شابَّة، ودابَّة، وكذلك الدّاء، أصله: دوء،

فانقلَبَت الواو أَلِفًا، وأَلِفه واحدة.

وليس في الكلام فِعَل بكَسْر الفاء، وفتح العين من مُعتَلّ العين اسم واحد لا جَمْعَ له إلّا الحِوَل، وهو: التَّحَوُّل، والعِوَل وهو مَن تَعتَمِد عليه لا غير. وليس في الكلام اسم مَمدود جُمِعَ مَقصورًا إلّا ثمانية أَحرُف، وهي: صَحراء وصَحارَى، وعَذراء وعَذارَى، وصَلفاء وصَلافَى: الأرض الغَليظة، وخَبْراء وخَبارَى: الأرض النَّدِيَّة، وسَبْتاء وسَباتَى: الأرض الخَشِنَة، ووَحْفَاء ووَحافَى: أرض فيها حِجارة، ونَبْخاء ونَباخَى، ونَفْخاء ونَفاخَى (عن ابن القطاع والمزهر).

وفي كتاب (ليس) لأَنَّ المَمدود يُجْمَع على أَفْعِلَة، رِداء وأَرْدِيَة، والمَقصور يُجْمَع مَمدودًا، رَحى وأَرحاء، وقَفا وأَقفاء، ويا غُلام خُذ بأَقْفائِهِم. وليس في الكلام فَعْلٌ من ذَوات الياء والواو يُجمَع على فُعُول، إلّا قَوْلهم: حَلْيٌ وحُلِيٌّ، وَوَحْيٌ وَوُحِيٌّ، ودَلْوٌ وَدُلِيٌّ، وَوَشْيٌ وَوُشِيٌّ، ووَسْيٌ ووُسِيٌّ، وثَدْيٌ وثُدِيٌّ، وحَقْوٌ وحُقِيٌّ. (عن ابن القطاع). وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب مثل: حُلْيَة وحُلِي وحِلِي إلّا ثلاثة أَحرُف: لِحْيَة ولُحَى ولِحِيّ، وخِزْيَة وخِزَى وخُزَى، فجُمِعَ بالكسر والضَّمّ، هذه الأَحرُف الثَّلاثة، وسائِر الكلام يُجمَع على لَفْظ واحد، فِرْيَة وفِرًى، ومِرْيَة ومِرًى.

ومن الجُموع الغريبة قَوْلهم: رَجُلٌ غُدَرٌ، والجمع: غُدُرَةٌ (عن ابن القطاع). وفي (ديوان الأدب) ورَجل غُدَر، أي: غادِر.

وقالوا في جَمْع بُخْتِيٌّ بَخَاتَى، وأَرْوِيَّةٌ أَراوِى، وهو غريب، وقالوا في جَمْع ذُباب: ذُبٌّ، وفي جَمْع: خَوْدٌ خُودٌ، ورِمْحٌ لَدْنٌ، ورِماحٌ لُدْنٌ (عن ابن القطاع).

وفي (ديوان الأدب) ويُقال: رُمْحٌ لُدْنٌ، وهي جَمْع قَوْلك: رُمْح لدن، أي: لَيِّن يَهْتَزّ من طُوله.

وفَرَسٌ وَرْدٌ، والجَمْع: وُرْدٌ. (عن ابن القطاع).

وفي (ديوان الأدب) وهو الوَرْد، ويُقال: فَرَس وَرْد: إذا كان بين الكُمَيْت والأَشقَر، ويُقال للأسد: وَرْد.

ونحو: جَوْن جُون (عن ابن القطاع).

وفي (ديوان الأدب) والجُون جَمْع جَوْن، وهو الأَسوَد، والأَبيَض أيضًا، وهذا الحَرْف من الأضداد.

والصَّدْقُ: الصُّلْبُ، وجَمْعه: صُدْق. (عن ابن القطاع).

وفي (ديوان الأدب) ويُقال: رُمْح صَدْق، أي: صُلْب، ورَجل صَدْق النَّظَر، وصَدْق اللِّقاء.

وأُذُنٌ حَشْرٌ، أي: رَقيقَة، وآذانٌ حُشْرٌ. (عن ابن القطاع).

وفي (ديوان الأدب) ويُقال: أُذْن حَشْر، أي: لَطيفة، وكذلك غيرها. ورَجُل كَثُّ اللِّحيَة، وقَوْم كُثّ، إذا كان كَثيفها. (عن ابن القطاع وديوان الأدب).

ورَجل ثَطّ وقَوْم ثُطّ. (عن ابن القطاع).

وفي (تاج العروس) الذي لا شَعر على عارِضَيْه، وفي شُروح الفصيح أَنَّه النَّقِيّ الخَدَّيْن من الشَّعر.

ورَجُل كَزّ، أي: بَخيل، وقَوْم كُزٌّ، وهو غريب (عن ابن القطاع وديوان الأدب، والصِّحاح).

وقالوا: وَثَنٌ وَوُثُنٌ، وأَسَدٌ وأُسُدٌ، وقال في جَمْع سِعْلَاة وعِفْرِيَةٍ: سَعالٍ وسَعالَى، وعَفارٍ

وعَفارى. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) السَّعلاة: أَخْبَث الغِيلان، وكذلك السّعلا، يُمَدّ ويُقْصَر، والجَمْع: سَعالى وسَعْلِيات. قال الفرّاء: مَن قال عِفْرِيَة، فجَمعه عَفارى، كقَوْلهم في جَمْع طَواغيت: طَواغى.

وقالوا: فَرس عَذُوب، وجَمْعه: عُذُب، وضَمُوز والجَمْع: ضُمُوز، وهو جَمْع عَزيز. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وضَمَزَ فاه فهو ضامِز، وكُلّ ساكِت ضامِز، سَكَتَ ولم يَتَكَلَّم، والجَمْع: ضُموز.

وقالوا: خَبيث، وخَبَثَة، وخُبَثاء، **وليس في الكلام فَعيل وفَعَلَة وفُعَلاء سِواه.** (عن ابن القطاع).

وفي (القاموس) الخَبيث ضِدّ الطَّيِّب، خَبُثَ كَكَرُمَ خُبْثًا وخَباثَةً، وخَباثِيَةً، والرَّدِيء الخُبْث كالخابِث، وخَبُثَ خُبْثًا، والذي يَتَّخِذ أصحابًا خُبَثاء.

وقالوا: عُودٌ خَوَّارٌ، أي: ضَعيف، وجَمْعه: خُورٌ، وناقة خَوَّارَة: رَخْوَة اللَّحم، وجَمْعها خُورٌ أيضًا. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وناقة خَوّارَة غَزيرة اللَّبَن، وكذلك الشّاة، والجَمْع: خُورٌ على غير قِياس.

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب صِفَة على فِعال جُمِعَ على فُعْل إلّا حرفًا واحدًا، قالوا: ناقَة خَوّارَة، والجَمْع: خُور غِزار، ورَجُل خَوّار: ضَعيف، والجَمْع: خُورِيَة.

وقالوا: نَبيلٌ ونَبَلٌ ونُبَلاء، وكَريم وكَرَمٌ وكُرَماء، وقالوا: رَعيف ورُعُف، وقَضيب وقُضُب على فَعْل.

وقالوا: عَجْفاء وعِجاف، وحَسْناء وحِسان، وليس في كلام العرب على هذا الجَمْع سِواهما. (عن ابن القطاع).

ولم يَأْتِ على فِعْلَى جَمْعًا كذا إلّا حرفان: حِجْلَى، وظِرْبَى، جَمْع حَجَلٍ وظَرِبَان، وحكى أبو الحسن أَنَّ دِفْلَى تكون واحدًا وجَمْعًا. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) وفاعِل وفَعْلَى، فاسِد وفَسْدَى، ورائِب ورَوْبَى - رَوْبا: حَمْقَى - وهالك وهَلْكَى.

وجَمَعوا أيضًا على فاعِل، نحو: جامِل وباقِر. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) ابن الأعرابيّ: الجامِل: الجِمال، غيره الجامِل: القَطيع من الإبل كالبَقَر والباقِر.

وزَعَمُوا أيضًا أَنَّ حُبَارى واحد وجَمْع. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الجوهريّ: الحُبارى: طائِر يَقَع على الذَّكَر والأُنثى، واحدها وجَمْعها سَواء.

وقالوا: فارِه وفَرْهَة، نَشيط حادّ قَوِيّ. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الجَوهريّ: فارِه: نادِر مثل حامِض، ويُقال للبِرْذَوْن والبَغْل والحِمار فارِهٌ بَيِّنُ الفُروهَة والفَراهِيَة والفَراهَة، والجَمْع: فُرْهَة. وقالوا: إهابٌ وأُهُبٌ وأَهَبٌ. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الأُهْبَة: العُدَّة، والجَمْع: أُهَبٌ، والإهاب: الجِلد من البَقَر والغَنَم، والقَليل: آهِبَة، والكثير: أُهُبٌ وأَهَبٌ على غير قِياس.

وقالوا: عَازِب وعَزِيب. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) والعَزَب اسم للجَمْع كخادِم وخَدَم، ورائِح ورَوَح، وكذلك العَزِيب اسم للجَمْع.

وغازٍ وغَزِيٌّ، وقالوا: أَيِّلٌ بفتح الهمزة، وكسر الياء للوَعْل، وجَمْعه: إِيَّل، بكسر الهمزة، وقالوا في الواحد: أُيَّل بضَمّ الهمزة، وإِيَّل بكسرها أيضًا. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وإذا قالوا أَناسين فهو جَمْع، مثل: بُسْتان وبَساتين، وأمّا قَوْلهم: أَناسِيَة: جَعَلوا الهاء عِوَضًا من إحدى ياءَي أُناس جَمْع إنسان.

وعن (ابن القطاع) وقالوا في جَمْع إنسان: أَناسِيَة، وأَناسِيَّة وأَناسِين، وكَسَّروا فِعَالًا على فِعَال، فقالوا هِجَان للواحد، وهِجانٌ للجميع، ومثله: دِرْعٌ دِلاصٌ، وأَدْرُعٌ دِلاصٌ.

وفي (اللسان) والدِّلاص من الدُّروع: اللَّيِّنَة، وقد يَكون الدِّلاص جَمْعًا مُكَسَّرًا والقَوْل فيه كالقَوْل في هِجان.

وكَسَّروا فُعْلًا أيضًا على فُعْلٍ، قالوا: الفُلْك للواحد والجَمْع. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب جَمْعٌ وواحدٌ بلَفْظ واحد، وحركة أَوَّله في الجَمْع مثل حَرَكته في الواحد، إلّا الفُلْك يَكون واحدًا وجَمْعًا، وكذلك الهِجان والدِّلاص، يَكون واحدًا وجَمْعًا.

وناقَة واسِق والجَمْع مَواسِق للتي تَحمِل وِسْقًا. (عن ابن القطاع). وفي (اللسان) ووَسِقَت النّاقَة والشّاة وِسْقًا ووُسوقًا، وهي واسِق: لَقِحَت. والجَمْع: مَواسيق ومَواسِق، كلاهما جَمْع على غير قِياس.

وقالوا: غَيُور وغِيرٌ وغُيُرٌ. (عن ابن القطاع واللسان).

وقالوا في جَمْع شَقَذَان وزَفَيَان وكَرَوان، وأشباهِهما: شِقْذَانٌ، وزِفْيانٌ، وكِرْوانٌ. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) والشَّقَذان: الحِرباء، وجَمْعه: شِقْذان، مثل: كَرَوان وكِرْوان. وقالوا في جَمْع عُراعِرٌ، وهو السَّيِّد، وحُلاحِل وقُماقِم، وأَشباهِها: عَراعِرٌ وحَلاحِل، وقَماقِم. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وعَراعِر القَوْم: ساداتِهم، مَأْخوذ من عَرْعَرَة الجبل، والعُراعِر: السَّيِّد، والجَمْع: عَراعِر بالفتح.

وقالوا: دُخانٌ ودَواخِن، وعُثانٌ وعَواثِن. (عن ابن القطاع). وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب فُعال على فَواعِل إلّا حرفان: دُخان ودَواخِن، وعُثَان وعَوَاثِن، والعُثان أيضًا: الدُّخان والغُبار. وقالوا: أَعْجَفٌ وعِجَاف، وأَبْطَح وبِطَاح، وأَعْصَل وعِصَال. (عن ابن القطاع). وفي (اللسان) والأَعْصَل: السَّهْم القليل الرِّيش، وهو أَعْصَل وعَصِل، وقد كُسِّرَ على عِصال، وهو نادِر. وأَجْرَبٌ وجِرَاب. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان والقاموس) وأَجْرَب، والأُنثى جِرْباء، والجَمْع: جُرْبٌ وجَرْبَى وجِرَاب، وقيل: الجِراب جَمْع الجُرُب. قاله الجوهريّ.

ولم يَأْتِ على فُعَال في الجَمْع إلّا قَوْلهم: رُبَّى ورُبابٌ، وظِئْرٌ وظُؤار، وعَرْقٌ وعُراق، وتَوْأَم وتُؤام، ورَخِل ورُخَال، وثِنْيٌ وثُنَاء، وفَرير وفُرار لولد الظَّبْيَة. (عن ابن القطاع).

وفي (أمالي ابن الشجري) وفي جَمْع الثِّنْي ثُناء، وهو ولد الشّاة إذا دَخَلَ في السَّنَة الثانية، والبعير إذا أَلقى ثَنِيَّته، وذلك إذا دَخَلَ في السَّنَة السّادِسَة، وفي جَمْع النُّفَساء، وهي المرأة التي وَضَعَت نُفاس.

ونَذْلٌ ونُذَال، ورَذْل ورُذال، وبَسْطٌ وبُسَاط

للنّاقَة الغَزيرة لا غير، وقالوا: نُفَسَاء، وعُشَرَاء، والجَمْع: نُفَاس وعِشار. (عن ابن القطاع، وكتاب «ليس»).

وقالوا في جَمْع بَلَصُوص: بَلَنْصٌ وَبَلَنْصى. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) البَلَصوص: طائِر. وقيل: طائِر صغير، وجَمْعه: البَلَنْص على غير قِياس، والصَّحيح أَنَّه اسم للجَمْع، والنون زائِدَة، كأَنَّك تَقول: البَلَصوص.

وقالوا في جَمْع غُرَاوَى، وهي الحَوْصَلَة: غُراوَى وهو غريب.

وقالوا في جَمْع عَبْدٌ: أَعْبُدٌ، وعَبيد، وعُبُد، وعَبَدة، ومَعْبودى، مَقصور، ومَعْبوداء، مَمدود، وعُبْدان، وعِبْدان، وعِبِدَّان، وأَعابِد، وعَبْدُون، وأَعْبِدَة، وأَعْباد، وعُبُود، وعُبَّد، وعُبَّاد، وعِبِدَّى، مَقصور، وعِبِدَّاء، مَمدود، وعِبادٌ، وعِبِدَّة، ومَعْبَدَة، جَمَعوه على أحد وعشرين وَجْهًا، وليس في الجُموع أكثر منه، وقُرِئَ قَوْله تعالى ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ على تسعة عشر وَجْهًا، منها ما ذَكرناه، وهو: عَبَدَ، قراءة أبي عمرو على أَنَّه فِعْل ماضٍ نُصِبَ به، الطاغوت. وقُرِئَ، وعَبُدَ الطّاغوتُ، بفَتْح العين، وضَمّ الباء، ورُفِعَ الطاغوت على أَنَّه فاعِل، ومَعناه: صار مَعبودًا، كما نَقول: فَقِهَ الرَّجل وظَرُفَ، أي: صار فَقيهًا وظَريفًا.

والوَجْه الثالث «وعُبَّدَ الطّاغوت» بضَمّ العين وتَشديد الباء وخَفْض الطّاغوت، وهو جَمْع عابِد، كما تَقول: شاهِد وشُهَّد، وهي قراءة ابن عباس. والوَجْه الرابع: «وعَبَدَ الطّاغوت» على لَفْظ الماضي، وخَفْض الطّاغوت، وهو أيضًا جَمْع عابِد، وأصله عَبَدَة ككافِر وكَفَرَة، حُذِفَت منه الهاء.

الوَجْه الخامس: «وعابِدَ الطّاغوتِ» مثل: ضارِب الرَّجُل، وهي قِراءة ابن أبي زائِدَة.

الوَجْه السادس: «وعُبُدَ الطّاغوت» جَمْع عابِد أيضًا: وقيل: جَمْع عَبُودٍ، وهي قِراءة يحيى بن وثّاب وحمزة، وقيل: جَمْع عِباد وعَبيد وعَبْد، كمِثال ومُثْل ورَغيف ورُغُف، ورَهْنٌ ورُهُن.

الوَجْه السابع: «وعُبِدَ الطاغوت» كما تَقول: ضُرِبَ الرَّجُل، وهي قراءة أبي جعفر.

الوَجْه الثامن: «وعَبُدَ الطّاغوتِ» بفتح العين وضَمّ الباء، وفتح الدّال، وخَفْض الطّاغوت، ولا وَجْه له في العربية، وقيل: عَبُدٌ: واحد يَدُلّ على جماعة كما تَقول: حَدُثٌ المَعنى، وخادِم الطّاغوت، وقيل: مَعناه: خَدَمُ الطّاغوت، قال: وليس هو بجَمْع، لأَنَّ فَعْلًا لا يُجمَع على فَعُلٍ، وإنَّما هو اسم بُنِيَ على فَعُل مثل: حَذُر، وأَمّا قَوْل الشّاعِر:

أَبَـنـي لُـبَـيْـنـى إنَّ أُمَّـكُـمُ
أَمَـةٌ وإنَّ أَبـاكُـمُ عَـبُـدُ

قال الفَرّاء: إنَّما ضَمّ الباء ضَرورَة.

وقَرَأَ ابن مسعود: «وعَبَدُوا الطّاغوت».

وقَرَأَ أُبَيّ بن كعب: «وعَبَدَة الطّاغوتِ».

وقَرَأَ أبو واقد: «وعُبَّاد الطّاغوت». (عن ابن القطاع واللسان).

وقالوا: سَرِيٌّ وسُرَاةٌ، وهو جَمْع عزيز، لم يَأْتِ فَعِيل على فَعَلَة سِواه (عن ابن القطاع).

وتَضارَبَ ابن القطاع في أَقْواله، وعليه، فإن كان يُريد المُعتَلّ الآخر فحَسَنَ، وإلّا فقد مَرَّ له خَبيث وخَبيثَة.

وقالوا: راعٍ ورُعاة، ورِعاء ورُعاء، وآسٍ وأُسَاةٍ وإسَاةٍ لَم يَأْتِ غيرهما.

وقد شَذَّ مَصدَران من تَفَاعَلَ، قالوا: تَفاوَتَ الأمر تَفاوَتًا وتَفاوِتًا بفتح الواو وكسرها وضَمّها

وهي شاذَّة (عن ابن القطاع، وكتاب «ليس»).

ومن المَصادِر الشّاذَّة: الشُّمَأْزِيزَة، والطُّمَأْنِينَة، والقُشَعْرِيرَة، والبُلَهْنِينَة، والرُّفَهْنِينَة، والعِنِّيَّة، والوَقْهِيَّة، وَقَوْلهم: فرس غَشَمْشَم بَيِّن الغَشَمْشَمَة، والغَشَمْشَمِيَّة، أي: المضاء والجُرْأة، وعَنَطْنَطٍ بَيِّن العَنَطْنَطَة، أي: الطّول.

ويَجِيء المَفعول بمَعنى فاعِل، نحو: حِجابٌ مَستور، أي: ساتِر (عن ابن القطاع، وكتاب «ليس»).

ويَجِيء فاعِل بمَعنى مَفعول، نحو: ماء دافِقٌ بمَعنى مَدْفوق، وعِيشَة راضِيَة بمَعنى مُرْضِيَة. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب فاعِل بمَعنى مَفعول إلّا قَوْلهم: تُراب سافٍ، وإنَّما هو: مُسْفًى، لأَنَّ الرّيح سَفَّته سافِيَة، والرِّياح هي السَّوافي، والسّافي: التُّراب أيضًا، ومثله: عِيشَة راضِيَة بمَعنى مُرْضِيَة، وماءٌ دافِق بمَعنى مَدْفوق، وسِرّ كاتِم بمَعنى مَكْتوم. وليس في الكلام اسم على يُفاعِلاء إلّا حَرف واحد، قالوا: يُنابِعاء، اسم مَوضِع. (عن ابن القطاع، وكتاب «ليس»).

وجاء على أَفْعُلاء حرف واحد، قالوا الأَرْبُعاء لعَمود من أَعمِدَة الخِباء. عن (ابن القطاع، وكتاب «ليس»).

وعلى فُعْلُلّان، قالوا: عُقْرُبّان، بتَشديد الباء، لدَخّال الأذن. (عن ابن القطاع).

وفي (القاموس) والعُقْرُبّان، بالضَّمّ ويُشَدَّد: دَخّال الأُذُن.

وليس في كلام العرب اسم على فَيْعَلٍ إلّا ثَلاثَة أَحرُف، قالوا: ضَهْيَدٍ، اسم مَوْضِع، ومَدْيَنٍ اسم مَوْضِع أيضًا، وضَهْيَأ للمرأة التي لا تَحيض. (عن ابن القطاع) وسَبَقَ تَفسير ضَهْيَأ أيضًا.

وليس في كلامهم فُعْيَل أيضًا إلّا عُلْيَب: اسم وادٍ. (عن ابن القطاع). وليس في كلام العرب اسم في أَوَّله ياءان إلّا: يَيْن: اسم بلد. (عن ابن القطاع واللسان).

وكُلّ واوٍ حَلَّت رابِعَة انقَلَبَت ياءً، نحو: مَلْهًى ومَدْعًى إلّا قَوْلهم: مِذْرَوان لطَرَفَي الأَلْيَتَيْن، لم يَقولوا فيهما مِذْرَيان، لأَنَّ العرب لم تُفْرِد له واحدًا، والمِذْرَوان أيضًا فَوْدا الرَّأْس، يُقال: شابٌّ مِذْرَواة، وكذلك أيضًا لم يُفْرِدوا في قَوْلهم: عقل بِثَنايَيْن. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) المِذْرَوان: أَطراف الأَلْيَتَيْن، ليس لهما واحد، وهو أَجوَد القَوْلَين، لأَنَّه لو قال مِذرى لقيل في التَّثْنِيَة، ومِذْرَيان بالياء للمُجاوَرَة ولما كانت بالواو في التَّثْنِيَة، ولكنَّه من باب عَقَلْته بِثَنايَيْن في أَنَّه لم يُثَنَّ على الواحد.

ولم يَجِئ مَصدَر على فَعْفَعِيع على رَأْي الفَرّاء، وفَعَّليل على رَأي سيبويه، وفَعْفَلِيل على رَأي الخليل إلّا قَوْلهم: قَرْقَرَ القُمْرِيّ قَرْقَرِيرًا. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب مَصدَر على فَعْلَلِيل إلّا قَرْقَرَ القُمْرِيّ قَرْقَرِيرًا، لأَنَّ فَعْلَلَ مَصدَره على ضَربَين، فَعْلَلَ فَعْلَلَةً وفِعْلالًا، وقَرْقَرَةً وقِرْقارًا، وهذا جاء نادرًا، ودَحْرَجَ دَحْرَجَةً ودِحْراجًا. وجاء مَصدَر على فَعْفَعِيل، قالوا: مَرْمَرَ مَرْمَرِيرًا. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) وأَجازَ البَصْرِيّون أَن يَجِيء مَصدر الرُّباعِيّ بفتح أَوَّله، زَلْزَلَ زَلْزَلَةً وزِلْزالًا،

وقد قيل: مَرْمَرَ مَرْمَرِيرًا، وأَنْشَدَ:

وطالَ في الجِداءِ مَرْمَرِيرًا.

الجِداء: أرض لا ماء بها.

وجاء مَصدَر على فَعْلَعِيع، وقيل: فَعْمَلِيل، وهو قَوْلهم: غَطْمَطَ الماء غَطْمَطِيطًا، إلّا أَنَّ الأَوَّل ثُلاثِيّ، والثاني ثُنائِيّ، فالثُّلاثِيّ مُشْتَقّ من الغَطْم، وهو الكثير، والثُّنائِيّ من الغَطّ والغَطيط، وهو الهَدير. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب مَصدَر على فَعْفَعيل، وإن شِئْتَ فَعْلَليل إلّا قَوْلهم: سَمِعْتُ غَطْمَطِيط الماء والبحر، وقَرْقَرِير الطّائِر، ومَرْمَرِيرًا، فأَمّا سائِر ما جاء على هذا، فإنَّه اسم أو صِفَة.

وقد جاء رَباعٍ ورَباعٌ، ويَمانٍ ويَمانٌ، وجَوارٍ وجَوارٌ، وثَمانٍ وثَمانٌ، وشَناحٍ وشَناحٌ: الفرس الطَّويل.

ومن الشّاذّ قَوْلهم: بِعِير، وشِعِير، ولِئِيم، وضِعِيف بكسر أَوَّله، لأَنَّ ثانيه حرف حَلْق.

ومن الشَّواذّ قَوْلهم: امْطَجَعَ، يُريدون: اضْطَجَعَ، وقَوْلهم: أمْحَمْدُ لله يُريدون الحمدلله، يَجعلون لام التَّعريف ميمًا، جاء في الحديث، ليس من امبِرِّ امْصِيام في امْسَفَر يُريد: ليس من البرِّ الصِّيام في السَّفَر. وفي الطُّمْطُمانِيَة لحِمْيَر: وآخرون يَقولون: استَخَذَ، يُريدون: اتَّخَذَ، فيُبَدِّلون التاء سينًا كما قُلِبَت السين تاء في سِتَّة، والأصل: سِدْسة (عن ابن القطاع).

وفي (سِرّ صناعة الإعراب) واعلم أَنَّ العرب تَقول: استَخَذَ فلان أرضًا وفي ذلك عندنا قَوْلان، أحدهما: أَنَّه يَجوز أَن يَكون أصله: اتَّخَذَ، ووزنه: افْتَعَلَ، ثم إنَّهم أَبدَلوا من التاء الأُولى التي هي فاء افْتَعَلَ سِينًا. والقَوْل الآخر: أَنَّه يَجوز أَن يَكون أَرادَ استَتْخَذَ، أي: اسْتَفْعَلَ، فحُذِفَت التاء الثانية التي هي فاء الفِعل.

وفيه أيضًا: وقد أُبدِلَت التاء من السِّين لامًا، وذلك في قَوْلهم في العدد سِتّ، وأصلها: سِدْس، لأَنَّها من التَّسديس، ولكنَّهم قَلَبوا السين الآخرة تاء لتَقرُب من الدّال التي قبلها، فصار التَّقدير: سِدْت، فلَمّا اجتَمَعَت الدّال والتاء وتَقارَبَتا في المَخْرَج، أبدَلوا الدّال تاءً، لتَوافُقِهما في الهَمْس، ثم أُدْغِمَت التاء في التاء فصارت سِتّ كما تَرى. وآخرون يَقلِبون كاف المُؤَنَّث شينًا، فيَقولون: عَلَيْشِ، وبِشِ، أي: عَلَيْكِ وبِكِ، وهم بَنو أسد وتميم.

وقد قُرِئَ «قد جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا». (عن ابن القطاع). وفي (سِرّ صناعة الإعراب) ومن العرب مَن يُبدِل كاف المُؤَنَّث في الوَقف شينًا حِرصًا على البَيان، لأَنَّ الكسرة الدّالَّة على التَّأْنيث فيها تَخْتَفي في (الوَقف) فاحتاطوا للبَيان بأَن أبدَلوها شينًا، فقالوا: عَلَيْشِ ومِنشِ، ومَرَرْتُ بِشِ، ومنهم مَن يُجري الوَصل مَجرى الوَقف، فيُبدِل فيه أيضًا، وأَنشَدوا للمجنون:

فَعَيْناشِ عيناها وجِيْدُشِ جِيدُها
سِوى أَنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْشِ دَقِيق

وقيل: يَصلون بالكاف شينًا، نحو: عَلَيْكِشِ، وهي: الكَشْكَشَة. (عن ابن القطاع).

وفي (سِرّ صناعة الإعراب) ورُبَّما زادوا على الكاف في الوَقف شينًا حِرصًا على البَيان أيضًا، فقالوا: مَرَرْتُ بِكشِ، وأَعْطَيْتُكْشِ، فإذا وَصَلوا حَذَفوا الجميع.

وآخرون يَقلِبونها سينًا، وهم بكر بن وائل، وهي الكَسْكَسَة. (عن ابن القطاع).

وفي (سِرّ صناعة الإعراب) ومن العرب مَن يَزيد على كاف المُؤَنَّث في الوَقْف سِينًا، ليُبَيِّن كسرة الكاف، فيُؤَكِّد التَّأْنيث، فيَقول: مَرَرْتُ بِكْسِ، ونَزَلْتُ عَلَيْكِس، فإذا وَصَلوا حَذَفوا لِبَيان الكسرة.

وآخرون يَقلِبون الهمزة عينًا فيَقولون: أَشْهَدَ عَنَّ محمدًا رَسول الله، يُريدون: أَنَّ. وهي العَنْعَنَة لتميم (عن ابن القطاع، وسِرّ صناعة الإعراب).

وآخرون يَقلِبون الياء جيمًا فيَقولون: جاءَني عَلِجّ. يُريدون: عليّ، قال الرّاجِز:

عَـمّـي عُـوَيْـف وأَبـو عَـلِـجّ

(عن ابن القطاع وسِرّ صناعة الإعراب).

ويَقولون: هذا راعِجْ خَرَجَ مَعِجْ. يُريدون: راعي خَرَجَ مَعي، وهم قُضاعة، وهي العَجْعَجَة. (عن ابن القطاع).

وفي (سِرّ صِناعة الإعراب) ارتَفَعَت قريش في الفَصاحَة عن تَميم، تَلْتَلَة بَهْراء، وكَشْكَشَة رَبيعَة، وكَسْكَسَة هَوازِن، وتَضَجُّع قَيْس، وعَجْرَفِيَّة ضَبَّة ومنهم مَن يَقول: أَفْعَوْ وأَفْعى في الوَقْف على الواو والياء، وامرأة حُبْلَوْ، وحُبْلَى، يُريدون: أَفعى وحُبلى.

ويَقولون: رَجُل جَضْد، أي: جَلْد، يَجعَلون اللام مع الجيم ضادًا، وهي الغَمْغَمَة. واللَّخْلَخانِيَّة في شَحْر عمان - بفتح وكَسْر الشين - يَقولون: مشى الله. يُريدون: ما شاء الله.

وجاء على **تُفْعُلِيَّة** حرف واحد، قالوا: التُّقْدُمِيَّة. لأَوَّل الخيل، وقال يَعقوب هي اليَقْدُمِيّة بالياء مَفتوحة.

وجاء على **فُعَلِيَّة** حرف واحد، قالوا: القُدَمِيَّة، وهي التَّقدُّم في الشَّرَف والفَضْل.

وجاء على **مِفْعَلى** قَوْلهم: رَجُل مِنْدَبى للخفيف في الحاجة من قَوْلهم: رجل نَدْبٌ.

وأَمّا يَسْتَعُور فزَعَمَ قَوْم أَنَّه شَجَر، وقيل: هو أرض بالمدينة، وقيل: هو الأرض البعيدة، وأَنْشَدَ:

أَطَعْتُ الآمِرِينَ بِصَرْمِ سَلْمَى
فَطاروا في البِلادِ اليَسْتَعورِ

وقيل: هو الباطِل، وقيل: هو الكِساء يُجعَل على ظَهْر البَعير. (عن ابن القطاع وكتاب «ليس»).

وفي كتاب (ليس) ليس أحد يَقول لِيَسْتَعور يَفْتَعول إلّا ابن دُرَيْد، لأَنَّه عند النَّحويّين ليس ذلك في كلام العرب، وإنَّما هو عندهم فَعْلَلُول، مثل: عَضْرَفُوط: ذَكَر العِضاه.

تَنْبيهات[١]

أَوَّلًا: لم تَبْنِ العرب كلمة يَكون فاء الفِعل وعينه ولامه فيها من مَوْضِع واحد استِثقالًا لذلك، إلّا أَنَّه قد جاء في الأسماء: غُلام بِبَّة، أي: سَمين، وقال عُمَر بن الخطّاب - رَضِيَ الله عنه -: لأَجْعَلَنَّ النّاس بِبَّانًا واحدًا، أي: شيئًا واحدًا (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب كلمة تامَّة حُروفها كُلّها من جنس واحد فأُدْغِمَ استقلالًا إلّا حرفين: غُلام بِبَّة، أي: سَمين، وأَنْشَدَ:

لأُنْـــكِـــحَـــنَّ بِـــبَّـــه
جـــارِيَـــةً خِـــدَبَّـــه

(١) استخرجنا هذه التنبيهات من كتاب الأبنية لابن القطاع.

تَـبُـذُّ أَهْـلَ الـكَـعْـبَـه

والحَرْف الثاني: قَوْل عمر بن الخَطّاب - رَضِيَ الله عنه - لَإن بَقِيْنَ إلى قابِل لأَجْعَلَنَّ النّاسَ بِبّانًا واحدًا، أي: أُساوي بينهم في الرِّزق والأُعطيات.

وقَوْلهم: في لِسانِه هَهَّة، وهي شَبيهة باللُّثْغَة.

وقَوْلهم: قَعَدَ الصَّبِيّ على قُقَقِه وصَصَصِه، أي: حَدَثِهِ، لا يُعْلَم في الأسماء غير ذلك، وأفعالها: هَهَّ يَهَهُّ هَهَّةً، وقَقَّ يَقَقُّ قَقَقًا، وصَصَّ يَصَصُّ صَصَصًا، ولم أَسْمَع لِبَبَّة بفعل. وجاء في الفِعل حرف واحد، وهو قَوْلهم: زَزَزْتُه أَزُزُّه زَزًّا، أي: صَفَعْتُه، وإنَّما تَجِيء الفاء والعين كقَوْلهم: الدَّدُّ والدَّدَنُ والدَّدَا، وهو اللَّهو واللَّعِب، قال النَّبيّ - ﷺ -: «ما أَنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنِّيَهْ». (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وفي الحديث عن النَّبيّ - ﷺ - «ما أَنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنّي» وفي رِوايَة «ما أَنا من دَدا ولا دَدا مِنّي» قال ابن الأثير في تَفسير الحديث: الدَّد اللَّهو واللَّعِب، وقد استُعمِلَت مُتَمِّمَة على ضَربَين: دَدا كنَدى، ودَدَن كبَدَن.

وكذلك قَوْلهم: أَوَّل، وَزنه أَفْعَل، الفاء والعين وَاوَانِ عند البَصْرِيّين، وقال الكوفِيّون: أصله: أَوْأَل، فأَمّا العين واللّام من مَوضِع واحد فكثير، نحو: مَدّ ورَدّ، والأمر من هذا على أربعة أَوجُه: مُدُّ ومُدَّ ومُدِّ وامدد. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) قال الجوهريّ: أصل أَوَّل: أَوْأَل على أَفْعَل، مَهموز الأَوسَط، قُلِبَت الهمزة واوًا وأُدْغِم، وقال قَوْم: أصله: وَوَّل على فَوْعَل، فقُلِبَت الواو الأُولى همزة.

والدَّيْمومة: الأرض البَعيدة الأقطار التي كُلّما سار فيها الرّاكِبِ رَآها كما هي لا تَتَغَيَّر، مَأْخوذة من الدّائِمِ وهو الثّابِت، كأَنَّها ثابِتَة لا تَزول، وأصلها: دَيْوِمُومَة على فَيْعِلُولَة من مُضاعَف دامَ يَدوم، وإنَّما حُذِفَت الواو التي هي عين الفِعْل، لأَنَّها اجتَمَعَت هي والياء، والسّابِق منها ساكِن فوَجَبَ الإدْغام، فاستَثْقَلوه فحَذَفوها، ومثلها فَرَس قَيْدود، أي: سَهْل القِياد، أصلها: قَيْودود على فَيْعِلول، لأَنَّه مِن قادَ يَقود. هذا مَذْهَب البَصرِيّين. (عن ابن القطاع).

وفي (الكتاب) ويَكون على فَيْعول في الاسم والصِّفَة، فالاسم: قَيْصُوم والخَيْشُوم والحَيْزوم، والصِّفَة نحو: غَيْثُوم، وقَيُّوم، ودَيْمُوْم.

وعن (ابن جِنّي) دَيْمُومَة مَصدَر دامَ يَدوم، فَيْعُولَة، مثل كَيْنُونَة.

فأَمّا قَوْلهم: دَيْدُوم فَفَيْعُول، وليست بفَيْعَلُول، وكذلك ذَكَرَ سيبويه دَياميم في فَياعيل، قال أبو عليّ: هي دِمَة بِدِمَة إذا أَهلَكَه، سُمِّيَت الفَلاة بذلك كما سُمِّيَت مَهْلَكَة.

وعن (الفرّاء) قَوْل العرب: طارَ طَيْرُورَة، وحادَ حَيْدُودَة، وصارَ صَيْرُورَة، هو خاصّ لذوات الياء من بين الكلام، إلّا في أربعة أَحرُف من ذوات الواو، وهي: كَيْنُونَة ومَيْدُودَة، وهَيْعُوعَة، وسَيْدُودَة، وإنَّما جُعِلَت بالياء، جاءت على بِناء لذوات الياء، ليس للواو فيه، قالوا: الشِّكايَة، وهي من ذوات الياء، نحو الرِّمايَة.

وفي (الإنصاف) أَمّا البَصْرِيّون فقالوا: فَيْعُولَة، نحو: كَيْنُونَة، وقَيْدُودَة، والأصل: كَيْئونة، وقَيْئودَة.

فأَمّا الكُوفِيّون: فإن وزن دَيْمُومَة وقَيْدُود

عندهم: فَعْلُولَة، وفَعْلُول، والياء مُبْدَلَة من الواو، وقيل: وزنها: فَعِّلُولَة، مُشدَّدة، إلّا أَنَّهم حَذَفوا كما حَذَفوا من هَيِّن، فقالوا: هَيْن، وكذلك القَوْل في قَيْدود. (عن ابن القطاع).

وفي (الإنصاف) أَمّا كَيْنُونَة وقَيْدُودَة فالأصل عند الكُوفيِّين: كَوْنُونَة، وقَوْدُودَة على فَعْلُولَة، نحو: بَهْلُول، وصَنْدُوق، إلّا أَنَّهم فَتَحوا أَوَّله، لأَنَّ أكثر ما يَجِيء من هذه المَصادِر مَصادِر ذوات الياء كقَوْلهم: طارَ طَيْرُورَة.

وكُلّ ما جاءك من هذا المِثال فيه حَرفان مُكرَّران فاحكُم عليه بِذَهاب العين لِلْعِلَّة التي ذَكَرناها.

ثانيًا: كلمات اختَلَف العُلَماء في وَزنها.

مَدِينَة فيها ثلاثة أَقوال:

القَوْل الأَوَّل: أَن يَكون وزنها **مَفْعُولة** من دَان يَدين إذا أَطاعَ، أصلها: مَدْيُونَة، استَثقلوا الضَّمّ على الياء، وبعدها واو فحَذَفوها، فالتقى ساكِنان، الياء والواو، فحَذَفوا الواو لالتِقاء السّاكِنَين، وكَسَروا ما قبل الياء، فصارَ اللَّفْظ إلى مَدينة، مثل: مَنيعة ومَريشة، وجَمْعها: مَدايِن، غير مهموز، على: مَفاعِل. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) مَدَنَ بالمكان: أَقامَ به، ومنه المَدينة، وهي فَعيلة، وتُجْمَع على مَدائِن بالهَمز، ومُدْن ومُدُن، بالتَّخفيف والتَّثقيل، وفيه قَوْل آخر أَنَّه: مَفْعِلَة من دِنْتُ، أي: مُلِكْتُ.

القَوْل الثّاني: أَن يَكون وزنها **فَعِيلَة**، والميم أَصلِيَّة من مَدَن يَمْدُن إذا أَقامَ فهو مادِن، وجَمْعها مَدائِن، مهموز على فَعائِل، والذي يُهمَز في هذا الباب ما كانت ياؤه أو واوه أو أَلِفه غير مُلحَقَة. فإذا احتَجْتَ إلى تَحْرِيكها لِوُقوعها بعد الألف في الجَمْع هَمَزتَها، وأَبْدَلْتَ منها حرفًا أَجلَد منها، فالواو نحو: عَجوز وعَجائِز، والياء نحو: صَحيفة وصَحائِف، والألف نحو: عَمامَة وعَمائِم، فما كانت الواو والألف والياء فيه أصليّات فإنَّها لا تُهمَز البَتّة، ومَن هَمَزَها فقد أَخْطَأَ، فالأَلِف نحو: مَقال ومَقاوِل، ومَقام ومَقاوِم، والياء نحو: مَعيشة ومَعايِش، والواو نحو: مَعونة ومَعاوِن. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) ومَدَنَ الرَّجُل إذا أَتى المَدِينةَ، قال أبو منصور: هذا يَدُلّ على أَنَّ الميم أصليّة، قال: وقال بعض مَن لا يُوثَق بعِلْمِه: مَدَنَ بالمكان، أي: أَقامَ به.

وفيه أيضًا: الفرّاء وغيره: المَدِيْنَة فَعِيْلة، تُهمَز في الفَعائِل، لأَنَّ الياء زائدة، ولا تُهمَز ياء المَعايش، لأن الياء أَصلِيَّة.

القَوْل الثّالِث: أَن يَكون وزنها: **مَفْعِلَة** من دانَ، استَثقلوا الكَسْرة على الياء، فنُقِلَت إلى الدّال، فصارَت مَدِينَة، وجَمْعها: مَدايِن بلا هَمز على مَفاعِل.

وجَدْوَل: وزنها: **فَعْوَل** من الجَدْل، وهو الفَتْل، لَمّا كان الماء يَفتُل إذا جرَى ويَتَلَوّى، وقيل: بل هو من الجِدالَة، وهي وَجْه الأرض سُمِّيَ جَدْوَلًا، لأَنَّه يَجري عليها. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الجَدْل: شِدَّة الفَتْل، والجَدْوَل: النَّهر الصَّغير، ونحو ذلك من الأنهار الصِّغار، يُقال لها: الجَداوِل، والجَدْوَل أيضًا: نَهْر مَعروف.

وتَوْراة أصلها: وَوْرَيَة **فَوْعَلَة** من وَرِيَ الزَّند. إذا قَدَحَ النّار، استَثقَلوا اجتِماع واوَين في أَوَّلها

فَقلَبوها تاءً كما قُلِبَت في تُراث وتُجاه وتُكْلَة، وتُخَمَة، وأَصلهنّ الواو، ثُمَّ قُلِبَت الياء التي هي لام الفِعْل أَلِفًا، لتَحَرُّكِها وانفِتاح ما قبلها، فصارَ وَزنها تَوْعِلَة. (عن ابن القطاع).

وأَعتَقِد أَنَّه بهذا الوزن دَلَّ على أَنَّ التاء والواو زائِدتان، وهذا خِلاف ما نَصَّ عليه.

وفي (سِرّ صناعة الإعراب) **وتَوْراة** عندنا فَوْعَلَة من وَرِيَ الزَّند، وأَصلها وَوْرَيَة، فأُبْدِلَت الواو الأولى تاءً، وذلك أَنَّهم لو لم يُبدِلوها تاءً لوَجَبَ أَن يُبدِلوها همزة لاجتماع الواوَين في أَوَّل الكلمة ومثلها: **تَوْلَج**، وهو فَوْعَل من وَلَجَ يَلِج، كذا هو القِياس في هذين الحرفينِ وأصله قَوْلنا - وولَجَ - وتَوْراة وتَوْلَج عند البَغدادِيّين يَفعَل، وحَملهما على فَوْعَل أَوجَه، ومن ذلك **تُخَمَة**. وأصلها وُخْمَة، لأَنَّها فُعْلَة من الوَخامَة، وتُكَأَة، لأَنَّها فُعَلَة من تَوَكَّأْتُ.

ودَيْدَنٌ وزنها: **فَيْعَلٌ** من الدَّدَن: وهو مُلازَمَة اللَّهو، والمَقام عليه، وتُحذَف منه الياء والنون، فيُقال: دَدٌ، وتُؤَخَّر الياء بعد حَذْف النون فيُقال: دَدًى، وأصله فَعًى، ثم حُذِفَت الياء أيضًا، فأَصبَحَ وزنه فَع.

وأَيْنُقٌ وزنها **أَعْفُلٌ**، الأصل: أَنْوُقٌ، أَفْعُلٌ، استثقلوا الضَّمَّة على الواو فحَذَفوها، فسُكِّنَت، وقبلها ساكِن، فأَوجَبَت العِلَّة تَقديمها إلى مَوْضِع الفاء، فصار اللَّفْظ أَوْنُق، فثَقُلَ اللَّفظ بالواو لِوُقُوعها بعد الهمزة، فأَبدَلوا منها الياء، لأَنَّها أَقرَب إلى الهمزة والواو. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العَرَب في جَمْع ناقَة أَنُق إلّا في شيء رَواه الأصمعيّ، وهو قَوْل الغنويّ:

يَدَعِ الجِيادَ إذا جَرَيْنَ كَأَنَّها
أَنُقٌ مُشَكَّلَة بِأَعْلى سَيْسَب

فإن كان جَمْع النّاقَة فإنَّه غَريب ما سُمِعَ بمِثْلِه، فعلى هذا تُجْمَع النّاقَة ناقات ونُوقًا، وأَيانِق، وأَيْنُق، وأَنيقات وأَنوقات، وناقًا ونِياق، على عشرة أَوجُه.

الحَوْباء وهي النَّفْس، وزنها **فَلْعاء**، أصلها: حَبْواء، قُدِّمَت اللّام إلى مَوْضِع العين، ومنه نَقول: حابَيْتُ الرَّجُل، أي: أَظْهَرْتُ له خِلاف ما في حَوْبائي. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وقيل: الحَباء: العَطاء، بِلا مَنٍّ ولا جَزاء، وقيل: حَباه الله: أَعطاه ومَنَحَه، عن ابن الأعرابيّ، لم يَحْكِه غيره، وتَقول: حَبَوْتُه أَحْبُوه حَباءً، ومنه اشْتُقَّت المُحاباة، وحابَيْتُه في البَيْع مُحاباةً، والحَباء: العَطاء.

هِزْبَرٌ: وزنه: **هِفَعْلٌ** من الزَّبْرُ، وهو الدَّفْع بالقُوَّة، الهاء فيه زائِدة كما زِيدَت في أَهْرَقْتُ الماء. (عن ابن القطاع).

وفي (الإنصاف) فإنَّ الهاء تُبْدَل من الهمزة في مَواضِع كثيرة من كلامهم، يُقال: هَرَقْتُ الماء، والأصل فيه أَرَقْتُ، وهَرَحْتُ الدّابَّة، والأصل فيه: أَرَحْتُ. وهَنَرْت الثَّوب، والأصل فيه: أَنَرْتُ.

وَجَحْفَلٌ: وزنه **فَعْلَلٌ** إلّا أَنَّ لامه زائِدَة، لأَنَّ أَصْلَه من الجَحْف، وهو الذَّهاب بالشَّيء، يُقال منه: جَحَفَ السَّيل الشَّجَر والمَدَر واجتَحَفَ، وسَيْلٌ جُحاف منه، وبه سُمِّيَت الجُحْفَة، يُقال: إنَّ سَيْلًا اجتَحَفَ أهلها قديمًا فأَهلَكَهم، فسُمِّيَت بذلك، وهو ثُلاثيّ لا رُباعِيّ (عن ابن القطاع)

وفي (اللسان) الجُحْفَة: قرية تَقرُب من سيف البحر، أَجْحَفَ السَّيْل بأهلها فسُمِّيَت جُحْفَة، ومنها جِراف وجِحاف يَجرُف كُلّ شيء،

ويَذهب بِه، وقال ابن سيد: وسيل جُحاف، بالضَّمّ: يَذهب بكُلّ شيء ويَجْحَفه.

هِبْرِزِيٌّ: وزنه **هِفْعِلِيٌّ** من بَرَزَ يَبْرُز إذا ظَهَرَ، وهو الذي يُبرِزُ الغَوامِض ويُظهِرها، زِيدَت الهاء في أوّله. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الهِبْرِزِيّ، الجِلد النّافِذ، والهِبْرِزِي: الأسد، وكل مِقْدام هِبْرِزِيّ من كُلّ شيء.

والدَّوِّيَّة: الفَلاة، مَنسوبة إلى الدَّوِّ، وهو ما اتَّسَعَ من الأرض وانْبَسَطَ، والدَّاوِيَّة مثلها، قُلِبَت الواو المُدْغَمَة أَلِفًا، ووزنها: **فَعْلِيَّة**، وقيل: وزنها: فاعُولَة، دَاوُوْيَة، استَثقَلوا الضَّمَّة على الواو، فحَذَفوها، فالْتَقى ساكِنان، فكَسَروها لالتِقاء السّاكِنَين، فانقَلَبَت الواو ياءً، وبعدها ياء فأُدْغِمَت للمَثَلَين. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) ودَوِّيَّة للمَفازَة، فالياء فيها جاءَت على حَدّ ياء النَّسَب، زائِدَة على الدَّوّ، فلا اعتِبار بها، ورُبَّما قالوا: داوِيَة، قَلَبوا الواو الأُولى السّاكِنَة أَلِفًا لانفِتاح ما قبلها، ولا يُقاس عليه.

مَلَكٌ على وزن: **مَعَلٌ**، لأَنَّ فاءه مَحذوفَة، أُلزِمَت التَّخفيف، أصله: مَأْلَك. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب اسم على مَفْعَل، مَكْرَم، ومَعْوَن، ومَيْسَر، ومَأْلُك، وهي الرِّسالة، قال عديّ:

أَبْلِغِ النُّعْمانَ عَنّي مَأْلَكًا
أَنَّهُ قَد طالَ حَبْسي وانْتِظاري

بُرَاء: وزنه **فُعَلاء**، وأصله عند الفرّاء: بُرَءاء، لأنَّه مَحذوف اللّام، وقال غيره: هو بُراءٌ مَصروف، ووزنه: فُعَالٌ. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وحكى الفرّاء في جَمْع بَرِيء: بُراء غير مَصروف على حَذْف إحدى الهَمْزَتَين، وزاد الأصمعيّ: نحن بُرَآء، على فُعَلاء. ونَصَّ ابن جِنّي على كَوْنه جَمْعًا، فقال: يُجمَع بَرِيء على أربعة من الجُموع: بَرِيء وبِراء مثلَ: ظَرِيف وظِراف، وبَرِيء وبُرَءاء، مثل: شَرِيف وشُرَفاء، وبَرِيء وأَبْرِياء مثل: صَدِيق وأَصدِقاء، وبَرِيء وبُراءٌ مثل ما جاء من الجُموع على فُعال.

راءَ بمعنى رَأَى، وزنها **فَلَعَ**، لأَنَّ اللّام قُدِّمَت إلى مَوضِع العَيْن، وأصل رَأَى: رَيَأَ، قُدِّمَت الياء، فَتَحَرَّكَت، وانفَتَحَ ما قبلها، فقُلِبَت أَلِفًا، فصارَت راءَ. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الرُّؤْيَة بالعين تَتَعَدّى إلى مَفعول واحد، وبمَعْنى العِلْم تَتَعَدّى إلى مَفعولَيْن، يُقال: رَأَى زَيدًا عالِمًا، ورَأَى رَأْيًا، ورُؤْيَةً وراءَةً.

إنْسان: وزن **فِعْلان**: من الإنس الذين هم البَشَر، وقيل: وزنه: إفْعِلان من النِّسيان، لأَنَّه عُهِدَ إليه فنَسِيَ، حُذِفَت الياء منه استِخفافًا، ثُمَّ فَتَحوا السِّين لأجل الأَلِف، فإذا صَغَّروا رَدّوها. (عن ابن القطاع).

وفي (الإنصاف) ذَهَبَ الكُوفِيّون إلى أَنَّ إنسان وزنه إفْعان، وذَهَبَ البَصرِيّون إلى أَنَّ وزنه فِعْلان، وإليه ذَهَبَ بعض الكُوفِيّين، أَمّا الكوفِيّون فاحتَجّوا بأَن قالوا: إنَّما قُلنا ذلك، لأَنَّ الأَصْل في إنسان: إنْسِيان على إفْعِلان، إلّا أَنّه لَمّا كَثُرَ في كَلامِهم وجَرى على أَلسِنَتِهم حَذَفوا منه الياء التي هي اللّام.

وأَمّا البَصرِيّون فاحتَجّوا بأَن قالوا: إنَّما قُلنا: إنَّ وزنه فِعلان، لأَنَّ إنسان مَأْخوذ من الإنس، وسُمِّيَ الإنس إنسًا لظُهورِهم، كما سُمِّيَ الجِنّ جِنًّا لاختِفائِهم.

مَيْدانٌ اختُلِفَ في وزنه، فقيل: وزنه **فَعَلانٌ** من مادَ يَميد إذا تَلَوّى واضْطَرَبَ، ومَعناه: أَنَّ الخَيْل تَجول فيه، وتَتَثَنّى، مُتَعَطِّفَة وتَضْطَرِب في جَوَلانها.

وقيل: وزنه **فَلْعانٌ** من المَدى، وهو الغايَة، لأَنَّ الخَيل تَنتَهي فيه إلى غاياتها من الجَري والجَوَلان، وأصله: مَدْيان، فقُدِّمَت اللّام إلى مَوْضِع العَين، فصارَ مَيْدانًا، كما قيل: في جَمْع **بَازَ**: بِيْزان، والأصل: بَزْيان، ووزن باز فَلْعٌ، وبِيْزانٌ: فِلْعانٌ، وأصله: بَزى، وزنه: فَعَلَ، لأَنَّه: بَزى، تَحَرَّكَت الياء، وانفَتَحَ ما قبلها، فقُلِبَت أَلِفًا، ثم قُدِّمَت اللام على العين فقيل: باز (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) والبازي: واحد البُزاة التي تَصيد، ضَرب من الصُّقُورِ، قال ابن سيده: والجَمْع: بَوازٍ، وبُزاة، وبَزا يَبْزُو: تَطاوَلَ وتَأَنَّسَ، ولذلك قال ابن جِنّي: إنَّ البازَ فَلْعٌ منه.

وقيل: وزن مَيْدان: **فَيْعال** من مَدَنَ يَمدُن إذا أَقامَ، فتَكون الياء والأَلِف فيه زائِدَتَين، وَمَعناه: أَنَّ الخَيل لَزِمَت الجَوَلان فيه والتَّعَطُّف دون غيره.

المائِدَة: اشتِقاقها من مادَ يَميد إذا أَعطى، وامتادَ زيد عمرًا، إذا امتاحَه واجتَداه، فكأَنَّ المائِدَة مِنحَة لبَني إسرائيل من الله كانت لهم، أي: عَطِيَّة أَعطاهُم إيّاها. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) قال أبو إسحاق: الأَصْل عندي في مائِدَة أَنَّها فاعِلَة من مادَ يَميد إذا تَحَرَّكَ، فكَأَنَّها تَميد بما عليها، أي: تَتَحَرَّك، وقال أبو عُبَيْدَة: سُمِّيَت المائِدَة، لأَنَّها مِيد بها صاحِبها، أي: أُعْطِيها، وتُفُضِّلَ عليه بها.

فَم: الميم فيه ليست زائِدَة، وإنَّما هي عِوَض من الواو التي هي العين، ووزنه على هذا فَمٌ - أي: أَنَّ الاسم سَقَطَت منه عين الكلمة ولامها، ولَمّا كانت الميم زائِدَة فقد نَزَلَت في الميزان، فأَصبَحَتَ فَم، ووزنها فَم - لأَنَّ الميم عِوَض الواو: ووزنه على أَن تُقيم العِوَض مُقام المُعَوَّض منه فَعٌ: ولامه مَحذوفة، لتَحرُّكِها وانفِتاح ما قبلها، وهي الهاء في: فَوَّه (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب حرف حذف وعِوَض منه حرف آخر، ثم جَمَعوا بين العِوَض وبين المُعَوَّض منه إلّا حرفًا واحدًا وهو قَوْل الفَرَزْدَق أو غيره:

هُما نَفَثا في فِيَّ مِن فَمَوَيْهِما
على النّابِحِ العاوي أَشَدَّ رِجامِ

جَمَعَ بين الميم والواو، وإنَّما الأصل الواو، فأَبْدَلَ من الواو ميمًا لَمّا أَفْرَدَ.

فقال: فَمًا، لأَنَّه لا يَكون اسم على حَرفَين، الثاني حرف لَيِّن، لأَنَّ التَّنوين يُسقِطُه، فبَعْدَ أَن أَبدَلوا الميم من الواو من الواجِب أَن يَقول فَمان، فقال: فَموان، والصَّواب حذف الواو إذا جِئْتَ بالميم، والأصل في فَم: فوه، فأُسقِطَت الهاء تخفيفًا فبَقِيَ: فو، فأَبْدَلوا منه الميم، والدَّليل على ذلك قَوْلهم في الجَمْع: أَفواه، وفي التَّصغير: فُوَيْه.

هِبْلَع: الهاء فيه زائِدَة، لأَنَّه مُشتَقّ من البَلْع، ووزنه: **هِفْعَل** (عن ابن القطاع).

وفي (اللسانِ) الهِبْلَع: الأَكول، قال ابن الأثير: وقيل: إنَّ الهاء زائِدَة فَيكون من البَلْع.

طُوفان: وزنه: **فُعْلان** من طافَ يَطوف إذا دارَ. وقيل: وزنه: **فُلْعان** من طَفا يَطفو إذا عَلا قُدِّمَت اللّام إلى مكان العين. (عن ابن

القطاع).

وفي (اللسان) والطُّوفان: الماء الذي يَغشى كُلّ مكان، وقيل: المَطَر الغالِب الذي يُغرِق كُلّ شيء من كَثرته، والطُّوفان مَصدَر مثل الرُّجْحان، قال أبو العباس: هو من طافَ يَطوف.

ماء: أصله: مَوَهٌ، تَحَرَّكَت الواو، وانفَتَحَ ما قبلها، فانقَلَبَت أَلِفًا، وأَبدَلوا من الهاء همزة، لأَنَّها أَجلَد منها. (عن ابن القطاع).

وفي (سِرّ صناعة الإعراب) وأَمّا إبدال الهمزة عن الهاء فقَوْلهم: ماء، وأصله: مَوَه، لقَوْلهم: أَمْواه، فقُلِبَت الواو أَلِفًا، وقُلِبَت الهاء همزة، فصارَ ماء، كما تَرى، وقد قالوا أيضًا في الجَمْع: أَمْواء، فهذه الهمزة أيضًا بَدَل من هاء أَمْواه.

ابن أصلها بَنَوٌ، وَقَعَت الواو أخيرة، وقبلها فتحة، فوَجَبَ إعلالها بالقَلْب أو الحَذْف، فكان الحَذف أَخَفّ. فاجتَلَبوا له همزة الوَصْل، وأَسكَنوا الباء، ونَقَلوا الإعراب الذي كان في اللّام المَحْذوفة إلى العين المَحْذوفة، وهي النون كما فَعَلوا ذلك في أب وأخ، فصار وزن ابن **افْع**.

بِنْت وزنها: **فِعْت**، التاء فيها عِوَض من الواو المَحْذوفة، والتاء تُبْدَل من الواو كثيرًا.

إبْنَة: وزنها **إفْعَة**، لأَنَّ اللّام مَحذوفة، والهاء هاء التَّأْنيث، لأَنَّك تَقول: ابن وابنة، وكذلك أُخت، وزنها: فُعْت. (عن ابن القطاع).

وفي (الإنصاف) أَلا تَرى أَنَّهم لَمّا حَذَفوا اللّام التي هي الواو من بنو عَوَّضوا عنها الهَمزة في أَوَّله، فقالوا: ابن، لأَنَّ القِياس فيما حُذِفَ منه لامه أَن يُعوَّض بالهمزة في أَوَّله.

وفي (سِرّ صِناعة الإعراب) أَنَّ **أُخْت** وبِنْت أصلهما أُخْوَة وبُنْوَة، فنَقَلوا أُخْوَة وبُنْوَة، ووزنهما: فُعْل إلى فُعْل وفِعْل، وأَلْحَقوهما بالفاء المُبدَلَة من لامها بوزن قُفْل وحِلْس، فقالوا: أُخْت وبِنْت، وليست التاء فيهما بعَلامة تَأْنيث كما يَظُنّ مَن لا خِبْرَة له بهذا الشَّأْن بسُكون ما قبلها. هكذا مَذهَب سيبويه، وهو الصَّحيح.

يَد ودَم وزنهما **فَعٌ**، لأَنَّ لامها مَحْذوفة. (عن ابن القطاع).

وفي (الإنصاف) والأصل في يَد يَدَي، في دَم: دَمو في أحد القَوْلَين بدليل قَوْلهم: دَمَوان، وقد قال بعضهم: إنَّ دَمًا من ذَوات الياء، والأَكثَرون على أَنَّه من ذَوات الواو، إلّا أَنَّهم استَثقَلوا الحركة على حرف العِلَّة فيهما، لأَنَّ الحَرَكات تُسْتَثْقَل على حرف العِلّة، فحَذَفوه طَلَبًا للتَّخفيف، وفرارًا من الاستِثقال، فبَقِيَت يَد ودَم.

كِلْتا: قال سيبويه: أَلِفها للتَّأْنيث، والتاء بَدَل من لام الفِعْل، وهي واو، الأصل: كِلْوا، لأَنَّ التاء عَلَم للتَّأْنيث، ووزنها **فِعْتى**، والأصل: فِعْلَى، وقال أبو عمرو الجرمي: التاء مُلْحَقة، والأَلِف لام الفِعْل، وتَقديره عنده: فِعْتَل. (عن ابن القطاع).

وفي (سِرّ صِناعة الإعراب) وأَمّا كِلْتا فَذَهَبَ سيبويه إلى أَنَّها فِعْلى بمَنزِلَة الذِّكرى والحِفْرى، وأصلها: كِلْوا، فأُبدِلَت الواو تاء كما أُبدِلَت في أُخْت وبِنْت، والذي يَدُلّ على أَنَّ لام كِلْتا مُعتَلَّة قَوْلهم في مُذَكَّرها: كِلا، وكِلا فِعْلٌ، ولامه مُعتَلَّة، والتاء في كِلْتا عند الجرمي تاء التَّأْنيث، وهذا القَوْل خَطَأ عند البَصريّين والكُوفِيّين، لأَنَّ فيه شُذُوذًا من ثلاث جِهات:

إحداها: أَنّه لا يُعْرَف في الكلام فِعْتَل.

الثانية: أَنَّ عَلامَة التَّأْنيث لا تكون حَشْوًا في الكلمة، إنَّما أَن تكون جُزءًا كقائِمَة وقاعِدَة.

الثالثة: أَنَّ ما قبل تاء التَّأْنيث لا يَكون إلّا مَفتوحًا، ولا يَجوز أَن يَقَع ما قبلها ساكِنًا إلّا أن يَكون أَلِفًا من نحو أَرْطاة، وسَعْلاة.

حادي عَشَر مَقلوب من واحد، لأَنَّ تَقدير واحد: فاعِل، فأَخَّرَ الفاء، وهو الواو، فقُلِبَت ياءً لانكِسار ما قبلها، وقَدَّمَ العين، فصارَ تَقديره عالِف، ومثله قَوْل القطاميّ:

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمى حَيْنَ مُعْتادِ
ولا تَقَضَّى بِواقي دَيْنِها الطّادي

والطّادي: الثّابِت، مِن وَطَدَ يَطِدُ، فقُلِبَ من فاعِل إلى عالِف. وأصل الطّادي: واطِد، فقُلَب، والدِّين. العادة. (عن ابن القطاع واللسان).

وفي (اللسان) قال ابن سيده: وحادي عَشَر مَقلوب مَوضِع الفاء إلى اللّام، لا يُستَعمَل إلّا كذلك، وهو فاعِل، نُقِلَ إلى عالِف، فانقَلَبَت الواو التي هي الأصل ياء لانكِسار ما قبلها.

آية: أصلها: آيِيَة، على وزن فاعِلَة، استثقلوا الحَرَكة على الياء، فحُذِفَت، فصار وزنها: **فالَة**. قال الفَرّاء: أصلها أَيَّة، فَعْلَة، كَرِهوا التَّشديد، فقَلَبوا إحدى الياءين أَلِفًا، وقال سيبويه: وزنها فَعَلَةٌ، قَلَبوا الياء أَلِفًا لتَحرُّكها وانفِتاح ما قبلها. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) وأصل آيَة: أَوَيَة بفتح الواو، ومَوْضِع العين واو، والنِّسبَة إليه أَوَوِيّ، وقيل: أصلها: فاعِلَة، فذَهَبَت منها اللّام أو العين تَخفيفًا، ولو جاءَت تامَّة لكانت آيِيَة.

قَوْس تُجمَع على قِسِيٍّ، ووزنها: فِليع، الأصل فيها: قُؤوس فُعُول، إلّا أَنَّهم قَدَّموا اللّام على العَيْن، فصار: قُسُوًّا على وزن: فُلُوع، ثم قَلَبوا الواو ياءً، وكَسَروا القاف كما كَسَروا عين عِصِيّ، فصارَ قِسِيًّا. (عن ابن القطاع).

وفي (الإنصاف) كَما غَيَّروا بالقَلْبِ في قَوْلهم قِسِيّ في جَمْع قَوْس، والأصل أَن يُقال في جَمْعها: قُووس، إلّا أَنَّهم قَلَبوا كَراهِيَة اجتِماع الواوَين والضَّمَّتَين، فصارَ قُسُوو، فأَبدَلوا من الضَّمَّة كَسْرة، لأَنَّه ليس في كَلامِهم اسم مُتَمَكِّن في آخره واو قبلها ضَمَّة، فانقَلَبَت الواو الثانية التي هي لام ياء لانكِسار ما قبلها، لأَنَّ الواو الأُولى مَدَّة زائِدَة، فلم يُعتَدّ بها، وكما وَجَبَ قَلْب حرف العِلَّة في عَصى ورَمى أَلِفًا لتَحرُّكه وانفِتاح ما قبله، كذلك يَجِب قَلْب الواو الثانية ها هنا ياءً، لانكِسار ما قبلها، فصارَ قَسْوَى، وقُلِبَت الواو التي قبلها ياء لِوُقوعها ساكِنَة قبل الياء، لأَنَّ الواو والياء مَتى اجتَمَعَتا، والسّابِق منهما ساكِن، وَجَبَ قَلْب الواو ياءً، وجُعِلَت ياءً مُشدَّدَة، فصارَ قِسِيّ، وكَسَروا لما بعده من الكسرة، فقالوا: قِسِيّ.

شاة وزنها: **فَعَلَةٌ**، أصلها: فَعَةٌ، شَوَهَةٌ، تَحَرَّكَت الواو، وقبلها فتحة فانقَلَبَت أَلِفًا، وحُذِفت الهاء التي هي لام الفِعل لخَفائِها، ووُقوعِها بعد الألف طَرَفًا، كما حُذِفَت من شَفَة تَخفيفًا. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) والشّاة أصلها: شاهَة، فحُذِفَت الهاء الأَصليَّة، وأُثبِتَت هاء العَلامَة التي تَنقَلِب تاء في الإدراج، وقيل في الجَمْع: شِياه، وقد يَجوز أَن يَكون فُعُلًا: شُوُهٌ، ثم وَقَعَ الإعلال بالإسكان، ثم وَقَعَ البَدَل للخِفَّة، أَمّا شَيَّةٌ فَبَيِّنٌ أَنَّه: شَيْوِهٌ، فأُبدِلَت الواو لانكِسارها ومُجاوَرَتِها

الياء، وتصغيره: شُوَيْهَة، والعَدد، شِياهٌ، والجَمْع: شاءٌ.

اللّات: على وزن: فَعَةٌ، على اللَّفْظ، والأصل: فَعْلَة، لَوْيَةٌ حُذِفَت الياء، فبَقِيَت: لَوْةٌ، وفُتِحَت لمُجاوَرَة الهاء، فانقَلَبَت أَلِفًا، وهي مُشتَقَّة مِن لَوَيْتُ على الشَّيء إذا أَقَمْتُ عليه، وقيل: وزنها: لَوْهَة فَعْلَة من لاهَ السَّراب يَلُوه إذا لَمَعَ وبَرَقَ، قُلِبَت الواو أَلِفًا لتحرُّكها وانفِتاح ما قبلها، وحَذَفوا الهاء لكثرة الاستِعمال، واستِثقال الجَمْع بين هاءَين. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) **لاهَ** السَّراب لَوْهًا ولَوَهانًا، وتَلَوَّهَ: اضْطَرَبَ وبَرَقَ، واللّات صَنَم لثَقيف، وكان بالطّائِف، وبعض العرب يَقِف عليه بالتاء، وبعضهم بالهاء، وأصله: لاهَة، وأَلِف اللّاهَة واو، ولأَنَّ العين واوًا أكثر منها ياءً... قال ابن بَرِّيّ: حَقّ اللّات أن تُذْكَر في فصل لَوَى، لأَنَّ أصله: لَوَيَةٌ، وهو من لَوى عليه يَلْوي إذا عَطَفَ، لأَنَّ الأَصنام يُلوى عليها ويُعْكَف.

الأُوار: مَقلوب من وَأَرْتُ إرَةً، وزنه **عُفال**. (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) الأُوار بالضَّمّ: شِدَّة حَرّ الشَّمس، قال الكسائيّ: الأُوار أصله الوُآر، ثُمَّ خُفِّفَت الهمزة فأُبدِلَت في اللَّفْظ، وصارَت وُوارًا، فلَمّا الْتَقَت في أَوَّل الكلمة واوان وأُجرِيَ غير اللّازِم مَجرى اللّازِم أُبدِلَت الأُولى همزة، فصارَت أُوار.

الرُّقَة: التِّين، حُذِفَ من أَوَله واو، أصلها: وُرْقَة، ووزنه: **عُلَةٌ**.

يَهُود: وزنه: **يَفْعُل**، لأَنَّهم سَمّوه بالفِعْل المُستَقبَل، من هادَ يَهود، أصله: يَفْعُل، استُثقِلَت الضَّمَّة على الواو فنُقِلَت إلى الهاء. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الهَوْد: التَّوْبَة، هادَ يَهود هَوْدًا، وتَهَوَّدَ: تابَ. والهُود: اليَهود هادوا يَهودون هَوْدًا.

مَئِنَّة: وزنها **فَعِيلَة**، عن الأصمعيّ، لأَنَّ الميم أَصليّةً عنده من: مَأَنْتُهُ تَمئِنَةً: أَعْلَمْتُه. قال: وحَقّها أَن تكون مَئينَةً، كمَعينَة، إلّا أَنَّها هكذا رُوِيَت بالتَّشديد إلّا أَن يَكون أَصل الحرف من غير هذا، فيَكون وزنها مَفْعِلَة من «إنَّ» المَكسورة، كما تَقول: مَعْسَاة، أي: مَجْدَرَة، ومَظِنَّة قال الأصمعيّ: سَأَلَني شُعْبَة عن حديث ابن مسعود «إنَّ طول الصَّلاة وقِصَرَ الخُطْبَة مَئِنَّة من فِقْه الرَّجُل» فقُلْتُ: مَئِنَّة، أي: عَلامَة لذاك، وخَليق، وقال أبو زيد: هو مَئِتَّة بالتاء، أي: مَخْلَقَة، وهي مَفْعِلَة من أَتَّه أَتًّا: غَلَبَه بالحُجَّة. وقال غيره: وزنها: فَعِلَّة من مَأَتَ إذا احتَمَلَ، ويُقال فيها أيضًا مَأَتَةً بالفتح. (عن ابن القطاع واللسان).

سَهٌ: حُذِفَت منها العين، أصلها: سَتَهٌ، ووزنها: **فَلٌ**، ويُقال: لها سَتٌ أيضًا، والمَحذوف منها الهاء، ووزنها: فَعٌ.

واسْتٌ حُذِفَت منها اللام، أصلها: سَتَهٌ، حُذِفَ لام الفِعْل والهاء، وزِيدَت أَلِف الوَصْل في أَوَّلها، ووزنها: **إفْعٌ** (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الجَوْهَريّ: والإسْت: العَجُز، وأصله: سَتَه، على فَعَلٍ بالتَّحريك، يَدُلّ على ذلك أَنَّ جَمْعه: أَسْتاهٌ، مثل: جَمَلٍ وأَجْمال، لأَنَّك إذا رَدَدْتَ الهاء التي هي لام الفِعْل، وحَذَفْتَ العين قُلْتَ: سَهٌ، بالفتح، وقال النَّحويّون: أَصل الاسْت سَتْهٌ، فاستَثقَلوا الهاء لِسُكون التاء، فلَمّا حَذَفوا الهاء سَكَنَت السين، فاحتِيجَ إلى أَلِف الوَصْل، كما فُعِلَ بالاسْم

والابْن، فقِيلَ: الاسْت.

فِئَة: أصلها: فِئْيَة أو: فِئْوَة، حُذِفَت لامه، لأَنَّه من فَأَوْتُ وفَأَيْتُ، ووزنها: **فِعَة**. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) حُكِيَ فَأَوْتُ فَأْوًا وفَأْيًا، قال: فَعَلى هذا يَصحّ أَن يَكون فِئَة من الياء. التَّهْذيب: والفِئَة بوزن فِعَة، الفِرْقَة من النّاس، من فَأَيْتُ رَأْسَه، أي: شَقَقْتُه قال: وكانت في الأصل: فِئْوَة بوزن: فِعْلَة، فخُفِّفَ.

أَيِّمٌ: وزنها: **فَيْعِلٌ**، والجَمْع: أَيامَى، فَعالَى، والأصل: أَيائِم فَعائِل، فقُدِّمَت الميم. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) الأَيِّم من النِّساء: التي لا زَوْج لها، بِكْرًا كانت أَو ثَيِّبًا، وجَمْع الأَيِّم من النِّساء: أَيايِم وأَيامى، فَأَمّا أَيايِم فَعَلى بابه، وهو الأصل، أَيايِم: جَمْع الأَيِّم، فقُلِبَت الياء وجُعِلَت بعد الميم، وقال الفارِسِيّ: هو مَقلوب مَوْضِع العين إلى اللّام.

مُعجَم أَبْنِيَة المَصادِر

أ- مَصادِر الثُّلاثيّ المُجَرَّد

في (الأفعال) ومَصادِر الثُّلاثيّ كُلّها تَأْتي على: فَعْلٍ، وفَعَلٍ، وفِعْلٍ، وفُعُولٍ، وفَعَالٍ، وفِعَالٍ، وفُعَالٍ، وفَعُولٍ، وفُعَلٍ، وفَعِلٍ، وفِعَلٍ، وفِعِلٍ، وفَعْلَان، وفَعَلَان، وفُعْلَان، وفَعِيلٍ، وفَعْلَان، وفِعْلان، وفَعَالة، وفُعُولة، وفَعْلَة، وفِعْلَة، وفُعْلَةٍ، وفَعَلَةٍ. وفيه أيضًا وقد قال الفرّاء: كُلّ ما كان مُتَعَدِّيًا من الأَفعال الثُّلاثيَّة فإنَّ الفِعل والفَعول جائِزان في مَصدَره، مِثل ضَرَبَ، يَضرِب ضَرْبًا وضُروبًا.

وعن (ابن القطاع) ويَجِيء على:

فَعْل: نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا.

وفِعْلٍ: نحو: عَلِمَ عِلْمًا.

وفُعْلٍ: نحو: شَرِبَ شُرْبًا.

وفَعَلٍ: نحو: جَلَبَ جلَبًا.

وفُعُلٍ: نحو: شغَل شُغُلًا.

وفُعَلٍ: نحو: هَدَاه هُدًى.

وفَعِلٍ: نحو: حَلَفَ حَلِفًا.

وفِعَلٍ: نحو: عَرُضَ عِرَضًا.

وفَعْلَةً: نحو: جَلَسَ جَلْسَةً.

وفِعْلَة: نحو: أَرِبَ إِرْبَةً: احْتاجَ.

وفُعْلَة: نحو: أَدِمَ أُدْمَةً.

وفَعَلَة: نحو: أَنِفَ أَنَفَةً.

وفَعِلَة: نحو: شَرِكْتُهُ شَرِكَةً.

وفُعَلَة: نحو: تَخِمَ تُخَمَةً.

وفَعُلَةٍ: نحو: غَلَبَ غَلُبَةً.

وفَعُلَّة: نحو: غَلَبَ غَلُبَّةً.

وفُعُلَّة: نحو: غَلَبَ غُلُبَّة.

وعلى فُعُلَّى: نحو: غَلَبَ غُلُبَّى.

وفَعُولٍ: نحو: وَلِعَ وَلُوعًا.

وفِعِلَّى: نحو: غَلَبَ غِلِبَّى.

وفُعُولٍ: نحو: دَخَل دُخُولًا.

وفِعُولٍ: نحو: لَقِيَ لِقيًّا.

وفَعِيلٍ: نحو: صَهَلَ صَهِيلًا.

وفِعِيلٍ: نحو: صَأَى صِئِيًّا وصَئِيًّا.

وفي (اللسان) الصَّئِيّ على فَعِيل: صوت الفَرْخ، صَأَى الطّائِر والفَرْخ بوزن: صَعَى يَصْأَى صِئِيًّا وصَئِيًّا.

وفَعَالٍ: نحو: ذهَبَ ذَهَابًا، وخَطِئَ خَطَأً، قَرَأَ الحسن «إنّ قَتْلَهُم كان خَطَأً كَبيرًا» بالمَدّ.

وفِعَّالٍ: نحو: كَذَبَ كِذَّابًا.

وفُعَيْلَى: نحو: وَقَفَ وُقَيْفَى إذا خَدَمَ البِيعَة.

وفي (اللسان) والوُقِّيْفَى، بالكَسر والتَّشديد والقَصر: الخِدمَة، وهي مَصدَر كالخُصِّيْصى والخُلِّيقى.

وفُعالٍ: نحو: بَكَى بُكاءً.

وفِعَالٍ: نحو: حَزَنَ حِزانًا.

وفَعُّولٍ: نحو: صار صَيُّورًا. وفي (اللسان) وصَيّور الشَّيء: آخره ومُنتَهاه، وما يَؤُول إليه، وهو فَيْعول.

وفَعِيلَة: نحو: عَضَهَ عَضِيهَةً كَذَبَ. وفي (اللسان) العَضَه، والعَضِيهَة: البَهِيتَة، وهي

الإفك والبُهْتان والنَّمِيمَة.

وفَعالَة: نحو: جَهِلَ جَهالَةً.

وفِعالَة: نحو: حَمَى حِمايَةً.

وفُعالَة: نحو: خَفَرَ خُفارَةً. وفي (اللسان) وخَفَرَت المرأة خَفْرًا وخَفارَةً، الخَفْر بالتَّحريك: شِدَّة الحَياء.

وفُعُولَة: نحو: بَطَلَ بُطُولَةً.

وفَعْلان: نحو: لَوَى لَيَّانًا، وفي (اللسان) ولَواه دَيْنُهُ، وبِدَيْنِهِ، لَيًّا، وَلَيًّا، ولَيَّانًا، وَلِيانًا: مَطَلَه.

وفُعْلان: نحو: شَنِئَ شُنْآنًا. وفي (اللسان) الشَّناءَة مِثل الشَّناعَة: البُغْض. شَنَأَ الشَّيء يَشْنُؤُه شَنْأً، وشُنْأً، وشُنْأَةً وشَنْآنًا، وشِنْآنًا، بالتَّحريك والتَّسكين: أَبْغَضَه.

وفِعْلان: نحو: هَجَرَ هِجْرانًا.

وفَعَلان: نحو: رَدَى رَدَيانًا، وفي (اللسان) في الصِّحاح: رَدى يَرْدي رَدِيًّا رَدَيانًا إذا رَجَمَ الأرض رَجْمًا.

وفَعْلَى: نحو: شَكَا شَكْوَى.

وفُعْلَى: نحو: رَجَعَ رُجْعَى. وفي (الأفعال) وقد يَأْتي المَصدَر قليلًا على فُعْلَى، وفَعْلَى كالرُّجْعَى، والبُشْرَى، والشَّكْوَى، وقالوا في مَصادِر الرُّباعِيّ: الفَتْوَى، والفُتْوَى، والتُّقوى والتَّقْوى.

وفِعْلَى: نحو: ذَكَرَ ذِكْرَى.

وفَعْلَاء: نحو: رَغِبَ رَغْبَاء.

ومَفْعَل: نحو: فَرَّ مَفَرًّا.

ومَفْعِل: نحو: رَجَعَ مَرْجِعًا.

ومَفْعُل: نحو: يَسَرَ في الأمر مَيْسُرًا.

ومَفْعَلَة: نحو: عَتَبَ مَعْتَبَةً.

ومَفْعِلَة: نحو: عَجَزَ مَعْجِزَةً.

ومَفْعُلَة: نحو: قَدَرَ مَقْدُرَةً.

وفَاعِلَة: نحو: وَقَعَتِ الواقِعَة.

وفاعُولَة: نحو: سَكَتَ ساكُوتَة، وفي (اللسان) ورجل ساكِت وسَكوت وسَاكوت وسِكِّيت، وسِكْتِيت، كثير السُّكوت، وأَخَذَه سَكْتٌ وسَكْتَة وسُكات وساكُوتة.

ونحو: حَدَرَتِ العين دَمْعَها حادُورَةً.

وفُعْلَل: نحو: عاطَت النّاقَة عُوطَطًا، وفي (اللسان) وبعضهم يَقول: عُوطَط مَصدَر، ولا يَجعَله جَمْعًا، وكذلك: حُولَلًا.

وفُعُلَل: ونحو: حالَت حُولُلًا.

ومَفْعُول: نحو: يَسَّرَ مَيْسُورًا.

ومَفْعُولَة: نحو: شَعَرَ مَشْعُورَةً.

وتَفْعِلَة: نحو: جَلَّ الشَّيءُ تَجِلَّةً.

وتَفْعُلَة: نحو: هَلَكَ تَهْلُكَةً. عن (ابن القطاع وكتاب «ليس»).

وتَفْعال: نحو: رَمى تَرْماءَ.

وتِفْعال: نحو: بانَ تِبْيانًا.

وتَفْعُول: نحو: هَلَكَ تَهْلُوكًا.

وتُفْعُول: نحو: تُهْلُوكٍ، حكاه ابن الأعرابيّ، وأَنْشَدَ:

شَبِيبُ عَادَى اللهُ مَن يَقْلِيكا
وسَبَّبَ اللهُ لَهُ تُهلُوكا

وفِعِّيلى: نحو: مَكَثَ مِكِّيثَى.

وفِعِّيلاء: نحو: مَكَثَ مِكِّيثاء.

وفِعْلِياء: نحو: كَبُرَ الأَمر كِبْرِياء.

وفِعِّيلَة: نحو: عَنَّ عِنِّينَةً.

- ونحو: قَسَّ قِسِّيسَةً.

- ونحو: طَرِقَ طِرِّيقَةً: ضَعُفَ واسترخى.

وفِعِّيلِيَّة: نحو: عَنَّ عِنِّينِيَّة من العِنِّين. وفي (اللسان) والعِنّين الذي لا يَأْتي النِّساء، ولا يُريدُهنّ بَيِّن العَنانَة، والعِنِّينَة والعِنِّينِيَّة.

وفَعالِيَة: نحو: كَرِهَ كَراهِيَةً.

وفِعَّلَةٍ: نحو: إمَّرَةٍ، من أَمِرَ مَالُه أَمْرًا وإمَّرَةً إذا كَثُرَ. وفي (اللسان) ورَجل أَمِرٌ وإمَّرَة وإمارَة يَستأْمِر كُلّ واحد في أَمْرِه، وأَمِرٌ الماء إذا كَثُرَ.

وفَعَلُوت: نحو: رَغَبُوت، وَرَحَمُوت من رَغِبَ، ورَحِمَ.

وفَعَلُوتَى: نحو: رَغَبُوتَى ورَحَمُوتَى.

وفُعْلِيّ: نحو: سَخِرَ سُخْرِيًّا.

وفِعْلِيٌّ: نحو: سِخْرِيٌّ. وفي (اللسان) وبهما - أي بـ «فُعْلِيّ، وفِعْلِيّ» - قوله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾.

وفُعْلِيَّة: نحو: سُخْرِيَّة.

وفِعْلِيَّة: نحو: سِخْرِيَّة، وقيل: ما كان من السُّخرة فهو مَضموم، وما كان من الهُزْء فهو مَكسور.

وفي (اللسان) وقد يَكون نَعْتًا كقَوْلهم: هُم لَكَ سُخْرِيٌّ وسُخْرِيَّةٌ، مَن ذَكَّرَ قال: سُخْرِيًّا، ومَن أَنَّثَ قال: سُخْرِيَّةً.

وفَعْلُولَةٍ: نحو: حانَ حَيْنُونَة، وكانَ كَيْنُونَة، هذا مَذهَب الكُوفِيّين، وأَمّا البَصِريّون فوزنها عندهم: فَيْعِلُولَة وقيل الأصل: كَيِّنُونَة، مُشدَّدة إلّا أَنَّهم خَفَّفوا، كما فَعَلوا في هَيِّن ولَيِّن، ولولا ذلك لَقالوا: كَوْنُونَة. (عن ابن القطاع والإنصاف).

وفَعْلُولَة: نحو: حادَ حَيْدُودَة.

- ونحو: سادَ سَيْدُودَة، وأُسْكِنَت الياء لَمّا تَحَرَّكَت وانفَتَحَ ما قبلها. (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) ابن بَرّيّ رحمه الله: أَصْل وزنها فَيْعَلُولَة، وهو سَوْدُودَة، ثم فُعِلَ بها ما فُعِلَ بكَيْنُونَة.

وفِعُولِيَّة: نحو: شِيُوخِيَّة.

وفَعْفَعِيل: نحو: مَرَّ مَرْمَرِيرًا، وأَنْشَدوا:

قَد طالَ في الجِداءِ مَرْمَرِيرُها

وهي الأرض لا ماء بها.

وفِعالي: نحو: رَأَيْتُه رِئايا عن اللّحيانيّ.

وفَعُولِيَّة: نحو: حَرَّ المَملوك حَرُورِيَّة. وفي (اللسان) وإنَّه لحُرّ بَيِّن الحُرِّيَّة والحَرَرَة، والحَرُورِيَّة.

وفُعُولِيَّة: نحو: خَصَّهُ خُصُوصِيَّة.

وفِعْلانَة: نحو: لَقِيْتُه لِقْيانَة. وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب مَصدَرٌ على عَشْرة أَلْفاظ إلّا مَصدَرًا واحدًا، وهو لَقِيتُ زَيْدًا لِقاءً، ولِقاءَةً، ولِقًى ولِقْيَةَ ولِقْيا ولُقْيا، ولَقْيَةً، ولُقْيانًا، ولِقْيانَةً.

وفَعِيلِيَّة: نحو: وَلَدَت وَلِيدِيَّة.

وفَعْلُولِيَّة: نحو: شاخَ شَيْخُوخِيَّة.

وفُعَلْنِيَة: نحو: بُلَهْنِيَةٍ، ورُفَهْنِيَةٍ من بَلِهَ وَرَفُهَ.

وفي (اللسان) والبُلَهْنِيَة: الرَّجاء وسَعَة العَيْش.

والرُّفَهْنِيَة: رَغَد الخِصْب ولِين العَيْش.

وفَعَلْعَلَةٍ: نحو: غَشَمَ غَشَمْشَمَةً. وفي (اللسان) وناقَة غَشَمْشَمَة: غزيرة النَّفس.

وفَعَلْعَلِيَّةٍ: نحو: غَشَمْشَمِيَّةٍ.

وفُعالِيَّة: نحو: غُلام بَيِّن الغُلامِيَّة، من غَلِمَ إذا اشْتَهَى. وفي (اللسان) وهو من الغُلومَة والغُلومِيَّة والغُلامِيَّة.

وفَعَلِيَّة: نحو: وَفَهَ وَفَهِيَّة، قامَ بالأمر في لُغَة بَلْحارث بن كعب.

وفي (اللسان) الوافِه: قَيِّم البِيعَة الذي يَقوم على بَيْت النَّصارى، كالواهِف، ورُتبَتُه: الوَفْهِيَّة، بلُغَة أهل الجزيرة.

وفَعالِينَ: نحو: كَرِهْت الشَّيء كَراهِينَ، وأَتَيْتُكَ كَراهِينَ إن تَغضَب.

وفُعْلانِيَّة: نحو: في الحديث، إذا وَقَعَ العَبْدُ في أُلْهانِيَّةِ الرَّبّ، وهي مَأْخوذة من أَلِهَ أَلَهًا،

وإلاهَةً وإلاهِيَّةً: إذا تَحَيَّرَ وذَهَب عَقله، والإلٰه مُشتَقّ منه، وأَصْله: وَلِهَ، واسم الله كذلك، وقيل: أَصْله: لاهَ، وأَنْشَدوا:

كَـدَعْـوَةٍ مِـن أَبـي رَبـاحِ
يَـسْـمَـعُـهـا لاهُـهُ الـكُـبـارُ.

يُريد إلاهَه، وأبو رَباح كُنيَة صالِح - عليه السَّلام - وقَـوْلـهـم: لاهُـمَّ، يُـريـدون: اللّـٰهُمَّ <4,"<4,". ومَعناه: يالله. وقيل مَعناه: يالاه. وقيل: أَلَهَ إلاهَةً كعَبَدَ عِبادَة. وقيل: هو مُشْتَقّ من لاهَ يَليه لَيْهًا إذا تَستَّرَ. وقيل: مَن لاهَ السَّراب يَلُوه: إذا لَمَعَ وَبرَقَ لَوْهًا ولَوَهانًا. (عن ابن القطاع واللسان).

وفِعالِيَّة: نحو: إلاهِيَّة.

وفَعْلانِيَّة: نحو: رَهَبَ رَهْبانِيَّة.

وفي (اللسان) والرَّهْبانِيَّة مَنسوبَة إلى الرَّهْبَنَة بزِيادَة الألف، وفي الحديث: «لا رَهْبانِيَّة في الإسلام».

ب- مَصادِر الثُّلاثِيّ المَزيد

يَجيء مَصدَر **أَفْعَلَ** على **إفْعَال**. (عن ابن القطاع وابن القوطية).

ومَصدَر **فاعِل** على **مُفاعَلَة وفِعَالٍ وفَيْعال، وتَفْعالَة**، نحو: أَقْرَرْتُ الأَمْر تَقْرارَةً، وقاتَلَ مُقاتَلَةً، وقِتالًا، وقَيْتالًا.

ومَصدَر **فَعَّلَ** على **التَّفْعِيل، والفِعّال والتَّفْعِيلَة**، نحو: صَبَّرَ، التَّصْبِير والصِّبّار والتَّصْبِيرَة.

ومَصدَر **تَفاعَلَ** على **تَفاعُل**، نحو: تَناصَرَ تَناصُرًا.

ومَصدَر **تُفوعِلَ** على **تَفَعُّلٍ**، نحو: تُقُوتِلَ تَقَتُّلًا.

ومَصدَر **تَفَعَّلَ** على **التَّفَعُّل والتِّفْعال**. نحو: تَقَتَّلَ تَقَتُّلًا وتِقْتالًا.

ومَصدَر **تُفُعِّلَ** على **تَفَعُّل**، ورُبَّما جاء على تِفِعّال.

ومَصدَر **انْفَعَلَ** على **انْفِعالٍ**، نحو: انْكَسَرَ انْكِسارًا.

ومَصدَر **افْتَعَلَ** على **افْتِعال**، نحو: اقْتَتَلَ اقْتِتالًا.

ومَصدَر **اسْتَفْعَلَ** على **اسْتِفْعال**، نحو: اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفارًا.

ومَصدَر **افْعالَّ** على **افْعِيلالٍ**، نحو: احْمارَّ احْمِيرارًا.

ومَصدَر **افْعَلَلَ** على **إفْعِلال**، ويُدْرِكُهما الإدغام، نحو: احْمَرَّ احْمِرارًا.

ومَصدَر **افْعَوَّلَ** على **افْعِوّال، وافْعِيْوال**، كالاجْلِوّاز والاعْلِيْواط.

ومَصدَر **افْعَيَّلَ** على **افْعِيّال** كالاهْبِيّاخ، وهو التَّبَخْتُر.

ومَصدَر **افْعَوْعَلَ** على **افْعِيعال** كالاغْدِيدان.

ومَصدَر **افْعَوْلَلَ** على **افْعِوْلال** كالاعْثِوْجاج، وهو السُّرْعَة.

ومَصدَر **افْوَنْعَلَ** على **افْوِنْعال** كالاحْوِنْصال.

ومَصدَر **افْعَأْلَلَ** على **افْعِئْلالٍ**، كالاسْمِئْداد، وهو الغَضَب.

ومَصدَر **افْعَنْلَلَ** على **افْعِنْلال**، نحو: اقْعَنْسَسَ اقْعِنْساس.

ومَصدَر **افْعَنْلَى** على **افْعِنْلاء**، نحو: اغْرَنْدَى واعْرَنْدَى - بالعين المُهملة والغين، واغْلَنْتَى: إذا رَفَعَ صوته بالسَّبّ، واغْرَنْدَى بالغين المُعجَمَة، واسْرَنْدَى عليه: إذا غَلَبَه وقَهَرَه.

ومَصدَر **افْوَعَلَّ** على **افْوِعْلال**، كالاكْوِهْداد، وهو الارْتِعاش.

ومَصدَر **افْعَألَّ** على **افْعِئْلال**، **وفُعَألِيلَة**، نحو: الاجْفِئْلال، والشُّرَأبِيَة.

ومَصدَر **افْعَمَّلَ** على **افْعِمَّال** كالاهْرِمَّاع، وهو الانْهِمال.

ومَصدَر **افْعَهَلَّ** على **افْعِهْلال** كالاقْمِهْداد، وهو رُفُوع الرَّأس.

ومَصدَر **فَعْلَنَ عَلَى فَعْلَنَة**، نحو: سَلْعَنَ سَلْعَنَةً إذا عَدا.

ومَصدَر **تَمَفْعَلَ** على **تَمَفْعُل**، نحو: تَمَدْرَعَ تَمَدْرُعًا.

ومَصدَر **فَعْمَلَ** على **فَعْمَلَة**، نحو: جَعْمَظَ جَعْمَظَةً.

ومَصدَر **افّاعَلَ افِّيعالًا**، نحو: ادّارَسَ ادِّيراسًا.

ومَصدَر **افْلَعَلَ افْلِعْلالًا** كالإزْلِغْباب.

ومَصدَر **افَّعَلَ افِّعّالًا** كالازِّمّال.

ومَصدَر **افْعَلَى افْعِلاءً**، نحو ارْعَوَى ارْعِواءً.

ومَصدَر **افَّعَلَ افِّعالًا** كالادِّماج.

ومَصدَر **افْعَلَّلَ افْعِلّالًا**، نحو: الادْرِمّاج، وهو الاسْتِتار.

ومَصدَر **انْفَعَلَّ انْفِعْلالًا**، نحو: انْقَهَلَّ انْقِهلالًا، إذا سَقَط من الضَّعف.

ومَصدَر **فَعْلَلَ** على **فَعْلَلَة**، نحو: بَعْثَرَ بَعْثَرَةً.

ومَصدَر **فَوْعَلَ فَوْعَلَةً**، نحو: كَوْكَبَ كَوْكَبَةً.

ومَصدَر **فَيْعَلَ فَيْعَلَةً**، نحو: جَيْأَلَ جَيْأَلَةً.

ومَصدَر **فَعْوَلَ فَعْوَلَةً**، نحو: جَهْوَرَ جَهْوَرَةً.

ومَصدَر **فَعْلَى فَعْلَيَةً**، نحو: سَلْقَى سَلْقاةً.

ومَصدَر **فَعْنَلَ فَعْنَلَةً**، نحو: شَرْنَفَ شَرْنَفَةً، والشَّرْنَف وَرَق الزَّرْع إذا طالَ وخَشِيَ فَساده (اللسان).

ومَصدَر **فَمْعَلَ فَمْعَلَةً**، نحو: شَمْرَجَ شَمْرَجَةً، إذا خاطَ خِياطَة رَدِيئَة.

ومَصدَر **فَعْلَمَ فَعْلَمَةً**، نحو: هَذْرَمَ هَذْرَمَةً، إذا أكْثَرَ في كَلامِه.

ومَصدَر **افْمَعَلَّ افْمِعْلالًا**، نحو: اسْمَدَرَّ اسْمِدْرارًا، إذا ضَعُفَ بَصَره.

ومَصدَر **افْلَأعَلَ افْلِئْعالًا**، نحو: اكْلَأزَّ اكْلِئْزازًا، إذا تَقَبَّضَ واجتَمَعَ، واللّام والهمزة زائِدَتان، وقيل: اللّام أصلِيَّة، وقيل: الهمزة أصلِيَّة، فالأوَّل ثُنائِيّ من كَزَّ، وقد ذَكَرْناه، والثاني من كَلَزَ إذا جُمِعَ، ووزنه: افْعَألَل، والثّالِث: من كَأزَ، جُمِعَ أيضًا، ووزنه افْلَعَلَّ، وهما ثُلاثِيّان.

ومَصدَر **فَعْلَسَ فَعْلَسَةً**، نحو: خَلْبَسَ خَلْبَسَةً إذا خَلَبَ وفَتَنَ.

ومَصدَر **فَعْيَلَ فَعْيَلَةً**، نحو: طَشْيَأَ رَأيه طَشْيَأَةً، إذا خَلَطَ.

ومَصدَر **فَنْعَلَ فَنْعَلَةً**، نحو: سَنْبَلَ الزَّرْعُ سَنْبَلَةً.

ومَصدَر **فَعْفَلَ فَعْفَلَةً**، نحو: جَرْجَمَ جَرْجَمَةً، إذا صَرَعَ.

ومَصدَر **فَعْلَفَ فَعْلَفَةً**، نحو: سَرْجَسَ سَرْجَسَةً. كُلّ ذلك عن ابن القطاع.

ج- مَصادِر الرُّباعِيّ السَّالِم والمَزيد

مَصدَر **فَعْلَلَ فَعْلَلَةً وفِعْلال**، نحو: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ودِحْراجًا.

ومَصدَر **تَفَعْلَلَ تَفَعْلُل**، نحو: تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا.

ومَصدَر **افْعَنْلَلَ افْعِنْلال**، نحو: احْرَنْجَمَ احْرِنْجامًا.

ومَصدَر **افْعَلَلَّ افْعِلّال**، نحو: اقْشَعَرَّ اقْشِعْرارًا، واسمَهَرَّ اسْمِهْرارًا: اشْتَدَّ.

ومَصدَر **افْعَلَلَ افْعِلّال**، نحو: اجْرَمَّزَ اجْرِمّازًا، إذا تَقَبَّضَ، وادْرَمَّجَ ادْرِمّاجًا إذا اسْتَتَرَ، (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) واجْرَمَّزَ: انقَبَضَ واجتَمَعَ أي بعضه بعض وادْرَمَّجَ الرَّجل الشَّيء: دَخَلَ فيه واسْتَقَرَّ به. هذا ويُلاحَظ أنَّ بِناء «افْعِلّال» مُشتَرَك بين الثُّلاثِيّ المَزيد والرُّباعِي المَزيد.

وأكثَر ما وَقَعَ من المَصادِر للفِعْل الواحد أربعة عشر مَصدَرًا، واثنا عشر مَصدَرًا نحو:

شَنِئْتُهُ: شَنْأً وشُنْأً، وشِنْأً، وشَنَأً، وشَناءً، وشَناءَةً، ومَشْنَأً، ومَشْنِئَةً، ومَشْنَأَةً، وشَنْأَةً، وشَنْآنًا، وشَنَآنًا، وشُنْآنًا، وشِنْآنًا. (عن ابن القطاع، واللسان، وتاج العروس).

وقَدَرْتُ: عليه قَدْرًا، وقِدْرًا، وقَدَرًا، وقُدْرَةً، وقَدْرَةً، وقِدْرَةً، وقَدارًا، وقِدارًا، وقِدْرانًا، ومَقْدُورَةً، ومَقْدَرَةً، ومَقْدِرَةً. اثنا عشر مَصْدَرًا.

ولَقِيتُهُ: لَقْيًا، وَلِقاءً، ولَقْيَةً، ولَقاةً، ولَقاءَةً، ولُقًى، ولِقًى، ولُقْيا، ولُقِيًّا، ولِقِيًّا، ولُقْيانًا، ولِقْيانًا، وتِلْقاءً، ولِقْيانةً. أربعة عشر مَصدَرًا. (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) ليس في كلام العرب مَصدَر على عشرة أَلْفاظ إلّا مَصدَرًا واحدًا هو: لَاقَيْتُ مَزيدًا، لِقاءً، ولِقاءَةً، ولِقًى، ولِقْيَةً، ولُقْيا، ولِقْيا، ولُقْيَةً، ولِقْيانَةً.

ووَدِدْتُهُ: وُدًّا، وَوَدًّا، وَوِدًّا، ووَدادَةً، وَوِدادَةً، ووَدادًا، وَوِدادًا، وَمَوَدَّةً، ومَوْدَدَةً، ومَوْدِدَةً عشرة مَصادِر (عن ابن القطاع).

وفي (اللسان) أَوْرَدَ له ثَماني صُوَر، وهي: وَدَّ الشَّيء وُدًّا، ووِدًّا، ووَدًّا، ووَدادَةً، ووِدادًا، ووَدادًا، ومَوَدَّةً، ومَوْدِدَةً.

وهَلَكَ: الشَّيء هَلْكًا، وهَلاكًا، وهُلُوكًا، ومَهْلَكًا، ومَهْلِكًا، ومَهْلُكًا، وتَهْلُكَةً، وتَهْلُوكًا، وتُهْلُوكًا، وهُلْكًا، وهُلْكَةً. أحد عشر مَصدَرًا (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) أَوْرَدَ له تِسع صُوَر.

وتَمَّ: الشَّيء تَمًّا، وتِمًّا، وتُمًّا، وتَمامًا، وتِمامًا، وتَمامَةً، وتُمَّةً، وتِمَّةً، وتَمَّةً، وتَتِمَّةً. عشرة مَصادِر (عن ابن القطاع).

وفي كتاب (ليس) وقد جاء مَصدَران على سبعة، وهما: مَكَثَ مَكْثًا، ومُكْثًا، ومُكُوثًا، ومُكْثانًا، ومِكِّيثى، مَقصورًا، ومِكِّيثاء، مَمدودًا، ومَكَثَةً.

والحرف الثاني: تَمَّ، وأَوْرَدَ له سَبع صُوَر.

وعن (ابن القطاع) **ومَكَثَ**: مَكْثًا، ومُكْثًا، ومِكْثًا، ومُكُوثًا، ومُكُثًا، ومُكْثانًا ومِكْثانًا، ومِكِّيثى، ومُكُوثَةً، ومِكِّيثاء. عشر صُوَر.

وغَلَبَ: يَغْلِبُ غَلْبًا، وغَلَبًا، وغَلْبَةً، وغَلَبَةً، وغَلُبَةً، وغُلَبَّةً، وغُلُبَّى، وغِلِبَّى، وغُلُبَّةً، وَغَلْباء. عشر صُوَر (عن ابن القطاع) وفي (اللسان) أَوْرَدَ لها تِسع صُوَر.

ليس في كلام العرب أكثَر مَصادِر من هذه الثَّمانِيَة، وأَمّا المَصدَران، والثَّلاثَة، والأَرْبَعَة والخَمْسَة، فَتَجِيء كَثيرًا.

مَسْرَد الأمْثِلَة

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- ش -

- غ -

- ك -

– ل –

– و –

- ي -



مَسْرَد الأَبْنِيَة



مَسْرَد الآيات

السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
الرَّحمٰن	٢٢	﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾	٥٠
المجادلة	١٩	﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾	١٤٥
المعارج	٥	﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾	١٤٧
نوح	١٧	﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾	١٤٧
المُزمّل	٨	﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾	١٤٧
الضّحى	٣	﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾	١٣١
التّين	٢	﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾	٢٤

مَسْرَد المُحتَوَيات